سلسلة خزانة التراث

من لا يحضره الطبيب

تأليف:
ابو بكر محمد بن زكريا الرازي
٢٥١ هـ - ٨٦٥ م
٣٢٠ هـ - ٩٢٥م

تحقيق:
الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

وزارة الثقافة والاعلام

دار الشؤون الثقافية العامة

بغداد - ١٩٩١



طباعة ونشر
دار الشؤون الثقافية العامة «آفاق عربية»

رئيس مجلس الادارة :
الدكتور محسن جاسم الموسوي

تعنون جميع المراسلات
باسم السيد رئيس مجلس الادارة
العنوان :
العراق - بغداد - اعظمية
ص . ب . ٤٠٣٢ - تلكس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

من لايحضره الطبيب

تاليف :

ابو بكر محمد بن زكريا الرازي

٢٥١ هـ - ٨٦٥ م / ٣٢٠ هـ - ٩٢٥ م

تحقيق :

الدكتور محمود الحاج قاسم محمد

الطبعة الاولى - لسنة ١٩٩١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الصادقين الطاهرين .
والحمد لله الذي اسبغ علينا نعمة المعرفة لنمضي في كشف منجزات ونتاج سلفنا الصالح مما غدا اثراً وتراثاً فنصله بحاضرنا العلمي لنستشف من خلالهما غداً قريباً متلألىء العطاء فلا نبدو غرباء في هذا الحقل بين الامم .

كان كتاب « تدبير الحبالى والاطفال والصبيان - لأحمد بن محمد البلدي اول كتاب اقوم بتحقيقه وكان ذلك قبل حوالي عشرة سنوات . نال الكتاب حين صدوره استحسان الكثيرين من ذوي الاختصاص والخبرة في التحقيق ، الا ان الصعاب التي واجهتني يومها والجهد الشاق الذي بذلته في التحقيق جعلاني انصرف الى التأليف متحاشياً الخوض في غمار هذا العلم المضني

وكانت تجربتي الثانية مع التحقيق عندما اردت تحقيق « الارجوزة في الطب لابن طفيل » وبعد جهد جهيد وسهر ليالي طوال توقفت عاجزاً عن اكمال التحقيق وذلك لعدم استطاعتي الحصول على نسخة ثانية من المخطوطة ، والصورة التي عندي (نسخة مكتبة القيروان اليتيمة) كانت ناقصة وكثيراً من اوراقها ممزقة والخط في كثير من صفحاتها غير مقروء .

عدت بعدها للتأليف مفضلاً ذلك على التحقيق لفترة ليست بالقصيرة . وها انذا اقدم اليوم لكتاب الرازي « كتاب من لا يحضره الطبيب » بعد ان اكملت تحقيقه بفضل الله وتوفيقه معتمداً على ثلاثة نسخ خطية .

بعد هذه المقدمة القصيرة كان لا بد من البدء بترجمة قصيرة لحياة المؤلف ، اتبعت ذلك بنبذة تاريخية عن الكتب المشابهة ، بعدها ذكرت تحقيقاً لصحة نسب هذا الكتاب للرازي ومن ثم سردت بعض مزايا الكتاب .

ذكرت بعدها وصفاً للنسخ الخطية التي اعتمدتها في التحقيق لاصل الى تثبيت النص ضمن اطار منهجي تضمن :

١ - نسخ المخطوطة (جاعلاً النسخة أ اساساً) وفق الطرق الحديثة في الكتابة العربية وذلك بتقطيع النص الى جمل وفقرات والكتابة من بداية الاسطر ووضع العناوين البارزة للابواب . كما قمت بترقيم اوراق المخطوطة حسب النسخة (أ) ووضع ارقامها بين قوسين (   ) باللون الاحمر داخل النص تسهيلاً لمن يريد الرجوع الى المخطوطة .

٢ - ضبطت النص ضبطاً جيداً ، وثبت كل ما ورد في الحواشي من قبل الناسخ . وعنّ لي في البداية ان اتحرى مصدر كل علاج وفقرة ذكرها الرازي في هذا الكتاب واذكر اسم قائلها ومن ثم عدلت عن ذلك لأنني وجدت ان تحقيق نسبة هذه الاقوال الى قائليها لا يزيد علمنا بعلم العقاقير الذي ذكره الرازي الا قليلاً وان ذلك يتطلب مني وقتاً وجهداً اضافياً احتاجه لمسائل اهم .

٣ - وضعت في الحاشية بعض التعليقات كما وشرحت فيها ايضاً بعض الالفاظ اللغوية والامراض والمصطلحات الطبية الواردة في الكتاب والتي تحتاج الى شرح واعطيت لحواشي كل باب من ابواب الكتاب ترقيماً مستقلاً .

٤ - وكان تحقيق اسماء العقاقير والادوية التي ذكرها الرازي من اشد الصعوبات التي لاقيتها . فقد كان لزاماً عليّ ان اتحقق اولاً من مدلولاتها بقراءة مخطوطات طبية او كتب طبية مطبوعة كثيرة وبعد توثيقها وضعت شرحاً مبسطاً لما تعنيه وفائدتها الطبية في فهرس الحقته في نهاية الكتاب .

واخيراً وضعت فهرساً باسماء الكتب والمصادر التي استعنت بها في اكمال التحقيق .

وقبل ان انهي المقدمة لا بد من تسجيل شكري العميق للاستاذ سالم عبد الرزاق (مدير اوقاف الموصل سابقاً) ، والاستاذ خزعل (الموظف المسؤول عن قسم المخطوطات في مكتبة اوقاف الموصل) لمساعدتهما في استنساخ المخطوطة (نسخة اوقاف الموصل) . والاستاذ اسامة النقشبندي .

ولا يفوتني تسجيل جزيل شكري للاستاذ زهير البابا لتفضله بارسال بعض المعلومات القيّمة حول المخطوطة وكذلك لارساله بحثه القيم (طب الفقراء وطب

الاغنياء) الذي استفدت منه كثيراً .

واخيراً لا بد من تسجيل شكري لابنتيّ سمية وامامة على جهودهما في طبع مسودات الكتاب ولمساعدتهن في التفتيش عن معاني بعض الكلمات في المعاجم .

وختاماً اقدم كتاب من لا يحضره الطبيب للرازي وانا مؤمن بأنني لم ولن اصل بالتحقيق حد الكمال وانما حسبي انني حاولت وبكل تواضع القاء يسير من الضوء على هذا المؤلف متقدماً به الى كل قارىء يود ان يذوق بطرف اللسان نوعاً مجهولاً من نتاج طبيب عربي مسلم اصبح اسمه مرتبطاً بعلم الطب لا في الشرق وحده بل في العالم اجمع .

د . محمود الحاج قاسم محمد

المؤلف / (١)

ابو بكر محمد بن زكريا الرازي / ولد بالري سنة (٢٥١ هـ ـ ٨٦٥ م) . وعاش اكثر حياته في فارس وتوفي بحدود سنة ٣٢٠ هـ ـ ٩٢٥ م) واشتغل في اول عمره بالصيرفة وقيل بالصياغة وهوى الغناء ثم اعرض عنه واقبل على دراسة العلوم اللغوية والطبيعية والفلسفة وربما كان ابو زيد البلخي احد اساتذته في الفلسفة . وفي صدر شبابه استهواه الطب فمال الى تعلمه (كما جاء في كتابه تجارب البيمارستان) .

ويذكر انه ادرك ابن سهل ربن الطبري في اواخر عمره وتعلم عليه الطب بعض الوقت في الري (الا ان عدم توافق تواريخ حياتهما تفند هذا الخبر) . الا اذا اعتبرنا انه اعتمد على كتب ابن سهل ربن الطبري في تعلم الطب فاعتبر استاذه .

اشتهر بالطب والكيمياء ، اعظم طبيب اكلنيكي (سريري) انجبته الحضارة العربية الاسلامية واشتغل بالفلسفة الا انه كان طبيباً اكثر منه فيلسوفاً وظل حجة الطب في اوربا حتى القرن السابع عشر الميلادي .

وربما كان دخوله بغداد اول مرة في ايام الخليفة المكتفي بالله سنة (٢٩٢ هـ ـ ٩٠٥ م) حيث عينه رئيساً للبيمارستان المعتضدي فيها . كان دقيق الملاحظة ، معنياً بتدوين المشاهدات والتجارب بارعاً في التشخيص المقارن .

وصل الرازي الى مرتبة رفيعة كعالم وممارس لصناعة الطب وكان ذلك بسلوكه سبيلين هما الاساس في شهرة الاطباء في كل العصور ، الاول طريق البحث العلمي بالتجربة وتسجيل التطورات السريرية على المرضى والاخر اهتمامه بالعلوم الاساسية (كالتشريح وعلم وظائف الاعضاء) .

وكان من سعة علمه وتمكنه من صناعة الطب وثقته بنفسه فيها ان انتقد بعض افكار جالينوس .

واستطاع بعبقريته ومشاهداته السريرية ان يفرق بين العرض والمرض وما بين انواع الحميات وقام بذلك بثورة في الممارسة الطبية لم يجرؤ احد من معاصريه او ممن سبقوه على الكلام فيها الا بحذر .

الف نحو ٢٢٤ كتاباً ضاع منها الكثير ، كتب في الكيمياء عدة كتب اشهرها (سر الاسرار) اما كتبه الطبية فهي تربو على الخمسين وهو اول من ادخل المستحضرات الكيميائية في مداواة المرضى . واشهر كتبه الطبية يمكن تقسيمها الى نوعين من التآليف

أ ـ تآليفه في الطب النظري واضحة منسقة مبوبة واشهرها :

١ ـ المرشد او الفصول / ويعتبر هذا الكتاب من المؤلفات القيمة التي يمكن ان نحكم بها على علم الرازي بالطب النظري ، حيث الفه بعد دراسة علمية محققة شاملة للمؤلفات الشهيرة في عصره وبعد خبرة علمية طويلة .

٢ ـ رسالة في طب الاطفال ـ تعتبر هذه الرسالة اول مؤلف خصص كلياً لطب الاطفال ولا يوجد منها نسخة باللغة العربية قمنا بترجمتها عن اللغة الانكليزية سنة ١٩٧٩ .

٣ ـ رسالة في الجدري والحصبة / انها اوجز وافضل ما كتب في الطب العربي الاسلامي في هذا الباب .

٤ ـ الكتاب المنصوري / مؤلف من عشرة اقسام ترجمه للآتينية جيرارد كريمونا واصبح كتاب التدريس في اوربا مع قانون ابن سينا حتى القرن السابع عشر ويضم آراء الرازي في الطب النظري .

٥ ـ كتاب منافع الاغذية ودفع مضارها .

ب ـ تآليفه في الطب العملي :

ان مجد الرازي يقوم في الواقع على علمه بالطب العملي (الكلنيكي = السريري) وخدمته فيه ، وما ابتدعه من تدوين المشاهدات والتعليق عليها وهو عمل لم يسبق اليه العرب من قبل . جمع ذلك في كتابه الحاوي ، واذا قدرنا ان الحاوي ليس كتاباً بالمعنى المألوف وانه ليس الا سجلاً لمشاهداته فلا تجد غرابة في ضخامته ونقص ترتيبه واختلاف اسلوبه . يقع الحاوي كما يقول ابن خلكان في ثلاثين مجلداً ، وخص الرازي كل جزء من اجزاء الكتاب بطب عضو او اكثر من اعضاء جسم الانسان كامراض الراس وطب العيون ، وطب الانف والاذن ، والولادة وامراض النساء .. الخ .

وهو يذكر في كل حالة علاماتها وما قرأ عن علاجها بالادوية ، ويضيف إليها ما يراه من انواع العلاج الذي اختبره بنفسه ويستشهد بأمثلة او حالات عرضت له ويتميز الحاوي اضافة لما ذكرناه ، انه سجل واف للتراث الذي ورثه العرب من اليونان والرومان والسريان والهنود والفرس .. الخ وانه وثيقة هامة للاضافات والمعلومات والمآثر الطبية التي اضافها الرازي . وكونه مصدراً هاماً لكتب فقدت اصولها سواء كانت عربية او غير عربية .

نبذة تاريخية عن الكتب المشابهة [1]:

ان اقدم ما ذكره لنا ابن ابي اصيبعة[2] من المؤلفات غير العربية من هذا النوع كان كتاب (من لا يحضره طبيب) وكتاب (في تدبير المســافر) من تــأليف الطبيب اليوناني روفس الافسيسي (من اطبـاء القرن الاول للميـلاد) ثم ذكر كتــاب (طب المساكين) للطبيب اليوناني جالينوس (١٣١ م ـ ٢٠٠ م) واخيراً ذكر كتاب (من لا يحضره الطبيب) لفيلفريوس (عاش في العصر البيزنطي في القرنين الرابع والـ الميلاديين) .

اما بالنسبة للاطباء العرب والمسلمين فانه كان لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي فضل تأليف كتابين في هذا الموضوع ، الاول كتاب (برء ساعة)[3] والثاني كتاب (من لا يحضره الطبيب) ـ هذا الكتاب ـ .

وألّف ابن الجزار القيرواني (٢٨٥ هـ ـ ٣٦٩ هـ) كتابين في نفس الموضوع الاول (زاد المسافر) الذي يقول عنه الدكتور زهير البابا[4] « واذا قارنا بين هذه المقدمة التي ذكرها ابن الجزار في كتابه (زاد المسافر) بين المقدمة التي ذكرها ابو بكر الرازي في كتابه (من لا يحضره الطبيب) نجد تشابهاً كبيراً بين الهدفين والاسلوبين » وبعد استعراض الكتاب يقول : « ان تسمية هذا بزاد المسافر تجعل الانسان يظن بأنه يضم ادوية بسيطة التركيب وسهلة التحضير ، يدخل فيها عقاقير يمكن للمسافر ان يتداركها في اي مكان وجد فيه خلال حله وترحاله الا ان الامر جاء مخالفاً لذلك » وبعد ان يضرب امثلة لأدوية كثيرة ذكرها يقول : « وكلها اشكال صيدلية مهيأة غالية الثمن ، نظراً لأن تحضيرها وحفظها يحتاج الى زمن ومهارة في الصنعة بالاضافة الى غلاء ثمن العقاقير العديدة الداخلة في تركيبها » .

مما سبق يتبين لنا ان كتاب زاد المسافر لا يمكن للفرد العادي ، من النـاحية العملية ان يستفيد منه بسهولة في حالة سفره .

ويمضي الدكتور زهير في القول :

((لقد شعر ابن الجزار بهذا الامر ، لذلك قام بتأليف كتاب اخر اطلق عليه اسم كتاب (طب الفقراء والمساكين) .. من جملة ما جاء في مقدمة ابن الجزار فيه « فألّفت عند ذلك ، مما قد علمته ، كتاباً في الادوية التي يسهل وجودها بأخف مؤونـة وايسر كلفة ، فيسهل حينئذ على الاطباء علاج العوام من الناس والعلل الصغيرة الممكنة منها ،

بهذه الادوية ، التي جمعناها من كتب جالينوس ودياسقوريدس وبولص وابو قراط ، وغيرهم من افاضل الاطباء »)) .

وقبل ان ننهي هذا العرض التاريخي الموجز عن هذا النمط من المؤلفات نذكر كتاباً لواحد من الاطباء العرب المتاخرين الكتاب هو « غنية اللبيب عند غيبة الطبيب »[٥] لمحمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري المعروف بابن الاكفاني (توفي سنة ٧٤٩ هـ) يقول الاكفاني في مقدمته : « وبعد فهذه رسالة لطيفة الحجم غزيرة العلم تشتمل على ما لا بد من علم الطب في حفظ الصحة والتحرز من الامراض ومعالجتها على العموم حيث لا يوجد طبيب او يوجد من لا يوثق به . وفيه نكت مفيدة من الخواص مما جربناه او وثقنا بنقله عن اعيان الحكماء وضعتها تذكرة لمن خصه الله بنفس زكية واخلاق رضية . وترتبت هذه الرسالة على اربعة اركان ، ومن الله المعونة وعليه التكلان .

الركن الاول / في جمل وجيزة في حفظ الصحة على العموم .

الركن الثاني / في تدبير المرض حيث لا يوجد طبيب او يوجد من لا يوثق به .

الركن الثالث / في وصايا نافعة في هذين الغرضين (لأجل حفظ الصحة وعلاج الامراض) .

الركن الرابع / ذكر خواص مختبرة (اكثرها طبية) .

ثم تناول المؤلف الاركان الاربعة ـ المذكورة اعلاه ـ بالشرح والتفصيل ركناً بعد ركن والذي يهمنا ويدخل في موضوعنا هو الركن الرابع . حيث ذكر فيه خواص مختبرة اكثرها طبية ورتبها بما تعلق منها بالعلاج على ترتيب اعضاء البدن من اعلاه الى اسفله خصوصاً . وبعد ذكر بعض المواد الطبية انتقل الى الخواص المتعلقة بالعلاجات على ترتيب اعضاء الجسم وما يجب في علاجه وتدبيره مبتدءاً بأمراض الرأس حتى القدم . وكان المؤلف كسابقيه من الاطباء العرب والمسلمين ميالاً الى استعمال الادوية المفردة البسيطة دون المركبة كما يذكر كثيراً من بدائل العلاج لمرض ما اذا لم يتمكن المريض من الحصول على الدواء المطلوب[٦] .

وبعد استعراض هذه المؤلفات المتشابهة في مواضيعها والمختلفة في اسمائها (من لا يحضره طبيب ، طب المساكين ، تدبير المسافرين ، غنية اللبيب عند غيبة الطبيب) نقول مع الدكتور محمد زهير البابا :

« ان لهذه المؤلفات اهمية خاصة في تاريخ الطب العربي بصورة عامة ذلك لأننا

نجد فيها مختلف اسماء الامراض ، وطرق العلاج ، التي كانت شائعة في الطب الشعبي ، كما تضم اسماء العقاقير والادوية التي كانت متوافرة في الاسواق المحلية ، والتي كان يمكن ان يحصل عليها الغني والفقير يضاف الى ذلك وجود كثير من الوصفات التي كانت تستعمل في حالات الاسعاف الاولي والمستعملة عند غياب الطبيب »[٧] .

تحقيق نسبة الكتاب للرازي :

يجمع اغلب مؤرخي الطب بأن (كتاب من لا يحضره طبيب) أو (الى من لا يحضره طبيب) هو احد مؤلفات الرازي على سبيل المثال :

يؤكد ابن ابي اصيبعة عند سرده لكتب ومؤلفات الرازي بأن هذا الكتاب هو احد مؤلفاته ويقول عنه « كتاب الى من لا يحضره طبيب ، وغرضه ايضاح الامراض ، وتوسع في القول ، ويذكر فيه علة علة ، وانه يمكن ان يعالج بالأدوية الموجودة ويعرف ايضاً بطب الفقراء »[٨] .

كما جاء في مقدمة كتاب (من لا يحضره الفقيه) لرئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه ، الفقيه نزيل الري ، المتوفى سنة ٣٨١ هـ . « اما بعد فانه لما ساقني القضاء الى بلاد الغربة وحصلني القدر منها بأرض بلخ من قصبة ايلاق ، وردها الشريف الدين ابو عبدالله المعروف بنعمه .. فذاكرني بكتاب محمد بن زكريا المتطبب الرازي ، وترجمه بكتاب (من لا يحضره الطبيب) وذكر انه شاف في معناه ، وسألني ان اصنف له كتاباً في الفقه والحلال والحرام والشرائع والأحكام موفياً على جميع ما صنفت في معناه واترجمه بكتاب (من لا يحضره الفقيه) ليكون مرجعه وعليه معتمده ... »[٩] .

وذكر ابن النديم في الفهرس عند التحدث عما صنفه الرازي من الكتب ان هذا الكتاب هو احدها وذكره باسم كتاب (الى من لا يحضره طبيب)[١٠] .

وذكر بروكلمان الكتاب بين مؤلفات الرازي عند الترجمة له[١١] . وذكره الدكتور سيزكين بين مؤلفات الرازي[١٢] .

ومن المحدثين الدكتور كمال السامرائي[١٣] والدكتور فرات فائق[١٤] والدكتور محمد زهير البابا ، كما مر سابقاً ، يؤكدون جميعاً وغيرهم كثير بأن الكتاب من تأليف الرازي .

الا ان الدكتور خالد الحديدي انفرد بالتشكيك في نسبته للرازي في رسالة خاصة قائلاً :

« فالكتاب مشكوك النسب الى الرازي ويقول روسكا انه نفس كتاب طب الفقراء والمساكين الذي اختصره حسن القريشي من كتاب الحاوي » وفي رسالة اخرى قال :

« ولك ان تأخذ هذه المعلومة عني ، د. خالد الحديدي ، فهرست مخطوطات الطب الاسلامي جزء ٤ ص ٨٦ (تحت الطبع) . ولك ان تضيفه الى روسكا الذي غالباً ما اخذنا المعلومة عنه » .

Ruska , AL — Biruni- das Leben ∝ die

Schriften AL — Razis . Isis vol-3 , 1922 .

والمعروف ان روسكا هو الذي حقق في مقالته هذه (رسالة فهرست كتب بن زكريا الرازي) للبيروني ، وتحدث عن كل رسالة او كتاب للرازي في سطور قليلة » انتهى قول الدكتور الحديدي .

وبعد محاولات يائسة لم استطع الاطلاع على رسالة فهرست كتب بن زكريا الرازي للبيروني والذي حققه روسكا ، كما وانني لم استطع الاطلاع على كتاب حسن القريشي المختصر من كتاب الحاوي . وعلى الرغم من ذلك نقول ان الدليل الذي تفضل بنقله الدكتور الحديدي عن روسكا حول الشك في نسبة الكتاب للرازي ضعيف ولا يستند على اساس علمي تاريخي دقيق ، وبالمقابل ان ما سقناه من الأدلة الدامغة تؤكد صحة نسبة الكتاب للرازي ، وحتى ان يتيسر لنا او لأحد غيرنا (وهذا ما نعتقد استحالة وقوعه) ايجاد دليل قاطع ينفي نسبة الكتاب للرازي سوف يبقى الكتاب شامخاً وشاهداً على عبقرية مؤلفه ابو بكر محمد بن زكريا الرازي .

الكتـــاب :

يبدو من المقدمة القصيرة التي بدأ بها الرازي كتاب « من لا يحضره طبيب » انه كان قد تلقى طلباً من رجل جليل يحب الخير للناس بعمل مقالة وجيزة في علاج الامراض فكتب هذا الكتاب العلمي الخفيف المؤونة السريع التعلم والبسيط والذي فيه منفعة للخاصة والعامة والغني والفقير . والكتاب بكل بساطة يستعرض كل ما يحتاجه الفرد في ذلك الزمان في حِلِه وترحاله من العلاج الآني السريع للامراض البسيطة التي يمكن ان يتعرض لها الفرد في الحياة اليومية . يقول الرازي :

« ان رجلاً جليلاً يريد الخير للناس ويتحرى صلاح احوالهم حبَّ ان نعمل له مقالة وجيزة في علاج الامراض والاشربة المشهورة الموجودة التي لا يكاد يعدم في اكثر

المواضع ولا تخلو منه البيوت والمطابخ والاسواق والقرى والدساكر ونذكر ايضاً الادوية التي لا بد منها في علاج الامراض فقط ليدخر وتحتسب في الاسفار ويطرح عنها ما هو فضل وتوسع مما طولت الاطباء وحشيت كتبهم به ليكون احرى ان ينتفع بها اكثر الناس في اكثر المواضع والاحوال فعملت هذه المقالة انعاماً لهذا الرجل ولي منها جزيل ثواب الله عزّ وجلّ على حسن النية وتحري العلاج » .

ثم يقول « قال المصنف وانا مبتدىء الان بها ونتبع سنة مشايخنا من الاطباء في النزول من اعالي البدن الى اسافله ونذكر علة علة وعلاجاً علاجاً بعون الله وتوفيقه .

ويشتمل هذا الكتاب على سبعة وثلاثين باباً لكل باب منه فصول » .

ثم يمضي في سرد اسماء الابواب واضعاً لكل باب عنواناً رئيسياً . ان القراءة المتأنية للكتاب تفيدنا في تسجيل الحقائق التالية :

١ ـ ان الرازي حاول ان يكون كتابه شاملاً على كل الامراض المعروفة في زمانه ، وكان تسلسل عرضه للامراض على طريقة من سبقوه من الاطباءمبتدئاً الكلام بعلاج الامراض التي تصيب الرأس ثم الصدر فالبطن فأعضاء التناسل فالاطراف ثم انتقل الى ادوية الزينة (ادوية الامراض الجلدية والشعر) وبعدها ذكر معالجة لدغ الهوام والكلاب ومداواة حالات التسمم المختلفة منهياً كتابه بذكر الادوية التي تنفع في علاج الحميات .

٢ ـ إتسم الكتاب بالاختصار الشديد فلم يفصل في كيفية استعمال المواد او طرق استخدامها . كما وانه حاول ان يرشد الناس الى معالجة امراضهم بالاغذية والاشربة المتيسرة لدى الجميع والمتوفرة في كل زمان ومكان .

٣ ـ بالنسبة للأدوية التي ذكر استعمالها نجده كعادته ميالاً الى استعمال الادوية المفردة البسيطة دون المركبة . كما نجده لا يألو جهداً في ذكر بدائل العلاج لمرض ما اذا لم يتمكن المريض من الحصول على الدواء المطلوب . واحياناً نجد الادوية التي ذكرها تختلف في شدة تأثيرها بحيث يمكن استعمال الادوية الخفيفة في الحالات المرضية البسيطة اما اذا كان المرض شديداً او مزمناً فينتخب من اجله ادوية اشد تأثيراً . وخلاصة القول يمكن ان نشبه كتاب من لا يحضره الطبيب بما نسميه اليوم (الموجز في علم الأدوية ـ Hand Book of Pharmacy) .

٤ ـ كانت غالبية الادوية المستعملة مما يسهل الحصول عليها من البيئة ولا تحتاج الى

كثير من العناء في التحضير ، الا انه احياناً يذكر طرقاً لتحضير بعض العلاجات مثل (الذوبان ، الغلي ، الحرق بالنار ، الطبخ ، السحق ، تشريب بعض اوراق النبات ببعض الادوية ، النقع ، التفتيت ، والضرب) .

٥ ـ ويمكن حصر انواع المواد والادوية التي استعملها في العلاج بما يلي :

أ ـ عن طريق الفم وتشمل (اغذية مختلفة ، احساء ، شروبات ، حبوب ، اقراص ، سفوفات ، جوارش) .

ب ـ عن طريق الانف (عطوسات ، قطرات ، ذرورات) .

جـ ـ عن طريق العين (قطرات ، شياف ، ذرورات ، كحل) .

د ـ استعمال عن طريق الشرج والمهبل (فرازج) .

هـ ـ استعمال خارجي مثل (المراهم ، الدهون ، ضمادات بالادوية او باوراق النباتات المشربة بالادوية ، طلاء ، لطخات ، مروخات) .

و ـ العلاج الطبيعي مثل (التدليك او استعمال الماء الحار او البارد او المعدني وكذلك استعمال البخار) .

ي ـ واخيراً الفصد والحجامة .

٦ ـ لم يذكر الرازي مصادر العلاجات التي استعملها ولم يذكر من وَصَفَها لأول مرة ولم يرد سوى ذكر جالينوس مرتين فقط وفيما عدا ذلك لا نلمس أي اثر لأي مصدر آخر يمكن القول فيه انه قد اعتمده .

وبجانب ذلك نجد في اماكن متفرقة ذكراً لبعض الادوية التي ابتكرها فمثلاً : يذكر في ورقة ٤٦ « صفة دواء المسك المرتفع الذي عملته جيد للخفقان .. » .

وفي ورقة ٤٨ يذكر « صفة دواء الكركم الذي استعملته انا نافع ينفع من علل الكبد اذا ازمنت .. » .

وفي ورقة ٧٨ يعلن بثقة العالم العارف مخالفته للقدماء وعلى رأسهم جالينوس فيقول في معالجة الجذام « وقد ذكر القدماء انه ينفع منه اكل لحوم الافاعي اذا طبخت بالشبت والملح والماء وحقق جالينوس ذلك .. » الى ان يقول « واما نحن فلم نجرب شيئاً من هذه وقد عالجنا هذه العلة غير مرة .. بما ذكرنا في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا فصلحوا .. » .

٧ ـ ذكر الرازي في معالجة بعض الامراض ادوية تحتوي مواد بنسب مختلفة حيث

استعمل في تركيبها نوعين من المقاييس :

أ ـ الأحجام التي استعملها :

الكف ، قبضة ، باقة ، النبقة ، لعقة .

ب ـ الاوزان التي استعملها كانت :

الرطل ، الاوقية ، المثقال ، الدرهم ، الدانق ، القيراط ، الطوّح[١٥] .

٨ ـ في الكتاب نماذج من ادوية اكثرها نافع في علاج العلل التي وضعت من اجلها الا انه احياناً يذكر اموراً غريبة في العلاج لا يقرها العقل والعلم اليوم ولم تعد تعني شيئاً كثيراً بالنسبة للقارىء المعاصر . الا ان معرفتها عظيم الفائدة بالنسبة لتاريخ الطب لأنها تعكس المفهوم العام للطب في تلك المرحلة التاريخية ليس في البلاد العربية فحسب بل في العالم اجمع .. ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان هذا المفهوم بقي سائداً حتى في اوربا على مدى قرون عديدة والتطور الذي نجده اليوم في طرق العلاج والمداواة لم يحصل الا في القرون الثلاثة الماضية .

٩ ـ نجد احياناً في الكتاب بعض التشويش وعدم الوضوح او التكرار وعلى ما اعتقد بأن ذلك من عمل النساخ الذين جاءوا بعده . ومهما يكن من امر هذه العيوب وسواها ، فان الكتاب يبقى جديراً بالعناية من المهتمين بتاريخ الطب .

النسخ الخطية من الكتاب :

ذكر الاستاذ فؤاد سركين[١٦] بأنه هناك ست نسخ مخطوطة من الكتاب في مكتبات مختلفة في العالم . منها ثلاث في مكتبات مختلفة في طهران . ونسختان في الهند (الاولى في بانكيبور ـ رامبور ، والثانية في باتنا ـ ليكنوه) ونسخة في مكتبة بغداد لي وهبي .

وجاء في فهرس مخطوطات الطب الاسلامي في مكتبات تركيا[١٧] عن النسخة الاخيرة انها برقم (١٤٨٨ / ٣٣ ، من ٣٠٥ ب ـ ٣٣٣ آ) أو تاريخ نسخها ١٠٥٨ هـ . وهناك نسخ اخرى فقد ذكر الدكتور كمال السامرائي[١٨] انه هناك نسخ في منجستر ولايدن ، وباتافيا . كما ان الدكتور خالد الحديدي ذكر لي في رسالة خاصة عن وجود نسخة في تونس .

وهذه النسخ جميعها لم نطلع عليها لاستحالة الحصول على نسخ مصورة منها او معاينتها بالنسبة لي . لذا كان اعتمادي في التحقيق على ثلاث نسخ هي :

١ ـ النسخة (أ) وهي نسخة مكتبة الاوقاف بالموصل ، تحت رقم ٩/٣١ مجموع / خزانة داود الجلبي .

وهي نسخة جيدة واعتمدناها كأساس في التحقيق .

تاريخ النسخ / ١١٧١ هـ .

الناسخ / مجهول . حيث لم يذكر لنا الناسخ اسمه في نهاية المخطوطة وانما ذكر في حاشية الورقة (٦) « والرطل عند الحكماء عن مائة وعشرون درهماً ، كذا صحح لنا هذا الوزن شيخنا العبدلي تغمده الله بعفوه واسكنه فسيح جناته » وفي نهاية هذا الكلام كتب كلمة (عمري) .

نقول العبدلي / هو محمد بن قاسم العبدلي الحكيم (١٠٨١ ـ ١١٦٤ هـ) كان رئيساً لاطباء الموصل في زمانه وعليه درس وتخرج كثير من الاطباء .

عمري / على ما اعتقد ربما هو احد العمريين الذين تتلمذا على العبدلي وهما نعمان بن عثمان الدفتري المتوفى (١٢٠٠ هـ) او محمد امين بن خيرالله العمري (١١٥١ ـ ١٢٠٣ هـ) .

عدد الاوراق / ٨٤ . هناك نقص قليل في نهاية المخطوطة .

القطع ـ وسط .

المسطرة ـ ١٧ سطر .

نوع الخط[١٩] / خطه النسخ بمستوى جيد . هناك بعض التعليق على الحواشي بخط التعليق في الغالب وان كان هناك بعض منها ـ وهو قليل ـ بخط النسخ وبعدها خط قريب من خط الرقعة . وان غالبية الكلمات المكتوبة على الحواشي بخط التعليق هي اشارة الى الموضوعات المختلفة فيه .

يستعمل علامة (حمراء) في بداية كل موضوع يضعها فوق اول كلمة وكأنها حرف باء ودال ممدودة ويقصد به بدء او بداية مختصراً اياها بهذا الشكل .

يعيد بعض الكلمات ويضع لها ارقاماً ويعقب عليها باسم المصدر كما يستعمل الهامش في الوقت الحاضر .

في نهاية النسخة هذه وبشكل متصل بها استمر الناسخ في ذكر كتاب اخر للرازي وهو (رسالة حصاة الكلى) وفي نهاية الرسالة ذكر الناسخ « تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه في شهر جمادي الاول سنة ١٧١ لما كانت نسخة الاصل في غاية

السقم والوقت ضيق وقع النقل بلا تأمل وفقنا الله تعالى بتصحيحه بالنبي وآله الامجاد » .

« وقد قام الدكتور دي كوننج P.De.Koning بنشر النص العربي لهذه الرسالة ـ رسالة في حصاة الكلى ـ مع ترجمة فرنسية لها في ليدن عام ١٨٩٦ م عن نسخة مخطوطة في ليدن »[٢٠] .

Traite Sarle Calcul dans Les reins et dans Le Vessie .

٢ ـ النسخة (ب) وهي نسخة مكتبة المتحف العراقي في بغداد ، تحت رقم (٢٦٨٣٤) .

وهي نسخة جيدة . غير مقسمة الى ابواب .

تاريخ النسخ / ١٠٩١ هـ ـ ١٦٨٠ م .

الناسخ / ابو محمد عباس بن محمد المعروف بالناسخ .

القياس / ٣٦ صفحة .

القطع / ١٣ × ٢٥ سم .

المسطرة / ٤٠ ـ ٤٥ سطراً .

نوع الخط / الكتابة بصورة عامة بشكل خط النستعليق الدقيق ولكنه يشذ في بعض الكلمات فيتبع اسلوب خط الشكسته .

لا يوجد قاعدة ثابتة في طريقة التسطير فمرة مائلة واخرى مائلة ومستوية ومائلة ومرة ثالثة مستوية ولكن اغلب الصفحات مائلة .

يتخلل الصفحة الكتابية كلمات اقرب ما تكون لخط الثلث او النسخ كشكل رؤوس مواضيع .

بعض الصفحات فيها كلمة التعقيبة وبعضها لا توجد .

وضع المخطوطة طولياً اقرب ما يكون الى نظام كراريس الخط .

تسبق المخطوطة صفحات فيها نقول مختلفة باللغة العربية والفارسية مكتوبة على نفس طريقة كتابة المخطوطة وفيها تنوع اوضاع الاسطر .

عيوب هذه النسخة :

١ ـ فيها نواقص كثيرة بعضها فقرات قصيرة واحياناً ابواباً كاملة فمثلاً (اغلب باب علل الاذن مع اغلب باب علل الانف) ناقصة .

٢ ـ بعض الصفحات فيها تمزيق مكملة باضافات بيضاء .
٣ ـ الصفحة الاخيرة ونصف الصفحة التي قبلها مكررة لابواب مذكورة سابقاً .
٤ ـ لم تُبَوَّب هذه النسخة وانما ذكرت رؤوس المواضيع بخط بارز ضمن المتن وبشكل متصل ، ولم يجعل له فهرساً للموضوعات .
٥ ـ لا تخلو هذه النسخة من الاخطاء اللغوية .

٣ ـ النسخة (ج) نسخة معهد ويلكم لتاريخ الطب ـ لندن تحت رقم (W M S . Or . 23) .

هناك نسخة مصورة منها في معهد التراث العلمي العربي ـ جامعة حلب[٢١] .
تاريخ النسخ ـ ١١٨٩ هـ في البلدة لاهور .
الناسخ ـ مجهول .
عدد الاوراق ـ ٥٥ .
القطع ـ وسط .
المسطرة ـ ١٥ سطر .
نوع الخط :
البداية كتابتها على شكل خط النسخ وعليها تعليقات بخط النستعليق الدقيق ، تنتهي هذه الكتابة في نهاية الورقة الخامسة لتبدأ كتابة جيدة بخط النستعليق الدقيق ، ومنها بعض الكلمات مكتوبة بخط الشكستة ، وتستمر التعليقات بنفس الطريقة السابقة ما عدا رؤوس الموضوعات فانها تكون اقرب الى خط الثلث او النسخ .
يلاحظ وجود خط فوق رؤوس الموضوعات .
هناك وصفات طبية باللغة العربية ولغة اخرى ربما الاوردية لا علاقة لها بالكتاب .
عيوب هذه النسخة :
١ ـ المقدمة في هذه النسخة تختلف عن المقدمة في النسختين أ ، ب .
٢ ـ الاوراق الاخيرة (٤٧ ـ ٥٥) فيها خروم من آثار الارضة مما يجعلها صعبة القراءة .
٣ ـ هذه النسخة كسابقتها غير مبوبة وخالية من الفهرس وهي قريبة الشبه بالنسخة ب اكثر من النسخة أ .
٤ ـ الاخطاء اللغوية في هذه النسخة اكثر من غيرها .

الهوامش

١ - ترجمة حياته نقلناه عن كتابنا (الطب عند العرب والمسلمين . . تاريخ ومساهمات) ص ٧١ - ٧٤ .

٢ - كتاب عيون الانباء ج ١ ص ٥٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ .

٣ - وهو رسالة صغيرة قام بتحقيقها P.Guigues ونشرها سنة ١٩٠٤ م / لم نطلع عليها .

٤ - د. محمد زهير البابا / بحث « طب الفقراء وطب الاغنياء » بحث قدم للمؤتمر السنوي الثامن لتاريخ العلوم - حلب ٢٥ - ٢٦ نيسان ١٩٨٤ .

٥ - قام بتحقيق الكتاب الاستاذ صالح مهدي عباس . وصدر عن مركز احياء التراث العلمي العربي - جامعة بغداد (طبع بالرونيو) سنة ١٩٨٤ .

٦ - محمد بن ساعد الانصاري / غنية اللبيب عند غيبة الطبيب / مقدمة المحقق ص ١٤ .

٧ - د . محمد زهير البابا (البحث) .

٨ - عيون الانباء في طبقات الاطباء ج ٢ ص ٣٥٣ .

٩ - ابن بابويه ، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى . / كتاب من لا يحضره الفقيه ص ٢ - ٣ / النجف ١٣٧٦ - ١٩٥٧ .

١٠ - كتاب الفهرست للنديم ص ٣٥٨ .

١١ - بركلمان

Carl Brockelmann
Geshichte Arabischen Litteratur
E.J.Brill 1943 vol.I p.270 .

١٢ - سيزكين - د. فؤاد / تاريخ التراث العربي (بالألمانية) ج ٣ ص ٢٨٧ .

١٣ - السامرائي - د . كمال / مختصر تاريخ الطب العربي ج ١ ص ٥١٩ .

١٤ - فائق - د . فرات / كتاب ابو بكر الرازي ص ١١٨ .

١٥ - جاء في مفاتيح العلوم ص ١١ للخوارزمي « الرطل نصف منّ والمنّ مائتان وسبعة وخمسون درهماً وسبع درهم ، وبالمثاقيل مائة وثمانون مثقالاً ، وبالاواقي اربعة وعشرون اوقية » .

وقال في القاموس المحيط فصل الراء باب اللام ٣/٣٨٥ « الرطل اثنتا عشر اوقية ، والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم ، والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان ، والقيراط طوّجان والطوّج حبتان والحبة جزء من ثمانية واربعون جزء من درهم » نقلاً عن المنياوي / محمد عبدالرؤوف / النقود والمكاييل والموازين ص ٤١ ، ٣٥ .

«والحبة = ٠,٠٦٨٩ . . غم» سياسة الصبيان وتدبيرهم لابن الجزار (جدول الاوزان من وضع المحقق) .

١٦ - سزكين / د . فؤاد / تاريخ التراث العربي (بالالمانية) ج ٣ ص ٢٨٧ .

١٧ - احسان اوغلو / د . أكمل الدين / فهرس مخطوطات الطب الاسلامي ص ١١٨ .

١٨ - السامرائي / د . كمال / مختصر تاريخ الطب ج ١ ص ٥١٩ .

١٩ - وصف الخط للنسخة هذه وبقية النسخ تفضل به الاستاذ الخطاط يوسف ذنون ، فله عظيم شكري وتقديري .

٢٠ - فائق / الدكتور فرات / ابو بكر الرازي/ حياته ومآثره ص ١١٨ .

٢١ - يعود الفضل في حصولي على مايكروفلم لهذه النسخة الى معهد التراث العلمي العربي - جامعة حلب ، حيث قام المعهد باهداء نسخة من الفلم لي ، لذا ارى لزاماً عليّ تقديم اجزل الشكر والامتنان للمعهد ومديره الاستاذ الدكتور خالد الماغوط .

كتاب من لا يحضره الطبيب لابن زكريا الرازي
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطيبين الطاهرين
اجمعين قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي رحمه الله ان خليلا
جليلا فاضلا يريد الخير للناس ويحرص على صلاحهم احب
ان اعمل له مقالة وجيزة في علاج الامراض بالاغذية والاشربة [illegible]
الموجودة [illegible] يعدم في اكثر المواضع ولا يخلو منه البيوت
[illegible] والاسواق والقرى والعساكر ونذكر ايضا الادوية التي
لا بد منها في علاج الامراض فقط ليدخر ويحتفظ في المنازل
ويطرح عنها ما هو [illegible] توسع [illegible] الاطبا وحشيت كتبهم به
ليكون اسهل ان ينتفع بها اكثر الناس في اكثر المواضع كل الاحوال
فعملت هذه المقالة ابتغاء لهذا الرجل ولي فيما من جزيل ثواب
الله عز وجل لحسن النية وتحري الصلاح واسأل الله التسديد
والارشاد والتوفيق لصواب القول والعمل بمنه ولطفه قال
المصنف وانا مبتدئ الآن بها ونتبع سنة مشايخنا من
الاطبا في التدرج من اعالي البدن الى اسافله ونذكر علة علة وعلاجها
[illegible] بعون الله وتوفيقه ويشتمل على [illegible] وثلثين

[illegible]
والعمل في الصداع [illegible] والدوار والشقيقة ٢ في علاج
اللقوة والرعشة [illegible] ٣ في الصرع [illegible]
في الماليخوليا وجميع الامراض التي من السوداء واحتراق الدم
[illegible] في السرسام [illegible] في
النسيان [illegible] وادويتها وعلاجها في
علل الاذن وادويتها وعلاجها في علل الانف وعلاجها
في علاج الشفتين والفم [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] في الزكام [illegible]
[illegible] في علاج الصدر [illegible] الصوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الصفحة الاولى من نسخة (١) نسخة مكتبة اوقاف الموصل

في الحميات

والثلثون في الحميات وينفع من الحمى الحارة التي معها خشونة
اللسان سقي ماء الاجاص في السحر ان لم يكن الطبيعة لينة
وماء الشعير مع طلوع الشمس وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ
الهندي مع سكر وقت انتصاف النهار خاصة ان كان الصيف
ولعاب بزر قطونا مع الجلاب بالليل وان اغتذوا بشيء
ولا خاصة سقوا ماء الشعير ثانية لتقويته ويصلح لهم من
الطعام الخبز المخبص مع مثله سكر ابيض او طبرزد وسويق الشعير
المغسول بالماء المغلي فسلات اذا طرح عليه مثله سكر ابيض
وشرب بعد الثلج والخل زيت سعوا من الجلاب خلوه دهن
اللوز وما يتخذ من الماش والقرع والبقلة اليمانية والسلق
مع العدس بدهن حلو او دهن لوز ويغير الماء بالسكنجبين
الساذج وان كان سعال فالجلاب ينفع هذا التدبير من حمى
الغب ايضا ومن ساير الحميات الحارة وينفع من الحميات
المتطاولات اقراص الورد صفتها ان ياخذ من الورد المطحون
وزن عشرة دراهم طباشير وزن خمسة دراهم سنبل
بزر الرازيانج وزن ثلثة دراهم يترض ويسقى منها وزن
ثلاثة دراهم بسكنجبين الساذج وينفع من الحميات الحارة

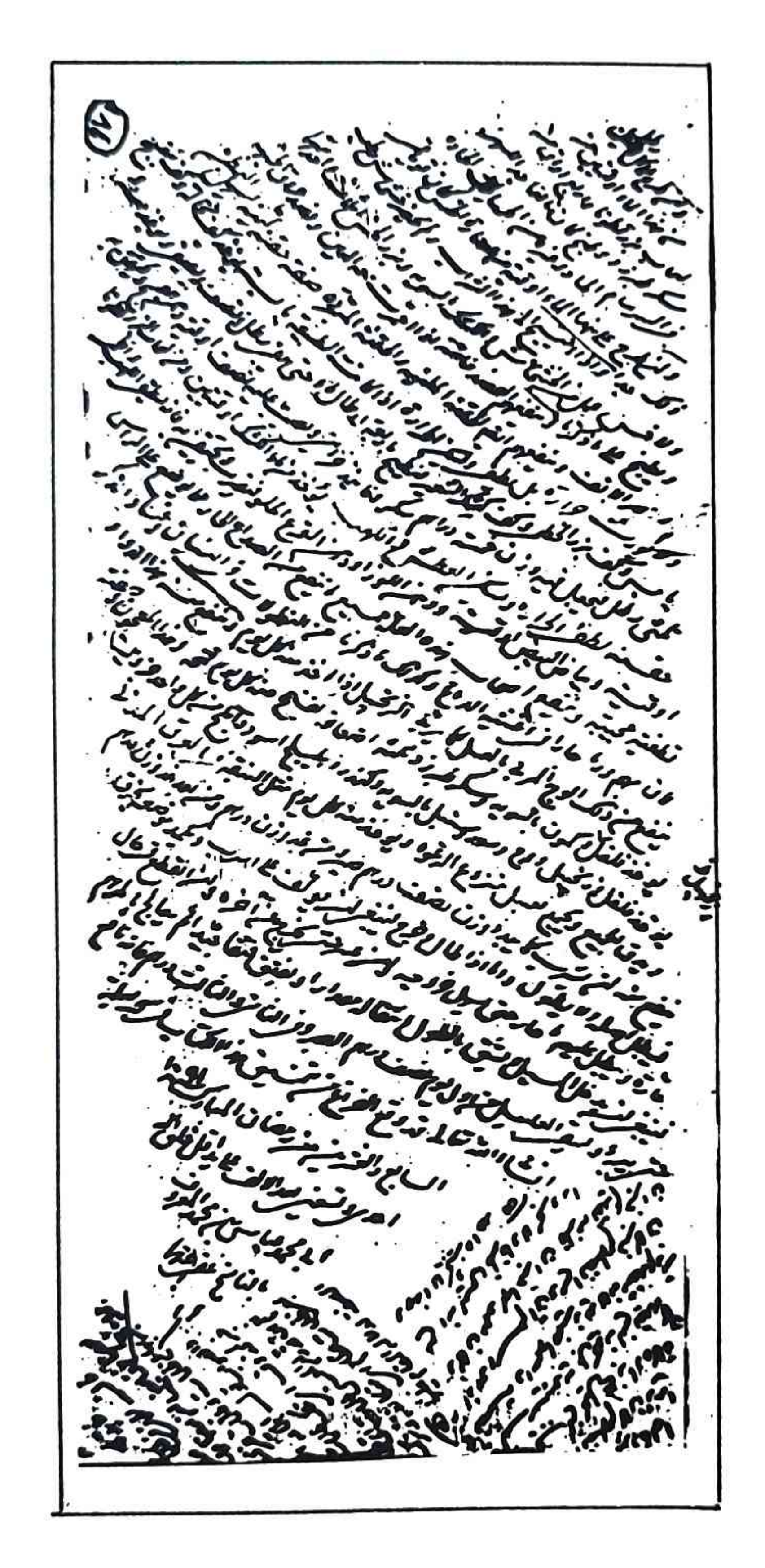
الصفحة الاخيرة من نسخة (١) نسخة من مكتبة اوقاف الموصل

ذكرا تاما في الكتاب الذي جمعنا فيه العلل بالحسين ولانا قد
قلنا في الاقسام الاول من غرضنا هذا واقسام اقسامه التي
لنا بلغنا الامور الجزئية المفردة فنحن قاطعون كلامنا في
هذا الموضع وللواهب العقل الحمد بلا نهاية كما هو اهله
ومستحقه ووليه وصلى الله على محمد وآله اجمعين
تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه في شهر
جمادى الاولى سنة ١٧١ لما كانت نسخة الاصل في
غاية السقم والوقت ضيقة وقع النقل بلا تامل فنسأل الله
تعالى بتصحيحه بالنبي وآله الامجاد

الاسطر الاخيرة من كتاب « رسالة في حصاة الكلى » المكتوبة مع كتاب (من لا يحضره الطبيب) بشكل متصل معه وبخط الناسخ نفسه .



الصفحة الاولى من نسخة (ب) نسخة مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد



الصفحة الاخيرة من نسخة (ب) نسخة مكتبة المتحف العراقي ـ بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ونشكر

له على ما وفقنا للعمل بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه القائل بقول

الحق العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وبعد فيقول الفقير الى

رحمة ربه الغني محمد بن زكريا الرازي انه لما رايت الفضلاء والاطباء

في تصانيفهم ذكروا ادوية واغذية لا تكاد توجد الا في خزاين الملوك

فاحببت ان اجعل مقالة وجيزة في علاج الامراض بالاغذية و

الادوية المشهورة الموجودة عند العام والخاص ليكون اجري

ان ينتفع بها اكثر الناس في حضرهم وسفرهم وقد تتبعت سنة مشايخنا

شكر الله سعيهم في النزول من اعلى البدن الى اسفله ذاكرا كل علة علة

وعلاجا علاجا وسميتها من لا يحضره الطبيب راجيا من الله حسن الثواب

انه كريم وهاب واساله التوفيق لصواب القول والفعل بمنه وطوله

القول في الامراض الراس - فمن امراض الراس الصداع فيعالج الحار منه

الصفحة الاخيرة من نسخة (ج) نسخة معهد التراث العلمي - جامعة حلب ،
المستنسخة عن نسخة معهد ويلكم لتاريخ الطب - لندن .

مثل الورد ويسقى بطبيخ الرازيانج [illegible] الهند باد واما اذا كان مع الحميات علل كالسعال

والسعال [illegible] من الاسهال فيوخذ علاجها مما ذكرنا او للاثم يمزج معها الذي ماذكرنا

الى العرق المدنى ينفع من العرق المدنى ان يشرب كما يبدأ ليلاً وزن نصف درهم صبر

ومن غد وزن درهم [illegible] اصله ولا يطول واما اذا كان طال وخرج فينبغي ان يفتل

[illegible] تممت [illegible]

الصفحة الاخيرة من نسخة (ج) نسخة معهد التراث العلمي العربي ـ حلب ، المستنسخة عن نسخة معهد ويلكم ـ لندن



كتاب من لا يحضره الطبيب
أو
كتاب الى من لا يحضره طبيب

لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي

كتاب من لا يحضره الطبيب

كتاب من لا يحضره طبيب لابن زكريا الرازي / بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين وصلواته على محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين .

قال[١] ابو بكر زكريا الرازي رحمه الله :

ان رجلاً جليلاً فاضلاً يريد الخير للناس ويتحرى[٢] صلاح احوالهم، أحب[٣] ان نعمل له مقالة وجيزة في علاج الامراض بالاغذية والاشربة[٤] المشهورة الموجودة التي لا تكاد تعدم في اكثر المواضع ولا تخلو[٥] منه البيوت والمطابخ والاسواق والقرى والدساكر ، ونذكر ايضاً الادوية التي لا بد منها في علاج الامراض فقط ، لتدخر وتحتقب[٦] في الاسفار ويطرح عنها ما هو فضل وتوسع مما طولت الاطباء وحشمت كتبها[٧] به ، ليكون احرى[٨] ان ينتفع بها اكثر الناس في اكثر المواضع والاحوال[٩] فعملت هذه المقالة انعاماً[١٠] لهذا الرجل ولي فيها من جزيل ثواب الله عز وجل على حسن النية وتحري الصلاح واسأل الله التسديد[١١] والارشاد والتوفيق لصواب القول والعمل بمنه ولطفه[١٢] .

قال المصنف وانا مبتدىء[١٣] الان بها وتتبع سنة مشايخنا من الاطباء في النزول من اعالي البدن الى اسافله[١٤] ونذكر علة علة وعلاجاً علاجاً بعون الله وتوفيقه[١٥] .

ويشتمل[١٦] هذا الكتاب على سبعة وثلاثين باباً كل باب منه على فصول كثيرة والله ولي التوفيق في تصور ما فيه والعمل .

الفهرس[١٧]

الهوامش

١ - جاءت المقدمة في نسخة (أ ، ب) متقاربة الا ان المقدمة في (ج) جاءت مختلفة تماماً وبهذا النص :

« الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، والشكر له على ما وفقنا للعمل بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله القائل بقول الحق العلم علماً علم الأبدان وعلم الأديان .

وبعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني ، محمد بن زكريا الرازي انه لما رأيت الفضلاء والأطباء في تصانيفهم ذكروا ادوية واغذية لا تكاد توجد الا في خزائن الملوك ، فأحببت ان اجعل مقالة وجيزة في علاج الامراض بالاغذية والادوية المشهورة الموجودة عند العام والخاص ، ليكون احرى ان ينتفع بها اكثر الناس في مرحلهم ومرتحلهم ، وقد تتبعت سنة مشايخنا شكر الله سعيهم في النزول من اعلى البدن الى اسفله ذاكراً علة علة وعلاجاً علاجاً وسميتها لمن لا يحضره الطبيب ، راجياً من الله حسن الثواب انه كريم وهاب واسأله التوفيق بصواب القول والفعل بِمَنِّه وطَولِهِ » .

٢ - في (أ) (تحري) وتحتها مكتوب (طلب) .

٣ - في (أ) (حب) وفي (ب) (أحب) .

٤ - في ب (الأدوية) .

٥ - في أ (يكاد يعدم . . يخلو) والصحيح ما جاء في ب وهو ما ذكرناه .

٦ - في أ ، ب (ليدخر ويحتقب) ولعل الصحيح ما ذكرناه .

٧ - في أ (وحشيت كتبهم) وفي ب (وحشيت كتبها) وهي اصح .

٨ - في أ فوق هذه الكلمة اشارة (٨) وتحتها مكتوب (احرى اليق) . وهذه الاشارة تتكرر كثيراً في نسخة أ حينها يريد الناسخ شرح كلمة او اضافة تعليق .

٩ - كلمة (والأحوال) غير موجودة في ب .

١٠ - في ب (واثقاً بها) .

١١ - فوقها اشارة (٣) وفي الحاشية مقابلها مكتوب (راست كردن) ولعل هذا شرح لمعنى الكلمة بالفارسية .

١٢ - في (ب) وطوله .

١٣ - في ب (وانا نبتدئه بالان) .

١٤ - في ب (اعلى البدن الى اسفله) .

١٥ - في ب جملة (بعون الله وتوفيقه) غير مذكورة .

١٦ - في ب اعتباراً من هنا وحتى نهاية فهرس الأبواب غير مذكورة .

١٧ - في أ الارقام التي وضعها على يمين بدايات المواضيع قصد بها ارقام الأبواب . والارقام التي وضعها تحت كل باب قصد بها ارقام الأوراق .

ان الفهرس بكامله غير موجود في النسختين ب ، ج .

الباب الاول

في الصداع وعلل الدماغ والدوار والشقيقة[1]

فمن امراض الرأس الصداع ويعالج الحار منه بأن يؤخذ جزآن[2] من دهن الورد وجزءاً من ماء الورد[3] ومن خل الخمر من سدس جزء الى ربع جزء على قدر[4] ثقافته فيضرب[5] في زجاجة حتى يمتزج ويوضع منه على الرأس ويبل فيه خرق[6] كتان اوخرق رقيقة ويوضع ايضاً عليه . وقد ينفع دهن الورد وحده ، وماء ورد وحده ، والخل[7] اذا لم يحضر شيء غيره يمزج بمثله ماء او بمثليه على قدر ثقافته ، ويوضع على الهامة ويطرح فوقه خرق[8] مبردة على الثلج او في الهواء بمقدار ما يمكن ويبدل[9] متى فترت .

وقد ينفع ذلك ان يضرب البزر قطونا بالخل ويوضع على الرأس بعد حلقه وهو علاج قوي للصداع الحار[10] او يضرب الخطمي بخل ويوضع على الرأس[11] .

وينفع[12] منه البقلة المباركة[13] وعصى الراعي وهو نبات موجود على شاطىء الانهار وعنب الثعلب والخس والخبازي وورق الكرم وورق الخلاف وورق التفاح والسفرجل وورق القصب والرطب اذا دقت وضمد بها[14] الرأس وحدها او مع الخل .

والماء البارد متى لم يحضر شيئاً غيره اذا صب على الرأس صباً كثيراً حتى يحس بالبرودة وقد وصلت الى قعره وشم الكافور والصندل وماء الورد[15] والورد نفسه والبنفسج[16] والنيلوفر وجميع الزهر والاوراق الباردة التي يعرفها اهل تلك الناحية بالبرد[17] .

وينفع منه ايضاً سويق الشعير ان يضمد به[18] مع خل ، وورق الحناء اذا ضمد به مع خل ، وعصارة حي العالم اذا وضع على الرأس ، ومتى لم يحضر دهن الورد نفع منه دهن(٣) الخل[19] الطري يضرب مع ماء الورد والخل ، وان لم يحضر ماء الورد وحضر ورق الورد الرطب وبعض الاوراق الباردة التي ذكرنا قبله يستعمل بدل ماء الورد .

فصل[٢٠] فيما يهيج الصداع الحار الشراب الصرف القوي والفقاع والتمر والشهدانج والبصل والكراث والجرجير والحلبة واللبن والحندقوقي والبخور بالاشياء الحارة وشمها كالمسك والغالية والافاوية والزعفران خاصة مصدع لمن[٢١] اكل او شم والابارج المنتنة القوية كريح الجيف والكبريت والقطران وطول المكث في الحمام الحار[٢٢] والشمس والمجالس الكثيرة الحر والدخان ودوام[٢٣] ويبس الطبيعة[٢٤] .

وينفع من الصداع اذا كانت معه حرارة وتمدد في العروق وحمرة الوجه فصد القيفال[٢٥] والاسهال بهذا الدواء .

صفته يؤخذ من الهليلج الاصفر المنقى منه حبة وزن[٢٦] عشرة دراهم الى عشرين درهم فيرض ويصب عليه[٢٧] ثلاثة ارطال ماء ويغلى برفق حتى يصير رطلاً ويصفى ويلقى فيه عشرين درهماً سكر طبرزرد اوسكر ابيض اوترنجبين اوفانيذ خزايني ان لم يحضر السكر او يصب عليه جلاب ويشرب او يدق رمان بشحمه وقشره ان لم يوجد الاهليلج ويؤخذ من مائة[٢٨] قدر ثلثي رطل الى رطل فيشرب مع السكر او الترنجبين او الجلاب على ما ذكرنا قبل .

فان كان مع الصداع سعال يمنع من الهليلج ونحوه يؤخذ من الاجاص الرطب عشرين عدد الى ثلاثين عدد او يؤخذ من الاجاص اليابس فيغسل بالماء حتى يتنظف من[٢٩] الغبار ثم يشرح بالسكين موضعين او ثلاثة وينقع في جلاب يوماً وليلة وقد مزج بالماء ويؤخذ من العشرة الى العشرين او ينقع بالماء الحار ويبرد ويشرب من ذلك النقيع بالغدوات مقدار[٣٠] رطل او رطل ونصف مع عشرة دراهم سكر طبرزرد او ابيض الى عشرين درهماً او ترنجبين .

فاذا احتيج اليه بسرعة اخذ من العشرين الى الاربعين فيغلى بالماء ما يغمره حتى يتهرأ او يمرس[٣١] ويصفى ويشرب من ذلك الماء رطل الى رطل ونصف مع وزن عشرة دراهم سكر[٣٢] الى عشرين اومع الترنجبين فيكون اقوى اسهالاً او يشرب مع الترنجبين نفسه وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهماً بالماء .

او يؤخذ من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم فيمص[٣٣] ويشرب عليه جلاب او يمرس في الجلاب الممزوج بالماء ويشرب او يؤخذ منه وزن عشرة دراهم ومن الترنجبين عشرين درهماً فيمرسان بالماء الحار ويصفى(٣٤)ويشرب اويؤخذ من السكر الابيض عشرين درهماً الى ثلاثين درهماً فيجعل في رطل ونصف ماء ويشرب في مرات

قدحاً بعد قدح ليلاً يثقل على المعدة في ضربة[34] فانه يسهل البطن . او يؤخذ بنفسج يابس وسكر طبرزد بالسوية فيسحقان ويستف[35] منها خمسة دراهم[36] الى عشرة دراهم او يؤخذ من ورق الورد الطري وزن عشرين درهماً ويدق ورق الورد ويعصر ماءه ويصب عليه جلاب ويشرب ، فان لم يحضر جلاب حل في ماء السكر الطبرزد او الابيض او الفانيذ الخزاني ايما حضر ويشرب[37] ، وان حضر شراب الورد المردود او القوي[38] بالسقمونيا كان صالحاً في هذه الحال وكان اقوى وابلغ .

صفة دواء يستعمل لاسهال البطن مع خشونة الصدر يؤخذ من البنفسج اليابس سبعة دراهم ومن اصول السوسن محكوكة مرضوضة عشرة دراهم فيصب عليها اربعة ارطال ماء ويغلي مع عشرين اجاصة حتى يتهرأ ويمرس ويصفى ويلقى عليه سكر او تربنجين عشرين درهماً[39] ويشرب . واذا اردت ان يكون اقوى يمرس فيه فلوس الخيار شنبر دراهم الى عشرة دراهم ومن التربنجين عشرة دراهم الى عشرين درهماً ويشرب وان احتيج الى ما هو اقوى طرح مع البنفسج رب السوس[40] وتربد مرضوض من درهمين الى اربعة فيكون اسهاله قوياً وما بعد للاسفار من هذه الاشياء وامثالها لهذه العلة فهذه صفة حب يسمى حب البنفسج يسهل البطن اسهالاً صالحاً ويصلح اذا احتيج الى الاسهال مع خشونة الصدر[41] .

يؤخذ بنفسج يابس مسحوق نعماً وزن درهم ومن الكثيرا دانق ومن رب السوس نصف درهم ومن التربد الابيض المحكوك المسحوق نصف درهم فيعجن بما اعتجن به من لعاب حب السفرجل وهي شربة يشرب بماء السكر او بالجلاب نافع ان شاء الله[42] .

صفة حب اخر اقوى من هذا يسهل الصفراء بقوة ويصلح ان يستعمل في الحميات الحارة والرمد وينفض[43] البدن من الصفراء[44] نفضاً قوياً ، يؤخذ من البنفسج اليابس درهم ومن السقمونيا الانطاكي الازرق الجيد دانق فيعجن بلعاب البزر قطونا ويحبب وهي شربة وسطة ينقص من مقدار السقمونيا او يزاد فيه ما بين قيراط الى ربع درهم فاذا لم يحضر هذا اديف[45] في الجلاب او شراب البنفسج وزن دانق[46] سقمونيا ومزج وسقي او يداق في رطل من الجلاب او شراب البنفسج[47] وزن درهمين سقمونيا عند طبخه واتخاذه وسقي منه عند الحاجة من نصف(٥) اوقية الى اوقية ونصف او اديف هذا المقدار من السقمونيا في شراب الاجاص فيكون اعمل في الصفراء واشد تنظيفاً[48] .

صفة شراب الاجاص يؤخذ من الاجاص الجيد فيغسل بالماء حتى ينقى من الغبار ويصب عليه من الماء حتى يغمره يعلوه[٤٩] مقدار ثلاثة اصابع مضمومة[٥٠] ويغلي حتى يتهرأ او يمرس ثم يصب عليه ماء حار بقدر وزن الاجاص في الاصل ويعصر ويترك عصارته ليلة ثم يمرس ويصفى ويلقى على ماء صفي منه مثل ثلثه سكر طبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب .

وينبغي للصانع ان يزيد وينقص من الماء على قدر ما يرى من حال رقة عصارة الاجاص او غلضها فانه يختف فيصلح هذا الشراب اذا كان ساذجاً[٥١] ان يشرب منه بالغداة كما يشرب من الجلاب او السكنجبين فيطفيء الصفراء[٥٢] ويلين الطبيعة ويقوي بالسقمونيا متى احتيج اليه او يركب فيه في الاصل سقمونيا على ما ذكرنا ثم يسقى منه بقدر ما يقع في الشربة من قيراط الى ربع درهم على حسب على ما يحتاج اليه فيسهل الصفرا اسهالاً قوياً ، وينفع من الحميات الحادة ، والصداع الحار ، وجميع امراض الصفرا مثل اليرقان ونحوه ، ويصلح لمن لا يحتاج الى اسهال قوي ولا يقبل نفسه المطبوخات والحبوب البشعة لانه شراب لذيذ لا يغشي ولا يكرب ويسهل سريعاً اذا كان مقوى بالسقمونيا .

وينفع مع ذلك من الحكة والبثور واوجاع المفاصل الحارة بالجملة ففي جميع العلل التي يحتاج ان يستفرغ البدن فيها من الصفراء نافع . صفة حب الاهليلج بعد الاسفار يؤخذ من الهليلج الاصفر السمين الرزين[٥٣] الذي ليس بضعيف ولا سلس[٥٤] مائة هليليجة أو اكثر فيجعل في قناني ويغمر بالماء بقدر ثلاثة اصابع مضمومة ويشد رأسها ويشمس اسبوعين في شمس حارة ثم يصفى ذلك الماء ويصب على الهليلج ماء آخر ويشمس ويصفى ويجمع ذلك الماء فيجعل في جامات[٥٥] ويشد عليها خرق توقيها من الغبار فيرفع فوق مخشبة على السطح لئلا يسفي الريح[٥٦] عليها التراب حتى يجف ويتخذ حباً ويشرب منه من ثلاثة دراهم الى خمسة بالجلاب أو بماء السكر اذا لم يحضر الجلاب ، ويسهل وينفع فيما ينفع طبيخ الهليلج وهو أنفع[٥٧] وأسرع اسهالاً .

صفة ماء السكر وهو اشد تليناً للطبيعة واصلح لخشونة الصدر من الجلاب يأخذ من السكر الطبرزد رطل ومن الماء ثلاثة ارطال فيطبخ ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب وهو ماء السكر الساذج يصلح ان يفير به الماء في العلل(٦) الحارة[٥٨] واصحاب الامزاج الحارة في ايام صحتهم من لم يشرب منهم النبيذ فيديم لين طبائعهم[٥٩] ولا يهيج

بهم حرارة ويصلح ان يستعمل بدل الماء العسل ولا يسخن فيمن به لقوة[٦٠] او فالج او نحوها مع حرارة ولا يقصر عن جلاء ماء العسل ولا يسخن ولا يهيج بهم حرارة فاذا اردنا ان يكون قوي التبريد طرح على كل رطل من السكر الابيض ثلاثة ارطال ماء ورطل لعاب البزرقطونا وطبخ ويسقى منه فيكون دواء يطفيء ويسهل البطن ويسكن العطش والصداع[٦١] جداً .

وان طرح على كل درهم من ربّ الهليلج الذي ذكرنا دانق صبر كان اقوى واسهل لاسهاله وانفد من اخراج الصفرا .

صفة حب يخرج الصفرا ، وينفع من الصداع الحار والجرب والبثور وجميع العلل[٦٢] الصفراوية ولا يسخن[٦٣] ولا يهيج حرارة ، يؤخذ من رب الهليلج الذي ذكرنا عمله مثقال[٦٤] ومن الصبر نصف مثقال فيحبب وهي شربة .

صفة حب آخر اقوى منها يصلح حيث يحتاج الى نفس قوي يؤخذ من رب الهليلج مثقال ومن السقمونيا قيراط الى ربع درهم فيحبب وليس يحتاج ان يكون السقمونيا مصلح فان قبض الهليلج يفي باصلاحه وهي شربة .

ومتى كان الانسان على سفر ولم يحضر شيء من هذه واحتيج الى لين الطبيعة لصداع[٦٧] حار عرض او غير ذلك .

فينفع ان يؤخذ من الماء فيطرح فيه لقم[٦٨] من الخبز ويترك حتى[٦٩] يبرد ويبيض[٧٠] ثم يطرح فهي كف من الملح فيؤكل ذلك الخبز ويشرب عليه من ذلك الماء قدر رطل او رطلين وليكن مقدار الخبز ربع رطل[٧١] .

وان كانت نفسه تغثى[٧٢]من شرب الماء المالح فليأكل تلك اللقم بالملح ثم يشرب عليها ذلك الماء الذي كان منقعاً فيه حتى يستوفيه وان كانت الطبيعة يابسة[٧٣] جداً ووجد قراقر في بطنه ولم ينطلق فليستعمل شياف[٧٤] من صابون وان لم يجد فليحل من بورق الخبز والملح والسويق في الماء القليل شيئاً كثيراً منه ثم يغمس فيه صوفة او قطنة ويتحملها مرة بعد اخرى فانه سيخرج منه ثفل يابس ثم يتبعه لين الطبيعة .

ومما ينبغي ان يغتذي به صاحب الصداع الحار القريض بالجدى والاهال[٧٥] والهلام والحصرمية والسماقية والخل بدهن[٧٦] زيت أو بدهن اللوز أو دهن والحل ولب الخيار والكزبرة الرطبة والهندبا والخس وما يتخذ من القرع وقضبان البقلة الحمقاء والملوكية ومن البقلة اليمانية ومن البوارد ،وغيرها(٧)من اصول السلق ، والطفشيل المبرد

وشرب الماء الصادق البرد وان شرب شراباً فينبغي ان يكون ابيضاً رقيقاً مائياً جداً[٧٧] .

واما ما يتعالج به ليطفىء ويمنع من صعود البخار الى الرأس فالبزرقطونا[٧٨] والسكر بالماء ويستف من الكزبرة اليابسة والسكر بالسوية ثلاثة سفات بماء بارد ، وشرب ماء الرمان الحلو والحامض[٧٩] والمز وسويق الحنطة فانه اشرب للماء بعد ان يغسل بالماء الحار المغلي مرات ثم يطرح عليه مثله السكر ويرقق بماء الثلج ويشرب .

والسمك الصغار الشديد البياض يطبخ بسكباج او يكبب[٨٠] على الجمر فاما المقلي بالدهن فلا .

واما ما يطلى على الاصداغ ويسعطه ويقطر في الانف والاذن فهذه صفـة طلاء للصداع الحار[٨١] يؤخذ من الافيون طسوّج[٨٢] فيسحق بما الخس بمائة ويطلى من[٨٣] الصدغ الى الصدغ اذا اشتد الوجع جداً فان لم يوجد اخذ قشور الخشخاش فيسحق ويطلى بماء الخس ، أو يسحق بزر الخس بمائة[٨٤] ويطلى به الصدغ وينفع من ضربان الاصداغ والشقيقة اذا كانت مع حرارة ان يحل الافيون والصمغ والعنزروت في هاون بما ويطلى على الموضع الذي ينبض من الصدغ فينفع من الصداع خاصة ويلزق عليه قطعة اسرب ويشد حتى يجف ويلزق به او يلزق عليه قطعة من خشب قد رقق بمقدار ما يثقل الشريان فلا يتركه ينبض .

وينفع منه ان يحل الأفيون في دهن ورد ويقطر منه في الاذن من الجانب الذي يشتكي قطرتين او ثلاث او يذاف دانق من الكافور في مسعط مع لبن جارية ويقطر في الأنف مرات .

وينفع[٨٥] من الصداع الذي يكون من الخمار خاصة طول النوم ودلك الاطراف ، ووضعهما في الماء الحار ودخول الحمام وأكل الكزبرة والعـدس ، وشرب اليسـير من الشراب بمزاج كثير وأكل الفواكه الحامضة ، ويشرب ربوبها ، ووضع دهن البنفسج على الرأس .

والصداع البارد[٨٦] :

واما ما ينفع من الصداع الذي لا حرارة معه ولم يهيج عن شرب الشراب ، ولا مسير فـي الشمس ، ولا اخذ من اطعمة وادوية حارة وهو مع ذلك مزمن ، والوجـه والرأس منه بارد متهيج ، فالأذهان الحارة كالزيت ودهن الجوز ودهن الخيري ودهن البان ودهن الزئبق والسوسن .

وينفع منه ان يطبخ السذاب الرطب بالزيت حتى يخضر ويذبل السذاب ثم يجعل منه على الرأس وهو فاتر ، او يطبخ الشبت في زيت ويعالج به . او يطبخ البابونج الرطب في الزيت ويعالج به[٨٧] .

او يطبخ النمام او الشيح او الفوتنج او القيصوم او فاشرسين[٨٨] او المرزنجوش او النسرين او الياسمين او السوسن الابيض ونحو ذلك من الادهان والرياحين الحارة او جوز السرو او ورقه[٨٩] او ورق الابهل والصنوبر ايما حضر يقلى في الدهن ويعالج به ويكب على بخار[٩٠] طبيخ هذه ونحوها ويكمد رأسه باثقالها (٨) وهي حارة[٩١] ويقطر في الاذن والانف من هذه الادهان قطرات وهي فائرة ، والانكباب على بخار طبيخ البابونج خاصة واستعمال دهنه ينفع من الصداع الحار ايضاً في اخر امره ، وكذلك الشبت وطبيخه ودهنه .

ومما ينفع نفعاً عظيماً ويصلح للشقيقة التي مع برد ان يداف وزن درهم جندبيدستر ووزنه فرفيون وقيراط مسك في اوقية دهن سوسن ان حضر والا ففي دهن الزيت او دهن الخل ويقطر منه في الاذن من الجانب الوجع[٩٢] في الشقيقة او في الاذنين جميعاً عند الصداع المزمن الصعب[٩٣] . وينفع منه طول القعود في الحمام وصب الماء الشديد الحرارة على الرأس واسهال البطن ان احتيج اليه بمثل هذه الادوية . صفة حب نافع للصداع المزمن يؤخذ من الصبر درهم وشحم الحنظل ربع درهم ومن التربد نصف درهم ومن السقمونيا قيراط ومن المقل والكثير من كل واحدة وزن دانق يحبب وهي شربة واحدة[٩٥] .

واخر ينفع من الصداع الحار والبارد يؤخذ من الصبر درهم ومن عصارة الافسنتين نصف درهم ومن الورد المطحون دانق ومن المصطكي دانق يحبب وهي شربة يسكن الصداع ويقوي المعدة .

وينفع[٩٦] منه ايارج فيقرا[٩٧] اذا طرح منه الزعفران وجعل مكانه عصارة الافسنتين ونقيع الصبر بماء الهندباء نافع فيه وفي اكثر الانواع الصداع .

صفة[٩٨] يؤخذ ماء الهندبا ويؤخذ اوقية من الصبر في رطل من هذه الماء في زجاجة مسدودة الرأس ويوضع في بيت[٩٩] دفيء يحرك في اليوم مرات ويستعمل في اليوم الثالث يشرب منه كل يوم اوقية ويكون الطعام ماء الحمص بدهن الخل او بدهن زيت مغسول واذا اتخذ نقيع الصبر بماء البزور[١٠٠] والافاوية نفع من الصداع الغليظ المزمن .

صفة يؤخذ من السعد وفقاح اذخر وبزر الكرفس والسنبل والافسنتين[١٠٣] الرومي والرازيانج والناخواه والكمون من كل واحد كف فيغلي بها يغمره ماء حتى يحمر الماء ويصفى وينقع في رطل منه اوقية صبر ويستعمل على ما ذكرنا اولا يستاصل انواع الصداع والشقيقة الغليظة والبيضة[١٠٤] ونحوها وينفع(٩)من الصداع الذي مع برد ورياح غليظة ان يبخر الانف ببزر الرازيانج او ورق الرازيانج اليابس او بزر الفتجكشت او يقطر في الانف والاذن دهن اللوز المر ويتغرغر بالخردل والمرىء وبجميع ما يجلب بلغماً كثيراً ويديم الكبوب على الامياه المحللة مما قد ذكرناها ويحلق الرأس ويطلى بالادوية الحارة ان احتيج الى ذلك منها زبل الحمام والحرف[١٠٥] فانه طلاء نافع للصداع الصعب الشديد .

وينفع منه شم الياسمين والنسرين ونحوه مما قد ذكرناه قبل ويطلى الجبهة بالادوية الحارة مثل هذا الدواء .

صفته[١٠٦] يؤخذ جندبيدستر وفرفيون وفلفل اسود وميعة سايلة اجزاء سواء ومن الصبر جزءين ومن الافيون ربع جزء ويطلى به الجبهة وليكن طعامه قليل المقدار ومن الملطفات ايضاً ليسخن الدم وينشف الابخرة الغليظة كالحمص بالزيت والكمون والشبت والقلايا بالزيت والمطبخات بالمري ويحذر اللحوم الغليظة والهرايس والعصايد .

ولا يستوفي من الطعام ولا ينام بعقبه سريعاً وان لم يكن بدأ من شرب الشراب فليشرب منه القوي القليل الصرف من الطعام ولطيفه فانه لا شيء اضر بهؤلاء من التخم ولا شيء اشد على هؤلاء من الاغذية الغليظة والسكر[١٠٧] .

الهوامش

١ - تبدأ النسخة ب بجملة (في الصداع الحارة) بينما النسخة ج تبدأ بـ (القول في امراض الرأس - فمن امراض الرأس الصداع . . .) .

٢ - في أ (جزوين وفي ب ، ج (جزآن) وهذا اصح .

٣ - في أ (وجزوين من الماورد) والصحيح ما جاء في ب ، ج وهو ما ذكرناه .

٤ - كلمة (قدر) غير مذكور في ب .

٥ - يضرب = يخلط .

٦ - في ب ، ج (خرقة) .

٧ - في ب ، ج (وقد ينتفع دهن الورد وحده والخل ايضاً) .

٨ - في ب ، ج (خرقة) .

٩ - في ج (فتيل) .

١٠ - في ب كلمة (الحار) غير مذكورة .

١١ - في ب ، ج (وينتفع ايضاً ان يوضع الخطمي بخل على الرأس) .

١٢ - في ب (وينتفع) .

١٣ - في ب ، ج (البقلة الحمقاء) .

١٤ - في ب ، ج (به) .

١٥ - اعتاد الناسخ في أ على كتابة (ماء الورد) بشكل (ماورد) ونحن فضلنا ما ذكره ناسخا ب ، ج .

١٦ - في ب كلمة (البنفسج) غير مذكورة .

١٧ - في أ (بالتبريد) والصحيح ما جاء في ب وهو ما ذكرناه .

١٨ - في ب ، ج (اذا ضمد به) .

١٩ - في حاشية نسخة أ فوق جملة (دهن الخل) مكتوب (هو دهن السمسم) بينما في ب ، ج مكتوب بدل (دهن الخل) جملة (الخل الطري) .

٢٠ - كلمة (تفصل) غير مذكورة في ب ، ج .

٢١ - كلمة (لمن) غير مذكورة في ب ، ج .

٢٢ - كلمة (الحار) غير مذكورة في ب ، ج .

٢٣ - كلمة (دوام) جاءت في ب ، ج ولم ترد في أ .

٢٤ - يبس الطبيعة = الامساك .

٢٥ - الفصد هو قطع عرق الدم (الشريان او الوريد) وذلك بقصد اخراج قدر من الدم يقرره الطبيب . وهي طريقة في العلاج قديمة ، تركت الان لما تسببه من اخطار ، وربما كان يستفيد منه في ذلك الزمان من لديه ارتفاع في ضغط الدم . القيفال / وريد في الجانب الوحشي من العضد ، او الوريد الرأسي وباللاتينية Cephalic Vein .

٢٦ - كلمة (وزن) غير موجودة في ب ، ج .

٢٧ - فيرض / رضَّ - رضاً = دقه وجرشه (قاموس المنجد ص ٢٦٤) . والكلمة غير مذكورة في ج .

٢٨ - في أ (ماءها) وفي ب ، ج (مائه) وهو اصح .

٢٩ - في ب (من) وفي ج (مع) .

٣٠ - اعتباراً من كلمة (مقدار) . . . وحتى كلمة و (ترنجبين) غير مذكورة في ب ، ج .

٣١ - يتهرأ = يتهشم .

يمرس = مرس - مرسا الدواء = نقعه في الماء وحركه حتى تتحلل اجزاؤه (المنجد ص ٧٥٥) .

٣٢ - اعتباراً من كلمة (سكر) وحتى كلمة (فيص) غير مذكورة في ب .

٣٣ - في ب ، ج (فيرض) .

٣٤ - في ب ، ج (فرضه) .

٣٥ - في أ (ويشف) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب ، ج .

٣٦ - اعتبراً من جملة (خمسة دراهم) وحتى كلمة (الطري) ناقصة في ب .

٣٧ - اعتباراً من جملة (فان لم يحضر) وحتى (ايما حضر) ناقصة في ب، ج .

٣٨ - في ب ، ج (المقوي) .

٣٩ - جملة (عشرين درهماً) ناقصة في ب . وفي ج اعتباراً من (ويلقى) وحتى نهاية الجملة ناقصة .

٤٠ - في ب (اصل السوس) .

٤١ - جملة (الى الاسهال مع) ناقصة في أ وبدلها موجود (اليه) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب ، ج .

٤٢ - في ب ، ج (ماء جلاب) . وجملة (نافع ان شاء الله) غير مذكورة في أ .

٤٣ - ينفض = نفضته الحمى = اخذته او ارعدته (المنجد ص ٨٢٧) .

٤٤ - جملة (ويصلح ان يستعمل في الحميات الحارة والرمد ينفض البدن) ناقصة في ج . جملة (من الصفراء) ناقصة في أ

٤٥ - في ج (ديف) وفي ب (يداف) = لي خلط يخلط .

٤٦ - في ب ، ج بدل (دانق) مكتوب (اوقية) .

٤٧ - في ب ، ج (الورد) .

٤٨ - كلمة تنظيفاً جاءت بالاصل في أ (نظيفة) . اما في ب ، ج فان الجملة (واشد تنظيفاً) غير مذكورة .

٤٩ - جملة (حتى يغمره يعلوه) ناقصة في ب ، ج .

٥٠ - كلمة (مضمومة) ناقصة في أ .

٥١ - ساذجاً / ساذج = الشراب البسيط غير المعقد .

٥٢ - الصفراء / تبنى الاطباء العرب نظرية الأخلاط اليونانية والتي تقول بأن الأخلاط او السوائل في الجسم هي اربعة (الدم ، البلغم ، المرة الصفراء ، المرة السوداء) وان الصحة والمرض هما نتيجة توازن هذه السوائل .

٥٣ - الرزين = الثقيل .

٥٤ - جملة « الذي ليس بضعيف ولا سلس » ناقصة في ب ، ج .

٥٥ - جامات = اواني على شكل قوالب معمولة من الفخار (تكملة المعاجم العربية / دوزي ، ٢ - ١٢٧) . والكلمة في ج (جابات) .

٥٦ - يسفي = يغمر او يدفع . والكلمة في ب (يسف) .

٥٧ - في أ بدل كلمة (انفع) جاءت كلمة (اسهل منه) .

٥٨ - في ب ، ج بدل جملة (العلل الحارة) جاءت كلمة (السعال) .

٥٩ - لين طباعهم = اسهالهم .

٦٠ - لقوة = ان يتعوج وجه الانسان فلا يقدر على تغميض احدى عينيه نتيجة شلل في عصب الوجه .

٦١ ـ كلمة (والصداع) ناقصة في ب . وجاء بدلها في ج (لا يهيج جداً) .

٦٢ ـ في أ (في جميع علل) وما ذكرناه اصح وهو ما جاء في ب . اما في ج فان جملة (في جميع) ناقصة .

٦٣ ـ في ب ، ج (ولا يغشى) .

٦٤ ـ كلمة (مثقال) غير مذكورة في ب ، ج .

٦٥ ـ في أ (نقص) والصحيح ما جاء في ب ، ج .

٦٦ ـ كلمة (فيحبب) ناقصة في ب .

٦٧ ـ في ب ، ج (تليين البطن) .

٦٨ ـ في أ (لقمة) والصواب ما ذكرناه وهو ما جاء في ب ، ج .

٦٩ ـ جلة (ويترك حتى) غير مذكورة في ب ، ج .

٧٠ ـ في أ (يميض) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب ، ج .

٧١ ـ في حاشية أ / والرطل عند الحكماء مائة وعشرون درهماً كذا صحح لنا هذا الوزن شيخنا العبدلي تغمده الله بعفوه واسكنه فسيح جنانه . عمري (انتهى ما مكتوب في الحاشية) من قبل الناسخ الذي ذكر اسمه عمري / نقول ـ العبدلي / هو محمد بن قاسم العبدلي الحكيم (١٠٨١ ـ ١١٦٤ هـ) كان رئيساً لاطباء الموصل في زمانه .
عمري / على ما اعتقد هو احد العمريين الذين تتلمذا على العبدلي وهما نعمان بن عثمان العمري الدفتري المتوفى (١٢٠٠ هـ) او محمد امين بن خيرالله العمري (١١٥١ ـ ١٢٠٣ هـ) .

٧٢ ـ في أ (كان نفسه يغشى) والصواب ما جاء في ب وهو ما ذكرناه .

٧٣ ـ الطبيعة يابسة = امساك .

٧٤ ـ في أ فوق كلمة (من) حرف (ط) وفي الحاشية مكتوب من قبل الناسخ (عمري) . .
ط / صفة شياف الصابون ـ يحك من الصابون قدر درهم ويخلط معه مقدار درهم ملح ويعمل شيافاً بالقطن ويستعمل = عمري .

٧٥ ـ هكذا جاء في أ ، اما في ب (والاباك) وفي ج (والايالي) .

٧٦ ـ في أ كلمة (بدهن) ناقصة .

٧٧ ـ في ب ، ج (فليكن رقيقاً كثير المزاج) .

٧٨ ـ في أ (بالبزرقطونا)/ولعل الصحيح ما جاء في ب وهو ما ذكرناه .

٧٩ ـ كلمة (الحلو) غير مذكورة في ب . وفي ج (الحامض) غير مذكورة .

٨٠ ـ في ب (يكب) .

٨١ ـ في ب كلمة (الحار) ناقصة .

٨٢ ـ طسوّج = وحدة وزن وتساوي حبتان . وهذه الكلمة غير مذكورة في ب ، ج .

٨٣ ـ في أ (على) والصحيح ما جاء في ب ، ج وهو ما ذكرناه .

٨٤ ـ جلة (او يسحق بزر الخس بمائة) ناقصة في ب .

٨٥ ـ الفقرة اعتباراً من (وينفع من الصداع الذي يكون من الخمار) وحتى كلمة (الرأس) ذكرت في ب ، ج في هذا الموضع بينما في أ ذكرت قبل وصفة الشقيقة .

٨٦ ـ جلة (الصداع البارد) غير مذكورة في أ .

٨٧ ـ جلة (او يطبخ البابونج الرطب في الزيت يعالج به) ناقصة في ب .

٨٨ ـ كلمة (فاشرسين) غير مذكورة في أ بينما في ب غير مقروءة . اما في ج فواضحة ومكتوب تحتها (حرمل) .

٨٩ ـ كلمة (وورقة) ناقصة في أ .

٩٠ ـ كلمة (بخار) ناقصة في ب ، ج .

٩١ ـ اعتباراً من (وهي حارة . . .) وحتى (وهي فائرة) ناقصة في ب ، ج .

٩٢ ـ في ج (في جانب الوجع) .

٩٣ ـ في أ (الصعبة) وفي ب (الصعب) وفي ج (الضعيف) .

٩٤ ـ في حاشية أ مكتوب كلمة (حب) .

٩٥ ـ كلمة (واحدة) ناقصة في ب ، ج .

٩٦ ـ اعتباراً من (وينفع من ايارج) وحتى (ويحذر اللحوم) ناقصة في ج .

٩٧ ـ في أ (ايارج الصفير) .

٩٨ ـ في حاشية أ مكتوب (ونقيع الصبر) .

٩٩ ـ في ب (جب) .

١٠٠ـ جملة (بدهن) الخل ناقصة في ب .

١٠١ـ في أ فوق هذه الكلمة مكتوب (دهن السمسم) .

١٠٢ـ في ب (حشيش الأفسنتين) .

١٠٣ـ في أ (يغمر) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب .

١٠٤ـ البيضة / يقول الرازي في وصف البيضة في كتاب الحاوي ج ١ ص ٤٢٢ ، ٢٦٧ :
« الصداع المسمى بيضة له نوائب وهدوء لا يدوم منه شيء . ونوائبه عظيمة شديدة جداً » وفي موضع اخر يقول « الصداع منه شيء دائم يقال له البيضة » .
يقول الدكتور محمد كامل حسين « قد تعني الصداع الشديد الذي يلازم المريض ولا يبرأ » وفي موضع اخر يقول « هذا وصف للمجرين **Migrain** » طب الرازي ص ٧٧ .

١٠٥ـ في حاشية أ مكتوب (حرف خردل سفيد) .

١٠٦ـ في حاشية أ (طلاء) .

١٠٧ـ وهكذا ينتهي باب علاج الصداع الذي تكلم فيه عن اغلب انواع الصداع ، كالصداع بالانفراد ، والصداع بالاشتراك ، والحار الذي يكون مصحوباً مع الحميات ، والصداع المصحوب مع السعال ، والصداع البارد ، والصداع المزمن (كالشقيقة والبيضة) .
ويمكن اجمال اسلوبه في العلاج بثلاثة طرق هي ، اولاً : وهي التي اعطاها اهمية اكثر باستعمال الماء البارد والعلاجات واللطوخات من الخارج على الرأس .
ثانياً : باستعمال التبخير والاستنشاق .
ثالثاً : باستعمال بعض العلاجات عن طريق الفم .

الباب الثاني

(١)في الفالج واللقوة والرعشة والخدر(٢)

ينفع من جميع العلل التي تحدث في الدماغ عن البرد والاخلاط الغليظة كالسكتة(٣) والفالج ونحوها حب هذه صفته :

يؤخذ من الصبر درهمين ومن شحم الحنظل ثلث درهم ومن الفرفيون وزن دانق(٤) ان كان عتيقاً ووزن نصف دانق(٥) ان كان حديثاً ومن الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير والحلتيت والمقل من كل واحد دانق وقد يزاد فيه من السقمونيا من القيراط الى الدانق فيكون دواء اقوى اسهالاً اذا كان البدن كثير الزبل والرطوبات .

صفة دواء يسخن البدن كله وينفع من هذه العلل نفعاً بليغاً يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والوج والشونيز والقسط المرومر صافي من كل واحد خمسة ومن ورق(٦) السذاب اليابس والحلتيت الطيب من كل واحد عشرة دراهم ومن جندبيدستر درهمين ونصف يجمع الجميع بعسل بعد الدق .

ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوز بأوقية من ماء قد طبخ فيه بزر الكرفس الناخواه وورق الابهل وقوة الصباغين والسنبل يؤخذ من كل واحد كف فيصب عليه رطلان ماء ويغلي حتى يحمر ثم يسقى الدواء به .

(١٠)وينفع من هذه العلل الباردة ومن السكتة خاصة حقنة(٧) هذه صفته يؤخذ من شحم الحنظل كفان ومن حب الخروع والقرطم مدقوقين من كل واحد كف فيقلى بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ويجعل فيه وزن ثلاثة دراهم بورق مسحوق محرق ويصب عليه وزن درهمين دهن الخروع او زيت عتيق او قطران او دهن نوى المشمش او اللوز المر ايما حضر ويحقن به .

عطوسات للعلل الباردة(٨) .

وينفع منه عطوسات . هذه صفته يؤخذ من الفلفل والكندس والجندبيدستر والشونيز والجاوشير اجزاء سواء يعجن ويحبب مثل العدس ويحل منه واحدة بماء السداب او بماء المرزنكوش او ماء الفوتنج ويقطر في الانف للقوة والفالج والسكتة ونحوها .

وينفع من هذه العلل الوج نفسه اذا سحق وعجن بعسل واخذ . والفلفل[١٠] وحده والزنجبيل والعسل وحبة السودا مع العسل .

وينفع مع الرعشة خاصة اكل الزبيب[١١] والعدس والادمغة المشوية والجوز[١٢] والنارجيل ومما يصلح لاصحاب هذه العلل من الاغذية ماء الحمص بالزيت والكمون والشبت ورغوة الخردل ودهن الجوز والقلايا والمطبخيات الكثيرة الاباريز والصباغات المتخذة بالثوم والخردل والمرى والسلق مع الخردل ولحوم طير البارية ولحوم الصيد .

وينفع ايضاً من الفالج والرعشة والخدر في عضو واحد كان او في جميع البدن ان يدلك[١٣] بزيت قد فيق في كل اوقية منه وزن درهم جندبيدستر[١٤] مع ثلاثة فرفيون عتيق او يدلك بزيت قد فيق فيه قليل سكر .

وينفع منه ايضاً ان يؤخذ من الزيت رطل ومن القسط المر ثلاث اواقي ومن السنبل اوقية فيطبخ في الزيت ثلاث مرات ثم يصفى فيؤخذ من هذا الزيت وزن عشرة دراهم ويؤخذ جندبيدستر ودرهم فرفيون ودرهم فلفل ودرهم ميعة سايلة فيلقى في هاون ويصب عليه ذلك الزيت ويدلك بقليل منه حتى ينحل ثم يلقى عليه البقية ويضرب عليه حتى يستوي ويدلك مخارج عصب ذلك العضو الذي فيه الفالج او الرعشة او الخدر وجميع خرز الظهر والعنق ان كان في جميع البدن بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يمرخ بهذا الدهن وينام عليه .

ويضر[١٥] اصحاب هذه العلل الماء الحار عليهم والجلوس فيه وان دخلوا الحمام فليكونوا في البيت الحار وفي الموضع اليابس فان الماء الحار والمواضع الندية الذي فيه البخار الرطب غير موافق لهم خاصة ان كان حاراً والماء البارد الصادق البرد اذا صبوه عليهم قوى اعضائهم واستبانت منفعته من ساعتهم | ويضرهم (١١) الشراب[١٦] جداً ويزيد في علتهم وشرب الماء القراح[١٧] خير لهم من الشراب ، وينفعهم ماء العسل بالافاوية .

صفة ماء العسل المتخذ بالافاوية ، يؤخذ من العسل رطل ومن الماء ستة ارطال ويطبخ على صفة الجلاب وتؤخذ رغوته واذا قارب الادراك طبخ فيه من الفلفل والزنجبيل

والسنبل والقرفة والقرنفل والخولنجان والمصطكي من كل واحد مثقال مسحوقة مثل الكحل ويلقى فيه مصروراً في صرة ويستعمل .

وينفعهم الاندفان في الرمل الحار والقعود في المواضع الحارة اليابسة وذلك في جميع البدن وقلة الطعام والشراب . وينفع هذا العلاج بعينه من التشنج الذي يجيء بغتة او بعقب السكر او الاطعمة الغليظة او النوم في المواضع الندية .

وقد يذهب بالخدر المرخ بدهن قد طبخ فيه قسط وسنبل الطيب[١٨] فضلاً عن الدهن الذي وصفناه وان يكمد ويلف بعد ذلك بالخرق الحارة .

١ - في حاشية أ مكتوب (في الفالج وامراضه) .

٢ - الفالج = هو استرخاء احد جانبي جسم الانسان (الشلل النصفي) .

٣ - السكتة = ان يكون الانسان ملقى كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس اذا نخس .

٤ - جملة « وزن دانق ان كان عنيفاً) غير مذكورة في ب .

٥ - نجد هنا ملاحظة مهمة وهي اشارة لمعرفة الرازي بأن للعلاجات اعماراً معينة وان مفعولها يضعف بمرور الأيام

٦ - في ج الجملة اعتباراً من (ومن ورق) حتى (عشرة دراهم) غير مذكورة .

٧ - في ب (صفة حقنة تصلح للسكتة والعلل الباردة) وفي ج (حقنة يسكن السكتة والعلل الباردة) .

٨ - في أ جملة (العلل الباردة) ناقصة بينما في ج جاء بدل كلمة عطوسات (سعوطات) .

٩ - في أ (العلل) ناقصة .

١٠ - في أ (والفلفل) ناقصة .

١١ - في ب ، ج (الكرنب) .

١٢ - في ب (والجزر) وفي ج (الجذر) .

١٣ - وصفه التدليك والتمريخ في حالات الفالج وانواع الشلل الأخرى مقبول وهو من جملة ما يتبع اليوم في علاج مثل هذه الحالات .

١٤ - اعتباراً من (مع ثلاثة) حتى نهاية الجملة ناقصة في ب ، ج .

١٥ - في ب ، ج (ويحذر) .

١٦ - في حاشية أ مكتوب (مطلب صفة ماء الزبن يسقى في المفلوج) .

١٧ - الماء القراح = الماء الخالص (المنجد ص ٦١٨) = وفي ج ذكرت (الفراخ) .

١٨ - كلمة (الطيب) ذكرت في ب ، ج ولم تذكر في أ .

الباب الثالث

في الصرع[1] والسحر والحوار

ينفع من الصرع والصداع الذي ليس معه حرارة وحمرة في الوجه ولا درور العروق هذا التدبير بعينه من المسهل والدواء الاخر المسخن الا ان ما اصفه الان اخص به .

صفة[2] حب نافع للصرع يؤخذ من الصبر وزن درهم ومن الفاريقون نصف درهم ومن شحم الحنظل ثلث درهم ومن السقمونيا من قيراط الى دانق ومن عصارة الافسنتين والمصطكي والسنبل من كل واحد دانق وهي شربة يسقى بطبيخ الاسطوخودوس[3] والافتيمون .

صفته يؤخذ من كل واحد منها خمسة دراهم ومن البسفايج درهمين يغلى البسفايج غلياً جيداً ثم يطرح عليه الافتيمون والاسطوخودوس ويغلى غلية ويصفى ويشرب هذا الحب بأوقية من هذا الماء .

وهذا المعجون اخص بعلاج الصرع وانفع من الذي وصفناه فيما تقدم يؤخذ من الوج والاسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم[4] ومن الفاريقون درهمين ونصف ومن الفلفل والزنجبيل والسنبل من كل واحد خمسة دراهم يعتصر ماء العنصل الرطب ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى العسل ثم يعجن الادوية به ويسقى منه كل يوم مثل النبقة .

ويحذر صاحب الصرع اكل الكرفس خاصة والبصل والثوم والجرجير والكراث والباقلى وشرب الشراب وشم الارايح المنتنة كرائحة القطران والقير والكبريت والجيف ونحوه فانه ربما هاج عليهم الصرع من ساعته[6] .

وينفع من الصرع الذي من الرطوبة(١٣) وجميع الامراض الرطبة في الدماغ الغراغر بالاشياء التي تجلب البلغم كالسكنجبين واقوى منه المرى النبطي واقوى منه السكنجبين الذي جعل في الرطل منه اوقية من الخردل المدقوق فان هذا ينزل البلغم الغليظ من الرأس ويكون اغذيتهم الاغذية التي ذكرناها في العلل المتقدمة وينفعهم شم السذاب والفاوينا والفجكشت والفوتنج ونحوها .

في الصرع الذي مع حمرة ومرارة ودرور عروق الوجه جدا فينفع الحجامة على الساق وفصد الصافن[٨] والاسهال بطبيخ الاهليلج الذي ذكرناه في باب الصداع وعقر الانف بالظفر ليسيل منه الدم وترك الحلواء واللحم والخمر[٩] واللبن والتملي من الاغذية .

واما الذي يحس به العليل ان يصعد من عضو واحد فينفع منه ان يدلك ذلك العضو دلكاً جيداً شديداً او يطلى بالخردل وذرق الحمام مجموعين بطبيخ لبن التين او بالبان التيوعات وكثيراً ما يوجد منها في الصحارى كلبن اللاغية والرعي والدعين والكاوبندام واذان الفار والزغبر[١٠] والكرة ولبن التين ونحوه من هذه الالبان التي تنفض البدن .

وان كان يصعد من الساق والقدم او موضع يتهيأ ان يشد فوقه فيشد فوقه اذا بدا يصعد وقبل ذلك بزمان يسير[١١] .

في السدر والدوار[١٢] :

وينفع من السدر والدوار اذا كان معه غثي الاسهال بطبيخ الهليلج والقيء بالماء الحار والسكنجبين ثم تناول الرمان المز والسفرجل والكمثرى وماء الحصرم والسماق ونحو ذلك مما له حموضة وقبض كالريباس واطراف[١٣] الكرم واللوز الرطب الذي لم يعقد وما اشبهه واكل الخبز قبل ذلك الوقت ببعض امياه هذه الفواكه وربوبها وينفع منه التوت الشامي وجميع ما يخرج الحدة[١٤] او يسكن الصفراء مما قد ذكرناه في باب الصداع الحار .

وينفع من السدر والدوار الذي يمتد معه العروق ويحمر الوجه حجامة[١٥] الساق وفصد الصافن ووضع ماء الورد وخل الخمر ودهن الورد على الراس وشم ماء الورد والكافور والصندل على ما ذكرناه قبل .

وينفع من السدر والدوار الذي يكون بعقب التخم[١٦] والتملي مع عدم حمرة اللون

ودرور العروق الاسهال بالصبر وبالحب الذي ذكرناه في باب الصرع والفالج والقيء بعد اكل السمك المالح والفجل والخردل بالسكنجبين والماء الحار مما يهيج القيء[١٧] يشرب منه شيئاً صالحاً قدر رطل ونصف مرة بعد مرة (١٣) ويكون الماء فاتراً فان الماء الحار جداً لا يغني[١٨] وان لم يجيء القيء يؤخذ حزمة شبت مقدار قبضة فيطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ثم يصفى ، ويطرح فيه كف من الملح وثلاث لعقات عسل ويضرب حتى يستوى ويشرب منه وهو فاتر مرة الى ثلاث مرات واكثر حتى يهيج القيء ويشرب منه كل مرة قدر نصف رطل وماء الفجل المعصور ايضاً وماء ورقه يهيج القيء وقشور[١٩] البطيخ اذا جففت وسحقت ويسقى منه فانه يهيج القيء . وبصل النرجس اذا تنول في الطعام منه بصلتين او ثلاث يهيج القيء والكنكر اذا اكل في الطعام اعان على القي وكذلك الفجل ومما يقي قياً صالحاً الكنكر اذا اخذ منه مطبوخاً مقدار ربع رطل والكنكر زد اذا اخذ منه ثلثي درهم الى درهم وبزر[٢٠] السرمق اذا اخذ منه وزن ثلاثة دراهم وبورق الخبز اذا اخذ منه نصف درهم وخرو الفار وخرو الدجاج اذا اخذ منه وزن درهم ، فاما الكندس فانه قوي جداً وهو خطر[٢١] وكذلك الخربق والجيلاهنك لكنهما يستأصلان البلغم ، ويصلح في العلل الغليظة فان احتيج اليها فليكن في الشربة منها من الدنق الى الدنقين على هذه الصفة .

صفة قرص يقي قياً صالحاً يؤخذ بزر السرمق عشرة دراهم ومن الكنكر زد خمسة دراهم ومن الكندس درهم وثلثي درهم ومن بورق الخبز درهمين يجمع الجميع ويعجن بماء الكنكر الرطب فان لم يجد فبماء الخطمي او الخباني او بماء السرمق وهو اجود من الخطمي ويسقى منه وزن ثلاثة دراهم مع نصف اوقية مرى او عصارة الفجل او عصارة ورقة اوسكنجبين وماء حار او طبيخ الشبت مع الحنطة ثم يؤخذ الاطريفل الصغير من بعد تنقية المعدة بالجلنجبين العتيق كل يوم والجلنجبين العتيق مع شيء المصطكي ويكون الاغذية القلايا[٢٢] والمطجنات ما خف[٢٣] من اللحوم وما ذكرنا في باب الصرع ويجتنب مما ذكرنا هناك اذا دام ما ذكرنا انه ينفع من الصرع وينفع من الكابوس .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (الصرع) . ويبتديء هذا الباب في ب ، ج بجملة (والدواء الآخر المسخن اص مه الان الخص في الصرع الذي ليس معه حمرة ولا حرارة) .

٢ - في حاشية أ مكتوب (حب) .

٣ - في حاشية أ مكتوب (طبيخ الاسطوخودوس) .

٤ - في ب ، ج (خمسة دراهم) .

٥ - الجملة (ومن الفاريقون درهمين ونصف ومن الفلفل والزنجبيل والسنبل من كل واحد خمسة دراهم) ناقصة في ب .

٦ - نجد هنا اشارة الى تحديد الغذاء بالنسبة للمريض وهي من اجزاء العلاج في الطب اليوم .

٧ - الجملة اعتباراً من (فان هذا . .) وحتى (العلل المتقدمة) غير مذكورة في ب .

٨ - الصافن / من اوردة الساق والكلمة عربية بقيت على عروبتها بالافرنجية (Saphenus Vein) .

٩ - كلمة الخمر غير مذكورة في ب ، ج .

١٠ - في أ ، ب الجملة (والزغبر والكرة ولبن التين) جاءت في ج (والشبرم ولبن اللبلاب) .

١١ - نجد هنا اشارة واضحة الى (الصرع الجاكسوني) ومن المعلوم ان العلامات المنذرة قد تبدأ في اليد او القدم وان شد العضو فوق هذا المكان قد يوقف العلة .

١٢ - السدر والدوار / يفرق الرازي بينهما فيقول في الحاوي (لي ان جالينوس لم يفرق بين السدر والدوار . والدوار هو ان يرى الانسان ما حوله يدور ، والسدر يكون بعقب الدوار اذا اشتد وبلغ الى ان يسقط) الحاوي ج ١ ص ٥٩ .

١٣ - اعتباراً من (واطراف) حتى (وما اشبهه) ناقصة في ب .

١٤ - كلمة (الحلبة) ناقصة في ب ، ج .

١٥ - حجامة / تعني عملية اخراج الدم بواسطة المحاجم ، وهي طريقة قديمة في العلاج تركت لأنها لا تتفق مع الطب الحديث . الا اننا نقول بأن السدر والدوار الذي تمتد معه العروق ويحمر الوجه ربما هي حالات ارتفاع في ضغط الدم ، الذي قد يكون فيها اخذ شيء من الدم بالحجامة والفصد فيه فائدة للمصاب .

١٦ - في ج (الطعام) .

١٧ - جملة (مما يهيج القيء) ناقصة في ب .

١٨ - في ب ، ج (لا يقيء) .

١٩ - اعتباراً من (وقشور البطيخ) حتى (وبصل) ناقصة في ب ، ج .

٢٠ - اعتباراً من (وبزر) حتى (الفار) غير مذكورة في ب . وبدل (الفار) المذكر في أ ذكر في ب ، ج (الحمام) .

٢١ - جملة (وهو خطر) ناقصة في أ .

٢٢ - في ب (الفلايا) .

٢٣ - في ج (جف) .

الباب الرابع

في الماليخوليا[1]

ينفع من الماليخوليا وجميع الامراض التي من السوداء واحتراق الدم كالجرب الغليظ والبهق الاسود والجذام مطبوخ الافتيمون صفة مطبوخ الافتيمون / يؤخذ من الهليلج الاسود المنزوع القوى[2] وزن عشرين درهماً ومن (١٤) البسفايج وزن اربعة دراهم فيصب عليها بعد ان رضّ اربعة ارطال ماء ويطبخ حتى يصير رطل ونصف ثم يلقى عليه سبعة دراهم افتيمون مبذراً حديثاً ويغلى غلية جيدة ويمرس ويصفى ويؤخذ ثلثي درهم غاريقون وثلث درهم شحم الحنظل ودنق ملح هندي[3] فيعجن بعسل ويؤخذ ويشرب المطبوخ في اثره[4] .

وينفع منه حب[5] هذه صفته يؤخذ من الافتيمون عشرة دراهم ومن البسفايج[6] خمسة دراهم ومن الفاريقون خمسة دراهم ومن شحم الحنظل درهمان ونصف ومن الملح النفطي درهم ونصف ومن القرنفل درهم يحبب الشربة درهمين ونصف .

وينفع ايضاً ان يؤخذ ستة دراهم افتيمون ويسحق ويعجن بالسكنجبين ويؤخذ بعد التوحش[7] فانه يسهل السودا[8] خاصة .

وينفع ايضاً من الماليخوليا وجميع امراض السودا او القولنج ان يؤخذ ديكاً هرما فيطبخ بماء وملح ويكثر الملح ويطرح معه عشرة دراهم بسفايج مرضوض ويحتسى من ذلك المرق فانه يمشي خلط السودا وطبيخ الاهليلج الاسود نفسه مما يخرج السودا ايضا .

وينفع من ذلك ايضاً ان يدق الافتيمون ويعجن بالزبيب المنزوع العجم ويؤخذ منه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم فينفع من الماليخوليا والجرب والجذام .

وليحتم اصحاب هذه العلل من السمك واللحم[٩] المالحين والكرنب والعدس خاصة والباقلى ولحوم الصيد والبقر والماعز والجبن العتيق وجميع الاشياء المالحة والحريفة الحارة والحامضة ايضا والقابضة وليكن طعامهم الدسم والحلو والتفه الذي لا طعم له .

وينفعهم بعد اخراج السودا التزيد من هذه الاغذية اللذيذة التي ذكرنا والفالوذجات[١٠] الرقيقة بالسكر الابيض ودهن اللوز ولحوم الحملان والدجاج المسمن والشراب الرقيق الكثير المزج وادمان الحمام وترك التعب ومن الجملة جميع ما يخصب البدن .

وينفع من ضرب[١١] من الماليخوليا الذي يعظم معه الطحال ويكثر النفخ والرياح في البطن معجون الافتيمون والزبيب الذي ذكرنا واجتناب التخم وقلة شرب الماء .

وينفع منه ايضا الشراب القوي اليسير المزج والعناية بجودة الهضم وادوية الطحال التي نذكرها وفصد الباسليق[١٢] او العرق الذي بين الخنصر والبنصر من اليد اليسرى والاستكثار من اخراج الدم ان كان شديد السواد .

وينفع[١٣] من النوع الذي يكون من شدة حر اصاب الرأس من (١٥) الشمس او ادوية او اغذية اصعدت بخاراً حاراً كثيراً الى الرأس كالثوم[١٤] والبصل والكراث والخبث والجوارشات الحارة والعقاقير الحارة التي يأخذها بعض الناس على العادة .

السعوط بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز الحلو ودهن القرع ودهن حب الخيار ودهن الاترج[١٥] وابلغ ما يكون من هذه الادهان اذا القي البنفسج او النيلوفر على بزر القرع الحلو وربي به مرات ثم اعتصر او على بزر الخيار .

وان لم يوجد فعلى الوز المقشر والنيلوفر ابلغ في ذلك من البنفسج فاذا عمل دهن النيلوفر من بزر القرع الحلو لكان قوياً هذا ويسقى[١٦] بشراب كثير المزج فانه لا شيء ارطب للدماغ من الشراب الكثير المزج في تبريد الراس وترطيبه وجلب النوم ويصلح لمن يكثر به السهر ايضا واقوى منه اذا جعل مع بزر القرع شيئاً من بزر الخس واجود من ذلك وابلغ حتى انه عجيب في الفعل في جلب النوم وتسكين الهذيان .

ان يؤخذ من اللوز المقشر والخشخاش الابيض وبزر الخس وبزر القرع الحلو اجزاء سوافير بي بالنيلوفر مرات من ثلاثة الى عشرة ثم يعتصر ولا ينبغي ان يقرب هذا الدهن كافور فان الكافور يسهر .

وينفع من هذا النوع ما ينطل[١٧] على الراس مما يرطبه ويجلب النوم مثل هذا الطبيخ .

صفة[١٨] يؤخذ من البنفسج اليابس وقشور الخشخاش وبزر الخس وبزر الخطمي وكشك الشعير من كل واحد[١٩] كفين فيطبخ في قمقم ما وينطل به على الرأس ويحلب عليه بعد ذلك اللبن من الثدي ويغرق قطنة في اللبن ويوضع عليه ويسعط بالادهان التي ذكرنا ويسقى شراباً كثير المزاج .

وينفع من التوحش وحديث النفس معجون يسمى المفرح .

صفة[٢٠] معجون يسمى المفرح / يؤخذ ورق الورد الاحمر ثلاثة اجزاء ومن السعد والقرنفل والمصطكي والسنبل والزعفران من كل واحد نصف جزء ومن بزر البادر[٢١] نجبوبة والقرفة والبسباسة والقاقلة والمرو الابيض والعود النئ وبزر الفلنجمشك من كل واحد ثلث جزء ويدق الكل ويؤخذ شيراملج[٢٢] فيطبخ بستة اضعاف ماء حتى يصير ضعفه ويقوى الماء ويحمر ويصفى ويطرح عليه مثله عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ويعجن به الادوية ويؤخذ منه كل يوم مثل النبقة[٢٣] فيذهب بالتوحش وحديث النفس وينشط ويطرب .

ويطرح على كل اوقية من الادوية اذا جمعت وزن دنق مسك جيد خالص[٢٤] .

صفة دواء[٢٥] اخر ينفع من النفزع وحديث (١٦) النفس[٢٦] يؤخذ حرمل وجم سفرم[٢٧] والمرو الابيض والافتيمون والاسطوخودوس من كل واحد كف فيطبخ بالماء ثلاثة امثال بعد ان ينقع فيه ثلاثة ايام حتى يغلي غليتين او ثلاثة خفاف فيعتصر .

ويؤخذ من القشمش وزن هذا الماء فيدق بقليل من هذا الماء حتى يتعجن ويجمع في طبخيه ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ثم يذر على الكل رطل منه كله من القرنفل البارد نجبوبة والمصطكي والفلنجمشك والزعفران وقشور الاترج المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم ويضرب حتى يستوي ويؤخذ .

ويقال ان هذا الدواء يقوي جداً ويعظم نفعه اذا طبخ بحطب الكرم وزيد فيه جزءاً قحوان ووزن ثلاثة دراهم من الكرمة البيضا والكرمة السودا وهو الفاشر او الفاشرشين ويعرفان بالفارسية بالهزاركشان والششبند[٢٨] .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في المالنخوليا) . والمالنخوليا / مرض عقلي نفساني .
٢ - جملة (المنزوع القوي) ناقصة في ج .
٣ - كلمة (هندي) غير مذكورة في ب ، ج .
٤ - على هذه الكلمة في أ اشارة وفي الحاشية مكتوب (اثره اي عقبه) .
٥ - في حاشية أ مكتوب (حب) .
٦ - الجملة (ومن البسفايج خمس دراهم ومن الفاريقون خمسة دراهم) ناقصة في ب ، ج .
٧ - التوحش / توحش = خلا بطنه من الجوع (المنجد ص ٨٩١) .
٨ - السوداء / احد الأخلاط الأربعة ، ذكرت سابقاً .
٩ - في ج كلمة (اللحم) غير مذكورة ومذكور بدلها (الباذنجان) غير المذكورة في أ ، ب .
١٠ - الفالوذجات / نوع من الحلويات .
١١ - في أ ، ب (الضرب من) والصحيح ما جاء في ج وهو ما ذكرناه .
١٢ - الباسليق / وهو عرق غير ضارب (وريد) في اليد بجانبه الأنسي الى ما يلي الأبط (Basalis Vein) .
١٣ - في أ ، ب (وينفع) والصحيح ما جاء في ج وهو ما ذكرناه .
١٤ - في ب ، ج (كالتمر والثوم والبصل والجيف) .
١٥ - جملة (دهن الأترج) ناقصة .
١٦ - جملة (ويسقى بشراب كثير المزاج فانه لا شيء اوطب للدماغ من الشراب الكثير المزج في) ناقصة في ب ، ج .
١٧ - ينطل = يطلى .
١٨ - في حاشية أ مكتوب (طبيخ) .
١٩ - اعتاد ناسخ النسخة ج ان يختصر جملة (من كل واحد) بكلمة (مكد) .
٢٠ - في حاشية أ مكتوب (مفرح) .
٢١ - في ب ، ج (البادروج) .
٢٢ - جملة (ويؤخذ شراملج) غير مذكورة في ب ، ج ومذكور بدلها (ويؤخذ املج) .
٢٣ - في ب ، ج (بندقة) .
٢٤ - جملة (جيد خالص) غير مذكورة في ب ، ج .
٢٥ - في حاشية أ (دواء) .
٢٦ - في ج (خبث النفس) .
٢٧ - هذه الكلمة في ج جاءت هكذا (شاهسفرم) .
٢٨ - في ب ، ج (الشندان) .

الباب الخامس

في السرسام (١)

ينفع من السرسام الذي مع حمى حارة(٢) وخشونة اللسان وسـواده وصفرتـه وسهر شديد اسهال الطبيعة ان كانت يابسة بشراب الاجاص ونحوه مما ذكرناه في باب الصراع الحار ثم اعطاء ماء كشك الشعير الذي يتخذ من عصارة كشك الشعير في اليوم مرة او مرتين على قدر عادة اكله في حال الصحة في تلك الاوقات في طرفي النهار .

ويسقى ماء القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء الخيار يسقى منها في اليوم ايما حضر من رطل او رطلين على حسب شدة الحرارة وغلبة اليبس وجفاف الفم(٤) ويستخرج ماء الخيار كما يستخرج ماء القرع بالدق ايضا وبالعصر جيد .

فاما القرع الحلو فانه ينبغي ان يطلى بالعجين او بطين رقيق(٥) واصلح الاشياء دقيق الشعير(٦) ويوضع في تنور فاتر على اجرة حتى ينضج ويسترخي ويذبل ثم يخرج ماءه .

وينفعهم ايضاً نفعاً بليغاً لعاب بزر قطونيا اذا شرب مع الجلاب يكون من اللعاب اوقية ومن الجلاب اوقيتين .

وينفعهم شراب الخشخاش(٧) الرطب كما هو بقشوره وبزره . صفته يؤخذ مائة خشخاشة فيصب عليها ستة امثالها ماء ويطبخ حتى يتهرا ويمرس، ويصفى ويطرح على هذا الدواء(٨) مثل ثلاثة ميفختج ويطبخ حتى يصير له قوام الجلاب ويرفع كان جيداً من النزلة والزكام والسعال اليابس الذي يعلق بالليل جداً وان طرح عليه ثلاثة سكر وطبخ كان جيداً لهذا السعال الا انه دون الاول في منع النوازل لكنه لا يمنع النفث من الصدر كما يمنع الاول(١٠) .

وان طرح على كل رطل من هذا الماء اوقيتين من لعاب بزر قطونا واربعة اواق سكر طبرزد وطبخ كان نافعاً جيداً للسهر في السرسام الحار وغيره من الحميات الحارة وان طرح (١٧) على هذا الماء اوقية من عصارة الخس كان قوياً في ذلك جداً وان احتيج الى هذا الشراب ولم يحضر الخشخاش رطب ولا خس عمل بالخشخاش[١١] والكشك بالسوية ومن بزر الخس ثلث جزء ويطبخ على ما ذكرنا وينفعهم الفصد خاصة ان احمرت العين معه وفصد عرق الجبهة وعرق الانف .

وينفعهم الحقن اللينة والحقن المبردة . صفة حقنة لينة يسهل البطن ولا يورث حرارة بل يطفي ويسكن ويستعمل في الحميات الحارة[١٢] اذا كانت الطبيعة يابسة .

يؤخذ كف نخالة وكف بنفسج يابس وكف بزر الخطمي وكف كشك الشعير فيطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويؤخذ ثلثي رطل فيحل فيه خمسة دراهم سكر ابيض او احمر اوفانيد خزاني ويصب عليه اوقية دهن البنفسج ويحقن به .

وحقنة اخرى يطفي جداً ويسكن العطش واللهب . يؤخذ من ماء الكشك اوقيتين ومن لعاب بزر قطونا اوقية وبياض بيضة واحدة واوقية دهن اللوز او دهن القرع الحلو فيضرب جميعاً ويحتقن به فانه يطفي اللهب والحمي تطفية عجيبة .

وينفع اصحاب هذه العلة جميع ما ينفع من الصداع الحار مما يوضع على الرأس لأن بهم ورم حار في اغشية الدماغ ومما ذكرنا من النطولات المتوقية[١٣] .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في السرسام) . والسرسام = اصل الكلمة فارسية وتعني (التهاب الرأس) ، وعلى الاغلب ان الاطباء العرب اطلقوا هذه الكلمة على ما نسميه التهاب السحايا او التهاب الدماغ .

٢ - في ب (حادة) وفي ج (حرارة) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في أ .

٣ - في ج (ماء الخيار) ناقصة .

٤ - في أ فوق كلمة الفم علامة وفي الحاشية مكتوب (البطن) .

٥ - في أ (دقيق) والصحيح ما جا في ب ، ج وهو ما ذكرناه .

٦ - في ب (اللدقيق) وجملة (واصلح الاشياء دقيق الشعير) غير مذكورة فيه .

٧ - في حاشية أ مكتوب (شراب الخشخاش) .

٨ - في ب ، ج (الماء) .

٩ - الجملة من (اليابس) وحتى (لهذا السعال) غير مذكورة في ب .

١٠ - نجد هنا اشارة الى انواع ادوية السعال الذي يمنع من النفث من الذي لا يمنعه ، وهي اشارة ذكية .

١١ - في ب ، ج (الخشخاش اليابس) ، وكلمة (كشك) غير مذكورة فيه .

١٢ - الجملة من (الحارة) وحتى نهاية السطر غير مذكورة في ب .

١٣ - في ب ، ج (المنومة) .

الباب السادس

في النسيان[1] وفساد الذكر

ينفع من النسيان وفساد الذكر الوج المربى بالعسل كما يربى الزنجبيل اذا اخذ منه كل يوم .

وينفع منه دواء هذه صفته[2] / يؤخذ من الفلفل والكندر والكمون[3] اجزاء سواء ومن السكر الطبرزد ثلاثة اضعافه يقتمح[4] منه كل يوم راحة .

وينفع منه معجون[5] هذه صفته / يؤخذ من الفلفل والزنجبيل والوج والسعد والسنبل اجزاء سواء ومن الكندر والهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزأين ومن عسل البلادر جزء ونصف ومن الجوز المقشر جزء ونصف يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه كل يوم مثل النبقة .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في النسيان وغيره) وفي ب ، ج جاء العنوان هكذا وفي السبات وفساد الذكر .

٢ - هذه الوصفة بكاملها غير مذكورة في ج .

٣ - كلمة (الكمون) غير مذكورة في ب .

٤ - يقتمح = اقتمح الشراب اي اخذه في راحته فلطمه (المنجد ص ٦٥٣) .

٥ - في حاشية ب مكتوب (معجون) .

الباب السابع

في علل العين[1] وادويتها وعلاجها

ينفع من الرمد فصد القيفال من الجانب الذي فيه العين العليلة او من التي فيها العلة اقوى اولا ثم من الجانب الاخر بعد يومين ان كان الرمد مع حمرة كثيرة في العين في عكر بياض العين على الحدقة جداً ومن بعد ذلك بالحجامة مع مص قوي على الاخدعين والنقرة[2] واسهال البطن بالهليلج الاصفر او بساير الاشياء التي ذكرناها[3] في باب الصداع ويطلي الاجفان والجبهة بالحضض والاقاقيا .

صفته يؤخذ من الحضض جزء ومن الاقاقيا نصف جزء ومن الصبر ربع جزء ومن الزعفران مثله فيتخذ اشيافاً ويحل عند الحاجة بماء الهندباء والكزبرة ويطلي به الاجفان والجبهة والاصداغ فيمنع ان يكثر النوازل الى العين .

وان تغلظ الرمد وان انتصب العرق الذي في الجبهة او الاماق (١٨) فينبغي ان يفصد بعد الفصد من اليد ويعالج العين نفسها بأن يحلب فيها لبن النساء وصب فيه في اليوم مراراً كثيرة او يقطر فيه لعاب حب السفرجل بخرقة او لعاب بزر قطونا .

فان اشتد الوجع قطر فيها الشياف الابيض المتخذ بالافيون .

صفته يؤخذ اسفيداج الرصاص وزن خمسة دراهم ومن النشا والكثيرا من كل واحد درهمين ومن الافيون درهم يتخذ اشيافا ببياض[5] البيض وعند الحاجة يحل بلبن النساء ويقطر في العين وبعد يوم او يومين يذر بالذرور الابيض اذا كثر الرمض .

صفه الذرور الابيض / يؤخذ من الانزروت[6] الابيض الجلال عشرين درهماً فيسحق بلبن النساء ويجفف وفوقه جام يمنعه من الغبار وليكن في موضع يصيبه حرارة الشمس ثم يعجن باللبن ايضا ويجفف ثلاث مرات ثم ينعم بسحقه ويرفع ، ويذر به

العين ، ويزاد[٧] فيه زبد البحر اذا اكثر الالتصاق للعين والقذى فينقيها ويذهب بحمرتها . واذا ولت[٨] العين وبقيت في العين بقايا حمرة فينفعه الذرور الاصفر .

وصفته[٩] يؤخذ من العنزروت الابيض الجلال عشرة دراهم ومن الزعفران والسنبل الطيب والصبر والمر من كل واحد درهم يذر في اخر الرمد وللرمد الكثير الرطوبة والالتصاق والوردنيج[١٠] ولكل رمد صعب شديد كثير الرطوبة في النساء والصبيان فشياف يستعمل اذا اشتد وجع الرمد جدا ويسكن وجع الاذن ايضا واكثر الاوجاع[١١] .

صفة الشياف[١٢] يؤخذ من الحلبة فيغسل بالماء ثلاث غسلات ثم ينقع بالماء الحار نصف يوم ويضرب باليد ضرباً شديداً او بخشبة ويخرج لعابه ويجعل في جام ويوضع في الشمس ويوقّى من الغبار حتى يجف ثم يؤخذ بزر الكتان فيغسل من الغبار ثم يخرج لعابه ويجفف[١٣] ويؤخذ من اللعابين بالسوية والزعفران نصف جزء ومن الافيون نصف جزء فيتخذ شيافا مثل العدس وعند الحاجة يحل منها واحدة ويقطر في العين بلبن[١٤] النساء ويدهن الورد في الاذن .

وينفع من الرمد بعد الفصد والحجامة واسهال الطبيعة شياف السماق صفته[١٥] ، يطبخ السماق في الماء طبخاً جيداً ناعماً ويصفى ويطبخ الماء وحده حتى يغلظ ثم يذر عليها اسفيذاج الرصاص جزء وافيون[١٦] ربع جزء وكافور ربع جزء وكثيرا سدس جزء ويعجنه ويتخذه شيافا ويقطر في العين عند الحاجة بماء السماق او ماء الحصرم او ماء الورد او ماء بارد فانه قوي مبرد جدا ومانع لمواد الرمد وقد يعمل من الحصرم اليابس بدل (١٩) السماق .

وينفع من كثرة القذى والتصاق الاجفان بالليل ذرور[١٧] هذه صفته يؤخذ من السكر الابيض الفايق والعنزروت بالسوية ومن زبد البحر ربع جزء ويسحق ويذر في العين الكثيرة الالتصاق . واذا كان الرمص[١٨] كثيرا واشتد الوجع فينبغي ان يقلب الجفن كل ساعة وينظف ما فيه من قطاع الرمص بميل قد لف عليه قطن لين وغمس في الماء او يشال الجفن ويحلب فيه لبن النساء ويدلك الجفن على العين ويعصر حتى يخرج جميع الرمص الذي فيه . فان اكثر الوجع في الرمد انما يكون من قطاع الرمص بين الجفن والعين فاذا اخرجت هدأ العليل من ساعته . فان لم يهدأ او لم ينم مع اخراج الرمص فينبغي حينئذ ان يقطر الشياف المتخذ بالافيون والزعفران المسكن للوجع ، فاذا انحط الرمد نفع منه دخول الحمام الحار بعد ان لا يكون البدن ممتلياً وتكميد العين

ايضا بالماء[١٩] الحار فيذهب ببقايا الحمرة والرمص والوجع ويخفف العين والاجفان .

وينقع في اواخر الرمـد ويذهب بغلظ الاجفـان الذي يبقى بعد الرمـد الشياف الاحمر[٢٠] اللين . صفته يؤخذ من الشادنة[٢١] عشرة دراهم ومن الزاج المحرق الذي يتخذ منه الخبز درهمين ومن المر والزعفران والسنبل درهم فيشيف بشراب ويحك به الجفن .

صفته حرق الزاج[٢٢] / يؤخذ من الزاج النقي من الحجارة الصافي فيجعل في كوز مطين او بوطقة ويودع في الاتون بعد سحقه ويسد رأسه او ينفخ عليه في الكوز حتى يخرج[٢٣] ذرور احمر ويستعمل .

واذا كان مع الرمد بثر في العين كان الضربان والوجع اقوى واشد واستبينت موضعه اما احمر واما ابيض وان كان صغير المقدار وليس له غور عولج بعلاج الرمد برأ بُرءاً تاما[٢٤] ولكن يجب ان يكون اخراج الدم والاسهال مع هذا اوكد واكثر .

وان كان عظيم المقدار احتيج ان يعالجه بعلاج الرمد بمـا يمنع ويقـوي العين ويسكن الوجع مما قد ذكرناه كالشياف الابيض وشياف السماق والشياف المسكن للوجع واللبن وبياض البيض وماء الحلبة وماء بزر الكتان ولعاب حب السفرجل ولعاب بـزر قطونا فاذا لم يهدأ ولم يسكن بهذه ونحوها الى ثلاثة ايام ورأيت موضعه كبيرا غايراً فانه يحتاج الى ان تنضج لأن مثل هذه البثر لا بد من ان ينضج فعالجه حينئذ بما ينضج .

صفة دواء ينضج البثور التي في العين يؤخذ بزر (٣٠) مر فينقع باللبن ويقطر من ذلك اللبن في العين دائماً او يقطر فيها لعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان .

صفة شياف ينضج البثور التي في العين يؤخذ من الكندر جزء ومن العنزروت نصف جزء ومن الاشق والافيون[٢٥] والزعفران من كل واحد ربع جزء ويشيف بلعاب الحلبة او لعاب البزر كتان[٢٦] او لعاب بزر المر والابيض ولا يجوز ان يشيف بلعاب بزر قطونا ولا بلعاب حب السفرجل ويقطر في العين وفي هذا الوقت ينبغي ان يرفد ويطال مدة الشد لينضج البثرة[٢٧] .

فاذا نضجت وجمعت المدة وسكن الوجع ورأيت المدة على الرفادة فحينئذ ينفعها هذا الشياف وينبت فيه اللحم .

وهذه صفته[٢٨] / يؤخذ من الكندر والعنزروت والصبـر[٢٩] والمر ودم الاخـوين والكحل واقليميا الفضة اجزاء سواء فيشيف ويستعمل . فان كانت مع القرحة مدة اكثر

نفع منها هذا الشياف الذي انا واصفه .

يؤخذ[٣٠] من الاسفيداج جزء كندر نصف جزء عنزروت نصف جزء افيون ربع جزء كافور[٣١] سدس جزء يشيف ويستعمل فاذا استوت القرحة واندملت وبقي لها اثار بياض اما غليظ واما رقيق بقدر[٣٢] قوة القرحة فالرقيق منها يعالج ولا سيما في ابدان الصبيان والذين امزجتهم رطبة بهذا الشياف .

واما الغليظ فلا ينحل بالادوية وخاصة في الابدان المسنة واليابسة واذا لم تكن القرحة بحد[٣٣] الحدقة لم يمنع البصر .

وينفع من البياض ان يلحس في اليوم مرات بعدد دخول الحمام او في الحمام نفسه او بعد الانكباب على الماء الحار .

وينفع منه خرء الفار وخرء العصافير وخرء الصبيان[٣٤] وزبد البحر والبورق المسحقونيا[٣٥] والسكر الحجازي والابنوس والوج العسل والزنجار والاشق وشقائق النعمان والماميران وجميع ما يجلوا جلاء قويا .

صفة ذرور[٣٦] للبياض / يؤخذ زبد[٣٧] البحر وانزروت وسكر حجازي او طبرزد من كل واحد جزء ومن البورق ربع جزء ويستعمل بأن يذر به العين ويغمس الميل فيه ويدلك به موضع البياض برفق بعد الحمام كما ذكرنا .

صفة اخر للبياض اقوى من هذا /

يؤخذ بورق الخبز وملح اندراني ومسحقونيا وهو ماء الزجاج وماء الجرار الخضر[٣٨] فان لم يصب فيؤخذ من الزجاج الابيض عشرة دراهم ومن قلي للصفارين مثله يذابان في بوطقة ويؤخذ ما يرتفع كالرغوة (٢١) عليه اذا برد ويستعمل معما قدمنا ذكره[٣٩] .

صفة شياف[٤٠] يقلع البياض الغليظ يؤخذ سكبنج واشق وعنزروت اجزاء سواء ومن زبد البحر وبورق الخبز جزأين ومن الزنجار ربع جزء ومن الملح الاندراني ربع جزء فيشف وعند الحاجة يحك بما قد طبخ فيه وج ويدلك في موضع البياض ويقطر في العين ايضا بعد الحمام او الانكباب على الماء الحار على ما ذكرناه وربمانبت[٤١] من العنبية شيئاً كثيراً او قليل اذا انحرفت الحدقة[٤٢] والصفير يسمى موسرج . وينفع منه دواء هذه صفته / يؤخذ من الكحل عشرة دراهم ومن العفص درهمين ومن الصبر[٤٣] درهم يتخذ كحلاً وان سحق بماء العفص كان ابلغ فذر به العين في ذلك الوقت ويلزم الشد والرفاد

والنوم على القفا يعظم النتوء[٤٤] المسمى مسماراً وهذا النتوء يعالج بالقطع .

وينفع من الجرب والسبل بعد فصد القيفالين[٤٥] وتنقية البدن بالاسهال بطبيخ الافتيمون الذي ذكرناه والشياف الاحمر . وصفته / يؤخذ من الشادنة[٤٦] جزء ومن الزاج المحرق ومن الروسنحتج والمر والزعفران والفلفل من كل واحد نصف جزء ويشيف بشراب ويستعمل وينفع منه الشياف الاخضر احاد .

وهي صفته[٤٧] يؤخذ من الزاج[٤٨] المحرق جـزء ومن الزنجار نصف جـزء ومن الزرنيخ الاحمر وبورق الخبز وزبد البحر والنوشادر من كل واحد سـدس جزء ومن الاشق جزء ويحل الاشق بماء السداب يشيف ويستعمل في السبل والجرب ويتعاهـد صاحب هذه العلة الحمام في كل يوم او يومين والفصد في كل شهر من قيفاله ويخرج دماً يسيراً والاسهال بما ذكرنا في الشهر مرتين ويجتنب التملي من الطعام والنبيذ والدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام وضيق الحبيب ولطم الخد وطول السجود ، وينفع منها اذا اديما وطالا فصد عرق الجبهة والآماق والحك واللقط،وبما ، منه عمل اليد[٤٩] . وجميع ما يملأ عروق الوجه والرأس .

وينفع من السقطة والضربة يصيب العين ان يلين الطبيعة[٥٠] بحقنـة صالحـة الاسهال وهو اجود من الدواء . او بدواء غير حاد نحو طبيخ الفواكه الذي ذكـرنا او بالسقمونيا والجلاب ولا يصلح الأيارج في هذا الوقت ولا الحبوب التي فيها الضموع والافاوية بل يفصد قيفاله او يحجم على ساقه ثم على الاخدعين[٥١] والنقرة ثم يقطر في العين الالعبة واللبن ويـوضـع عليهـا قطنـة قد غمست في بيض مضـروب بدهن ورد ويصب[٥٢] على بياض البيض وصفرتها وزن درهمين دهن الورد ويضرب جيدا ويشد[٥٣] وينام على القفا حتى يسكن الوجع .

وربما حدث بعد هذا في العين انتشاراً وهذا الانتشار[٥٤] يبرأ ويقبل العلاج .

صفة دواء ينفع من الانتشار (٣٣) يؤخذ باقلى يابس فيقشر وينخل لبه بحريرة ويعجن بما ورق الخلاف المدقوق واطرافه او بماء الهندبا ويضمد به العين او يضمد بورق الخلاف وان لم يوجد باقلى فبدقيق الشعير مع ورق الخلاف[٥٥] وربما بقي في بياض العين منه اثر احمر .

وينفع منه ان يحلب في العين اللبن الحار يصيب مرات كثيرة او يقطر فيه الدم الذي ذكره في اصول ريش فراخ الحمام[٥٦] او هذا الشياف ان لم ينجع فيه ما ذكرنا .

صفة الشياف[٥٧] يؤخذ من المر والزعفران والكندر درهم درهم ومن الزعفران[٥٨] الاصفر درهم يشيف ويحل بماء الكزبرة الرطبة ويقطر في العين .

صفة شياف ينفع من الظفرة[٥٩] الرقيقة / يؤخذ روسنحتج عشرة دراهم[٦٠] زنجار درهمين زاج اخضر[٦١] منجماني غير محرق ونوشادر وبورق وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم اشق درهمين فيسحق ويشيف ويحك عند الحاجة بماء قد طبخ فيه اصل السوس ويدلك به الظفرة بعد الاحمام والانكباب على بخار الماء الحار فلنه جيد . واما الغليظة فيعالج بالحديد .

وينفع من العشا[٦٢] وابتداء الماء[٦٣] والانتشار الحادث عن الرطوبة هذا الدواء .

صفته / يؤخذ من مرارة التيس فيطرح في كل اوقية منه مثقال شحم الحنظل مسحوقا كالكحل وزن نصف درهم فرقيون ووزن نصف درهم نوشادر ووزن درهم ونصف سكبينيج يدعك[٦٤] في الهاون بهذه المرارة حتى ينحل ثم يجفف في الشمس حتى يجف ويسحق نعما ويشيف بماء السداب او الرازيانج الرطب ويستعمل بان يحك بأي ما شئت منها ويقطر في العين .

وينفع من ذلك المرار نفسه اذا ادخل فيه الميل وكحلت العين .

ويحد البصر ايضا وينفع مما ذكرنا ماء الرازيانج الرطب اذا قطر في العين وماء طبيخ بزره اذا قطر فيه وما يسيل من الكبد اذا كبت وخاصة اذا قطر عليه شيء من المرار ثم يكبب ويطرح على الجمر .

وينفع منه ان يؤخذ مرارة واحدة من مرار التيس ومثل كليها ماء الرازيانج الرطب ووزن درهمين عسل فيجعل في منية[٦٥] ماورد ويوضع على نار فاترة وتحرك بخلاله حتى يمتزج ويدخل فيه الميل ويتعاهد به العين على الريق ويترك ان احمرت وهاجت ثم يعاود .

واقوى منه هذا في هذه العلة الشياف الذي ذكرناه .

ومما يحد البصر الرازيانج وماء السداب وطبيخ الوج وطبيخ الدار فلفل وطبيخ الماميران وطبيخ عروق الصفر والمرارات وماء البادروج واكل الحلتيت[٦٦] وترك السكر و (٢٣) النجم وربما ضعفت الابصار من اليبس ويكون مع هذا ضمور[٦٧] العين وقلة السيلان منها ومن الانف ويشتد بعقب الجوع والتعب وفي الصيف وعند الاسهال او احد الادوية الحارة .

وينفع من هذا النوع السعوط والادهان التي ذكرناها قبل مما يرطب الدماغ

والوضع منها على الرأس والزيادة في الاغذية والمرطبة والحمام وان يدخل في الماء الصافي ويفتح العين وسطه زمانا صالحا وقد ادخل رأسه تحت الماء مرات كثيرة[٦٨] .

وينفع من كثرة سيلان الدموع ادمان الحمام وان يحك[٦٩] الهليلج الاصفر بماء ويكتحل به .

صفة كحل[٧٠] نافع من الدمعة[٧١] جدا / يؤخذ من التوتيا الهندي الجيد وحكاك الاهليلج من كل واحد جزء فيسحقان بماء الحصرم او بماء السماق ويجفف ويلقى عليه كافور ويستعمل وهذا الدواء يحفظ على العين صحتها او يمنع من الرمد .

صفة كحل[٧٢] يحد البصر / يؤخذ توتيا فيسحق بماء المرزنجوش المعصور بعد ان يترك[٧٣] ثلاث مرات ويجفف ثلاث مرات ثم يلقى عليه الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والماميران من كل واحد مثل عشر التوتيا ويسحق بماء الرازيانج ويجفف ويرفع ويستعمل وربما طرح عليه حبة مسك وقيراط كافور فيكون ابلغ .

وينفع من الغرب آن يعصر[٧٤] عصرا جيدا ثم يقطر فيه هذا الشياف . صفة[٧٥] / يؤخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين بالسوية جزء جزء ومن العفص والكحل والشب من كل واحد نصف جزء ومن الزنجار ربع جزء ويشيف ويحك عند الحاجة بماء العسل ويقطر في الغرب ايام حتى يجف ولا يرشح فانه ربما برأ بهذا الدواء وفي الاكثر يجف اشهر حتى يظن انه صحيح اذا لم يكن ناصوراً صحيحاً رديناً قد افسد العظم .

فاما ما أفسد العظم[٧٦] فليس له الا الثقب والكي .

ينفع من جسا الاجفان وصلابتها وعسر انفتاحها عند الانتباه من النوم ادامة الحمام والدهن على الرأس وان يضمد عند النوم ببياض البيض ودهن الورد ويكثر الانكباب على الماء الحار .

وينفع[٧٧] من حرقة الآماق ان يدق الهندباء ويتخذ منه رفايد ويمسح وجهه اعني وجه الرفايد بدهن ورد خام ويوضع على العين ويشد .

وينفع من السلاق وغلظ الاجفان وحمرتها ان يؤخذ عدسا مقشرا وشحم الرمان فيدقان بميفختج ويجعل معه دهن ويضمد به العين بالليل ويشد .

وينفع من انتشار الاجفان[٧٨] دواء هذه صفته / يؤخذ رماد نوى التمر خمسة دراهم دقاق الكندر درهمين سنبل الطيب درهمين حجر اللازورد[٧٩] ثلاثة دراهم يتخذ

كحلا ويمر على الاجفان . وينفع من انتشار[٨٠] الشعر المنقلب ان يلصق (٢٤) بالريق او المصطكي المذاب وقد يشد في الجفن .

اذا كانت شعرة او شعرتين او ثلاث ان ينتف ويكوى موضعها بابرة معقفة فلا يثبت . واما اذا كثر فليس لها الا القطع اعني قطع الجفن او يدهنه[٨١] .

وينفع من جحوظ العين[٨٢] عند القي او الولادة او الصيلح ونحو ذلك الحقن الحادة مما سنذكرها والفصد والنوم على القفا وترك الشراب وقلة الطعام وان يقطر في العين من شياق السماق ويشد شداً قوياً ولا يفتح ثلاثة ايام[٨٣] .

وينفع[٨٤] من الشعيرة ان يكمد بالشمع المذاب او يطلى بالسكبينج او باشق يحلان بخل ويغمر الميل فيه ويطلى .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في علل العين) وجاء العنوان في ب ، ج (في الرمد) .

٢ - مكتوب في حاشية أ (الأخدع = عرق في المحجبتين وهو شعبة من الوريد) وجاء في ب (الأصدقين) وفي ج (الأصدغين) ومعنى الأخدع في المنجد هو (عرق في صفحة العنق) .
والنقرة هي المنخفض في نهاية الجمجمة من الخلف .

٣ - زاوية صفحتي الورقة (٦) من النسخة ب ممزقة .

٤ - في ج بدل (بالحضض والقاقيا) جاء (بشياف الابيض والأقاقيا) . وكلمة (الأقاقيا) في اجاءت (القاقيا) .

٥ - جلة (بياض البيض) ناقصة في ب ، ج .

٦ - في ب ، ج (المنزروت) .

٧ - جلة (ويزاد فيه زبد البحر) غير مذكورة في ب ، ج .

٨ - مكتوب في حاشية أ (الولت = نقصان) بينما في ب ، ج غير مذكورة ومذكور بدل هذه الكلمة (واذا قلت العلة) .

٩ - في حاشية أ مكتوب (ذرور اصفر) .

١٠ - في ب ، ج كلمة (الوردنيج) غير مذكورة .

١١ - في ب ، ج (في اكثر الأوقات) .

١٢ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .

١٣ - كلمة (يجفف) غير مذكورة في ب .

١٤ - الجملة (بلبن النساء ويدهن الورد في الاذن) غير مذكورة في ب ، ج ومذكور بدلها (والاذنين) .

١٥ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .

١٦ - كلمة اليون غير مذكورة في ب .

١٧ - في حاشية أ مكتوب (ذرور) .

١٨ - على الكلمة في أ اشارة وفي الحاشية مكتوب (الرمص = محركة ونسج ابيض يجتمع في المؤق)
نقول / ومعنى الرمص هو القذى والصديد الحاصل على نتيجة التهاب العين .

١٩ - الجملة اعتباراً من (بالماء) وحتى (والاجفان) ناقصة في ج .

٢٠ - مكتوب في حاشية أ (الشياف الاحمر) .

٢١ - في ج (الشادنج) .

٢٢ - في حاشية أ (صفة حرق الزاج) .

٢٣ - في ب ، ج (يحرق) .

٢٤ - الجملة (عولج بعلاج الرمد) غير مذكورة في أ . والجملة (براه بروءاً تاماً) غير مذكورة في ب .

٢٥ - كلمة (الافيون) غير مذكورة في ب، ج .

٢٦ - كلمة (البزركتان) غير مذكورة في أ .

٢٧ - كلمة (البثرة) غير مذكورة في أ .

٢٨ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .

٢٩ - كلمة (الصبر) في ب ، ج غير مذكورة .

٣٠ - في حاشية أ (شياف) .
٣١ - الكلمات (كندر ، افيون ، كافور) غير مذكورة في ب .
٣٢ - في ب ، ج (غور) .
٣٣ - في ب (بحذاء) .
٣٤ - يختفي الفكر العلمي عند الرازي احياناً اختفاء تاماً حين يوافق على ذكر مثل هذه العلاجات نقلاً عن الأقدمين ، ولا شك ان استعمال مثل هذه الاشياء غير مقبولة طبياً اليوم ، ولكن يبدو انها لم تكن غريبة في تلك الايام ، حيث نجد لها ذكراً في كثير الكتب الطبية القديمة .
٣٥ - فوق الكلمة في حرف (ط) وفي الحاشية تعليقان بخطين مختلفين / الأول كتب « وهو ان يجعل على مغرفه حديد مشبكة ويجعل على النار ، ثم يوضع ماء القلي ثم يستعمل - جامع » .
الثاني كتب « ط مسحقونيا - زبد القواريرات بيارس كف ابكينه كونيلو وبودكه بردوى ابكينه جون كف بغداكرد اختيارات » فقرة لم افهمها وربما تكون بالفارسية او لغة اخرى .
٣٦ - في حاشية أ مكتوب (ذرور) .
٣٧ - فوق الكلمة في أ اشارة وفي الحاشية مكتوب « يسحق زبد الحر ويغسل بالماء الى ان يرسب في اسفل الاناء ثم يجمع ويستعمل - جامع » .
٣٨ - اعتباراً من (فان لم يصب) وحتى (ما يرتفع) غير مذكورة في ب .
٣٩ - جلة (مما قدمنا ذكره) ناقصة في ب .
٤٠ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .
٤١ - في أ (نتت) وفي ج (ينبت) .
٤٢ - في ب ، ج هكذا وفي أ (القرحة) وربما الصحيح ما ذكرناه .
٤٣ - كلمة (صبر) ناقصة في ب ، ج .
٤٤ - في ب (البثور) .
٤٥ - في ب (القيفال) وفي ج (قيفال) .
٤٦ - في ب ، ج (الشادنج) .
٤٧ - في حاشية أ (شياف اخضر) .
٤٨ - اعتباراً من كلمة (الزاج) وحتى (والاسهال بما ذكرنا) ناقصة في ب لأن الصفحة ممزقة .
٤٩ - اعتباراً من كلمة (والصباح) وحتى (عمل اليد) غير مذكورة في أ .
٥٠ - في ب ، ج (البطن) .
٥١ - في ب ، ج (الأصدغين) .
٥٢ - في أ (ويصير) وما جاء في ب ، ج هو اصح وهو ما ذكرناه .
٥٣ - كلمة (ويشد) غير مذكورة في أ .
٥٤ - الانتشار = من امراض العين . ان الاعراض التي ذكرها الاطباء العرب لهذا المرض يدل على ان الانتشار ما هو الا داء الزرق (كلوكوما) « حاشية كتاب نزهة الابصار / للاشبيلي البغدادي ص ٥١١ » .
٥٥ - في ج هنا كلمة (الطرفة) وهي غير مذكورة في أ ، ب .
٥٦ - في أ (الفراخ) ولعل الصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب ، ج .
٥٧ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .

في ج هذه الوصفة بكاملها غير مذكورة ومذكور بدلها « هذا الشياف وهو شياف الابار ان لم ينجع فيه ما ذكرنا صفة - دم الأخوين وافيون كل واحد درهم اقليميا مغسول توتيا واسفيداج وكحل وكندر من كل واحد درهمان ، مر درهم وعنزروت درهم ونصف يدق ويسحق وينخل حتى يصير كالهباء ويشيف ويسحق بعد ذلك على الصلابة مرة اخرى ويستعمل » .

٥٨ - في حاشية أ مقابل كلمة الزعفران مكتوب (زرنيخ - تسخ) بينما في ب كلمة زعفران غير مكتوبة ومكتوب بدلها (زرنيخ) .

٥٩ - الظفرة / من امراض العين وهي زيادة من الملتحم او من الحجاب المحيط بالعين على شكل جسم غشائي صلب احمر او ابيض او اصفر .

٦٠ - في ب ، ج (خمسة دراهم) .

٦١ - في حاشية أ مقابل هذه الكلمة (احمر) وفي ب ، ج بدل (زاج اخضر) مكتوب (زاج احمر) .

٦٢ - في ج (العشاوة) .

٦٣ - ابتداء الماء / قصد الاطباء العرب ومنهم الرازي بالماء في العين حدوث رطوبة تحول دون نفوذ الاشباح الى الجليدية وسموها (السدة) ، والحقيقة انه ليست هناك رطوبة غريبة وانما هي غلظ وكثافة في الرطوبة الجليدية نفسها . « حاشية كتاب نزهة الابصار ص ١٢٧ » . وبدل كلمة (ابتداء) في ب ذكر كلمة (ابتدال) .

٦٤ - في أ (يدلك) والصحيح ما جاء في ب وهو ما ذكرناه .

٦٥ - في ج (بلدنة) .

٦٦ - جملة (اكل الحلتيت) غير مذكورة في ب ، ج .

٦٧ - كلمة (ضمور) غير مذكورة في ب .

٦٨ - بدل جملة (وقد ادخل رأسه تحت الماء مرات كثيرة) في ب (مرار كثيرة) .

٦٩ - في ب (يحلل) وفي ج (يسحق) .

٧٠ - في حاشية أ مكتوب (كحل) .

٧١ - في ب (وسيلان الدموع) وفي ج (من الرمد وسيلان الدمع) .

٧٢ - في حاشية أ مكتوب (كحل) .

٧٣ - في ب ، ج (يصول) .

٧٤ - جملة (ان يعصر عصراً جيداً ثم يقطر) ناقصة في ج .

٧٥ - في حاشية أ مكتوب (شياف) .

٧٦ - في أ (المفسد للعين) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب .

٧٧ - في ج جاء (علاج حرقة الأمق والفوتنج بعد الاسهال يحبوب التي ذكرنا ويمسح بدهن ورد خام ويوضع على العين بالليل ويشد) .

٧٨ - في ب ، ج (انتشار الشعر) .

٧٩ - في ج (اللاجورد) ، وهو حجر لونه ما بين الاحمر والبنفسجي .

٨٠ - في ب ، ج كلمة (انتشار) غير موجودة .

٨١ - في ب ، ج جملة (او يدهنه) غير مذكورة .

٨٢ - في ج (جحوز العين) .

٨٣ - في ج (ولا يفتح اياماً) .

٨٤ - هذه الفقرة جاءت في ج (وينفع من ذلك ان يكمد بالشمع الصافي او يطلى بالسكنجبين او بالأشج ، يحلل بخل ويغمس الميل فيه) .

الباب الثامن

في علل الاذن[1] وادويتها وعلاجها

ينفع من وجع الاذن الذي يكون مع ضربان وحرارة وحمرة الوجه ودرور العروق ، ان يقطر فيها الادهان الباردة وقد فترت قليلاً مثل دهن النيلوفر والورد والبنفسج ودهن حب القرع الذي ذكرنا عجيب في ذلك او يؤخذ خل خمر صافي رقيق ودهن الورد اجزاء سوَاء فيجعل في اسفل منيه[2] ويوضع على نار لينة حتى ينضب الخل ويقطر منه في الاذن[3] او يقطر فيه من الشياف المسكن للوجع المتخذ بالافيون التي ذكرنا .

وان اشتد الوجع بدأ فينبغي ان يقطر فيها دهن البنج بدق بزر البنج[4] ويغلي بدهن ثم يقطر في الاذن . وان دام الضربان فينفع منه فصد القيفال وحلب اللبن في الاذن قدر[5] ما يملأها وليكن لبن النساء ويصب فيها مرات كثيرة فان كان الضربان قوياً جداً ولم يكن بالاشياء المبردة فانه ربما كانت هناك بثرة او دمل يحتاج ان ينضج .

ومما ينضجه ان يضرب لعاب بزر المر ومع اللبن ولعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان مفردة او مجموعة مع اللبن وطبيخ التين وماء العسل اذا اذيف فيه مثل ثلاثة[6] من هذا المرهم وقطر فيه فانه ينضجه ويقيح ويسكن الوجع باذن الله .

صفة المرهم يؤخذ شحم البط او الدجاج طرياً فيذاب ويصفى ويؤخذ منه جزء وشمع أصفر جزء[7] ودهن خل جزء وورق[8] رطب جزء وان جعل الدهن ، دهن[9] السوسن اودهن الخيري الاصفركان ابلغ فاذا انضجت وسالت من الاذن مدة ينبغي في ذلك الوقت ان يصب فيها ماء العسل ويصب فيها مرتين او ثلاث ثم يجعل فيها فتيلة قد لوثت في انزروت بعسل او في الانزروت والصبر ودم الاخوين والكندر[10] فان زاد من سيلان المرّة[11] وطال جعل فيها فتيلة مرهم (٢٥) الزنجار او يكون فتيلة في الزنجار بعسل ويدخل فيها مرتين[12] او ثلاث ثم يجعل فيها فتيلة قد لوثت في العسل والانزروت .

او يؤخذ برادة حديدة فيصب عليه غمرة بثلاثة اصابع مضمومة خل ويشمس ثم يقطر من ذلك الخل في الاذن . او يؤخذ[١٣] خبث الحديد فيسحق حتى يصير في رقة الخلوق ويلوث فيه فتيلة ويدخل في الاذن .

وينفع من ثقل السمع والدوي والطنين ان يكمد الاذن بنجار المرزنجوش والافسنتين او الشيح او البرنجاسف او الفوتنج بعد الاسهال بالحبوب التي ذكرناها في علل الراس ، يؤخذ ايما حضر من هذه او جميعاً يطبخ بالماء على قدر ما ذكرناها ويوضع الاذن على ثقب قمع مقلوب على تلك الآنية ليصل البخار الى داخل الاذن .

وينفع من ذلك قلة الأكل وترك العشا والتخم والسكر والمشي[١٤] الطويل .

وينفع منه ان يقطر فيها دهن الفجل مفتراً او دهن اللوز المر المستخرج من اللوز المر الجبلي ، او النفط الابيض ، او دهن نوى المشمش ، او دهن الخروع ، او دهن القسط والسنبل الذي وصفنا ، او مرارة البقر .

وهذه الأشياف نافعة جداً للوجع مع برد ورياح غليظة ، ولنقل السمع والدوي .

وهذه صفته - يؤخذ شحم الحنظل جزء ، وبورق الخبز ربع جزء ، وجندبيدستر ، وزراوند مدحرج من كل نصف جزء وعصارة الافسنتين نصف جزء ، وقسط بحري نصف جزء ، وفرفيون سدس جزء ، ويعجن بمرارة البقر ويتخذ شيافاً وعند الحاجة يحل[١٧] منه مثل العدسة ويقطر في الاذن مع قطرتين من دهن لوز مر .

وينفع من وجع الاذن مع برد ورياح غليظة ان يعتق[١٨] درهم جندبيدستر ونصف درهم فرفيون ونصف اوقية دهن زيت خالص ويقطر في الاذن .

او يطبخ السذاب ويقطر او الثوم والبصل في الزيت ويقطر فيها قطرتين او ثلاث .

او يقطر فيها قطرتين من القطران او من دهن الكادي[١٩] نافع ان شاء الله .

وقد ينفع من الدوي والطنين الذي مع حرارة وكثرة بخار غليظ دهن الورد المطبوخ على جمر[٢٠] واسهال البطن وربما كان الدوي والطنين من ذكاء الحس ولا يتبعه رداءة في الاذن[٢١] وحينئذ ينبغي ان يذاب حبة افيون في دهن ورد او في لبن ويقطر في الاذن .

وقد ينفع من وجع الاذن والشقيقة والاسنان[٢٢] ان يضمد الوجه واللحى والرأس من الجانب الذي يشتكي بالضماد (٢٦) الذي[٢٣] انا واصفه . يؤخذ من البابونج واكليل الملك والبنفسج اليابس وخطمي ابيض ودقيق الشعير وقشور الخشخاش وبزره من كل واحد كف فيطبخ بالماء ويدق حتى يتعجن مع دهن خل ويضمد به .

وينفع من دخول الهوام في الاذن ان يحل الصبر في الماء ويملأ منه الاذن او يقطر فيها عصارة الافسنتين او عصارة الكبر او عصارة ورق الخوخ او ماء النرجس[٢٤] او ماء الفودنج او طبيخ شحم الحنظل او مرارة الماعز .

وينفع من دخول الماء فيها ان تحجل على الرجل التي في الجانب الذي قد دخل فيه الماء وقد اميل الرأس . او يوضع تلك الاذن على المخدة وتحرك تحريكاً شديداً .

او يصب في الاذن ماء يملؤها ثم ينقلب سريعاً الى الجانب الاخر فيخرجها جميعاً .

او يؤخذ انابيب دقاق من الشبت والقصب ويلف عليها فتل ويغمس في النفط ويشعل ناراً ويوضع اسافلها في الاذن وقد احكم لف القطن عليها لكيلا يدخل الاذن الهواء فانه يجذب ذلك الماء .

او يدخل في الاذن زراقة ويحكم ما بينهما وبين الاذن بقطن[٢٥] لئلا يدخله الهواء ثم يجتذب بالعمود فيجذب الماء .

او لف على ميل قطن قد القي في الشمس يوماً ويحكم لفه على الميل لئلا يبقى في الاذن منه شيء ثم يدخل في الاذن ويحرك مرة بعد مرة حتى ينشف ذلك الماء .

او يؤخذ[٢٦] خيط من غزل القطن متقوس الرأس او فتيلة فيدس في الاذن دساً جيداً ثم يجر يفعل ذلك مرات حتى ينشف الماء .

وينفع من دخول الماء الحارة في الاذن ان يقطر فيها دهن الورد او البنفسج او النيلوفر او الخل مفترا وصبه مرات عنها .

وينفع من الوسخ الذي يكون في الاذن ان تصب فيها خل ويذر فيها بورق الخبز ويترك حتى يسكن غليانه ثم يفعل ذلك مرات .

او يصب فيها بالليل الدهن ويكمد من الغد بماء حار وقمع فان الوسخ سيسيل .

او يدخل الحمام ويوضع الاذن على الطابق ويعاد ذلك حتى يخرج كله .

الهوامش

١ - مكتوب في حاشية أ (في حلل الاذن) وفي ج في بداية الباب كلمة (الاذن) ناقصة .

٢ - في ب (قنينة) .

٣ - الجملة اعتباراً من (حل نار لينة حتى ينضب الخل ويقطر منه في الاذن) ناقصة في ج . بينما ذكر فيها جملة غير مذكورة في أ ، ب وهذه هي (والزيادة في الاغذية المرطبة والحمام) .

٤ - جملة (يدق بزر البنج) غير مذكورة في أ .

٥ - كلمة (قدر) غير مذكورة في أ .

٦ - كلمة (ثلاثة) غير مذكورة في ب ، ج .

٧ - في ج (ومن الشمع الابيض) .

٨ - اعتباراً من كلمة (رطب) وحتى نهاية الباب الثامن واغلب الباب التاسع حتى كلمة (بدهن ورد) ناقصة في ب .

٩ - في ج (ورق الآس) .

١٠ - كلمة (الكندر) ناقصة في ج .

١١ - جملة (فان زاد من سيلان المرة) جاءت في ج (واذا دام السيلان) .

١٢ - الفقرة اعتباراً من (مرتين او ثلاثة) وحتى (الأنزروت) ناقصة في ج .

١٣ - الفقرة اعتباراً من (او يؤخذ خبث الحديد) الى نهايتها ناقصة في ج .

١٤ - في أ (الشيء) ولعل الصحيح ما ذكرناه . وجملة (المشي الطويل) ناقصة في ج .

١٥ - كلمة (الدوي) ناقصة في أ .

١٦ - جملة (بورق الخبز ربع جزء) جاءت في ج (وبورق ثلث جزء) .

١٧ - في أ (يحك) .

١٨ - في ج (يفيق) .

١٩ - في ج (دهن الورد) .

٢٠ - في أ (نبل خمر) .

٢١ - في ج (اللون) .

٢٢ - الجملة (وجع الاذن والشقيقة والاسنان) جاءت في ج (وجع الاذن وتشققه) .

٢٣ - في حاشية أ (ضماد) .

٢٤ - في ج (ماء التمر) .

٢٥ - في ج (بخيط) .

٢٦ - الفقرة اعتباراً من (او يؤخذ خيط) وحتى (ينشف الماء) ناقصة في ج .

الباب التاسع

في علل الانف[1] وعلاجها

ينفع من الرعاف ان يقطر في الانف[2] عصارة البادروج او عصارة الكزبرة الرطبة مع شيء من الكافور .

وينفع منه ذرور هذه صفته[3] / يؤخذ من العفص الفج والشبت والجلنار والجبسين والنشا والصمغ اجزاء سواء فينعم سحقها وينفخ في الانف ويغمس فتيلة في الحبر ويلبث[4] في هذا الدواء ويدس في الانف .

وينفع من ان يبخر (٢٧) بالسندروس .

وربما منع الرعاف القوي تقطير ماء الثلج في الانف وشد الاذنين والعضدين والفخذين والخصيتين وتبريد الرأس بالماء البارد . أو يضرب الخطمي[5] بالخل ويجعل على الرأس والجبهة .

وينفع من الرعاف الذي يجيء بحذر[6] شديد الفصد من القيفال ووضع المحاجم على المراق من الجانب الذي فيه الرعاف . ويوضع عليه عدة محاجم ثلاثة او اربعة وتمتص مصاً شديداً واصلح من المحاجم ان تعلق عليه قدح صالح العظم بالنار ليجذب من المراق شيئاً كثيراً .

وقد يتخذ لهذا المعنى آلة من نحاس شبيهة الانبيق لها رف[7] ويجعل في فمها ثقباً صغيراً وعند الحاجة يشعل النار في قطعة كاغد ويوضع عى رف[8] الانبيق وقد يسد ذلك الثقب بالغرا[9] والكاغد ويحشيه[10] بحشا فيه نعما لئلا يدخل الهواء فانه يجتذب من المراق فاذا اردت ان تسقط عنه افتح[11] تلك الثقبة فانه يسترخي ويسقط .

وينفع منه شرب ماء الثلج الى ان يحصر البدن والرايب الحامض والجلوس في الماء البارد الشديد البرد .

واذا دام الرعاف وكثر بالانسان نفع منه جميع ما يغلظ الدم ويبرد كالعدس والحصرم والسماق وجميع الاشياء التي لها قبض وحموضة .

وينفع من البثر في الانف ان يطبخ السعد في الشراب الريحان ويغمس فيه فتيلة ويدخل في الانف .

وينفع منه ايضا هذا الذرور وصفته[12] يؤخذ من ورد النسرين وسنبل الطيب وسعد واذخر وقرنفل ورماد العفص فيسحق كل ذلك نعما ويلوث فيه فتيلة بشراب ويدس في الانف .

وينفع من البواسير في الانف مرهم الزنجار وسنذكره او يلوث فتيلة في الاشنان الاخضر المسحوق او في الدواء الحاد فانه اقوى وسنصف الدواء الحاد ان شاء الله تعالى.

ومما يذهب البواسير في الانف ويفنيها قليلا قليلا من غير شدة ولا وجع الا انه يذهب في زمان طويل .

صفته / ان يؤخذ قشور الرمان الحامض فيسحق سحقا ناعما على صلابة ويسقى ماء حتى يصير كالعجين ويتخذ منه فتيلة متطاولة ويدخل في الانف ويمسك اكثر اوقات الليل والنهار .

ومما يقلعه ايضا ان يسحق من الزاج جزء ومن الزنجار ربع جزء ويلوث فيه فتيلة ويدخل في الانف .

وينفع من نتن المنخرين ان يؤخذ مر ويلوث (٢٨) بالبزاق ويلوث فيه فتيلة وادخلت في الانف او عصارة الفوتنج اذا ادخلت فيه فتيلة وجعلت في الانف والشراب الريحاني اذا تنشق .

وينفع منه هذا نفعاً جيداً بالغاء صفته / يؤخذ شب ورامك[13] العفص ومر وسنبل الطيب يسحق سحقاً نعماً وينشق العليل شراباً ريحانياً ثم ينفخ فيه هذا الدواء ويلوث فيه ايضاً فتيلة ويدخل في الانف .

وينفع من الخشم ان ينشق العليل الخل الثقيف .

وينفع ان يغلى الخل ويوضع قمع على الرأس الاناء الذي يغلي فيه ويدني ذنبه الى الانف حتى يدخل البخار فيه وان طرح في الخل فوتنج شونيز كان اقوى ودخان الكبريت ايضا ينفع من الخشم .

صفته / دواء جيد للخشم من صفات جالينوس يسحق الشونيز حتى يصير مثل

الهبا ويحاث[١٤] في زيت عتيق ثم يؤمر العليل ان يملأ فمه ماء وينكس رأسه الى خلف بغاية ما يمكنه ويسعط بهذا الدواء يتنشقه جهده ويفعل ذلك ثلاثة ايام بالغدوات . فان اصابته حرقة ووجع قطر فيه دهن البنفسج .

وينفع من القروح في الانف ان يسحق خبث الفضة بدهن الآس والشراب حتى يصير مرهما ويدخل في الانف او يعالج بمرهم الاسفيداج وسنصفها بعد هذا ان شاء الله تعالى .

وينفع من الخشكريشة في الانفان يمسح[١٥] بدهن ورد ذوبانا دقيقا ويلقى معه شحم الدجاج شيئا يسيرا منه مذابا ثم ينثر عليه من الكثير المسحوق الكحل ويدعك في الهاون حتى يستوي ويصير في غلظ المرهم ويدخل في الانف .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في علل الانف) .
٢ - في ج مكتوب (يقطر في الاذن) .
٣ - في حاشية أ (ذرور) .
٤ - في أ (ويلف) .
٥ - في أ فوق هذه الكلمة اشارة وفي الحاشية كلمة (الجص) .
٦ - في أ (يحضر) وفي ج (بحضر) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
٧ - في ج (شبيهة بالقصب لما زق) .
٨ - في ج ((طرف) .
٩ - في ج (بالريش) .
١٠ - اعتباراً من كلمة (ويحشيه) حتى نهاية الباب التاسع واغلب الباب العاشر حتى كلمة (حنطة) ناقص في ج .
١١ - بالاصل في أ (فتح) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
١٢ - في حاشية أ (ذرور) .
١٣ - هكذا في الاصل ولعله (رماد) .
١٤ - هكذا في الاصل والمعنى مضطرب .
١٥ - حتى هنا ناقص في ب .

الباب العاشر

في علاج الشفتين[1] والفم

ينفع من تشقيق الشفة ان يلزق عليها غرقىء البيض او غرقى القصب ويعالج بهذا المرهم الذي ذكرنا للخشكريشة في الانف الذي فيه الكثيرا .

وينفع منه خاصة ان يذاب شحم الدجاج وينثر عليه مثل عشرة عفصا مسحوقا ومثل عشرة اسفيداج الرصاص ومثل العفص نشا ومثله كثيرا ويدعك في الهاون حتى يستوى ، ويعالج به ويدهن السرة والمقعدة .

وينفع من القلاع والبثور الحمر في الفم السماق والورد والكافور والحنا وجميع الفواكه التي جمعت قبضا وحموضة كالسفرجل والزعرور والنبق والحصرم واطراف الكرم والريباس والتوت الشامي ونحوها .

وينفع منه هذا البرود[2] طباشير وكبابة ونشا وورد وكزبرة يابسة وسماق منقى من حبه (٢٩) وعدس مقشر وبزر البقلة الرجلة اجزاء سواء ومن السكر الطبرزد نصفها يدلك به الفم ويمسك منه ايضا في الفم او يمسك في الفم ماء ورد قد انقع فيه سماق بغدادي او ماء بعض الفواكه التي ذكرناها .

وينفع من القلاع[3] الابيض ان يدلك بالسكر الطبرزد دلكا[4] جيدا متواترا ويدلك بالعسل مع الزاج الاخضر ومع الشب . واما القلاع الاسود فانه ردىء ويحتاج الى ادوية قوية .

صفته / دواء[5] القلاع الاسود يؤخذ من الملح اوقية فيلقى في مثله من الخل ويشمس ايام ثم يدلك به اللسان . او يدلك بزاج مسحوق فيه مثل عشرة زنجار مسحوق بعسل ويحذر ان يبتلع منه شيء .

وينفع من ورم اللثة اللسان ان يمسك في الفم دهن الاس واجود من ذلك ان يحل كل اوقية منه ثلاثة دراهم من المصطكي او يمسك في الفم دهن حبة الخضرا او قد غلي فيه ورق حبة الخضرا .

وينفع منه ايضا من اللثة اذا كانت حمراء وارمة دامية ، ان يؤخذ من الكافور والصندل الابيض والعدس المقشر والسماق فيلصق عليها بعد الدق والنخل ويتمضمض بالخل والماء ممزوجين او بماء ورد ويستعمل فصد القيفال والحجامة تحت الذقن وعلى الاخدعين وقطع الجهاررك[6] .

وينفع من شقاق اللسان ان يدلك بالكثيرا او يمسك السفستان في الفم ويشرب ماء الشعير ولعاب البزرقطونا ويبرد التبريد كله واكل الاكارع ويتحشى البيض النمرشت .

وينفع من ورم اللسان للفصد وامساك امياه الفواكه الباردة القابضة والادوية التي ذكرناها الان في الفم ودلك اللسان بالخوخ الرطب وبكل ما يسيل منه اللعاب من الفواكه الحامضة القابضة .

وينفع منه بخاصة ان يمسك في الفم عصارة الخس .

وينفع[7] ايضا من وجع اللثة مع الاحمرار والورم ان يؤخذ بعد الفصد والحجامة ، بزر البقلة والكزبرة وسماق وعدس مقشر وصندل وورد وعاقر قرحا وكافور وقشور اليبروح وافيون اجزاء سواء ، يمسك في الفم الخل مع الماء ورد ، ثم يلصق من هذا الدواء على اللثة ولا يبلع .

وينفع من النخر[8] الذي ليس عن عفونة الاسنان وسوادها ولا علة في الفم اسهال البطن بحب الصبر والمصطكي الذي قد وصفناه او الارياج الفيقر او التجرع من المرى والقيء واسهال البطن[9] .

وينفع منه ايضا هذا الدواء صفته ان يؤخذ سعد وقشور الاترج وسنبل الطيب وقرنفل وعودني ومسك من كل واحد مثقال ومن المسك قيراط يحبب بماء التفاح وشراب الريحاني قد نقع فيه مسك وعود يتخذ حبا مثل الحمصة ويحك[10] في الفم ويترك حتى يذوب من ذات نفسه فيدام امساكه في الفم .

وينفع منه ايضا ان يدق ورق الآس الرطب مع مثله (٣٠) زبيب بعجمه ويؤخذ[11] منه بالغدوات والعشي قدر جوزة او يدق الابهل وجوز السرو بزبيب بعجمه فيؤخذ او يجمع بلبها بالزبيب ويؤخذ وان جعل منه كندر ومصطكي جزء جزء كان ابلغ

ويتعاهد اكل الكرفس .

وينفع[١٢] من النخر الذي من حرارة المعدة وربما اسودت معه الاسنان نقيع المشمش ، والمشمش الرطب نفسه وشرب السويق بالثلج والاجاص الحامض والخوخ الاقرع وجميع ما يبرد المعدة تبريدا قويا وشرب الما والخل والسكنجبين ايضا نافع له .

ويمنع من تحرك الاسنان ويشد اللثة دوا هذه صفته /[١٣] يؤخذ ورد وشب يماني وجلنار وكزمازك[١٤] وسماق وعفص ووج وطباشير يسحق ناعما يلصق على اللثة .

وينفع من وجع الاسنان اذا لم تكن وارمة ولا حرارة به ، ان يعجن الفلفل بقطران ويدلك به ويوضع عليه الحلتيت او الخردل . وينفع من ذلك ايضا ان يطبخ[١٥] حنطة في ثلاث اواق خل ويتمضمض به .

او ورق الدلب[١٦] يطبخ في الخل ويتمضمض به او يقطر في الاذن الشياف المعمول بالافيون الذي ذكرنا وتكمد[١٧] اللحى بالخرق المسخنة او يضمد بالضماد الذي قد ذكرنا او يغلى الزيت فيدخل فيه مسلة معقفة الرأس ويوضع على السن الوجع . او يداف[١٨] الشمع فيه او يكوى السن نفسه بمكواة دقيقة يحمى ويوضع عليه . وينفع منه ان يمسك في الفم خل قد طبخ فيه اصول الكبر او قشور الصنوبر . او يطبخ[١٩] سلخ الحية في الخل ويتمضمض به .

او يؤخذ عشرة اسنان ثوم وخمسة دراهم كندر وكف من جوز السرو وكف من ورق الاس الرطب فيطبخ في نصف رطل خل ويمسك في الفم .

او يؤخذ جندبيدستر ومر وحلتيت وفلفل وخردل وزنجبيل وزراوند مدحرج فيعجن بعسل ويدلك به عند الحاجة او يحشى منه في التاكل فانه يسكن الوجع .

وينفع منه ان يؤخذ بزرنيخ وميعة قد جعل بنادق او يبخر ببزر البنج يقمع[٢٠] فانه يسكن الوجع .

وينفع[٢١] منه ان يمسك في الفم زيتا قد طبخ فيه قشور الدلب وجوز السرو واصل الخطمي وقسط يطبخ في كل رطل من الزيت اربع اواق من هذه الادوية .

ومما يقلع السن قشور اصل الكبر وقشور التوت والعروق العصفر والعاقر قرحا الزرنيخ الاصفر والبان التيوعات واصول الحنظل ولبن الشبرم وخشبة فرادى ، او مجموعه يسحق (٣١) بخل ثقيف جدا اياما ثم يطلى ، اصول السن بعد ان يخلل[٢٢] حواليه بمبضع اياما حتى يسترخي ثم يقلع .

وقد يرخيه حتى يسهل قلعه ان يخلل[33] ويوضع على اصله كل يوم قطنة قد شربت خلا ثقيفا جدا مسخنا .

ومما يفتت[34] السن المتاكل ان يحشى بالحلتيت المعجون بالقطران فانـه يسكن الوجع ثم يفته باخره . او بالحلتيت والفلفل والزراوند المدحرج او بالكبيكج .

وينفع من وجع الاسنان المتاكلة ان يعجن صمغ[35] حبة الخضراء بعسل وقطران ويحشى فيها .

ومما يوقف تاكل الاسنان ان يحشى بمسك ومصـطكي . ومما ينقي الاسنـان ويذهب بالحفر[36] دواء هذه صفته / يؤخذ ملح اندراني وشعير[37] محرق وزبد البحر وقلي وآجر مسحوق يسحق نعما ويدلك به الاسنان ويوقي اللثة . وقد يجلو الاسنـان ويقوي اللثة العسل اذا دلك به كل يوم .

وينفع من الضرس مضغ بقلة الرجلة والجوز واللوز والبندق كلها مشوي والخبز المشوي حارا اكلها وصفرة البيض المشوية .

وينفع منه ذهاب ماء السن وهو الذي يوجع[39] عند شرب الماء البارد ان يعض على الاشياء الحارة كالخبز[30] الحارة وصفرة البيض المشوية ويصبر على ذلك حتى تدمع العين من حرارته مرات فانه يبرأ .

ومما يمنع من سيلان اللعاب القيء وسف السويق اليابس وتجرع المرى وادامة اخذ الاطريفل الصغير .

وينفع من نزول اللهاة وسقوطها التفرغر بالخل والماء وان ينفخ عليها النوشادر والعفص مسحوقين بالسوية ويشال بها معرفة الميل مع جرها الى خارج والتفرغر بماء الثلج ولا ينبغي ان يقطع اللهاة ما لم يدق اصلها ويذبل فانه يخشى من نزف الدم .

ومما[31] يسهل نبات اسنان الصبيان ان يمسح بالزيت او السمن ويحك بالشعير موضع نباتها .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في علاج الشفتين) .

٢ - في حاشية أ مكتوب (برود الفم) بينما في ب مكتوب بدل كلمة (البرود)(اللرور) وكلمة (طباشير) غير مذكورة فيه

٣ - القلاع = التهاب الحشية الفم .

٤ - اعتباراً من (دلكاً) وحتى (مع الشب) غير مذكورة في ب .

٥ - في حاشية أ مكتوب (دواء) .

٦ - الجهارك / (يقول دوزي - ٢/٣١٦) : « ظاهر هذه الكلمة انها فارسية ، ولكن لم اجدها في معجم من المعاجم الفارسية . وقد فسرت في معجم المنصوري بقوله : هي عروق في الشفتين تفتصد في علل الفم .
في محيط المحيط - الجهارك = عرق في الصدغ يفصد » .

٧ - اعتباراً من (وينفع) وحتى (ولا يبلع) غير مذكورة في أ .

٨ - في أ (البحر) والصحيح ما ذكرناه وهو ما جاء في ب .

٩ - جملة (واسهال البطن) غير مذكورة في أ .

١٠ - اعتباراً من (ويحك) وحتى (الفم) ناقصة في ب .

١١ - اعتباراً من (ويؤخذ) وحتى (بالزبيب) ناقصة في ب .

١٢ - في ب (ويمنع) .

١٣ - في حاشية أ (لوجع الاسنان) .

١٤ - في ب (جزمازك) .

١٥ - حتى هنا ناقص في ج .

١٦ - جملة (ورق الدلب) ناقصة في ب .

١٧ - اعتباراً من (وتكمد) وحتى (قد ذكرنا) ناقصة في ب .

١٨ - جملة (او يذاف الشمع فيه) غير مذكورة في ب .

١٩ - اعتباراً من (او يطبخ) وحتى (ويتمضمض به) ناقصة في أ .

٢٠ - الجملة (يقمع فانه يسكن الوجع) ناقصة في ج .

٢١ - اعتباراً من (وينفع منه) وحتى (وقسط يطبخ) غير مذكورة في ب ، بينما النقص في ج حتى (هذه الأدوية) .

٢٢ - في ب ، ج (يحك) .

٢٣ - في ب ، ج (ويحك) .

٢٤ - في ج (ومما ينفع السن المتآكل ان يحشى بالحلتيت والفلفل والزراوند المدحرج او بالكيكج) .

٢٥ - كلمة (صمغ) غير مذكورة في أ .

٢٦ - في ج (ويذيب الخضرة) .

٢٧ - في أ (شعر) .

٢٨ - جملة (وآجر مسحوق يسحق نعماً) ناقصة في ب بينما في ج جملة (ويسحق نعماً) ناقصة .

٢٩ - في أ (يرجع) وفي ب (يوجد) ولعل الصحيح ما جاء في ج وهو ما ذكرناه .

٣٠ - في أ (كالجبن) ولعل الصحيح ما ذكرناه وهو ماه جاء في ج ، ب .

٣١ - هذه الفقرة في ب ، ج قبل الفقرة السابقة .

الباب الحادي عشر

في علاج اللوزتين[1] والحلق والخوانيق والبحوحة في الصوت

ينفع[2] من ورم اللوزتين والخوانيق فصد القيفال واسهال البطن بطبيخ الفواكه والهليلج والسقمونيا على ما ذكرنا قبل وبالحقن ثم بالتغرغر بربّ التوت الشامي وبرب قشور الجوز[3] الرطب يعتصر هذه القشور ويطبخ حتى يذهب منها النصف ويرفع وقد يطرح معها سكر مثل نصف وزنها (٣٢) فيكون انقى وهو دواء نافع .

وينفع من الخوانيق بعد الفصد والاسهال تعليق محجمة على النقرة او من الجانب الذي فيه الضيق والغرغرة الدائمة بالخل فان الخل موافق في جميع الاوقات للخوانيق وبماء الكزبرة والسماق والماورد فان ذلك ينضج فينبغي ان يغرغر ولا سيما ان جاوز اربعة ايام بطبيخ التين وقد[4] مرست فيه فلوس الخيار شنبر في كل رطل من طبيخ التين واوقيتان من لبن حليب الحمار .

ويغرغر بعد الانحطاط بطبيخ التين وقد جعل في الرطل منه نصف اوقية خردل او بزر الفجل .

او يغرغر بماء العسل وقد جعل في كل اوقية منه درهم من الحلتيت ووزن درهمين من المر او يغرغر بماء الفجل .

وهذا[5] دواء نافع من الخوانيق صفته / يؤخذ بزر الحرمل وخردل وبزر الفجل ومر وحلتيت وفلفل اجزاء سواء ، فينفخ في الحلق بعد الانحطاط ويغرغـر بعده بمـاء العسل وذرق الخطاطيف اذا سحق مع النوشادر ونفخ في الحلق نفع فان له خاصية في امر الخوانيق .

وينفع منه في هذا الوقت ان ينكب على طبيخ الفوتنج ليدخل البخار في الحلق .

وينفع من العلق الذي يتعلق في الحلق الغرغرة بعصير ورق شجرة النبق او يتغرغر بخل قد جعل في الرطل منه اوقية حليب .

والخل الثقيف[٦] وحده يقطع العلق ويخرجه من الحلق اذا تجرع مرات كثيرة وان طرح فيه ملح كان اقوى .

والخردل والحرف اذا اخذ منهما فيغرغر به او يغرغر بخل قد دق فيه شيء من الثوم .

والثوم نفسه يخرج العلق او ينفخ في الحلق بورق وخردل ونوشادر مسحوقة .

وينفع منه الزاج[٧] اذا نفخ في الحلق . وان يدخل العليل البيت الحار من الحمام وينام حتى يكاد يغشى عليه ثم يأخذ ماء بثلج في فمه فانها ربما جاءت الى الفم ببرودة الماء .

وينفع من الشوك[٨] والعظم يقف في الحلق والشوك خاصة ان يهيج القيء ببعض ما ذكرناه فانه ربما يخرج به .

وينفع من العظم والطعام يقومان في الحلق الضربة على خرز العنق وخرز الظهر بحذاء الصدر وينبغي ان يستعمل ذاك فيما ليست له حدة ويحذر من الشوك بحذاء الصدر ونحوه فانه ربما انتشب في الحلق وقد يدس في الحلق سبحة[٩] او قضيب خيزران دقيق مثنا او وتر (٣٣) مثنا يدفع به ما يقف فيه وان كانت العلقة ترى[١٠] اذا فتح الفم فينبغي ان يقبض على رأسها بكلبتي البواسير[١١] وتخرج[١٢] . فاما من خنق وبلغ به الامر الى ان يزيد فانه ينبغي ان يفصد ويحذر الصياح والكلام والشراب اياما .

وكذلك يفعل بالغريق بعد ان ينكس حتى يخرج الماء منه وقد يفيق الغريق والمخنوق اذا صب في فمه شيء يسير من الفلفل والخل ويحتسي اياما حساء قد اتخذ من دقيق الحمص واللبن .

١ - في حاشية أ مكتوب (في علاج اللزتين) والعنوان في ب ، ج جاء بدون ذكر جملة (والبحوحة في الصوت) .

٢ - الجمل في ج اعتباراً من هنا وحتى (وهذا دواء نافع من الخوانيق) متداخلة مع بعضها وفيها تقديم وتأخير .

٣ - كلمة (الجوز) ناقصة في أ .

٤ - الجملة من (وقد مرست) وحتى (بعد الانحطاط) ناقصة في ب .

٥ - هذه الفقرة ابتداء من هنا وحتى (وينفع من العلق) ناقصة في ج .

٦ - كلمة (الثقيف) غير مذكورة في أ .

٧ - في ب (الزجاج) والصحيح ما جاء في أ وهو ما ذكرناه .

٨ - في أ (الشوى) والصحيح ما جاء في ب ، ج وهو ما ذكرناه .

٩ - في ج (وتر او قصب خيزران) وفي أ ، ب (سبحة) والمعنى غير واضح .

١٠ - في أ (يرى) .

١١ - في ج (السهام) .

١٢ - في أ (ويخرج) .

الباب الثاني عشر

في الزكام[1]

ينفع من الزكام اول ما يبتدىء ان يسخن الخرق ويكمد بها الرأس ويكمد بالجاورس او الملح المسخن الى[2] ان يحس بالحرارة في قعر الرأس ، فانه ربما اندفعت العلة والنزلة بذلك فلا ينزل الى الصدر شيء، ويحرص على ان يعبث[3] بالانف بسماء[4] او يشم الشونيز لينزل في الانف ولا يسيل الى الصدر ويمتنع من النوم على القفا ويخفف النوم وينام اذا نام شبيها بالمنتصب ويوكل عليه من ينهه مرتين او ثلاثة في الليلة فان النزلة انما ينحدر الى الصدر عند الاستغراق في النوم ، فاما عند الانتباه فان القليل يحس بدغدغة في الحلق والحنك فيتنحنح ويتنخع فلا ينزل الكثير منها الى الصدر وجرها الى الانف في ابتداء الامر اسهل وتعاهد ذكرنا نافع جداً وخاصة الذين صدورهم ضيقة ورياتهم ضعيفة فان هؤلاء ربما تأدوا من النزلة الى السل فان نزل شيء الى الصدر وكانت معه حمى فينبغي ان يفصد ويخرج دما صالحا بمقدار قوة النزلة وضعفها وضيق النفس وسعتها[5] .

ثم يؤخذ من البنفسج المربا بالغداة عشرة دراهم ويشرب بعد ذلك ماء الشعير المحكم الصنعة ويكون الغذاء اسفيدباج[6] او قرع او البقلة اليمانية او السرمق او بعض البقول اللينة بدهن اللوز مع كشك الشعير او الباقلى المبلولة النبوت يطبخ بعد قشره ويتخذ منه ثرد[8] بدهن اللوز والخبز الحوارى . وان لم يحضر شيء من البقول اللينة اعطي[9] البيض النيمبرشت وقلل الملح جدا او اكل خبـزة بسكر ودهن اللوز ويحـذر الحامض والمالح والعفص .

فاذا انتهى الزكام ونضج نفع منه الحمام والانكباب على بخار طبيخ البابونج (٣٤) واكليل الملك والشيح والفودنج والمرزنجوش والنمام .

ومما[١٠] يمنع ان يسيل من الانف شيء ان يبخر بالسندروس او بالكندر او بالشياف او بخرق الكتان او بالقراطيس او بالسكر الطبرزد .

ولا ينبغي ان يقطع السيلان من الانف الا في اخر الامر وحيث يرى انه لا ينزل الى الصدر شيء او حيث يكون زيادة الزكام يسيرة .

الهوامش

١ - في حاشية أ مكتوب (في الزكام) .
٢ - جملة (الى ان يحس بالحرارة في قعر الرأس) غير مذكورة في ب ، ج .
٣ - في ج (ينفث) .
٤ - كلمة (بسماه) غير مذكورة في ج بينما في ب ذكرت (سماه) والمعنى غير واضح .
٥ - كلمة (وسعتها) غير مذكورة في أ .
٦ - في أ فوق هذه الكلمة اشارة وفي الحاشية مكتوب (اسفناخ - نسخ) .
٧ - في ب كلمة (المبلولة) غير مذكورة . وفي ج (المبلولة المنبوت) غير مذكورة .
٨ - في ب (ثردة) وفي ج (ثريدة) .
٩ - في ج كلمة (اللينة) غير مذكورة . وكلمة (اعطي) جاءت (اغلي) .
١٠ - في أ (ويما) .

الباب الثالث عشر

في علاج الصدر[1] والرية والحجاب وبحوحة الصوت والنزلات والسل والشوصة

مما يصفي الصوت ان ينقع الزبيب الأبيض المنزوع العجم في الماء ودهن اللوز ويؤخذ منه بالغدوات والعشيات من العشـرة الى العشرين او يتحسى[2] وزن دنق من الصبر في بيض ينمبرشت .

او يؤخذ من حب السعال الذي نذكره ويمسك في الفم ويستعمل تلك الاغذية التي نذكرها هناك فان الزبيب المنقع بالدهن والادوية والاغذية التي تذهب بخشونة قصبة الرية تصلح لمن بح صوته من[3] كثرة الصياح ومن يبس قصبة الرية .

واما من كان صوته كدرا يتخرخر وكان في حلقه بلاغم فليستعمل الخردل ويتغرغر به مع الجلاب .

او يؤخذ فلفل فيعجنه بعسل ويتخذ منه حب يمسكه في الفم .

صفة دواء جيد لبحوحة الصوت من الرطوبة / يـؤخذ فلفـل وحلتيت وخردل بالسوية يعجن بعسل ويؤخذ منه قدر الحمصة ثلاثة[4] او اربعة في اليوم .

ويمنع[5] من نزول الزكام الى الصدر معما ذكرنا ان يتغرغر به عند النوم بشراب الخشخاش وقد ذكرناه اولا .

وينفع من خشونة الصدر ويمنع النوازل الى الصدر هذا الدواء صفته /[6] يؤخذ من النشا والكثيرا ورب السوس وبزر الخيار وبزر القـرع والخشخاش ولوز وبـاقلى مقشرين اجزاء سواء ومن السكر الطبرزد مثل نصفها يعجن بلعاب حب السفـرجل ويتخذ حبا كالحمص ويمسك في الفم بالليل والنهار وخاصة عند النوم .

وينفع منه ان يؤخذ الواحد بعد الواحد من السفستان في الفم او يؤخذ في الفم القطعة بعد القطعة من الكثيرا .

او ان جعل مع الدواء الذي ذكرنا جزءاً من قشور الخشخاش مسحوقة كان انفع وابلغ وجعل[7] معه جزءاً من بزر الخس .

وينفع من السعال اليابس الذي (٣٥) يعتري بالليل هذا الحب وشراب الخشخاش الذي ذكرناه اذا اخذ منه بالليل قدر رطل[8] في مرات كثيرة .

فاذا غلظ الامر وصعب نفع منه ايضا هذا الدواء صفته / يؤخذ من النشا والكثيرا ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم والافيون[9] الحديث يعجنه بلعاب بزر قطونا وتحبب كل حبة نصف درهم حبا مفرطحا ويؤخذ بالليل الحبتين والثلاث الى خمس مرة بعد كل مرة حبة واحدة .

وينفع من ذلك النشا والكثيرا او رب السوس فيعجن بعصارة اصول الخس ويتخذ حبا ويؤخذ منه على ما ذكرنا .

واذا لم يكن مع هذا السعال حرارة ولا حمى وكان يؤذي بالليل اذا شديدا فانه ينفع ان يؤخذ من الميعة السايلة والمر علك البطم[10] اجزاء سواء ومن الافيون نصف جزء ويتخذ حبة كل حبة دنق ويؤخذ[11] منه الحبتين والثلاثة يريح العليل ويمنع السعال الصعب الشديد . وينبغي ان يحذر من الادوية التي تتخذ بالافيون والخس وبزره وبزر البنج ونحوها من المخدرات[12] من السعال الرطب الذي ينفث العليل معه من صدره شيئاً كثيراً ويخفف عند نفثه ويثقل صدره اذا لم ينفث .

ومما ينضج النزلة ويعين على سرعة النفث ادامة تجرع الماء الحار والتغرغر به وتمريخ الصدر بالشمع والدهن او بالدهن الفاتر ويقربه الى النار بعد ذلك .

وينفع من خشونة الصدر ويخرج ما قد نزل[13] هذا المطبوخ .

صفته[14] يؤخذ من التين الابيض عشرين عددا ومن العناب عشرة ومن[15] السفستان عشرة ومن الزبيب الابيض المنزوع العجم عشرة دراهم ومن اصول السوس المحكوك المرضوض خمسة دراهم ومن كشك الشعير كف ومن بزر الخطمى كف يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يصير رطلين ويمرس ويصفى ويشرب منه نصف رطل مع درهمين دهن لوز حلو وان طرح مع هذا الطبيخ خمسة دراهم برسيا وشان كان اقوى لاخراج ما في الصدر .

وان طرح معه بنفسج يابس بهذا الوزن وحذف برسيا وشان كان اقوى على تليين الطبيعة .

وينبغي ان يلين البطن ممن يحتاج الى تليينه من اصحاب النزلة والسعال بالاشياء التي لا خشونة لها ومعها (٣٦) ولا حموضة ولا ملوحة ولا مرارة[١٦] نحو ما ذكرنا قبل هذا .

صفة[١٧] / دواء يسهل البطن ويصلح ان يستعمل مع السعال يؤخذ من التين الاصفر عشرة عدد سمانا جيادا ومن البنفسج اليابس من خمسة دراهم الى سبعة ومن اصول السوس مثل ذلك[١٨] ومن العناب عشرين عددا يطبخ الجميع حتى يتهرأ ويمرس ويصفى . ويؤخذ منه رطل فيحل فيه من الترنجبين عشرين درهما ويشرب وربما حل فيه الغانيذ بدل الترنجبين وان احتيج الى اسهال اقوى منه طرح فيه مع هذا الطبيخ من درهمين الى اربعة تربد محكوك . ويصلح ان يسهل بحب البنفسج الذي بالسقمونيا والقرص المتخذ بالبنفسج والسقمونيا والتربد[١٩] على ما ذكرناه او بماء السكر والسقمونيا على ما ذكرناه . ولا يصلح ان يسهل بشراب الورد[٢٠] .

ومتى كانت النوازل التي نزلت الى الصدر والرية كثيرة وغليظة عسرة الخروج احتيج الى ادوية قوية يقطعها او يخرجها كبزر الانجرة وبزر الفجل واصول السوسن الاسمانجون والفلفل والحلبة مع التمر ونحو ذلك .

صفة دواء ينفع من الربو والسعال الكثير الرطوبة والغلظ الذي لا حمى معه ولا حرارة اصلا .

يؤخذ[٢١] من الحلبة كفين ومن التمر رطل فيصب عليه ستة ارطال من الماء ويغلي حتى ينضج التمر نضجاً جيداً ويصفى والرازيانج كف فيطبخ بثلاثة ارطال حتى يصير رطل[٢٢] ويسقى منه ربع رطل ال نصف رطل بمقدار الحاجة[٢٣] .

صفة[٢٤] دواء اخر جيدا من الربو وينقي الرية / يؤخذ من قشور اصول الكبر والرازيانج ومن بزرهما وبزر الفجل من كل واحد اوقية ومن القريض[٢٥] اوقية ومن الحلبة كف يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطل ونصف ويصفى ويشرب من مائه قدر نصف رطل مع اوقية فانيذ ودرهمين دهن لوز مر .

صفة دواء[٢٦] اخر اقوى منه / يؤخذ من بزر الفجل كف وبزر القريض درهمين ومن الفوتنج والصعتر من كل واحد كف ومن اصول السوسن الاسمانجوني ثلاثة دراهم ومن الحلبة كف يطبخ كما ذكرنا ويشرب مع الفانيذ ودهن اللوز المر .

وينفع من هذا السعال والربو القيء بالبورق والخردل وبما ذكرنا اولا بسكنجبين

وبماء الفجل .

وينفع منه هذا الدواء ويحتاج ان يسقى (٣٧) اذا لم يـطمع ان يبقى في[٢٧] الصدر بما ينفث لكثرته ودوامه فانه عقد ذلك يحتاج الى القيء والاسهال ثم معـاودة ما يسهل النفث .

صفته / [٢٨] يؤخذ من شحم الحنظل ثلث درهم ومن الفاريقون نصف درهم ومن بزر الانجرة درهم ومن اصول السوسن الاسمانجوني نصف درهم ومن رب السوس ثلث درهم ومن البورق دنق وهي شربة جيدة .

وينفع من الربو خاصة واجـود الادوية التي يسهـل بها اصحـاب الربو شحم الحنظل والفاريقون وقد ينفعهم التبريد والبسفايج اذا ركب مع البنفسج ورب السوس مثل هذا الدواء :

صفته /[٢٩] يؤخـذ من البنفسج اليـابس المسحوق ثـلاثة دراهم ومن التـربد المسحوق وزن درهم ومن النشاستج درهم ومن رب السوس نصف درهم يتخذ قرصا او حبا وهي شربة واحدة .

وينفع اصحاب هذا السعال واصحاب الربو من الاغذية ما يقطع كالذي يقع فيها فلفل والافاوية وماء الحمص اذا اخذ بالخردل والفجل اصله وورقه والتوابـل الحارة والافاوية ويضرهم الاحساء المتخذة من النشا واللبن وينفع تلك الاحساء لمن بهم خشونة الصدر وان كان مع هذا السعال الكثير الرطوبة خشونة في الصدر فينبغي ان يتخذ من عصير النخالة حساء يداف النخالة بالماء ويعصر ويتخذ منه حساء مع الفانيذ باللبن وينثر عليها بزر الرازيانج والكمون والانيسون[٣٠] .

وينفع منها البطيخ الصادق الحلاوة والبطيخ المقدد واللوز المر والتـين اليابس والفانيد اذا تفكهوا به وكذلك اللوز الذي فيه ادنى مرارة يسيرة . ومن كان مع السعال به لين الطبيعة فلم يمكن ان يسقى ما يحل البطن فيسقى هذا المطبوخ متى اردت ان تنقي الصدر .

صفة /[٣١] يؤخذ من حب الآس واليرسيا وشان وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد كف فيطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطل ويسقى منه نصف رطل فانه ينقي الصدر .

ومتى لم يحتج الى تنقية الصدر لكن كان السعال يابسا مع لين الطبيعة فأسقه من

هذا السفوف .

صفة[٣٢] ، يؤخذ من حب الاس مسحوقا مثل الكحل ولب البلوط المشوي وخشخاش مقلوا قليلا وخرنوب شامي بالسوية ومن الصمغ العربي نصف جزء يستف[٣٣] منه ثلاثة (٣٨) دراهم بالغداة على الريق[٣٤] برب الاس .

صفة / دواء ينفع من السعال المزمن والربو يؤخذ من المر والحلتيت اجزاء سواء ومن الفلفل نصف جزء ومن علك البطم جزآن ومن رب السوس جزآن يعجن بعسل منزوع الرغوة ويدمن استعماله .

صفة / دواء[٣٥] اخر يؤخذ من بزر الفجل والحرف والحلبة ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل والزنجبيل والخردل من كل واحد ثلاثة دراهم ويعجن بعسل[٣٦] ويستعمل كل يوم مثل النبقة فينقي الصدر .

وينفع[٣٧] من السعال الكثير الرطوبة المنتن والربو ان يدخن بالزرنيخ في مجر وقمع حتى يدخل دخانه في الحلق .

صفة /[٣٨] بخور جيد لهذا الداء يؤخذ من الميعة السايلة والمر والبادزد والزرنيخ الاصفر اجزاء سواء فيسحق بسمن البقر ويلطخ على قراطيس ويبخر بالقطعة بعد القطعة منها .

وينفع من النفث النتن[٣٩] وقروح الرية المزمنة المتطاولة التي قد ذهب عنها الحميات ونتن النفث[٤٠] ان يلعق القطران مع العسل اجزاء سواء لعقات .

او يؤخذ جوز السرو وورق الأبهل وحب الصنوبر والصمغ ويعجن بعسل ويؤخذ منه مثل النبقة كل يوم فانه يجفف قروح الرية العفنة[٤١] المزمنة المتقادمة .

صفة / دواء جيد بالغ نافع من قروح الرية العفنة المتطاولة والنفث المنتن . يؤخذ ورق الابهل وجوز السرو وحب الصنوبر الكبار من كل واحد عشرة دراهم ومن سنبل الطيب وفقاح اذخر والسعد والكندر من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل ويستعمل ويؤخذ منها مثل النبقة .

وينفع من الشوصة بعد الفصد تليين الطبيعة بما ذكرنا مما لا يخشن الصدور وجميع الاغذية والادوية التي ذكرناها للسعال[٤٢] غير المزمن الذي لا حرارة معها .

وينفع منها ان يضمد بالضماد الذي ذكرناه في وجع الاذان فاذا نضجت الشوصة فينفع فيها جميع ما ينقي الصدر مما قد ذكرناه مما ليست بحارة او ليست بقوية

الحرارة كطبيخ التين واصول السوسن والبرسياوشان اذا تمادى الامـر بها وسكنت الحمى البتة وكان يقذف العليل مدة غليظة ويعسر عليه[٤٣] نفثها صلح له حينئذ الادوية التي ذكرناها للربو واخراج الاخلاط الغليظة من الصدر .

وينفع من نفث الدم بالسعال الفصد[٤٤] من الباسليق وتجرع الخل بالماء الممزوج قليلا قليلا .

صفة /[٤٥] دواء اخر نافع من نفث الدم اذا[٤٦] كان بلا سعال / يؤخذ من الصمغ العربي والكندر (٣٩) ودم الاخـوين وكهربـا وعفص وطين مختوم[٤٧] وطين ارمني وشادنة من كل واحد درهم ومن القرفة الطيب والسعد من كل واحد نصف جزء ومن الافيون الحديث ثلث[٤٨] جزء ويتخذ حبا واقراصا بعسل ويسقى من درهم الى مثقال ويجعل الغذاء من الحصرم والسماق والطفشيل والقريس وياخذ من الفواكه الحامضة القابضة التي ذكرناها غير مرة ويحذر الصياح والتعب والشراب وجميع الاشياء الحارة الحريفة .

وقد ينفع منه الموميائي[٤٩] اذا اذيف في دهن الخيري والسوسن او النرجس او في الزيت ويسقى[٥٠] بعد ان لا يكون حرارة .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في علاج الصدر) .
٢ - في ج (او نشا) .
٣ - جملة (من كثرة الشياح ومن يبس قصبة الرية) غير مذكورة في ب .
٤ - جملة (ثلاثة او اربعة في اليوم) غير مذكورة في ج .
٥ - اعتباراً من (ويمنع) وحتى (وقد ذكرناه اولاً) غير مذكورة في ج ومذكور بدلها (ويمنع من نزول الزكام الى الصدر تربد ابيض محكوك) .
٦ - في حاشية أ (حب للسعال) .
٧ - جملة (ويجعل معه جزءاً من بزر الخس) غير مذكورة في ج . وكلمة (الخس) جاءت في ب (الخيار) .
٨ - جملة (قدر رطل) غير مذكورة في ج .
٩ - كلمة (الأفيون) غير مذكورة في ج . بينما جملة (يعجنه بلعاب بزر قطونا وتحبب كل حبة) غير مذكورة في أ .
١٠ - جملة (علك البطم) ناقصة في ج .
١١ - جملة (ويؤخذ منه الحبتين والثلاثة) جاءت في ج (ويؤخذ الحمقا اليمانية والسرمق) .
١٢ - هنا اشارة لمعرفة الرازي بأن الأفيون والبنج من المخدرات كما ونجد له ملاحظة صائبة بعدم استكمال مسكنات السعال في حالة وجود الرازات في الرئة .
١٣ - تفصيله لأدوية السعال ، المسكنات ، والمنفثات ، ولسعال الربو قسم صائب يدل على معرفة سريرية دقيقة .
١٤ - في حاشية أ (مطبوخ) .
١٥ - الجملة اعتباراً (ومن السفستان) وحتى (ومن اصول) ناقصة في ب ، ج .
١٦ - كلمة (مرارة) غير مذكورة في ب ، ج .
١٧ - في حاشية أ (دواء) .
١٨ - جملة (ومن اصول السوسن مثل ذلك) غير مذكورة في أ .
١٩ - كلمة (التربد) غير مذكورة في أ . وفي ج (بالمسك والسقمونيا) .
٢٠ - في أ (والفرد) .
٢١ - اعتباراً من هنا (يؤخذ من الحلبة) وباقي الباب الثالث عشر ، والرابع عشر والخامس عشر بكامله وجزء من الباب السادس عشر ناقصة في ب .
٢٢ - الجملة (والرازيانج كف فيطبخ بثلاثة ارطال حتى يصير رطل) ناقصة في أ .
٢٣ - بدل جملة (ربع رطل الى نصف رطل بمقدار الحاجة) في ج كلمة (رطل) .
٢٤ - في حاشية أ (دواء) . واعتباراً من هنا ناقص في ج وحتى (يؤخذ من حب الآس) .
٢٥ - على هذه الكلمة اشارة في أ وفي الحاشية مكتوب (القرص - نسخ) .
٢٦ - في حاشية أ (دواء) .
٢٧ - كلمة (في) غير موجودة في النص في أ ومكتوبة في الحاشية .
٢٨ - في حاشية أ دواء .
٢٩ - في حاشية أ دواء .

٣٠ - في الاصل (الأنيون) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
٣١ - في حاشية أ مكتوب دواء .
٣٢ - في حاشية أ (سفوف) . حتى هنا النقص في ج .
٣٣ - في ج (يسيف) ,
٣٤ - جملة (بالغداة على اريق) جاءت في ج (بالغدوات) .
٣٥ - في حاشية أ (دواء) .
٣٦ - في ج (بالعسل منزوع الرغوة) .
٣٧ - اعتباراً من (وينفع من السعال) وحتى (في الحلق) ناقصة في ج .
٣٨ - في حاشية أ (بخور) .
٣٩ - في ج (المزمن) .
٤٠ - في ج (الانف) .
٤١ - في ج (العتيقة) .
٤٢ - اعتباراً من (السعال) وحتى (ذكرناها) ناقصة في ج .
٤٣ - اعتباراً من (ويعسر عليه) وحتى (من الصدر) ناقصة في ج .
٤٤ - لا شك ان هذا غير مقبول طبياً اليوم .
٤٥ - في حاشية (دواء) .
٤٦ - جملة (اذا كان بلا سعال) غير مذكورة في ج .
٤٧ - جملة (وطين مختوم) ناقصة في ج .
٤٨ - على هذه الكلمة في أ علامة وفي الحاشية (نصف - نسخ) .
٤٩ - في ج (ومياثي) .
٥٠ - جملة (بعد ان لا يكون حرارة) ناقصة في ج .

الباب الرابع عشر

في السل مع السعال[١]

ينفع من السل ماء الشعير المحكم الصنعة وهو الذي يدق[٢] كشك الشعير بالماء ويعتصر[٣] ثم يطبخ وان طبخت مع السراطين النهرية بعد ان يقطع ارجلها[٤] ويغسل بالملح والرماد[٥] نفع فان لم يصب فليطبخ مع كشك الشعير الاكارع وتطعموا[٦] منه ، وليطبخ لهم ماء الشعير مع الخشخاش اذا اذاهم السعال اليابس جداً ، او يطعم السمك الطري مكببا على النار وتحس البيض النيمبرشت والاحساء المتخذة باللبن والنشا والكثيرا[٧] والسكر ودهن اللوز ويستعلمون الابزن والحمام غير الحار باعتدال ، ويمرخوا اجسادهم بدهن البنفسج بعد الخروج من الحمام والماء الحار ويحذروا التعب والجماع ، ويأكلون من لحم الطير واللحمان الخفيفة ويشربون الشراب الرقيق الكثير المزاج ويحيلون في الجملة[٨] الى شيء يسمنهم ويخصبهم واللبن من ابلغ الادوية لهم راجودها البان النساء ثم البان الاتن[٩] ولبن اللقاح ايضا صالح واذا لم يصب فلبن الماعز ، فاما[١٠] الجبن فان له خاصية في ترطيب البدن وتسمينه زائد من اللحم مقوي للبدن فينبغي ان يشربونه ويأكلوا به خبزهم فانه نافع جدا في ابتداء السل وانتهائه .

واذا عفنت القرحة وعتقت ونتن النفث فانه يحتاج الى ما يخفف بقوة على ما ذكرناه في[١١] باب قروح الرئة والله يشفي بكرمه .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في السل) . وفي ج جاء العنوان (في السـل) .

٢ - في ج (يلـيف) .

٣ - في ج (ويقشر) .

٤ - في ج (اطرافها) .

٥ - في ج جملة (ويغسل بالملح والرماد) غير مذكورة .

٦ - في ج اعتباراً من (وتطعموا منه) وحتى (اليابس جداً) ناقصة .

٧ - في أ كلمة (الكثيرا) ناقصة .

٨ - في ج (المزاج) .

٩ - البان الأتن (البان انثى الحمار) / المعروف علمياً انه اقرب الالبان لحليب الأم الا انه صعب التعقيم .

١٠ - في ج اعتباراً من (فأما الجبن) وحتى (يشربونه) ناقص .

١١ - في ج جملة (في باب قروح الرية والله يشفي بكرمه) ناقصة .

الباب الخامس عشر

في علاج اثدي النساء وتكثير اللبن وتقليله[1]

مما يكثر اللبن ويدره شرب اللبن وبزر الرطبة[2] والشبت وبزر الرازيانج والاحساء المتخذة من دقيق الحمص مع اللبن وكشك الحنطة اذا اتخذ منه الحساء مع اللبن وطرح فيه بزر الرازيانج وتحسا (٤٠) والرازيانج الوطب نفسه اذا اكل منه .

صفة /[3] دواء يدر البول واللبن ايضا بخاصية فيه / يؤخذ من بزر الرطبة ماية درهم ومن بزر الرازيانج والشبت من كل واحد عشرين درهما ومن الشونيز خمسة دراهم يقتمح[4] منها وزن عشرة دراهم ويتحسى عليه حسوا يتخذ من كشك الحنطة واللبن .

ومما يقطع اللبن[5] ويقلله ماء الكمون اذا شرب والسذاب[6] اذا اخذ وبزر الفنجكشت اذا اخذ من كل واحد منها درهمين واكل العدس والخل ويطلى الثديين بالخل ويسحق كمون بخل وعسل ويطلى على الثدي او يطلى بالمرداسنج ودهن الورد[7] .

وينفع من الورم فيه ان يضمد بدقيق الباقلى والسكنجبين .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في علاج النساء) بينما جاء العنوان في ج (ما يكثر اللبن ويدره) .
٢ - كلمة (الرطبة) ناقصة في ج .
٣ - في حاشية أ (دواء) . والجملة (دواء يدر البول واللبن ايضاً بخاصة فيه) ناقصة في ج .
٤ - في ج (يتخذ) .
٥ - جلة (ومما يقطع اللبن ويقلله) جاءت في ج (ومما ينفع كثرة اللبن) .
٦ - في ج (السذاب) ناقصة .
٧ - في ج (اللوز) .

الباب السادس عشر

في علل المعدة وعلاجها وادويتها[1]

ينفع من ضعف المعدة وسوء الاستمراء الجلنجبين السكري اذا شرب منه عشرة دراهم بماء ويغلى أحر ما[2] يمكن ان يشرب واذا جعل مع الجلنجبين وزن نصف درهم من المصطكي الى الدرهم ودنقين من العود النيء[3] الى نصف درهم واخذ يقوي المعدة .

وان كانت البرودة وسوء الهضم في المعدة اكثر جعل مع الجلنجبين مع ما ذكرنا من السنبل والزنجبيل والسعد والاذخر من كل واحد نصف درهم والجلنجبين اذا شرب وحده بالماء الحار قوى المعدة[4] ويصلح لمن لا يحتمل الجوارشات الحارة ومن يحتاج الى تقوية المعدة وينفع منه جوارش الكموني .

صفته /[5] يؤخذ كمون مائة درهم زنجبيل عشرين درهما فلفل عشـرة دراهم نانخواه وورق السذاب اليابس من كل واحد خمسة عشر درهما يعجن بمثله عسل منزوع الرغوة ويؤخذ مثل النبقة .

وينفع من وجع المعدة وضعف الشهوة والحميات الطويلة الهادية اقراص الورد .
صفته /[6] ورد احمر عشرة دراهم سنبل الطيب درهم مصطكي درهم ونصف يقرص[7] والشربة مثقالين بالسكنجبين السفرجلي .

صفة / يؤخذ السفرجل الحامض فيقطع بعد التنقية من الزغب وينقى من حبه[8] ولا يقشر ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ منه جزء ومن الخل سدس جزء ومن السكر نصف جزء الى جزء على قدر حموضة الخل يطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل كما[9] يستعمل السكنجبين فانه يقوي المعدة الضعيفة ويسكن الحرارة ويصلح هذا الشـراب لمن به ضعف الشهوة مع الحرارة .

وربما جعل في الرطل من هذا الشراب وزن (٤١) مثقال زنجبيل ومثقال فلفل ومثقالين مصطكي اذا لم تكن الحرارة كثيرة .

وقد ينفع[١٠] هذا الشراب بغير هذه الاشياء الحارة لمن به ضعف المعدة من الدود . يؤخذ كندر واذخر وفلفل وزنجبيل وقرفة وخولنجان وشونيز خمسة خمسة ناخواه خمسة عشر درهم يعجن بالعسل ويستعمل .

وقد ينفع هؤلاء اصحاب ضعف الشهوة والهضم مع حرارة المعدة الميبة الساذج على هذه الصفة . صفته / عصير السفرجل الحامض جزء ومن الشراب العتيق نصف جزء ومن السكر الطبرزد جزء فيطبخ ويستعمل .

وينفعهم دواء هذه صفته /[١١] يؤخذ من الورد المطحون وزن عشرة دراهم ومن الطباشير خمسة دراهم ومن السماق المنقى ثلاثة دراهم ومن المصطكي[١٢] درهم ومن رامك درهم ومن الهليلج الاسود والبليلج والاملج من كل واحد ثلاثة دراهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع يستف منه وزن ثلاثة دراهم بماء بارد بالغداة .

وينفع من فساد المعدة وسوء الهضم اذا لم يكن حرارة جوارش الكموني وقد ذكرناه في هذا الباب قبلها[١٣] وينفع من ذلك هذا الدواء وهو اقوى وابلغ .

صفته /[١٤] يؤخذ من الفلفل والزنجبيل والخولنجان والقرفة من كل واحد خمسة دراهم ومن الناخواه[١٥] خمسة عشر درهما ومن الشونيز خمسة دراهم ومن الفوتنج اليابس وورق السذاب المجفف والكمون والكرويا من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الكندر والسعد والأذخر[١٦] من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل .

وينفع من ضعف المعدة ورداءة اللون معجون خبث الحديد هذا صفته /[١٨] يؤخذ اهليلج اسود وبليلج وشيراملج من كل واحد عشرة دراهم سنبل واذخر وسعد وزنجبيل وفلفل وناخواه وكندر من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد مثل نصف الادوية وقد يجعل الثلث وينقع الخبث بالخل بعد ان يسحق مثل الكحل اسبوعا ثم يجفف ويقلى حتى يجف وتجمع ويعجن بعسل منزوع الرغوة فيؤخذ منه ثلاثة اسابيع[١٩] كل يوم مثقالين والى ثلاثة فيقوي المعدة ويقطع دم البواسير والخلفة وكثرة الحيض وكثرة البول .

وينفع من ذلك شراب خبث الحديد[٢٠] لمن قد برد بدنه ونهك جسمه ، يسمن ويحسن اللون ويجيد الهضم وهذه صفته / يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون

وكمون وناخواه[٢١] (٤٢) وانجدان وصعر وكاشم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل وقرفة وكندر وسنبل وجوز بوا وسعد وخولنجان وزنجبيل وحبة السودا وورق السداب من كل واحد مثقال ومن خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة امثاله شرابا مرا مقويا بعد ان ينقع فيه الادوية كلها يوم وليلة حتى يذهب النصف ويصفى ويشرب من ذلك الشراب في كل يوم ربع رطل الى نصف رطل ، فانه جيد لمن برد بدنه ويحسن اللون ويجيد الهضم[٢٢] .

صفة خبث الرايب[٢٣] يصلح لضعف المعدة والهزال ولا يسخن اسخان خبث الشراب يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج وكمون وكرويا من كل واحد كف ومن السداب الرطب والنعنع والكرفس من كل واحد باقة صغيرة ومن خبث الحديد المسحوق مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليه سبعة ارطال رايب[٢٤] ويترك يومين ثم يصفى ويشرب منه كل يوم بكرة[٢٥] نصف رطل ويأكل بعد اربع ساعات طعاماً لذيذاً خفيفاً كلحوم الدجاج والجداء وصفرة البيض النيمبرشت والكباب من اللحم الرخص[٢٦] ولا يقرب الخل والبقل والمالح ويشرب بعد ذلك الرايب اذا عطش مرة بعد مرة النمام رطلين فانه يصلح للمعدة ويذهب نهوك الجسم .

ويصلح[٢٧] للمحرورين اذا احتاجوا الى الخبث ، صفة[٢٨] ـ جوارش خفيف يهضم الطعام ويقوي المعدة ويسكن الاختلاف ، يؤخذ من الناخواه والكندر اجزاء سواء ومن الزبيب بعجمه مثلها فيدق في الهاون حتى يستوى ويؤخذ مثل الجوزة بالغداة والعشي .

صفة دواء[٢٩] يحط التخمة ويذهب ما يتولد من الرطوبة في المعدة وعن اكل الفاكهة الرطبة ـ يؤخذ من الزنجبي المسحوق عشرة دراهم ومن التربد ثلاثة دراهم ومن السكر خمسة عشر درهماً يستف منه من مثقال الى درهمين يلين ابطن ويحط التخم .

صفة حب[٣٠] يحط التخم وطبخ الطعام ـ يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والمصطكي والناخواه من كل واحد خمسة دراهم ومن السقمونيا درهمين يجمع ويتخذ حباً كل حبة دنقين ويؤخذ منه قبل الطعام وبعده بوقت صالح الواحد[٣١] والاثنين فيحط[٣٢] التخم والرياح ويمنع من تكون القولنج .

وينفع المعودين[٣٣] الذين يقيئون طعامهم دايماً هذا الدواء صفته[٣٤] يؤخذ من بزر الكرفس والانيسون من كل واحد خمسة عشر (٤٣) درهما ومن افسنتين رومي عشرة دراهم فان لم يوجد جعل مكانه وزن تسعة[٣٥] دراهم عصارة الافسنتين النبطي رامك

العفص درهم سليخة عشرين درهما مر وفلفل[٣٦] وجندبيدستر كل واحد درهمين ونصف يقرص ويؤخذ منه من درهم الى مثقال والشربة واحدة او اثنتين[٣٧] .

وينفع منه هذا الدواء ايضا صفته[٣٨] يؤخذ شونيز وناخواه ومصطكي وكندر وعود ني وقشور الفستق الاخضر من كل واحد خمسة دراهم يعجن بعسل الذي قد ربي به الاملج[٣٩] او يطبخ الاملج بالماء ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى ينضب[٤٠] الماء ويعجن به ويؤخذ قبل الطعام .

وينفع منه اكثار الكزبرة في الطعام واكل العسل وتفريق الغذاء في مرات[٤١] لئلا يثقل على المعدة وترك الحركة بعد الطعام وشرب الشراب المر . وقد ينفع منه[٤٢] المصطكي والسنبل والعود من كل واحد ثلاثة دراهم الى اربعة[٤٣] ويطرح في ثلاثة ارطال شراب اوقية من هذه ماخوذ بالسوية .

وينفع من الورم الصلب في المعدة والكبد دواء هذه صفته[٤٤] / يؤخذ من بزر الكتان والحلبة وبزر الكرنب من كل واحد كف ومن المر والسنبل والسعد من كل واحد ثلاثة دراهم ومن المثقل الازرق والمصطكي من كل واحد سبعة دراهم ومن الاشق ثلاثة دراهم يحل الصموغ بالشراب ويجمع بها الباقية ويضمد به .

وينفع من اوجاع المعدة المتقادمة[٤٥] المزمنة ومن قيء الطعام دايماً هذا الدواء صفته / يؤخذ السنبل جزء مصطكي ثلاثة اجزاء دار صيني جزأين اذخر وسعد من كل واحد جزأين ونصف مر وفلفل وجندبيدستر من كل واحد نصف جزء[٤٦] ثم يؤخذ من هذا الخلط مثقال ومن الصبر دنق[٤٧] ومن الإفيون طسوج ومن بزر البنج قيراط وهي شربة بالميبة الذي كانت الافاوية فيه او يطرح في ماء السفرجل[٤٨] .

والشراب الذي وصفناه في كل رطل مثقال من القرنفل ومثقالين من المصطكي ومثقال من السنبل ومثقال من العود النيء ومثقال من الزنجبيل مسحوقة مصرورة في صرة ويتخذ بالعسل بدلا من السكر والشراب المر الريحاني القوي .

وينفع اصحاب اوجاع المعدة المزمنة التقليل من الطعام والشراب (٤٤) وتفريقه[٤٩] والحمام والحركة قبله وطول النوم وترك الحركة بعده واجتناب الفواكه الرطبة والاطعمة الغليظة والتملي من النبيذ .

صفة ضماد[٥٠] يقوي المعدة ويسخنها يؤخذ[٥١] من السعد وفقاح الاذخر والسنبل والعود النيء ورامك العفص والكندر والمصطكي من كل واحد كف يسحق بالميبة[٥٢]

ويضمد به المعدة ويطلى عليها .

صفة ضماد يسكن لهيب المعدة ويقويها ويطلى في الحمى والحرارات يؤخذ من الورد الاحمر المطحون والصندل الابيض وماء السفرجل وماء التفاح وماء الاس وماء الورد فيضرب الجميع ويجعل فيه شيء من الكافور ويلطخ به المعدة والكبد الملتهبة .

وينفع من ورم الحار في المعدة[٥٣] الفصد وشرب امياه الفواكه الحامض القابضة والاغتذاء بماء الحصرم والسماق ويكون الطبيخ بهذا ايضا .

صفة دوا[٥٤] نافع من قيء الدم يؤخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء ومن الورد ثلاثة اجزاء ومن الصمغ العربي والكهربا والطين الارمني من كل واحد جزء يسقى من هذه ثلاثة دراهم مع قيراط افيون باوقية طبيخ السماق .

وينفع من الفواق الكائن بعقب اخذ الاطعمة الحارة كالزنجبيل والفلفل تجرع الماء الحار مرات كثيرة ثم تجرع الدهن .

وينفع من الفواق الكائن من التخم والرياح الغليظة هذا الدواء صفته[٥٥] يؤخذ من الزنجبيل[٥٦] درهمين ومن الكندر ثلاثة دراهم راسن مجفف مسحوق ستة دراهم فوتنج يابس وورق السداب من كل واحد درهمين صعتر ونـاخواه من كـل واحد مثقـال[٥٧] مصطكي درهم سنبل الطيب درهم بزر النمام ثلاثة دراهم يجمع الجميع ويسقى منه درهمين بطبيخ الكمون او بماء النعنع او بماء الفوتنج ويكمد به الصدر والظهر[٥٨] .

وينفع من الفواق الكائن بعقب الاستفراغ الحساء المتخذ[٥٩] من النشا والسكر ودهن اللوز الحلو والبيض النيمبرشت واللبن والشراب الرقيق الكثير المزاج .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في علل المعدة) ، وجاء العنوان في ج (في علاج المعدة) .
٢ - في أ (ويغلى احر مما) .
٣ - في ج كلمة (النيء) ناقصة .
٤ - اعتباراً من (ويصلح لمن لا يحتمل) وحتى (وينفع من وجع المعدة) ناقصة .
٥ - في حاشية أ (جوارش كموني) .
٦ - حتى هنا النقص في ب .
٧ - كلمة (ويقرص) غير مذكورة في ج ، ب .
٨ - جملة (بعد التنقية من الزغب) ناقصة في ج ، بينما الجملة (وينقى من حبه) ناقصة في ب .
٩ - جملة (كما ويستعمل السكنجبين) ناقصة في ب ، ج .
١٠ - اعتباراً من (وقد ينفع) وحتى (بالعسل ويستعمل) ناقصة في ب ، ج .
١١ - في حاشية أ (دواء) .
١٢ - اعتباراً من (ومن المصطكي) وحتى (ومن السكر) ناقصة في ب ، ج .
١٣ - في ب ، ج تفصيلات جوارش الكموني مذكورة .
١٤ - في حاشية أ (دواء) .
١٥ - جملة (الناخواه خمسة عشر درهماً ومن الشونيز خمسة دراهم) ناقصة في ب ، ج .
١٦ - جملة (من كل واحد عشرة دراهم ومن الكندر والسعد والأذخر) ناقصة في أ .
١٧ - في ب ، ج (ضعف الاستمراء) .
١٨ - في حاشية أ (خبث الحديد) .
١٩ - في ج (ثلاثة ايام) .
٢٠ - في أ (خبث الشراب) وفي حاشية أ (خبث الشراب) . والجملة اعتباراً من (لمن قد برد) وحتى (ويجيد الهضم) ناقصة في ب ، ج .
٢١ - جملة (وكمون وناخواه) ناقصة في ب ، ج . وكلمة (كزبرة) ناقصة في ج .
٢٢ - جملة (فانه جيد لمن برد بدنه ويحسن اللون ويجيد الهضم) ناقصة في أ .
٢٣ - في حاشية أ (خبث الرائب) .
٢٤ - في ج (ماء الرائب) .
٢٥ - في أ (بكراً) .
٢٦ - كلمة (الرمص) غير مذكورة في ب ، ج .
٢٧ - جملة (ويصلح للمحرورين اذا احتاجوا الى الخبث) ناقصة في ب ، ج .
٢٨ - في حاشية أ (جوارش) .
٢٩ - في حاشية أ (دواء) .
٣٠ - في حاشية أ (حب) .

٣١ ـ في ج (الواحد) غير مذكورة في النص وفي الحاشية مكتوب (الواحدة) .
٣٢ ـ في ب ، ج (فيحس) .
٣٣ ـ في ج (المعودين) وفي الحاشية ازاءها مكتوب (الممعودين) . والممعودين = المرضى الذين يشتكون من معدتهم .
٣٤ ـ في حاشية أ (دواء) . وفي ج قبل كلمة صفة في النص جملة (على اسم الله تعالى) .
٣٥ ـ في ب ، ج (سبعة) .
٣٦ ـ في ج (وقرنفل) .
٣٧ ـ في ب ، ج (ويؤخذ مثقال الى درهمين) وجملة (والشربة واحدة او اثنتين) غير مذكورة .
٣٨ ـ في حاشية أ (دواء) .
٣٩ ـ في ج (عشرة دراهم يعجن بالعسل قدر اوقية املج) .
٤٠ ـ في ج (بنصف) .
٤١ ـ ملاحظة صائبة لا زلنا ننصح بها اليوم .
٤٢ ـ في أ ، ب (الشراب المر) وجملة (وقد ينفع) جاءت في أ (ينفع فيه) . وفي حاشية أ (دواء) .
٤٣ ـ جملة (من كل واحد ثلاثة دراهم الى اربعة) غير مذكورة في ب ، ج .
٤٤ ـ في حاشية أ (دواء) .
٤٥ ـ في أ (الغامضة) .
٤٦ ـ في ب ، ج (خرو) .
٤٧ ـ في أ (دنق المثقال) .
٤٨ ـ الفقرة السابقة بأكملها مكررة في ج .
٤٩ ـ تفريق الطعام ملاحظة مقبولة ننصح بها اصحاب قرحات المعدة اليوم .
٥٠ ـ في حاشية أ (ضماد) .
٥١ ـ في ب ، ج هنا جملة (على اسم الله تعالى) .
٥٢ ـ جملة (يسحق بالمية) غير مذكورة في ب ، ج .
٥٣ ـ في ب ، ج (وينفع من الورم فيها) .
٥٤ ـ في حاشية أ (دواء) . وفي ج الجملة (دواء نافع من قيء المعدة) .
٥٥ ـ في حاشية أ (دواء) .
٥٦ ـ كلمة (الزنجبيل) ناقصة في ب ، ج .
٥٧ ـ في ب (درهم) وفي ج (درهم ونصف) .
٥٨ ـ جزء من هذه الفقرة الماضية ناقص في ب لأن الورقة ممزقة .
٥٩ ـ جملة (الحسا المتخذ) غير مذكورة في ب ومذكور بدلها (الحار اخذ من العسل) .

الباب السابع عشر

في الهيضة[1]

ينفع من الهيضة اذا بدت شرب الماء الحار الكثير ليسهل[2] القيء فاذا دام القيء والاختلاف واضعفاه عمل فيما يقطعها[3] .

صفة دواء يسكن القيء والاختلاف[4] اذا كان لهيب وحرارة (٤٥) يؤخذ[5] من الورد المطحون والسماق المنقى من كل واحد خمسة دراهم ومن الطباشير درهمين ومن الطين النيسابوري[6] ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويؤخذ منها ثلاثة دراهم[7] باوقية ماء الرمان[8] الحامض او ماء السفرجل مع قيراط كافور ويضمد المعدة بالصندل والكافور وماء الورد والورد[9] وماء الآس والسفرجل ويوضع عليه خرق مبردة بالثلج حتى يبرد المعدة جدا فانه لا يسكن القيء ويسقى رب الرمان السادج .

صفته[10] يؤخذ من ماء الرمان الحامض جزء ومن السكر سدس جزء فيطبخ حتى يصير له قوام واذا لم يحضر اخذ كف من حب الرمان الحامض وكف سماق ويغلي بالماء ويسقى ذلك الماء وقد يسقى منه سويق النبق وسويق حب الرمان وسويق الشعير والحنطة ايضا بماء الثلج . واذا لم يكن حرارة ولا حمى نفع منه هذا الدواء صفته[11] يؤخذ من الكندر ثلاثة دراهم ومن الورد المطحون ستة دراهم ومن العود والسك والقرنفل والسنبل[12] والطين الخراساني والكبابة من كل واحد درهم يسقى منه بماء الرمان اورب الرمان المتخذ بالنعناع وبالحبق .

صفته يؤخذ من عصارة النعنع ومن عصارة الحبق من كل واحد جزء ومن ماء الرمان ثلاثة اجزاء يطبخ معه ويستعمل وينبغي ان يسقى اذا افرط القي والخلفة[13] الكعك بالشراب المزوج وربوب الفواكه ويكور[14] ذلك متى تقيأ حتى تقبله .

وان ضعف[١٥] اوجب ماء اللحم المتخذ من الفراريج ومن البشتمارات[١٦] اللحم الخفيف ومن اعناق الجداء مع الشراب والكعك المسحوق مثل الكحل وضمّخ[١٧] صدره كله وبطنه بالصندل والورد والكافور وما ذكرنا .

ويطلى على المعدة عند الضعف الشديد الكعك بالشراب وماء السفرجل فليلقي الطباشير في الماء ويسقون منه اذا عطشوا فان كثرت الخلفة عولج بما سنذكره في باب الخلفة .

وينفع من فرط الشهوة[١٨] وقلة الشبع الاطعمـة الدسمة جـدا والجوذابـات[١٩] المتخذة باللحم والدجـاج والبط السمـين وشرب الشـراب المفرط القـوي[٢٠] الحرارة والحلواء الذي يغذي مثل العالوذج[٢١] الرقيق واللوزينج[٢٢] الكثير الدهن ودهن اللوز اذا شرب والاسفيدباجات[٢٣] الدسمة جدا اذا سحق الكعك والرقاق الميبس[٢٤] وجعل فيها وسقي عليه الشراب القـوي وشرب المـاء الحار عـلى الريق وفصد البـاسليق ووضع المحاجم (٤٦) غل الطحال وتعاهد طبيخ الافتيمون والهليلج الاسود والبسفايج وترك جميع الاشياء الحامضة والقابضة والذي قد جمعت ذلك والاقتصار على الحلو والدسم والله يشفي بكرمه[٢٥] .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في الهيضة) / والهيضة حسب مفهوم الاطباء العرب = مغص في البطن يليه قيء واسهال .
٢ - في ب ، ج (لتهيج) .
٣ - هذا خطأ والطب الحديث يؤكد على محاولة توقيف القيء والاسهال وتعويض السوائل المفقودة .
٤ - بدل جملة (صفة دواء يسكن القيء والاختلاف) في ج (والهيضة) وفي ب كلمة (الاختلاف) ناقصة .
٥ - في حاشية أ (دواء) .
٦ - في أ (الشابوري) وفي ج (النيشابوري) .
٧ - جملة (يسحق الجميع ويؤخذ منها ثلاثة دراهم) ناقصة في أبيتها في ج جاء بدلها كلمة (يسحق) فقط .
٨ - في ج (ورد رمان) .
٩ - جملة (ماء الورد والورد) غير مذكورة في أ .
١٠ - في حاشية أ (شراب) .
١١ - في حاشية أ (دواء) .
١٢ - جملة (والقرنفل والسنبل) غير مذكورة في ب ، ج .
١٣ - في ج (الخلط) .
١٤ - في أ (ويكون) .
١٥ - في ب ، ج (زال ضعفه) .
١٦ - في ب (الشمارق) وفي ج (ومن الشبت) .
١٧ - في ج (ويلطخ) .
١٨ - في حاشية أ (لفرط الشهوة) .
١٩ - الجوذابات = نوع من الحلويات .
٢٠ - (القوي) غير مذكورة في ب ، ج .
٢١ - الفالوذج = نوع من الحلويات .
٢٢ - اللوزينج = نوع من الحلويات .
٢٣ - اسفيذباجات / الأسفيذباجة المطلقة = وهي ما ملح من الطبيخ . (الرازي - كتاب منافع الأغذية ص ٣٩٢) .
٢٤ - الرقاق المييس = نوع من الخبز يعمل رقيقاً ويطوى وييبس فيبقى مدة طويلة دون ان يتأثر .
٢٥ - جملة (والله يشفي بكرمه) غير مذكورة في ب ، ج .

الباب الثامن عشر

في اوجاع القلب[1] والخفقان

ينفع من الخفقان الذي مع الحرارة الكزبرة اليابسة والورد والطباشير وماء التفاح وماء حمّاض[2] الاترج ورايب البقر اذا سقي مع الكعك يؤخذ ١/٢ رطل ومن الكعك[3] وزن عشره دراهم .

وينفع منه هذا الدواء صفته يؤخذ طباشير عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم كبابة وقاقلة وهيل بوا[4] من كل واحد ثلاثـة دراهم وينقع في ثـلاثة ارطال من الرايب الحامض ويشرب منه ما بين الرطل الى الرطلين وربما القي فيه كف من بزر الخس[5] وكف من الكزبرة[6] اليابسة المدقوقة وكف من الكعك وشراب حامض الاترج له خاصية في اوجاع القلب الذي مع حرارة وكذلك شراب التفاح واجود ما يكون اذا طرح فيه ورق الاترج .

وينفع من ذلك ان يطلى الصدر بما ذكرنا من الطيوب الباردة ولبس المصندلات .

وينفع من الخفقان والغشي اذا لم يكن حمى دوا هذه صفته[7] يؤخذ مصطكي رومي[8] وعود نيء ودار صيني وقرنفل ومسك وسنبل وجوز بوا وكبابة وقاقلة وهيل بوا وقشور الاترج من كل واحد مثقال ومن المسك دانق المثقال يقرص بمطبوخ طيب الرايحة ويسقى عند الحاجة بميبة ساذجة او ممسكة او ببعض[9] ربوب الفواكه التي ذكرنا او بشراب على قدر الحاجة .

صفته دواء المسك المرتفع الذي عملته جيد للخفقان والوحشة والسموم والهوام يؤخذ مصطكي ومسك ودارصيني وقرنفل وسنبل وجوز بوا وكبابة وقاقلة وسعد وهيل بوا واذخر وقشـور الاترج وعـودني وبزر البـادروج وبزر الفلنجمشـك وبزر البـادرنجبوية[10] ورازيانج بري ومرزنجوش ونمام يابس وزنجبيل ودار فلفل اجزاء سواء يؤخذ

من الجميع خمسين دراهما ومن اللؤلؤ والبد والكهربا وبهمنين وسادج هندي وزرنباد ودرونج بالسوية وزن خمسة وعشرين درهما ومن المسك الخالص[11] الجيد مثقال ويؤخذ رطل ابريسم خام فينقع بالماء ثم يغلي به ويصفى ذلك الماء ويسقى منه هذه الادوية في هاون في شمس او على صلابة حتى يشربه ذلك الماء ثم يعجن بالعسل المربى فيه[12] الهليلج الكابلي ويرفع فانه دواء فايق (٤٧) مرتفع .

الهوامش

١ - في حاشية آ (في اوجاع القلب والخفقان) .
٢ - في أ (حامض) .
٣ - جملة (يؤخذ ١/٢ رطل) غير مذكورة في أ .
٤ - في ج (الخير بوا) .
٥ - في ب ، ج (بزر الخيار) .
٦ - كلمة (الكثيرة) غير مذكورة في ب ، ج .
٧ - في حاشية أ (دواء) .
٨ - كلمة (رومي) غير مذكورة في ب ، ج .
٩ - اعتباراً من (او بيمض) وحتى (قدر الحاجة) غير مذكورة في ج .
١٠ - في ب ، ج بدل (البادرنجبوية ورازيانج) جاء (الناخواه) .
١١ - (المسك الخالص) جاءت في ب ، ج في بداية الوصفة .
١٢ - جاءت الجملة في أ (بعسل الهليلج الكابلي المربى فيه) .

الباب التاسع عشر

في السمن والهزال[1]

مما يسمن ويخصب البدن* ان يوخذ من الكعك المسحوق ودقيق الباقلى ودقيق الحمص ودقيق الارز من كل واحد كف فيتخذ منه حساء[2] بلبن ودهن لوز ويحتسى منه غدوة كل يوم .

ومما يسمن ويزيد في الدماغ والمخ اكل اللبوب كاللوز والبندق والفستق والنارجيل والفانيد والسكر الطبرزد ولحوم الدجاج الرطبة السمينة والحملان الرضع والاكل على النبيذ[3] يسمن جدا اذا[4] تعوهد معه فصد الاكحل واستعمال القيء في الشهور مرة او مرتين .

ومما يسمن البدن شراب الخبث وترك الاشياء الحريفة والحارة .

ومما[5] يسمن ايضا اكل الثرايد والهرايس والجوذابات والحلواء والعصايد ودخول الحمام على الشبع .

ومما يهزل جدا[6] اللك والسندروس والشب والمرزنجوش اليابس والزاروند والخبطيانا اذا اخذ من كل واحد نصف درهم اياما تباعا وجميع ما يدر البول[7] اذا صوبر معه العطش ويقلل الغذاء والاطعمة القليلة الاغذاء كالبقول الملطفة وكالتوابل والافاوية والقلايا والمطجنات كلها مما يجفف والثرائد[8] والهرايس والعصايد والحلواء مما يسمنه[9] والخل اذا ديم التأدم به مما يحفظ البدن وكذلك النوم على الخوا [10] .

الهوامش

١ - جاء العنوان في ب ، ج (فيما يسمن البدن ويخصبه) .

* هكذا وردت في الاصل والصحيح مما يسمن البدن ويخصبه .

٢ - في ج (حباً) .

٣ - في ج (واكل النبيذ) .

٤ - الجملة (اذا تعوهد معه فصد الأكحل واستعمال القيء في الشهر مرة او مرتين) ناقصة في ب ، ج بدلها (او تناول العنب) .

٥ - اعتباراً من (ومما يسمن) وحتى (على الشبع) ناقصة في ب ، ج .

٦ - في ب (فيما يهزل البدن) وفي ج (في هزال البدن) .

٧ - استعمال المدرر وتقليل الغذاء للتضعيف لا زال يستعمل في الطب الحديث ولكن بحدود يقررها الطبيب

٨ - الجملة اعتباراً من (والثرائد) حتى (يسمنه) ناقصة في أ .

٩ - في ج (يخصبه) .

١٠ - جملة (وكذلك النوم على الخوا) ناقصة في ب ، ج .

الباب العشرون

في اوجاع الكبد وعلاجها

ينفع من اوجاع الكبد الرمان الحامض خاصة وماء الهندبا[1] وماء عنب الثعلب اذا عصر وغلي وشرب اوقيتين الى ثلاثة مع السكنجبين السكري الساذج .

صفته يؤخذ رطل من خمر صافي ومن الماء مثله او مثيله[2] ومن السكر الطبرزد ثلاثة اضعاف الخل واقل[3] واكثر فيطبخ حتى يصير له قوام وينبغي ان يكون الي الحموضة .

وقد ينقع في هذا الخل اصول الهندبا وبزره فيكون غير[4] مقصر في تفتيح السدد عن[5] المتخذ بالاصول والبزور ويطفي تطفية قوية وربما صب عليه بدل الماء ماء ورد فيكون اقوى تطفية واشد قمعا للحرارة في المعدة والكبد .

وينفع من حرارة الكبد والورم الحار واللهيب فيها والاستسقا الذي مع حرارة واليرقان بهذا الدواء .

صفته[6] يؤخذ من عصارة الانبرباريس المجفف يعمل عمل الاهليلج الذي وصفناه والافمن لحم الانبرباريس عشرة دراهم ومن الورد المطحون والطباشير من كل واحد خمسة (٤٨) دراهم ومن بزر الهندبا وبزر الخيار المقشر وبزر القرع وبزر البقلة المباركة من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه مثقالين بالسكنجبين الذي ذكرناه وربما يسقى بماء الهندبا او ماء الثعلب .

صفة اقراص الكافور[7] النافعة من التهاب الكبد واليرقان والحميات الحارة يؤخذ ورد وطباشير وصندل ابيض من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الهندبا وبزر الخس وبزر البقلة وبزر القرع من كل واحد درهمين كثيرا ثلاثة دراهم يقرص ويسقى منها وزن درهمين كل يوم مع قيراط كافور بالسكنجبين المتخذ بماء الورد وينبغي ان يعجن بلعاب بزر قطونا .

صفة دواء جيد للكبد الملتهبة جدا يؤخذ سماق منقى وانبرباريس وورد وطباشير وبزر الهندبا ورب السوس وبزر القرع الحلو وبزر الخيار اجزاء سواء يسقى منها مع قيراط كافور بماء الهندبا والسكنجبين .

صفة دواء[٨] ينفع من اوجاع الكبد الباردة ويحل السدد ويدر البول جيد من فساد المزاج وابتداء الاستسقا يوخذ لك وريوند من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل ومصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون وابهل ولوزمر وقسط بحرى وفوة الصبغ وعصارة الغافت من كل واحد درهمين فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم يقرص ويسقى مثقالين بماء الاصول .

صفته يؤخذ من قشور اصول الكرفس وقشور اصول الرازيانج وبزرهما من كل واحد اوقية ومن[٩] الابهل والاسارون والسنبل من كل واحد نصف اوقية يطبخ برطلين ما حتى يصير رطلا ويسقى اوقية منه مع هذا الدواء .

صفة دواء الكركم الذي استعملته انا ينفع من علل الكبد اذا ازمنت وطالت وصلبت .

يؤخذ من بزر الكرفس والرازيانج والابهل والسليخة والاذخر من كل واحد اوقية ومن سنبل الطيب والقسط البحرى وفوة الصبغ وجعده وعصارة الغافت والثوم البري ولوز مر جبلي من كل واحد نصف اوقية ومن رب السوس نصف اوقية ومن الريوند ثلثي اوقية ومن الزعفران اوقية ونصف ومن المرسدس اوقية يجمع الجميع ويعجن بعسل وتسقى بماء الاصول .

وينفع اصحاب الاكباد الحارة الأغذية والفواكه والبقول الباردة والرمان الحامض والزرشك والتوت الشامي والريباس والقريض والاهال والخل زيت المتخذ بماء الرمان اذا لم يكن فيه خردل (٤٩) والهندباء خاصة ينفع من اكثر اوجاع الكبد .

وينفع اصحاب اليرقان خاصة السمك الهازبا[١٠] بالسكباج[١١] والاهال خاصة اذا اتخذ من لحم البقر بغير ثوم ولا توابل ثم صفي من الدسم ويشرب منه واكل السرمق[١٢] بخاصية فيه وادمان الحمام .

وينفعهم ماء الجبن نفعاً عظيماً وكذلك السكنجبين وماء عنب الثعلب والتضميد على الكبد بالصندل الابيض والكافور وماء الورد على ما ذكرنا والاسهال[١٣] بالسقمونيا والهليلج الاصفر مما ذكرناه في باب علاج الصداع الحار والله[١٤] يشفي .

الهوامش

١ - جملة (ماء الهندبا) ناقصة في ج .

٢ - كلمة (مثيله) غير مذكورة في ب ، ج .

٣ - جملة (واقل واكثر) غير مذكورة في ب ، ج .

٤ - في ج (شيء) .

٥ - جملة (عن المتخذ بالاصول والبزور) ناقصة في ب ، ج .

٦ - اعتباراً من (صفته) وحتى (وبزر البقلة) ناقصة في ب لأن الورقة ممزقة من الزاوية . وكلمة (عصارة) غير مذكورة في أ .

٧ - في حاشية (اقراص الكافور) .

٨ - في حاشية أ (مجرب) .

٩ - اعتباراً من (ومن الابهل) وحتى (يطبخ) ناقص في ب ، ج .

١٠ - السمك الهازبا = نوع من السمك .

١١ - السكباج = مرق يعمل من اللحم والخل .

١٢ - جملة (اكل السرمق) ناقصة في ب ، ج .

١٣ - جملة (والاسهال بالسقمونيا والهليلج الأصفر) ناقصة في ب .

١٤ - جملة (والله يشفي) ناقصة في ب ، ج .

الباب الحادي والعشرون

في علل الطحال وعلاجها

ينفع من وجع الطحال وغلظه من الحرارة ان يؤخذ بزر الهندباء وبزر البقلة وبزر الفلنجمشك وقرع مجفف اجزاء سواء فيسقى منه مثقالين بالسكنجبين الشديد الحموضة ويشرب قطعة من لُبَدْ مُرْ غِرى خلا ثقيفا ويستلقى العليل ويوضع على طحاله وهوسخن قبل ان يأكل منه وان طبخ في الخل قبل ان يشرب اللبد سدابا رطبا كان ابلغ .

وينفع للطحال الصلب والريح تحته اذا لم يكن حرارة ولا حمى هذا الدواء صفته يؤخذ قشور اصل الكبر وبزر الفنجكشت من كل واحد عشرة دراهم ثوم بري وزراوند طويل وورق السداب المجفف وحرف ووج وشونيز واشق من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشق بخل ويقرص به ويعطى درهمين مع سكنجبين شديد الحموضة .

وينفع من الطحال مع حرارة شرب السكنجبين والتأدم بالخل الذي قد نقع فيه الكبر .

وينفع منه ان يشرب اوقية من ماء الطرفا الرطب او من عصير الخلاف او من ماء الكشوث .

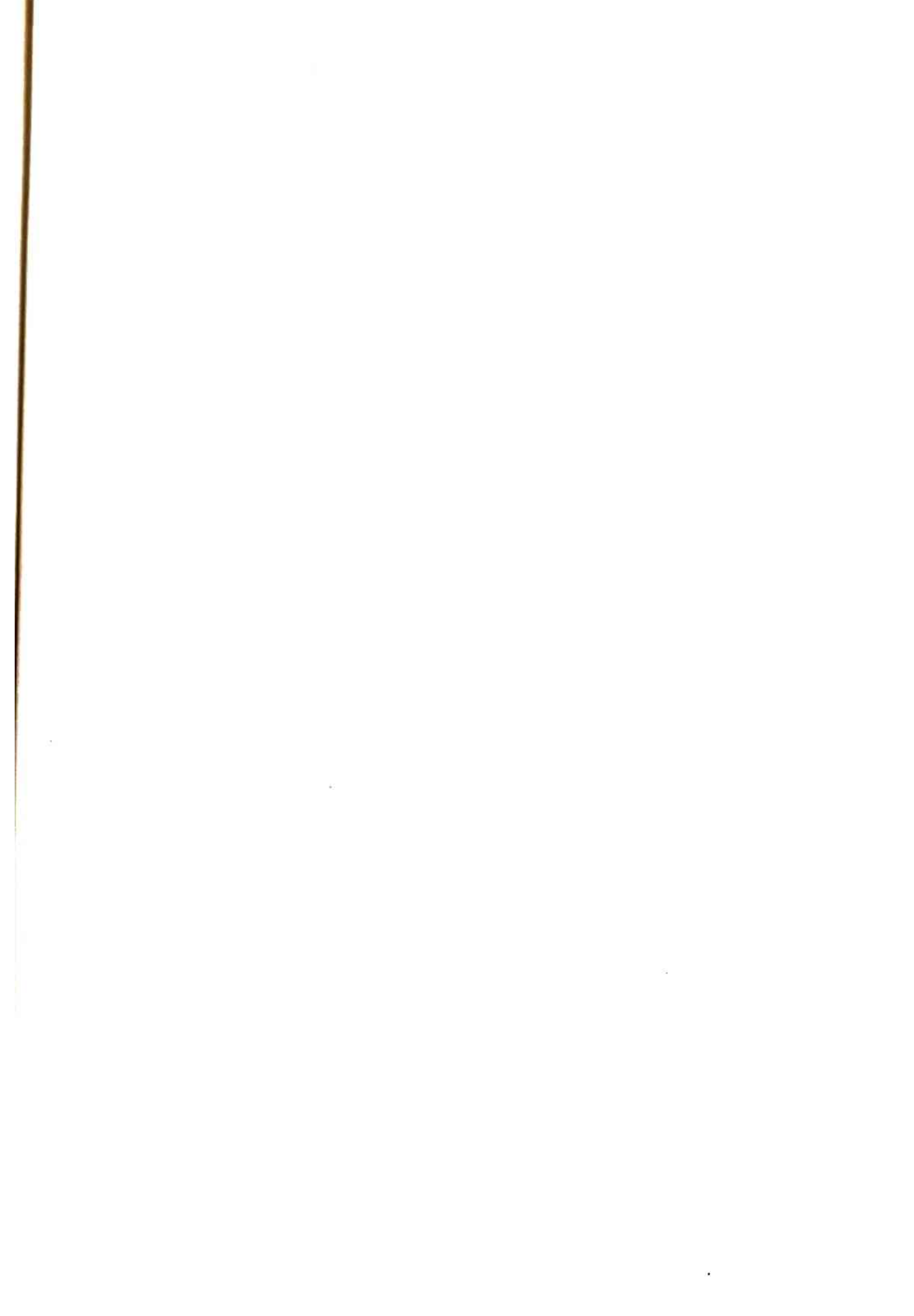
وينفع فصد الاسيلم[1] والباسليق من اليد اليسرى .

وينفع من الطحال الصلب الغليظ هذا الضماد صفته يؤخذ من ورق السداب المجفف خمسين درهما ومن الاشق عشرين درهما ومن البورق عشرة دراهم فيسحق ذلك اجمع بخل خمر ويطلق به والله[2] يشفي بفضله وكرمه .

الهوامش

١ - الأسيلم = عرق بين الخنصر والبنصر وهو من شعب الباسليق .

٢ - جملة (والله يشفي بفضله وكرمه) غير مذكورة في ب ، ج .



الباب الثاني والعشرون

في الاستسقاء وعلاجه

ينفع من الاستسقاء الزقي[1] اذا كانت معه حرارة الاسهال بطبيخ الهليلج الاصفر وبماء الباقلى[2] اذا شرب منهما ثلثي رطل وبماء الشاهترج وبماء الطرخشقوق اذا عصر (٥٠) ومزج بمثليه[3] من ماء الاشنان الرطب يسهل به مرة بعد مرة ويعطى في ساير الايام اقراص الانبرباريس التي ذكرناها في باب الكبد والمعدة بالسكنجبين .

ومما يدر البول ويسقى[4] مثل هذا الدواء صفته يؤخذ من بزر الخيار المقشر عشرين درهما ومن بزر البطيخ خمسة دراهم ومن بزر الكرفس وبزر الجزر ومن كل واحد درهمين ومن رب السوس درهمين يستف منها خمسة دراهم بالسكنجبين .

وينفع منه معجون هذه صفته يؤخذ من ورق المازريون فينقع في الخل ثلاثة ايام ثم تجفف ويؤخذ منه ومن الفاريقون والهليلج الاصفر من كل واحد خمسة دراهم ومن عصارة الافسنتين ثلاثة دراهم ومن اصول السوسن اسمانجوني ومن الورد الاحمر وبزر الهندبا وبزر الخيار ورب السوس من كل واحد درهمين ومن الترنجبين[5] الطبرزد عشرين[6] درهما يطبخ الترنجبين[7] بالماء حتى يصير مثل العسل وارق قليلا ويعجن به ويسقى منه من درهمين الى اربعة دراهم ويحل في الترنجبين اذا طبخ عشرة دراهم فلوس الخيارشنبر .

وينفع من الاستسقاء الزقي اذا لم يكن معه حرارة هذا الدواء[8] صفته يؤخذ ورق المازريون المسحوق والغاريقون والهليلج الاصفر والسكبنيج من كل واحد خمسة دراهم ومن اصول السوسن الاسمانجوني ثلاثة دراهم ومن الروسنحتج[9] وخرو الحمام وعصارة الغافت واسارون وسنبل وانيسون من كل واحد درهمين يعجن بعسل ويسقى على مثال الاول ويعطى فيما بين ذلك دواء الكركم الكبير وسائر ما وصفنا مما يقوي المعدة ويسخنها .

وينفع من الاستسقاء اللحمي[١٠] جميع ما يدر البول مثل دواء الكركم الذي ذكرنا اذا سقي بما الاصول الذي ذكرناه ايضا .

ومثل هذا الدواء صفته يؤخذ لك مغسول وريوند من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل مصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون ونانخواه وابهل ولوز مر وقسط بحرى وفوة الصبغ وافسنتين وعصارة الغافت وزراوند[١١] وجنطيانا من كل واحد درهمين فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم يسقى منها مثقالين[١٢] بما الاصول او بالسكنجبين ان كانت هناك حرارة .

وينفع منه ذلك الجسد[١٣] والاندفان في الرمل الحار .

وينفع من الاستسقاء (٥١) الزقي طلاء البطن[١٤] ببعر الماعز العتيق واخثاء البقر[١٥] اليابسة ودقيق الشعير والجاورس يجمع بخل ويطلى به البطن .

وينفع من الاستسقاء اللحمي اذا لم يحضر هذه الادوية ان يؤخذ من الابهل فيصير عليه ثلاثة امثاله ماء ويطبخ حتى يحمر[١٦] الماء ويسحق من الابهل ويستف منه[١٧] ثلاثة دراهم ويشرب[١٨] عليه من ذلك الماء او يشرب وزن درهمين نانخواه بماء طبخ فيه نانخواه[١٩] او يشرب بزر الكرفس بماء الكرفس[٢٠] او يشرب ماء الشاهترج مع السكنجبين ومتى لم يوجد الريوند الصيني يستعمل الفارسي ومتى لم يوجد افسنتين الرومي يستعمل بدله النبطي مع عشرة سكر .

وينفع من الاستسقاء الطبلي[٢١] دلك البطن بخرق خشنة ومضغ الكندر وجميع ما يجشيء الرياح[٢٢] واجتناب البقول والفواكه الرطبة والالبان والحبوب نافع في جميع ضروب الاستسقاء وخاصة في هذا الضرب .

وينفع منه الادوية التي تفش[٢٣] الرياح مثل هذا الدواء صفته يؤخذ ورق السداب المجفف وورق الفوتنج والصعتر والكراويا من كل واحد عشرة دراهم ومن النانخواه والفلفل والوج والشونيز[٢٤] من كل واحد خمسة دراهم ومن الجندبيدستر والسكبينج والجاوشير من كل واحد درهمين ونصف يعجن بعسل منزوع الرغوة ويؤخذ منه درهمين باوقية شراب عتيق مسخن قليل .

وربما كان مع الاستسقاء الطبلي الحرارة وينفع منه حينئذ تبريد المعدة بالاضمدة التي ذكرنا وربوب الفواكه الحامضة للتبريد فلا يتولد فيها النفخ والدخول في الماء البارد .

الهوامش

١ - الاستسقاء الزقي (Ascites) وهو وجود الماء حراً في الجوف البريتواني .

٢ - في أ (القاقلي) .

٣ - في ب ، ج (مثله) .

٤ - في أ (ولا يسخن) .

٥ - في أ (الطرنجين) بدل (الترنجبين) .

٦ - في ب ، ج (عشرة دراهم) .

٧ - اعتباراً من (بالماء) وحتى (عشرة دراهم) غير مذكورة في ب ، ج . وفي ج مذكور (جندبادستر وخيار شنبر) .

٨ - في ب ، ج (المعجون صفته - الكاكلانج الحار) .

٩ - في ج (والفوتنج) .

١٠ - الاستسقاء اللحمي (Anasarca) = الماء المنتشر في لحم الجسم كله .

١١ - (زراوند) غير مذكورة في ب ، ج .

١٢ - فوق هذه الكلمة في أ اشارة وتحتها (مثقال نسخ) .

١٣ - في ج (الجد) والمعنى مضطرب .

١٤ - في ب ، ج (البدن) .

١٥ - (البقر) ناقصة في أ .

١٦ - في ج (يجلب) .

١٧ - في أ (به) .

١٨ - في ج (ويضرب) .

١٩ - جملة (بماء قد طبخ فيه نانخواه) غير مذكورة في ج .

٢٠ - جملة (بماء الكرفس) غير مذكورة في ج .

٢١ - الاستسقاء الطبلي (Tympanites) = وهي الحالة التي يتجمع فيها الماء داخل الامعاء . وتحدث نتيجة تمدد المعدة والايلاوس .

٢٢ - في أ ، ب كلمة (الرياح) لم تذكر .

٢٣ - في ج (تجشيء) .

٢٤ - اعتباراً من (الشونيز) وحتى (بصل) غير مذكورة في ج . واعتباراً من هنا ايضاً وحتى باب (القولنج) ناقصة في ب .



الباب الثالث والعشرون

في علاج انطلاق البطن والخلفة وفساد الهضم والسحج والزحير[1]

ينفع من انطلاق البطن وفساد الهضم والخلفة التي ليس فيها دم اذا لم يكن هناك حرارة ولا عطش جميع ما يسخن ويقبض واستعمال الحمام الحار ودلك البدن وقلة الطعم وقلة شرب الماء[2] .

صفة دواء[3] ينفع من فساد الاستمرا والخلفة والنفخ والقرافر يؤخذ من النانخواه والكندر والجلنار اجزاء سواء فيعجن بزبيب بعجمه. ويؤخذ منه مثل الجوزة غدوة وعشية .

صفة دواء[4] اخر يؤخذ من الجلنار والكزمازك[5] والخرنوب النبطي من كل واحد خمسة دراهم (٥٢) ومن النانخواه والكندر[6] من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الوج والابهل وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد درهم ونصف يدق بزبيب بعجمه ويتخذ بنادق كبار مثل الجوزة ويؤخذ غدوة وعشية .

وينفع من الخلفة اذا[7] كانت مع حرارة وحمى سفوف[8] حب الرمان على هذه الصفة يؤخذ حب الرمان الحامض فيقلى قليلاً ويسحق منه مثل الكحل مائة درهم ويؤخذ كراويا وكزبرة منقعا بالخل ثلاثة ايام ثم يجفف ويقلى ويؤخذ منه عشرين درهما[9] ومن الكزمازك والخرنوب النبطي والجلنار من كل واحد عشرة دراهم ومن بزر الكرفس خمسة دراهم يسقى[10] منه ثلاثة دراهم بماء بارد او برب السفرجل الحامض الساذج .

ويصلح[11] لذلك اذا لم يكن حمى وفضل حرارة شرب النبيذ الزبيبي القوي العتيق .

وينفع من فساد الهضم ولين الطبيعة جوارش[١٢] الخوزى المعمول على هذه الصفة يؤخذ حب العنب المستخرج[١٣] من تجير الخل[١٤] فيقلى قليلا ويسحق مثل الكحل ويؤخذ منه اربعين درهماً ومن حب الاس اليابس المسحوق مثل الكحل خمسين درهمـا ومن خرنوب الشوك[١٥] ومن الجلنار والكزمازك من كل واحد عشرة دراهم نانخـواه وكندر وسعد ومصطكي وسنبل من كل واحد خمسة دراهم يجمع الجميع بعسل القصب ويؤخذ منه مثل الجوزة غدوة وعشية ويقلل الطعام والماء ويهجر اللحم خاصة ويؤكل منه اذا لم يكن بد لهيجان الشهوة وسقوط القوة من الحجل كره دناك[١٦] او من الطهيوج والعصافير والقنابر المقلوة والمتخذة بماء الحصرم والسماق وحب الرمان والزبيب واما[١٧] في اكثر الامر فيقتصر على المزوزات المعمولة من الحصرم والسماق وحب الرمان والزبيب .

وينفع من هذه الصباغ يؤخذ من حب الرمان الحامض والزبيب الاسود من كل واحد كف فيدق بخل وماء ويعتصر وينثر عليه صعتر وملح قليل ويصطبغ[١٨] به وربما مزج به رغوة الخردل واكل معه صفرة بيضة مشوية .

ومما يعقل البطن جميع الاسوقة القابضة كسويق الشعير او النبق وسويق حب الرمان وسويق الكمثرى والتفاح والحبوب اليابسة كالجاورس والارز .

ومما يعقله ايضا عقلاقوياً البلوط والخرنوبين جميعا وينفع من الخلفة مع الحمى ماء السويق سويق الشعير اذا شرب[٢٠] مع الصمغ العربي يسحق الصمغ مثل الكحل وينثر على نصف رطل ماء السويق درهمين ويضرب حتى يستوي ويسقى .

و (٥٣) ينفع منه ان يطبخ مع سويق الشعير خشخاش ابيض ثلاثة دراهم في حقتين سويق يدق معه بالماء ويعتصرا جميعاً وثم يطبخا وان كان معه قشور الخشخاش كان اعقل للبطن واشد تظفية .

وينفع ان يؤخذ من سويق الشعير جزأين ومن سويق حب الرمان الحامض جزء فيطبخ ويسقى ماؤه[٢١] .

وينفع منه رائب البقر المتقصى نزع زبده اذا سقي مع الكعك والصمغ[٢٢] المسحوق مثل الكحل قليلا قليلا من رطل الى رطل ونصف في اليوم خمسة عشر درهما وخمسة دراهم صمغ مربى[٢٣] .

وينفع منه مخيض لبن البقر[٢٤] اذا سقي واللبن نفسه اذا حمي قطع الحديد والقي فيه مرات حتى ينقص منه الثلث ثم يسقى على ما ذكرناه .

وينفع من الخلفة المزمنة الكاينة بعقب الحميات الحارة السكباج المتخذ من لحوم البقر واكارعها[٢٥] يغترف منه الدسم على كعك مسحوق ويطعم في اليوم ثلاث مرات كل مرة وزن عشرة دراهم اقل واكثر بحسب الحاجة .

وينفع[٢٦] من سجح الامعاء بزر قطونا المقلو وصمغ عربي وبزر الرازيانج المقلو وبزر لسأن الحمل المقلو وطين ارمني مفردة ومركبة وبزر المر والمقلو وبزر الكتان المقلو .

وينفع منه بزر قطونيا المقلو اذا اخذ منه ثلاثة دراهم مع دهن ورد خام درهم ومن[٢٧] الصمغ مثله ومن الطين مثله بماء بارد او برب السفرجل .

وينفع[٢٨] من السجع والخلفة من الحمى هذا الدواء صفته / يؤخذ من الطباشير والورد المطحون وبزر الحماض المقلو من كل واحد خمسة دراهم وبزر البقلة المباركة[٢٩] والجلنار من كل واحد درهمين ومن السماق المنقى خمسة دراهم ومن الصمغ العربي وقشور الخشخاش المسحوقة من كل واحد درهم ونصف يسقى منه ثلاثة دراهم برب السفرجل الساذج ، وربما يسقى مع الشربة قيراط افيون فيكون اقوى فعلاً ويغير[٣٠] الماء برب السفرجل الساذج الحامض واما في الخلفة التي لا حمى معها ولا سجح فيشرب بنبيذ الزبيب العتيق القوي الصرف .

وينفع[٣١] من سحج الامعاء بذر قطونا المقلو وبذر الريحان المقلو وبذر لسان الحمل ، وصمغ عربي وطين ارمني مفردة او مركبة وبذر المر المقلو وبذر الكتان .

ويضر اصحاب الخلفة والسجع جميعا السكنجبين والجلاب والحلو والدسم والمالح والبقول التي فيها لزوجة وازلاق ولا قبض فيها وليأكلوا صفرة البيض المسلوقة بالخل والاطعمة المتخذة بماء[٣٢] الحصرم وحب الرمان والزبيب والسماق على ما ذكرناه وان اشتهوا االحم فليكرون[٣٣] لحم فروج او طهيوج ويغير ماؤهم بالسكنجبين ويسقون ماء السماق وهو يكرون .

وينفع من السجح العتيق واختلاف المدة والدم والزحير المزمن اذا لم يكن حمى هذا الدواء صفته[٣٤] يؤخذ من الجندبيدستر والافيون الابهل والميعة من السائلة والمر وبزر البنج والكندر بالسوية فيعجن بعسل (٥٤) ويعطى منه درهم الى درهمين .

وينفع من الخلفة والسجح وافراط عمل الدواء المسهل عفص وقشور الرمان من كل واحد عشرة دراهم كندر خمسة دراهم كعك عشرين درهما بزر البنج درهمين يشرب منه خمسة دراهم .

وينفع من الخلفة والسجح هذا الحب صفته[٣٥] يؤخذ من العفص والكندر من كل واحد خمسة دراهم ومن النانخواه وبزر الفجل[٣٦] من كل واحد درهمين ونصف ومن الافيون مثقال يحبب ويعطى مثقال الى درهمين فيقطع الاسهال من ساعته .

وينفع المبطون[٣٧] ضماد هذه صفته / يؤخذ من الاقاقيا والرامك والكندر والسعد والمر والاذخر والسنبل والمصطكي من كل واحد كف ومن الكعك كفين فيطلى به البطن بشراب عتيق وماء السفرجل والميبة ويطلى به البطن .

وينفع من السجح اذا لم ينفع البزور وكان الوجع اسفل السرة حقنة هذه صفته[٣٨] / يؤخذ من الارز والجاورس والبلوط من كل واحد كف ومن العفص المرضوض خمسة عددا يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يبقى رطل فيداف فيه مثقال اسفيداج الرصاص ونصف مثقال مرداسنج مربا مغسول ومن الملح من كل واحد كف وصفرة البيض المشوية بيضتين ونصف اوقية دهن ورد خام .

وان كانت الخراطة كثيرة فمثقال الى مثقالين من رماد البردي او القراطيس ويحقن به وينفع من اللذع الشديد في الامعاء اسفل السرة ان يحقن بدهن ورد خام فايق قدر اوقيتين او يطبخ الارز والجاورس مع شحم الكلى المذاب اربع اواق بالسوية .

وينفع ان يتخذ حسواً رقيقاً من الارز وشحم الكلى الماعز والجداء ويحتسى .

وينفع من القرحة في الامعاء ان يؤخذ من الورد والسعد والابهل والجلنار من كل واحد كف[٣٩] ومن العفص عشرة عددا يطبخ على ما وصفنا ويداف في ثلثي رطل من ذلك الطبيخ مثقالين من دواء الزرنيخ .

وصفته زرنيخ اصفر جزء ومن البردي جزأين ومن العفص جزء فيسحق بخل ويرفع عند الحاجة ويستعمل اذا كان قد ابيضت الخراطة وعفنت ونتنت .

وينفع من السجح والزحير شياف هذه صفته[٤٠] / يؤخذ كندر ودم الاخوين والزعفران والافيون اجزاء سواء يتخذ شيافا مثل النوى ويمسك بالليل والنهار عند كثرة التزحر والاختلاف يرج العليل من اختلاف الكثير .

الهوامش

١ - انطلاق البطن والخلفة = يعنيان الاسهال .
السحج والزحير = يعنيان الاسهال المصحوب بألم ومخاط ودم ، وهو ما نطلق عليه الدزانتري .
وان جملة (السحج والزحير) غير مذكورة في العنوان في نسخة ج .
٢ - لا شك نعتبر ذلك خطأً اليوم حيث ان الصحيح هو الاكثار من شرب الماء والسوائل .
٣ - في حاشية أ (دواء) .
٤ - في حاشية أ (دواء) .
٥ - في أ تحت هذه الكلمة مكتوب (ثمرة الطرفا) .
٦ - في ج (الكمون) .
٧ - جملة (اذا كانت مع حرارة وحمى) غير مذكورة في ج .
٨ - في حاشية أ (سفوف) .
٩ - في ج ويؤخذ منه كل يوم واحد وعشرين درهماً .
١٠ - في ج (يستف) .
١١ - الجملة اعتباراً من (ويصلح) وحتى (العتيق) غير مذكورة في ج .
١٢ - في حاشية أ (جوارش) .
١٣ - كلمة (المستخرج) ناقصة في أ .
١٤ - ثجير الخل / اي ثفله (المنجد ص ٦٩) . اي ما يتبقى منه بعد تصفيته .
١٥ - في ج (الخرنوب النبطي) .
١٦ - في أ (كره دناك) .
١٧ - الجملة اعتباراً من (واما في اكثر) وحتى (والزبيب) ناقصة في ج .
١٨ - في ج (يطبخ) وفوقها اشارة وفي الحاشية مكتوب (يصطنع) .
١٩ - في أ (الفبيرا) .
٢٠ - جملة (اذا شرب) غير مذكورةً في ج .
٢١ - هناك تقديم وتأخير بين هذه الفقرة والتي قبلها في ج .
٢٢ - كلمة (والصحيح) غير مذكورة في أ .
٢٣ - كلمة (مربى) غير مذكورة في ج .
٢٤ - جملة (مخيض لبن البقر) جاءت في ج (المخيض) .
٢٥ - في أ (واطابيها) .
٢٦ - الجملة من (وينفع من سحج الامعاء) وحتى (الكتان المقلو) ناقصة في ج .
٢٧ - الجملة من (ومن الصمغ مثله ومن الطين مثله) غير مذكورة في ج .
٢٨ - في حاشية أ (دواء) .
٢٩ - جملة (وبزر البقلة المباركة) جاءت في ج (ومن البقلة الحمقاء) .
٣٠ - في ج (ويقتصر الماء برب التوت الشامي) .

٣١ - الجملة اعتباراً من (وينفع) وحتى (المغلو) ناقصة في أ .

٣٢ - كلمة (بماء) غير مذكورة في ج .

٣٣ - هكذا في الاصل والمعنى غير واضح/ ولعل الكلمة هي (يأكلون) .

٣٤ - في حاشية أ (دواء) .

٣٥ - في حاشية أ (حب) .

٣٦ - في ج (بزر البنج) .

٣٧ - المبطون = اي المريض في بطنه .

٣٨ - في حاشية أ (حقنة) .

٣٩ - اعتباراً من (ومن العفص) وحتى (وينفع من السحج) في ج جاء النص مختلفاً وكما يلي « ومن الكمك كفير فيطلى به البطن بشراب العتيق وماء السفرجل والميبه . وينفع من السحج اذا لم ينفع البزور وكان الوجع اسفل السرة حقنة هذه صفته - يؤخذ من الارز والجاورس والبلوط كف كف ومن العفص خمسة عدد ويرض ويطبخ بثلاثة ارطال حتى يصير الى رطل ونصف ، ومن الرطل العفص عشر عدداً يطبخ على ما وصفنا ويداف في ارطال من ذلك الطبخ مثقالين من الدواء الزرنيخ الاصفر . صفة يؤخذ من الزرنيخ الاصفر جزء ومن النورة جزئين ومن العفص جزء فيسحق بخل يوماً ويقرص ويرفع عند الحاجية يستعمل اذا كان قد انتنت خراطه وعفنت » .

٤٠ - في حاشية أ (شياف) .

الباب الرابع والعشرون(٥٥)

في علاج البواسير والشقاق واوجاع المقعدة[١]

اذا كانت الطبيعة يابسة حب[٢] هذه صفته يؤخذ اهليلج اسود كابلي منقى عشرة دراهم سكبينج ثلاثة دراهم حرف ابيض درهمين مقل دسم[٣] خمسة عشر درهماً يحل المقل والسكبينج بماء الكراث ويجمع به الادوية ويحبب ، ويعطى[٤] من الدرهم الى ثلاثة دراهم بالليل عند النوم او بالنهار بالغداة .

صفته دوا[٥] يقطع دم البواسير الذي يخرج من المقعدة يؤخذ من الكهربا وصمغ الجوز[٦] واللك والجلنار والعفص من كل واحد خمسة دراهم كندر درهمين افيون ثلاثة دراهم يجمع بلعاب بُزر قطونا ويقرص والشربة درهمين باوقية ماء السماق صفته يطبخ السماق بالماء حتى يحمر الماء ويقوى حموضته ويستعمل والغذا سماقية .

فان لم يصب صمغ الجوز والكهربا استعمل السندروس واللك وساير الادوية وهذا الدواء يقطع دم الطمث اذا[٧] كثر ولا ينبغي ان يقطع دم البواسير ما لم يورث ضعفا في الركبة وخفقان الفواد وما دام اللون احمر ولم يتبين له على البدن اثر ضعف او صفرة فانه يكون به الامن من علل كثيرة . واذا كثر خروج الدم واصفر اللون فينبغي ان يقطع فانه ان لم يقطع ادى الى الاستسقاء .

صفة دوا[٨] يقطع دم البواسير والطمث يؤخذ من العفص والكندر والجلنار[٩] وخبث الحديد من كل واحد خمسة دراهم مصطكي درهم وثلث افيون ودهن[١٠] زنبق وبزر البنج درهمين درهمين يجمع الجميع ويعجن بوزنه عسل قد طبخ بماء الاملج على ما ذكرناه والشربة من درهمين الى ثلاثة يستعمله اياماً بمضغة ويشرب عليه ماء السماق .

صفته دوا[١١] يسكن وجع المقعدة الوارمة ويقطع دم[١٢] البواسير ويقويها يؤخذ بصل ابيض ويقشر ويطبخ بالماء حتى ينضج ويدق بسمن البقر وجعل مرهم ويضمد به المقعدة وهو حار .

وينفع منه الكراث اذا عمل على هذه الصفة صفة دوا[١٣] يسكن وجع المقعدة اذا كان مع ورم يؤخذ صفرة البيض المشوية ولب الخبز الحوارى بالسوية فيعجن بميفختج ويطرح لكل صفرة بيض دنق افيون ودنقين زعفران ويضمد به المقعدة .

صفة دوا[١٤] يسكن دم البواسير يؤخذ من دهن[١٥]نوى المشمش اوقية ونصف من السكبينج ومن المقل من كل واحد درهمين (٥٦) ومن الميعة درهم ومن الافيون نصف درهم فيحل هذه الاشياء في الدهن ويتمسح به وربما جعل معه نصف درهم جندبيدستر[١٦] فيمسح به عند الوجع الشديد .

وينفع من الشقاق اذا كانت معه حرارة شديدة مرهم الاسفيداج وهذه صفته / يذاب الشمع المصفى بدهن ورد خام بالسوية ثم يطرح عليه من اسفيداج الرصاص مثلها ومن[١٧] المرداسنج المربا مثل نصف اسفيداج الرصاص وشيئاً من بياض البيض وكافور ويضرب في الهاون حتى يصيرا جميعاً سواء ويستعمل .

وينفع من الشقاق اذا لم يكن معه حرارة في اكثر[١٨] الاحوال دواء هذه صفته / يؤخذ شمع اصفر ودهن خيرى او سوسن بالسوية ويلقى عليه من شحم البط وشحم الدجاج مثل الشمع والدهن وينثر عليه مثل نصف الدهن كثيرا مسحوق ويضرب حتى يستوى ويستعمل بأن يمسح موضع الشقاق .

وينفعهم ايضا عند هيجان الوجع الجلوس في ما قد طبخ فيه ورق الخطمي واصوله وبزر كتان وبابونج مفردة او جميعا .

ويسكن اوجاعهم الشياف الذي ذكرناها في باب الزحير وينفعهم[١٩] نبيذ الدارى ويضرهم[٢٠] الخل والبصل والحموضات .

ومما ينفعهم من الاغذية اصحاب الشقاق والوجع فجميع ما يلين البطن ويغذوا كالاحساء وصفرة البيض والسنام والملوكية[٢١] والاسفاناخ والسرمق وينفعهم ان يسلق الكراث ويتخذ منه عجة بسمن البقر وصفر البيض والبصل اذا عمل على هذه الصفة وماء الحمص بدهن الخل والاسفيدباجات الدسمة القليلة التوابل والملح والجوذابات الدسمة المتخذة بلحم الدجاج والبط وجوز الهندي والفانيد واللوز والجوز والتين اذا

اكلوا منه .

ويضرهم جميع اللحوم الغليظة والاشربة[32] السود الكدرة الغليظة والتوابل والافاوية الحارة والاكثار من الاكل والشرب والجلوس على المواضع الندية الباردة[33] .

صفة دوا[34] يصلح للبواسير مع لين الطبيعة يؤخذ اهليلج اسود كابلي فيدق ويلت[35] بسمن البقر ويقلى على الطابق قليلا فيؤخذ منه خمسين درهما بعد سحقه ومن الحرف المقلو عشرين درهما ومن بزر الكتان المقلو عشرة دراهم ومن الصمغ العربي خمسة دراهم ومن البلوط المشوي عشرة دراهم ومن المصطكي (٥٧) وبزر الكراث[36] وبزر البصل مقلوين من كل واحد خمسة دراهم يستف منه ثلاثة دراهم غدوة وعشية .

وينفع من خروج المقعدة[37] ان يمسح بدهن ورد خام ويذر عليها اسفيداج وشب[38] وكحل وكندر وقاقيا مسحوقة مثل الكحل يذر عليه[39] ويجلس في ماء قد طبخ فيه من العفص[30] وقشور الرمان وورق الاس في قمقم حتى احمر وقوى ويستنجي بهذا الماء فاذا طبخ فيه جفت البلوط وخرنوب الشوك وثمرة الطرفا كان اقوى واجود .

ويسكن وجع البواسير ان يدخن[31] بالمقل وبسنام الجمل ونوى المشمش او بالميعة السايلة او بالافيون او بزر البنج .

ومما يزيل البواسير ويضمرها الجلوس في المياه القابضة التي ذكرناها وان يدخن بالطرفا او بورق الآس .

ومما يسقط البواسير ان يخرم بالشعر او بالابرة[32] الدقيقة او بطاقات الابريسم ويشد بالخزم[33] كل يوم حتى يسقط فان هاج من الخزم[34] وجع جلس في ماء قد طبخ فيه اصول الخطمي ونحوه مما ذكرنا ويمسح بدهن فاتر وترك الخزم على حاله حتى يسقط .

فان كانت داخلة فيحتاج ان يقلب المقعدة ثم يعالج اما بالحديد واما بالدواء الحاد ويحتاج فيه الى رجل ماهر بهذا العمل .

واما النواصير التي في المقعدة فينفع منها ان يحشى بالدواء الذي ذكرناه للناصور في العين ويجلس في المياه القابضة ويقلل الغذاء والتملي فيكون مثل الصحيح زمانا طويلا فاما برؤها التام فيكون بعمل الحديد .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في علاج البواسير) .
٢ - في ج (حب المقل) .
٣ - كلمة (دسم) ناقصة في ج .
٤ - الجملة اعتباراً من (ويعطى) وحتى (بالغداة) جاءت في ج (ويتعاهد صاحب هذه العلة بالليل والنهار ايضاً ومن كانت طبيعته يابسة يأخذ من درهم الى ثلاثة دراهم) .
٥ - في حاشية أ (دواء) والبداية في ج جاءت هكذا (دواء يقطع البواسير الذي في المقعدة) .
٦ - في ج (اللوز) .
٧ - اعتباراً من (اذا كثر) وحتى (الاستسقاء) ناقصة في ج .
٨ - في حاشية أ (دواء) .
٩ - كلمة (الجلنار) ناقصة في أ .
١٠ - في ج بدل جملة (دهن زنبق) مكتوب (بيروح) .
١١ - في حاشية أ (دواء) .
١٢ - كلمة (دم) ناقصة في أ .
١٣ - في حاشية أ (دواء) .
١٤ - في حاشية أ (دواء) . والجملة في ج جاءت هكذا (صفة دهن يسكن وجع البواسير) .
١٥ - كلمة (دهن) غير مذكورة في ج .
١٦ - اعتباراً من (جندبادستر) وحتى (حرارة شديدة) ناقصة في ج .
١٧ - جملة (ومن المرداسنج المربا مثل نصف اسفيداج الرصاص) ناقصة في ج .
١٨ - في الاصل (الاكثر) والصحيح ما ذكرناه .
١٩ - الجملة (وينفعهم نبيذ الدارى) ناقصة في ج .
٢٠ - في ج (وينفعهم) .
٢١ - كلمة (السنام) غير مذكورة في ج = وبدل كلمة (الملوكية) مذكور فيها (الملوخية) .
٢٢ - جملة (والأشربة السود الكدرة) غير مذكورة في ج .
٢٣ - كلمة (الباردة) غير مذكورة في ج .
٢٤ - في حاشية أ (دواء) .
٢٥ - يلت ـ لت الشيء = دقه وفتته وسحقه (المنجد ص ٧١٢) .
٢٦ - جملة (وبزر الكراث وبزر البصل) غير مذكورة في ج .
٢٧ - في حاشية أ (خروج المقعدة) .
٢٨ - في ج (وشبت) .
٢٩ - في أ (ويرد الى الجوف) .
٣٠ - اعتباراً من (من العفص) وحتى (جفت البلوط) غير مذكورة في ج .
٣١ - في أ (يدخن) . ٣٢ - كلمة (الأبرة) غير مذكورة في ج . ٣٣ - في ج (الجزم) . ٣٤ - في ج (في يوم الوجع) .

الباب الخامس والعشرون

في القولنج[1] وعلاجه[2]

ينفع من القولنج ويحل البطن[3] سريعاً دوا هذه صفته يؤخذ من لبن الشبرم جزء ومن السقمونيا نصف جزء ومن شحم الحنظل جزأين ومن السكبينج ثلاثة اجزاء ومن المقل جزء ويحبب الشربة من درهم الى مثقال والى درهمين عند شدة الحاجة والامر فانه يسهل البطن بسرعة .

وينفع من القولنج وانعقال الطبيعة[4] مع الرياح ان يؤخذ من شحم الحنظل وخشب الشبرم جزء جزء سكبينج جزء ونصف جندبيدستر وفلفل وزنجبيل ومقل من كل واحد نصف جزء والشربة درهمين .

صفة دوا[5] يطلق البطن سريعاً يؤخذ صبر عشرة دراهم سقمونيا درهمين (٥٨) ونصف شحم الحنظل ثلاثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم بورق ومقل درهم درهم شبرم اربعة دراهم يحبب والشربة من مثقال الى درهمين .

وينفع منه اذا احتيج الى اسهال البطن سريعاً حقنه هذه صفته[6] / يؤخذ شحم الحنظل كف لب القرطم وبزر الانجرة من كل واحد كف فيطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف يصفى ويحل فيه ثلاثة دراهم بورق الخبز ويصب عليه درهمين دهن الخروع ويحقن به وهو فاتر .

ويحقن باوقيتين من المرى النبطي فان هذه الحقنة ينزل[7] البطن سريعاً او يؤخذ عشرة دراهم بورق الخبز فيحل في عشرين درهماً ماء حار يحقن به وكذلك ان حل خمسة عشر درهما ملح اندراني او غيره في ثلثين درهما ما ويحقن به .

واذا لم يكن قلق شديد وكانت حرارة شديدة وثفل يابس فينفع في هذه الحقنة ان يعتصر ماء السلق ويؤخذ منه اربعة اواق فيحل فيه درهمين بورق الخبز ويصب عليه نصف اوقية دهن حل ويحقن به .

او يؤخذ من النخالة كف ومن التين الاصفر عشرين عددا او خمسة دراهم خطمي ابيض مصرور في صرة ومن السلق قبضة يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يصير رطلين ويصفى ويؤخذ منه ثلثي رطل فيحل فيه بورق الخبز درهمين ومن السكر الاحمر خمسة دراهم ويصب عليه من دهن الحل والمرى النبطي من كل واحد نصف اوقية ويحقن به فاذا حقنت وخرج بنادق فينبغي ان تعاد الحقنة حتى لا يخرج الا الثفل لا يكون البنادق فيه .

صفة دوا[٨] يلين البطن يؤخذ من شحم الحنظل المسحوق مثل الكحل عشرة دراهم ومن المقل والسكبينج وبورق الخبز من كل واحد خمسة دراهم ومن السقمونيا درهمين ونصف يتخذ شيافا فان لم يوجد السقمونيا جعل بدله لبن التين او لبن بعض الحشايش التي لها البان حادة ومما[٩] لا يخلو منه الخمول والمزارع احد التيوعات المسمى كركه[١٠] وهو احمر الساق مدور الورق يخرج منه لبنا كثيرا او يقرب فعله من فعل السقمونيا والذي يزرع في البساتين لحسن نباته فينبت منه القضيب المستوي عليه ورقة كورق الزيتون يسيل منه لبن اذا قطعت[١١] يسميه العامة حب الضراط وذلك انه اذا تناول منه انسان قياه واسهله وهي الشبرم الا ان (٥٩) العامة لا يعرفه بهذا الاسم وهو نوع اخر له ورق كاذان الفار عليه زغب وسوقه دقاق عليها ايضا زغب ابيض اللون اذا قطعت[١٢] يسيل منه اللبن وهذا ايضا مسهل ويقي قيا قويا واللهيعة[١٣] ايضا يسهل ويقي بقوة ولبن التين اذا لم يوجد هذه فانه ايضا يسهل او يتحمل دواء يطلق البطن سريعا .

صفته[١٤] يؤخذ صبر عشرة دراهم سقمونيا درهمين ونصف شحم[١٥] الحنظل ثلاثة دراهم وثلث سكبينج وشبرم من كل واحد اربعة دراهم بورق درهمين مقل درهم يتخذ حبا الشربة مثقال الى درهمين .

صفة[١٦] معجون يحل القولنج ويستعمل ايضا اليسير في وقت الصحة فيحل البطن يؤخذ من الفلفل والزنجبيل والكمون وورق السداب وخولنجان وقرفة اجزا سوا وزن عشرة دراهم ومن السقمونيا عشرة دراهم ومن العسل اربعين درهما يعجن به الشربة في وقت الصحة من نصف درهم الى درهم وفي وقت العلة من درهم ونصف الى درهمين .

صفة جوارش الين من هذا يصلح ان يستعمل في وقت الصحة فيلين البطن ويكسر الرياح ويمنع من تكون القولنج بمشيئة الله[١٨] يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والخولنجان

والقرفة والنار مشك والدار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن ورق السداب المجفف عشرة دراهم ومن التربد عشرين درهما ومن السقمونيا درهم وثلثي ومن العسل ماية درهم الشربة مثقال في وقت الصحة لتليين البطن ودرهمين فصاعد الى الثلاثة في وقت العلة .

ومما يصلح ان يستعمل في وقت الصحة فيكون الطبيعة ابدا لينة ويمنع كون القولنج هذا الدوا صفته[١٩] يؤخذ من اصول الكرفس واصول الرازيانج وبزر الرازيانج وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل والخولنجان والكراويا وأنسون[٢٠] والكمون من كل واحد كف يطبخ بالماء حتى يحمر[٢١] الما ويقوى ويؤخذ منه في كل يوم حال الصحة اربعين درهما مع درهمين دهن خروع طري ونصف درهم ايارج فيقرا .

وينفع من ذلك اذا كانت حرارة ولم يحتمل هذه الادوية وصفته[٢٢] يؤخذ من التين الابيض الكبار ثلثين[٢٣] عددا ومن البنفسج عشرة دراهم ومن الزبيب المنقى المنزوع العجم عشرين درهما يطبخ بالماء باربعة ارطال حتى يحمر الما ويقوى ويسقى منه في كل يوم ثلثي رطل مع نصف اوقية دهن لوز حلو .

وينفع منه ايضا ان يشرب كل يوم اوقية دهن (٦٠) خل على طبيخ الزبيب والتين وان مرس فيه كل يوم سبعة دراهم فلوس الخيارشنبر كان اقوى وابلغ يمرس فلوس الخيارشنبر في طبيخ التين والزبيب ويصب عليها دهن اللوز ويشرب من اسبوع الى ثلاثة اسابيع فيدوم لين الطبيعة زمانا طويلا وليتقدم ذلك في الاوقات الذي يعتاد فيها العلة وبعد التخليط والتخم ليصرف العلة ان شاء الله .

وقد يطلق البطن في حال القولنج ان يؤخذ ديكاً هرماً فيطبخ بماء وملح كثير واوراق من الكرنب مع خمسة عشر درهما بسفايج مرضوض ويحسى العليل من ذلك المرق قدر رطل الى رطلين .

وينفع من يبس[٢٤] البطن دايماً ان يأكل العليل خبزه بالفانيد ودهن اللوز بالسكر ويؤخذ التين الابيض المنقع بماء العسل كل يوم قبل الطعام بثلاث ساعات من العشرة الى العشرين ومن كان محرورا نقع له الاجاص المشرح في ماء السكر واستعمله وشرب عليه الماء المنقع فيه ويحتسى كل يوم قبل الطعام ماء وملح او ماء الكرنب او ماء السلق او ماء الملوكية او نحو ذلك او ماء الحمص او ماء الاسفيداج على مقدار سكون الحرارة وعدمها ولا ياكل بقولها ويتحسى قبل الطعام شيئا من الدهن اذا لم يحضر شيئا من هذا والبيض

النيمبرشت او المرى او يأخذ من زيتون الما قدر خمسة دراهم[٢٥] .

وان كان اليبس قوياً يتعاهد بالليل جوارش التربدي[٢٦] الذي قد ذكرناه في باب ضعف[٢٧] المعدة او حب الشبيار على هذه الصفة يؤخذ للمبرودين[٢٨] صبر وسكبينج مثليه فيحبب ويأخذ منه بالليل من درهم الى درهمين لياليا تباعا .

ويؤخذ للمحرورين صبر وكثيرا واللذين معدتهم ضعيفة وشهوتهم ساقطة ناقصة صبر ومصطكي .

وينفع من ذلك ان يؤخذ من علك البطم قدر[٢٩] جوزة بالليل ويؤخذ لب القرطم فيدق مع التين حتى يتعجن ويستعمل مثل الجوزة بالليل او مثل البيضة بالليل .

او يؤخذ بزر الانجرة فيستعمل على ما ذكرنا من التين وهذه صفة الحقن[٣٠] للمحرورين يعتصر ماء السلق اربع اواق يحل فيه بورق الخبز درهمين ويصب عليه نصف اوقية دهن حل ويحتقن به . او من النخالة كف ومن التين الاصفر عشرين عددا او خمسة دراهم خطمي ابيض مصرور في صرة ومن السلق قبضة فيطبخ الجميع بسبعة ارطال (٦١) ماء الى ان يرجع الى رطلين ويؤخذ منه درهمين بورق الخبز وخمسة دراهم سكر احمر ويصب عليه اوقية مرى نبطي واوقية دهن الحل ويحتقن به . ويجتنب الجبن[٣١] خاصة والشوى والكروناك[٣٢] وجميع الاطعمة المتخذة بالاشياء الحامضة القابضة كالحصرم والسماق والرمان والزبيب ونحوها ويجعل طعامه في الامراق الدسمة اللينة والجوذابات والاحساء الرقيقة ونحوها ويحذر البقول والباقلى والشعير خاصة والحبوب غير الحنطة وخاصة الجاورس والارز واللوبيا والعدس .

وينفع من القولنج مع انعقال البطن التمرى والشهرياران وجوارش السفرجل المسهل وايارج فيقرا ونقيع الصبر ونحوها وقد يهيج ضعف في القولون بلا انعقال الطبيعة بل من رياح[٣٣] غليظة فينفع منها ما قد ذكرناه .

صفة حقنة[٣٤] يفش الرياح ويسكن الوجع يؤخذ من الزيت رطلين ومن السداب الرطب باقة فيطبخ فيه حتى يذبل السداب ويؤخذ من ذلك الزيت ثلثين درهما فيحل فيه من الجندبيدستر والجاوشير[٣٥] والسكبينج من كل واحد درهمين ويحقن به .

وان حدست ان الرياح غليظة[٣٦] جدا فالق مع السداب من الكمون والكراويا والنانخواه والصعتر من كل واحد كف .

وان كان الوجع صعبا جدا فاجعل في الحقنة دنقين افيون صفة حقنة[٣٧] اخرى

بسكن الوجع الصعب الشديد يؤخذ رطل زيت وخمسة دراهم بزر البنج يدق بزر البنج ويلقى في الزيت ويغلى ويحقن[٣٨] به . وايضا يؤخذ جزآن زيت[٣٩] ونصف جزء ميعة سايلة يضرب ويلقى[٤٠] في الزيت ويغلى ويحقن به ومتى كان برد وغلظ كثير وبدن مبلغم غليظ وما كدر وفي الجملة فاجتماع علامات غاية الغلظ والبرد فاحقن بالقطران[٤١] المضروب بماء العسل الكثير والافاوية .

وينفع من هذا الوجع تعليق القدح على البطن بالنار على ما ذكرنا وان تمرخ البطن بالزيت الذي وصفناه الذي قد طبخ فيه السداب والبزور وحل فيه جندبيدستر وجاوشير وسكبينج .

وينفع من الفرازج المتخذة من الجندبيدستر والجاوشير والسكبينج صفة فرزجة[٤٢] نافعة يؤخذ من السكبينج جزء ومن الجاوشير (٦٢) والجندبيدستر من كل واحد نصف جزء ويجمع بفانيد ويتخذ فرزجة مثل البلوط ويتحمل وينام عليه .

صفة فرزجة[٤٣] اخرى يحط الرياح ويفش ويسكن الوجع يؤخذ من الجندبيدستر والسكبينج والمر والزعفران والافيون اجزاء سواء يتخذ فرازج ويتحمل عند الوجع الشديد فيسكن الوجع وينوم العليل وينضج تلك الاخلاط التي يتولد منها تلك الرياح الغليظة بطول النوم ولا سيما ان دثر البطن وكمد فان تدثير البطن وتكميده نافع لهؤلاء ايضا جدا ، ودلكه ومرخه بالادهان الحارة يسكن الوجع ويفش الرياح وكذلك دخول الابزن في الوقت الشديد من الوجع فاستعمل هذا التدبير اذا كان الوجع دايماً والبطن ليناً واستعمل ما يسهل اذا رأيت البطن مع الوجع يابسا مما تقدم .

صفة دوا[٤٤] يعطى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا خيف على العليل الغشي من شدة الوجع يؤخذ من الزنجبيل والدار فلفل والميعة اليابسة وبزر البنج والزعفران اجزاء سواء ومن الجندبيدستر والافيون من كل واحد نصف جزء ويحبب مثل الحمص الكبار ويعطى حبتين الى ثلاثة وبالوزن من اربعة دوانيق الى مثقال فيسكن الوجع الشديد .

وينبغي ان يتوجع صاحب هذه العلة ولا يأكل يومين او ثلاثة شيئاً ان قدر على ذلك فان من شان هذه العلة وهذا الوجع ان يهيج كلما اكل العليل فان كان قد سكن واذا لم يكن بد تحسي قليل ماء وملح او ماء اللحم بالتوابل او طرح خمسة لقم[٤٥] في نبيذ واكله واجتنب الماء البارد خاصة وبعد البرء يقلل الغذاء اياما ويستعمل الحمام حتى يبرأ براء

تاما .

ومتى كان مع انعقال[٤٦] الطبيعة حمى وعطش ووجع في مواضع البطن مع ضربان فان هناك ورم وينفع[٤٧] منه القصد وسقي الخيارشنبر مع دهن اللوز في ماء الهندباء .

صفته[٤٨] يؤخذ من الهندباء المغلي المروق نصف رطل فيمرس فيه عشرة دراهم فلوس الخيارشنبر ويسقى فاذا كان بعد ثلاثة ايام او اربعة فصاعدا اديف فلوس الخيارشنبر بطبيخ التين على ما ذكرنا .

واستعمل في هذا الوجع الحقن اللينة المتخذة من ماء النخالة ودهن الخل[٤٩] البنفسج واليسير[٥٠] من البورق ويسقى الجلاب (٦٣) اذا عطش ولا يقرب الشراب البتة[٥١] .

الهوامش

١ ـ القولنج = المغص الذي يحدث في القولون .
٢ ـ في حاشية أ مكتوب « فائدة مجربة ـ اذا سحق درهمان بورق مع مثله كمون وشرب مع ماء المطر جزآن ، وجزء عسل مع هذه الادوية طبيخ الزوفا وماشاً وسذاب وشبت سكن المغص المفرط ـ مجرب ـ نافع » .
٣ ـ في ج (يحلل الطبيعة) .
٤ ـ انعقال الطبيعة = الامساك .
٥ ـ في حاشية أ (دواء) وهذه الوصفة بأكملها ناقصة في ج .
٦ ـ في حاشية أ (حقنة) .
٧ ـ في ج (يسهل) .
٨ ـ في حاشية أ (دواء) .
٩ ـ جملة (ومما لا يخلو منه الحمول والمزارع) غير مذكورة في ج .
١٠ ـ في ج (الشبرم) .
١١ ـ في أ (قطف) .
١٢ ـ في أ (قطعت) .
١٣ ـ في ب ، ج (اللاغية) والنقص الذي في ب حتى كلمة (اللاغية) .
١٤ ـ في حاشية أ (دواء) وفي ب بدل (يطلق البطن) جاء (يطلق القولنج) .
١٥ ـ (سقمونيا وشحم الحنظل) غير مذكورة في ج .
١٦ ـ في حاشية أ (معجون) .
١٧ ـ في حاشية أ (جوارش) .
١٨ ـ جملة (بمشيئة الله) غير مذكورة في أ .
١٩ ـ في حاشية أ (دواء) .
٢٠ ـ كلمة (انسون) ناقصة في أ .
٢١ ـ في ج (يحمى) .
٢٢ ـ في حاشية أ (دواء) .
٢٣ ـ في ب ، ج (ثمانين) .
٢٤ ـ في ج (لين) .
٢٥ ـ كلمة (دراهم) ناقصة في أ ، ب .
٢٦ ـ في ج (الكندر) .
٢٧ ـ كلمة (ضعف) غير مذكورة في أ ، ب .
٢٨ ـ المبرودين = اطلق الاطباء العرب ذلك على المرضى المصابين بالبرد .
٢٩ ـ اعتباراً من (قدر جوزة) وحتى (ويستعمل) ناقصة في ج .
٣٠ ـ في حاشية أ (حقنة) . واعتباراً من (وهذه صفة الحقن) وحتى (ويجتنب) ناقصة في ب ، ج .

٣١ - في ب ، ج (الجبن) .
٣٢ - في أ (الكروناق) .
٣٣ - في ب ، ج (زبل) .
٣٤ - في حاشية أ (حقنة) .
٣٥ - في ب (الخيارشنبر) .
٣٦ - في أ (غليظ) .
٣٧ - في حاشية أ (حقنة) .
٣٨ - في ب ، ج (يحتقن) .
٣٩ - في ج (زبيب) .
٤٠ - جملة و (يلقى في الزيت ويغلى) غير مذكورة في ب ، ج ومذكور بدلها (حتى يستوى) .
٤١ - كلمة (بالقطران) ناقصة في ج .
٤٢ - في حاشية أ (فرزجة) . والفرزجة هي ما يحتمل من الادوية في الدبر او قبل المرأة .
٤٣ - في حاشية أ (فرزجة) .
٤٤ - في حاشية أ (دواء) .
٤٥ - في أ (لقمة) .
٤٦ - في ج (انعقال البطن) والجملة (مع انعقال الطبيعة حمى وعطش ووجع في مواطن البطن) ناقصة في ب .
٤٧ - في ب ، ج (فينبغي) .
٤٨ - كلمة (صفته) غير مذكورة في ب ، ج .
٤٩ - جملة (دهن الخل) غير مذكورة في ج .
٥٠ - كلمة (واليسير) غير مذكورة في ج ، ومذكور بدلها (والشبرم) .
٥١ - في ج (الميبة) .

الباب السادس والعشرون

في علاج الحصاة في الكلى والمثانة[١]

ينفع من الحصاة[٢] في الكلى[٣] دواء هذه صفته يؤخذ قشور اصول الكبر وقشور اصل الجاوشير والرازيانج[٤] ولوز مر وسليخة وبزر الحرمل وزراوند مدحرج ووج من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء ومن المقل جزء ونصف يجمع الجميع ويحل المر والمقل بماء عصير الفجل ويحبب[٥] ويسقى منه كل يوم مثقال الى مثقالين بماء ورق الفجل .

واقوى منه ان يسقى بماء الراس الرطب المعصور او بماء الزيتون[٦] الفج واذا سقي هذه للدواء للحصاة في المثانة جعل مع الشربة دانق من العقارب المحرقة فينتفع نفعاً بليغاً عظيماً او كثيراً ما يفتت الحصاة في المثانة .

وينفع من الحصاة في المثانة مثل نفع العقارب المحرقة الزجاج المحرق صفته ان يحمى ويلقى في ماء قد نقع فيه ربعه قلي الاشنان حتى ينسحق ثم يسقى منه دانقين الى اربعة دوانيق مع الادوية .

وقد يجتزى اذا كانت الحصاة في الكلى بدون هذه الادوية مما هو اضعف منها مثل هذا الدوا[٧] صفته / يؤخذ من بزر البنج[٨] المقشر عشرة دراهم ومن النانخواه والكمون والكراويا وبزر الفجل وبزر الكرفس وسعد ولوز مر من كل واحد ثلاثة دراهم يشرب منها ثلاثة ايام بما قد غلي فيه برسياوشان والشربة ثلاثة دراهم[٩] . ويكون الغذاء في هذه الايام طبيخ الحمص الاسود بزيت[١٠] فيه ادنى مرارة ومن زيتون الماء ومن الراسن ومن كامخ الكبر ومن السنجر[١١] ومن جميع الاشياء التي فيها مرارة مع قبض فان هذه كلها تفتت الحصاة في الكلى والمثانة .

وينفع من تضمر الحصاة في الكلى والمثانة الابزن والضرب على القطن وركوب الدابة القطوفة[١٢] والجمل فانه ربما نزل .

واما الحصاة في المثانة[١٣] فانه اذا منع البول نفع منه ان يتلقى[١٤] العليل على ظهره ويشال رجلاه جميعا وقد[١٥] اخذت العقب منها شيلا شديدا او تهز يمنة ويسرة الى فوق فان الحصاة تنحى عن عنق المثانة .

فاذا كانت الحصاة في المثانة علامتها اذا كان البول معها رقيقاً ويخرج المقعدة عند البول ويكثر العليل دلك الذكر وينتشر وينتصب كثيرا (٦٤) .

واذا كانت[١٦] في الكلى يكون معه وجع في القطن والخواصر والحالبين وغشي وانعقال البطن واعراض شبه[١٧] اعراض القولنج ويتولد الحصاة من اكل اللبن والخبز والاكارع والهرايس والعصايد وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وكثرة[١٨] اكل الطين والاشياء الغليظة .

وينفع[١٩] ان يستعمل دايماً بزر البطيخ والسكر واكل البطيخ في ابانه وجميع ما يدر البول والله يشفي بكرمه .

الهوامش

١ - جاء العنوان في ب (في اوجاع الكلى والمثانة) وفي ج (في اوجاع الكلاء والمثانة) .

٢ - في حاشية أ (الحصاة) .

٣ - في ج (الكلاء) .

٤ - كلمة (الرازياتج) لم تذكر في ب ، ج وذكر بدلها (الخيارشنبر) .

٥ - جملة (ويجب ان يسقى منه كل يوم مثقال الى مثقالين بماء ورق الفجل) غير مذكورة في ب ، ج .

٦ - في ج (ماء الزنبق) .

٧ - في حاشية أ (دواء) .

٨ - في ب ، ج (البطيخ) .

٩ - جملة (والشربة ثلاثة دراهم) غير مذكورة في ج .

١٠ - في ج (زبيب) .

١١ - في ج (الشلجم) .

١٢ - (الدابة القطوفة) غير مذكورة في ج . وفي ب (الدابة) ناقصة .

١٣ - (والمثانة) غير مذكورة في ب ، ج .

١٤ - في أ (يلقي) .

١٥ - جملة (وقد اخذت العقب منها شيلاً شديداً) غير مذكورة في ب ، ج .

١٦ - في أ (كان) .

١٧ - في ج (مثل) .

١٨ - جملة (كثرة أكل الطين والاشياء الغليظة) غير مذكورة في ب ، ج .

١٩ - اعتباراً من (ويضع) وحتى (يكرمه) غير مذكورة في ب .

الباب السابع والعشرون

في علاج حرقة البول وبول الدم وكثرة البول وعسر البول[1]

ينفع منه حرقة البول دواء هذه صفته / يؤخذ بزر البطيخ المقشر خمسين درهما ومن بزر القرع الحلو والكثير او النشا ورب السوس ولوز مقشر وبزر الخشخاش من كل واحد عشرة دراهم ومن بزر الكرفس خمسة دراهم يقتمح[2] منه بالغداة والعشي كل مرة ثلاثة دراهم ويشرب عليه[3] شراب البنفسج او جلاب ويكون غذاؤه مرقة دجاج سمينة باسفيداج وكشك الشعير ويحذر الاشياء المالحة الحامضة والحادة كالثوم والفلفل وينتفعون بالبقول اللينة كالاسفاناخ والملوخية والبقلة اليمانية والحلوا[4] الرقيق المتخذ من السكر ودهن اللوز .

وان اشتد الوجع جعل هذا الدواء قشور الخشخاش مسحوقة مثل الكحل وان اشتد اكثر سقي معه في كل مرة دانق من بزر البنج .

وينفع من بول الدم بعد الفصد الباسليق هذا الدوا[5] صفته / يؤخذ الكثيرا والنشا وبزر الخيار والطين الارمني من كل واحد جزء ومن الجلنار والكندر والعفص الفج ودم الاخوين وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزء ويشرب منه بالماء البارد ويحذر الشراب .

وينفع من بول المدة[6] والحرقة والدم ان يؤخذ[7] من الطين الارمني ودم الاخوين والكندر اجزاء سواء ومن بزر الخيار وبزر الكرفس وبزر البطيخ من كل واحد نصف جزء فيسقى منه ثلاثة دراهم بماء العسل او بماء السكر ويزرق في المثانة من الشياف الابيض الذي فيه الافيون يداف بلبن جارية[8] ويزرق في المثانة .

وينفع من كثرة البول الذي لا عطش[٩] معه هذا الدواء صفته يؤخذ من الكندر عشرة دراهم ومن لب البلوط عشرين درهما ومن المر درهمين ومن حب المحلب خمسة دراهم (٦٥) يستف منه بالغداة والعشي ثلاثة دراهم بميفختج .

وينفع منه اذا كان مع ادنى حرارة كزبرة منقعة بخل خمر يوما وليلة ثم تقلى[١٠] قليلا ويؤخذ منها جزء ومن الهليلج الاسود والطين الارمني ولب البلوط والكهربا وعدس مقشر من كل واحد جزء ويستف من الجميع غدوة وعشية وزن ثلاثة دراهم ويشرب عليه ماء بارد[١١] .

واذا كان مع برودة زيد في الدواء الاول راسن مجفف وسعد وشرب باليسير من النبيذ القوي .

وينفع من كثرة البول بلا حرقة اكل التين اليابس مع الزيت يغمس التين بالزيت ويؤكل ويدهن المثانة ونواحيها بدهن البان او الزيت الذي يطبخ فيها السداب الذي ذكرناه في باب القولنج والدهن الذي يفتق فيه المسك والفرفيون والجندبيدستر الذي وصفناه .

وينفع منه نفعاً بليغاً دوا هذه صفته[١٢] يؤخذ من لب المحلب عشرة دراهم ومن السكر والكندر والهليلج الاسود والسذاب[١٣] ومن كل واحد خمسة دراهم ومن الكهربا والسعد من كل واحد درهمين ونصف ومن المر والجندبيدستر من كل واحد درهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل منه على الدوام مثقال الى مثقالين فانه يقطع تقطير البول الذي لا عطش معه .

وينفع من كثرة البول الذي معه عطش شديد والبول ابيض مثل الماء سقي ماء الشعير وربوب الفواكه الحامضة وشرب لعاب بزر قطونا والاغذية الباردة مما يتخذ من المصل[١٤] والرايب وحب الرمان والزيت والحصرم والسماق وان يكون في مواضع ندية ويضع على قطنة خرقا[١٥] قد غمست في خل وماء ورد وبردت على الثلج ويسقى هذا الدواء قبل ماء الشعير بساعة .

صفته[١٦] يؤخذ من الطباشير عشرة دراهم ومن الورد خمسة دراهم ومن رب السوس وبزر الخس وبزر البقلة المباركة والصمغ العربي والصندل الابيض والعدس المقشر والكزبرة المنقعة في الخل والسماق من كل واحد درهمين يسقى من الجميع ثلاثة دراهم ويمسك في الفم ما يقطع العطش كالمصل قطعة بعد قطعة وحب الرمان الحامض ونوى[١٧] الاجاص والسماق والانبرباريس .

وينفع من عسر البول والنفخ[19] في الاحليل الجلوس في الابزن[20] وينفع منه هذا الدواء صفته يسقى عشرة دراهم بزر البطيخ مع مثله سكر طبرزد او يسحق[21] قشور البطيخ اليابسة ويستف منها مع سكر راحات وهو (٦٦) في الابزن اقحوان واوراق الكرنب الرطبة كلها وايما حضر وذرق[22] الحمام ويؤخذ ثفل هذا الطبيخ فيضمد به بالمثانة وهو حار .

وان غلظ الامر سقي مدر البول الذي ذكرناه في باب الاستسقاء ويزرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح وان كان ذلك من اجل ورم فصد الباسليق .

وان كان حصاة تنحى[23] عن فم المثانة على ما ذكرنا او بادخاله المبولة وان كان يعقب البول دم او مدة زرق في المثانة ما الرماد يصب على رماد البلوط او على[24] رماد خشب التين مثليه ما ويضرب ضرباً شديداً او يصفى ويحقن به الاحليل والله يشفي[25] .

الهوامش

١ ـ في حاشية أ (حرقة البول) . وفي ب ، ج (وبول الدم وكثرة البول وحسر البول) غير مذكورة .

٢ ـ في ج (يعطي) .

٣ ـ في ج هنا جملة (من كل واحد عشرة دراهم) غير مذكورة في أ ، ب .

٤ ـ جملة (والحلوا الرقيق المتخذ من) غير مذكورة في ب ، ج .

٥ ـ في حاشية أ (دواء) .

٦ ـ كلمة (الملة) غير مذكورة في ج .

٧ ـ في حاشية أ (دواء) .

٨ ـ في ب ، ج (لبن امرأة) .

٩ ـ في أ (لا حسر) . وفي الحاشية (دواء) .

١٠ ـ في أ (يقلى) .

١١ ـ كلمة (بارد) ناقصة في ب ، ج .

١٢ ـ في حاشية أ (دواء) .

١٣ ـ كلمة (السذاب) غير مذكورة في أ .

١٤ ـ في ج (البقل) .

١٥ ـ جملة (على قطنة خرقاً) ناقصة في ج .

١٦ ـ في حاشية أ (دواء) .

١٧ ـ كلمة (نوى) ناقصة في أ .

١٨ ـ كلمة (الأنبرباريس) ناقصة في ب ، ج .

١٩ ـ جملة (والنفخ في الاحليل) في ب ، ج جاءت بعد جملة (الجلوس في الأبزن) .

٢٠ ـ الأبزن = وعاء يوضع ماء ساخن فيه ادوية ، ويجلس فيه المريض (Sitz Barth) (د. محمد كامل حسين / طب الرازي ص ١٠٨) .

٢١ ـ في ج (ويدق) .

٢٢ ـ في ب ، ج (زرق) .

٢٣ ـ في الاصل (الحصاة ينحى) والصحيح ما ذكرناه . والجملة من (وان كان) وحتى (المبولة) ناقصة في ج .

٢٤ ـ جملة (او على رماد خشب التين مثليه) غير مذكورة في ج .

٢٥ ـ جملة (والله يشفي) غير مذكورة في ب ، ج .

الباب الثامن والعشرون

في علاج الباه وكثرة الاحتلام[1]

ينفع من قلة الباه ترك الاشياء الحامضة كالخل والحصرم والسماق والرايب والرمان الحامض ونحوها وقلة استعمال الحمام وقلة التعب والتعرق وجميع الاغذية التي تغذوا غذاء كثيراً وتنفخ[2] كالحمص مع البصل واللحم السمين والجوذابات التي تعلق عليه البط والفراخ وماء الخس بالفراخ وتحسى البيض النيمبرشت قبل الطعام بوقت صالح خمسة بيضات كل يوم مع درهمين من بزر الجرجير ومثله ملح وتعاهد الشقاقل المربى والزنجبيل المربى والدار فلفل المربى .

وينفع منه هذا الدوا صفته[3] يؤخذ من بزر الجزر وبزر الجرجير وبزر اللفت وبزر البصل وبزر الهليون وبزر الكتان وحب الصنوبر الكبار وشقاقل وتودريين والسنة العصافير وبوزيدان وبهمنين من كل واحد جزء ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرفة والقسط الحلو والزعفران من كل واحد نصف جزء ويلت الجميع بعد الدق بدهن حبة الخضرا ويعجن بعسل غير منزوع الرغوة وان كان عسلاً ردياً فينزع رغوته ولا يستقصى ويؤخذ منه مثل الجوزة العظيمة بشراب حلو ويكون الاغذية ما وصفنا .

صفة دهن يقوي وينعط[4] يؤخذ من دهن البان اوقية فيفتق فيه من الفلفل نصف مثقال ومن[5] الحلتيت نصف مثقال ومن الجندبيدستر مثقال ومن المسك دانق ولب حب القطن مثقالين ومن البورق نصف مثقال يدلك بقليل من الدهن في هاون حتى يستوى ويصب عليه بقية الدهن ويمسح به العجان والركبة والقطن والخواصر والقضيب خاصة والانثيين .

صفة حقنة[6] يسمن ويزيد في الباه يؤخذ حبة الخضرا ودهن الجوز والالية المذابة من كل واحد (٦٧) نصف اوقية ومن طحين الحنطة[7] والحمص بالسوية يؤخذ منهما

كفين فيدقان بالماء ويعتصر او يغلي ذلك العصير قليلا ويؤخذ منه اوقيتين بعد ان يغلظ قليلا يجمع الجميع ويحلى فيه دانقين جندبيدستر فيحقن به وربما جعل بدل الجندبيدستر نصف اوقية ماء الكراث ويحقن به .

وينفع من ذلك اذا لم يحضر غيره ان يعجن بزر الجرجير بمثليه فانيذ فيؤخذ في كل يوم مثل الجوزة ويتحسى عليه البيض النيمبرشت .

وينفع من ذلك ويزيد في الباه زيادة كثيرة اذا كان الانعاظ[٨] قوياً والماء[٩] ناقصاً ان يؤخذ من الترنجبين رطل ومن اللبن رطلين فيصب عليه ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويؤكل منه كما يؤكل من الحلواء .

وينفع منه ان يسحق عشرة دراهم قرفة ويطرح في رطلين حليب بقر ويحرك في كل ساعة ويشرب منه الشيء بعد الشيء حتى يستوفي في يوم .

وينفع من كثرة الاحتلام ويقل المني ان يؤخذ بزر الفنجكشت عشرة دراهم ومن ورق السداب والفوتنج المجفف من كل واحد خمسة دراهم ومن الكمون والسعد والجلنار من كل واحد درهمين يستف منه خمسة دراهم بما بارد ويهجر الاغذية كثيرة الاغذاء .

وينفع[١١] منه اذا كانت مع حرارة هذا الدواء صفته يؤخذ من بزر الخس عشرة دراهم ومن الورد درهمين ومن الكزبرة اليابسة والعدس المقشر والجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الكافور نصف درهم يستف منه ثلاثة دراهم وينفع من ذلك ان يتخذ منطقة من الاسرب ويشد على الظهر عند القطن عارياً او فوق قميص دقيق ولتكن[١٢] المنطقة عريضة وينفع من ذلك ان يسحق اسفيداج الرصاص بلعاب بزر قطونا ويطلى على القطن .

الهوامش

١ - جاء العنوان في ب (في الباه والتنعيط للذكر) وفي ج (في الباه وينعظ الذكر) . وجاء في حاشية أ (في الباه) .
٢ - في ج (ويضع) .
٣ - في حاشية أ (دواء) .
٤ - في ب ، ج (ينعظ) .
٥ - جلة (ومن الجنديبادستر مثقال) غير مذكورة في ج .
٦ - في حاشية أ (حقنه) وهذه ناقصة في ج وجاءت هكذا (يؤخذ من حبة الخضراء نصف اوقية والكراث) .
٧ - في ب (الحلبة) .
٨ - في ب ، ج (الأنعاظ) .
٩ - في ج (الباه) .
١٠ - جلة (خمسة دراهم) غير مذكورة في ب . وفي ج جاءت هكذا (ثلاثة دراهم) .
١١ - الجملة اعتباراً من (وينفع منه) وحتى (ثلاثة دراهم) غير مذكورة في ج .
١٢ - بالاصل في أ (وليكن) وفي ب (يتخذ) .

الباب التاسع والعشرون

في الطمث وعلاج الارحام والحبل[1]

ينفع من احتباس دم الحيض حجامة الساق وفصد الصافن وشرب نقيع اللوبيا ونقيع السمسم[2] واقوى من ذلك طبيخ الابهل اذا شرب منه نصف رطل والابهل نفسه اذا اقتمح والسليخة والمر والسكبينج والجاوشير اذا اخذ من كل واحد منها درهم او من جميعها بطبيخ الابهل وطبيخ السليخة ومما[3] يدر الطمث بقوة ويسقط الاجنة ان يؤخذ رطل تمر وثلاثة كفوف حلبة وكف فوة الصبغ فيغلي بالماء غلياً (٦٨) جيداً ثم يصفى ويؤخذ منه ثلاث اواق ومن السداب المعصور اوقية ونصف فيشرب .

وقد يدر الطمث ويسقط الاجنة تحمل القطران[4] وماء السداب وعوده وتحمل المر والفرزجات المتخذ من المر والجندبيدستر والسكبينج بالسوية يحل بماء السداب ويشيف وهذه كلها تسهل[5] الولادة مع الدخول في الماء الحار ومسح فم الرحم وسقي الغالية في الشراب والمر نفسه يطرح المشيمة اذا سقي منه مثقال بشراب قوي وماء السداب .

وينفع من كثرة دم[6] الطمث ما ينفع من سيلان دم البواسير مما قد وصفناه ينفع من وجع الارحام الجلوس في الامياه التي يطبخ فيها بزر الكرنب والكرنب نفسه وبزر الكتان والبابونج وتحمل المراهم اللينة مثل هذا المرهم .

صفته[7] يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ومن شحم البط والشمع الاصفر والميعة السايلة ودهن[8] السوسن اجزاء سواء يدعك حتى يستوى ويتحمل منها وربما جعل معه الزعفران والافيون كما وصفناه في باب البواسير .

وينفع من الرياح الغليظة فيها جميع ما ينفع من القولنج الريحي وينفع من القروح في الارحام ان يزرق فيها الشياف الابيض الذي بالافيون وينفع من نتوها[9] ما ينفع من نتور المقعدة .

وينفع من اختناق الارحام خاصة وهو وجع يعتري النساء يغشى عليهن ويجدن[١٠] كان شيئاً يرتفع من الخاصرة الى فوق ثم يغشى عليهن .

وينفع من جميع ما يدر الطمث ويقل المني مثل هذا الدوا صفته[١١] يؤخذ من بزر الفرنجمشك[١٢] وورق السداب المجفف وورق الفوتنج[١٣] اليابس وبزر الحرمل والسعد والسليخة السوداء والقسط المر اجزاء سواء ومن المر والجندبيدستر من كل واحد نصف جزء ويعجن بعسل ويعطى منه مثل التبقة بطبيخ الابهل والكمون .

وينفع منه ان يتحمل في ذلك الوقت غالية او دهن زنبق مع ورق النمام وتدني انفها الحراق والكبريت[١٤] والسداب وينظر فان كان الطمث منقطعاً عولج بما يدره وان كانت عذراء بودر الى تزويجها وان كانت شابة بودر[١٥] بتزويجها او من سقيها من الادوية التي وصفناها في باب تقليل المني .

ومما يعين على الحبل جميع الفرازج التي يسخن الرحم مثل هذه الفرزجة صفته[١٦] يؤخذ جندبيدستر وميعة سايلة وقسط ومر وبارزد (٦٩) وجاوشير وفلفل وقليل مسك وعنبر اجزاء سواء يحل بشراب ويتخذ فرازج ويحتمل بالنهار وتدنو بالليل الى زوجها وليد من اخذ الجوارش الكموني بالشراب العتيق او السنجرنيا اياما ويجتنب الاغذية الغليظة المنفخة .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في الطمث) وجاء العنوان في ب ، ج (في اوجاع الأرحام والحيض) .
٢ - في ب ، ج (نقيع المشمش) .
٣ - في أ (فأنه) .
٤ - في ج (القرون) .
٥ - في النسخ الثلاثة (يسهل) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
٦ - كلمة (دم) غير مذكورة في ج .
٧ - في حاشية أ (مرهم) .
٨ - كلمة (دهن) غير مذكورة في ج .
٩ - في ب (بثورها) .
١٠ - الجملة اعتباراً من (ويجدن) وحتى (عليهن) غير مذكورة في ب ، ج .
١١ - في حاشية أ (دواء) .
١٢ - في ب ، ج (الفنجكشت) .
١٣ - جملة (ورق الفوتنج) غير مذكورة في ج .
١٤ - بدل جملة (الكبريت والسداب) في ج (وينفع منه الكرنب والسداب والشيطرج) .
١٥ - كلمة (بودر) ناقصة في ج .
١٦ - في حاشية أ (فرزجة) .

الباب الثلاثون

في علاج الورم في الخصي والقضيب والفتق[1]

وينفع من الورم الحار في القضيب والخصى فصد الباسليق وجميع الادوية التي ذكرت في باب النقرس الحار .

وينفع من الورم الذي لا حرارة معه ولا حمرة[2] القيء وتقليل الغذاء صفة دوا[3] نافع من ورم الخصى الذي لا حرارة معه يؤخذ من دقيق الحلبة ودقيق الباقلى فيجمع بالميفختج ويضمد به .

وقد ينفع دقيق الباقلى وحده والميفختج فينفع من الورم .

وينفع من قيلة الصبيان ان يحل المقل بنبيذ ويطلى عليه وينفع من القيلة والرياح في الخصى ان يقطر في الاحليل دهن زنبق فيفتق فيه مثقال من مسك ومثقالين جندبيدستر او يداف من الغالية في دهن البان ويقطر .

وينفع من صلابة الانثيين ان يؤخذ مقل واشق ولبن سايل[5] فيحل بميفختج ويلقى عليه دقيق الباقلى وما يجتمع به فيصب عليه شيء من دهن السوسن وان لم يحضر فدهن بزر الكتان[6] ويضمد به وينفع منه جميع الادوية المحللة كالتي ذكرنا في النقرس مع برد .

وينفع من الفتق ان يؤخذ جوز السرو وسعد ومر وعفص ومرزنجوش وقاقيا وكندر يحل الصموغ في الشراب ويجمع ويضمد بعد ان يرد ويشد ويجتنب صاحب الفتق البقول والباقلى وجميع ما ينفخ ويدمن اخذ الكموني والدواء الذي ذكرنا في باب الاستسقاء الطبلي الطارد للرياح والسنجرينا البادزر وجميع ما يطرد الرياح .

وينفع من ادرة الماء[8] ان يضمد بالسعد ودقيق الشعير واخثاء البقر والذي قد ذكرناه في باب الاستسقاء الزقي مما يطلى على بطون المستسقين فينشف الماء .

وينفـع منه جـدا ان يطبـخ الزيت حتى يغلظ ثم يذر عليـه رماد خشب البلوط ما يتعجن به ويضمد به .

وينفع رماد اصول الكرنب وقد يبزل فيخرج الماء .

وينفع من الفتق ان يحل غرى[9] السمك بشراب ثم يؤخذ عفص[10] وجوز السرو ومر وصبر مسحوقة ويضمد ويشد ولا يفتح الا في كل سبعة ايام ولا يدخل الحمـام ويجتنب صب الماء الحار عليه .

او يدق لحم الصدف او لزوجته (٧٠) التي تخرج من اللحم مع مر وكندر وقاقيا وغبار الرحا ويضمد به ويشد .

وينبغي صاحب الفتق ان لا يحرك بعدا لاكل وان يقل مزاج الشراب ويجتنب الطفر والوثوب والصياح الشديد وليلزم السكون والنوم بعد الاكل الى ان يخف البطن او مسلبه ويشرب[11] من النبيذ من اقوى واطيب شيء يسره والله يشفي بكرمه .

الهوامش

١ - في حاشية أ (علاج ورم الخصي والقضيب) . وكلمة (الفتق) لم ترد في العنوان في ب ، ج .

٢ - في ج (تهيج) .

٣ - في حاشية أ (دواء) .

٤ - في ج (ولبن النساء) . وفي أ هنا اشارة وفي الحاشية مكتوب (ميعة) .

٥ - كلمة (الكتان) غير مذكورة في أ ، ب .

٦ - الجملة اعتباراً من (وينفع منه) حتى (مع برد) جاءت في ب ، ج قبل فقرة .

٧ - كلمة (ومر) غير مذكورة في ب ، ج .

٨ - في ج (اذهاب الماء عن الخصية) .

٩ - في ب ، ج (اغراء السمك) .

١٠ - كلمة (عفص) غير مذكورة في ب ، ج .

١١ - هذه الجملة ذكرت في ب ، ج بعد (الصياح الشديد) من قبل .

الباب الحادي والثلاثون

في وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا[1]

وينفع من وجع المفاصل والنقرس اذا كان حامياً حاراً او ورماً فيه حمرة وحرارة ان يفصد ان كان في يد اليمنى فمن اليد اليسرى وان كان من اليسرى فمن اليمنى وان كان في الرجل اليسرى فمن اليد اليمنى وان كان في الرجل اليمنى فمن اليد اليسرى فذلك في وقت هيجانِ العلة بالقرب من الوقت[2] الذي يعتاد فيه واذا هاجت العلة فينبغي ان يفصد وان كان قد فصد قريباً يوضع على الموضع الخل وماء الورد قد شرب خرقة كتان وبردت على الثلج ويغير متى جمعت .

وينفع منه هذا الطلاء صفته[4] يؤخذ صندل ابيض وشياف مـا ميثا وقـوقل[5] واسفيداج الرصاص وطين ارمني وورد يسحق الجميع بخل وماء ورد ويطلى على جميع الاورام الحارة في ابتدائها .

وينفع منه عصارة حي العالم وعصارة الخس والبقلة المباركـة[6] اذا سحق به الصندل[7] والورد وهذا الدواء يطلى به مع قليل من الخل ويدق هذه البقول بشيء من الخل ويضمد .

ومتى لم يحضر شيء من هذا فليشرب الطحلب بالخل ويضمد او يشرب[8] ورق القصب الرطب المدقوق بالخل ويضمد به او يصب عليه الماء البارد فان سكن الوجع والورم والا يسهل بهذا الدواء الا ان يكون الطبيعة يجيء من ذاتها في اليوم مجلسين او ثلاثة ويكون رقيقة سايلة .

صفته يؤخذ من الهليلج الاصفر من خمسة عشر درهما الى عشرين درهما ومن البنفسج اليابس وورق الورد الاحمر اليابس من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندباء

ثلاثة دراهم[١٠] ومن السورنجان الابيض درهمين يطبخ على ما ذكرنا غير مرة ويشرب مع خمسة عشر درهما سكر ابيض او يسهل بشـراب الورد المقوى او بشـراب الاجاص المقوى ونحوه مما ذكرناه في باب الصداع الحار او بماء الجبن او بنقيع الصبر في ماء الهندباء يصب رطل ونصف ماء الهندباء المروق المغلي[١١] على اوقية صبر وينقع يوم وليلة ثم يسقى منه اوقية واحدة (٧١) الى اوقية ونصف اياما حتى يجوز انه استفرغ منه الكفاية .

وقد ينقع الصبر في ماء ورق الورد المعصور او يسقى من نقيعه اوقية ، اوينقع[١٢] بالسكنجبين المقوى بالسقمونيا فانه اجود هذه كلها ان يتخذ هذا السكنجبين بماء الورد على ما ذكرنا ويداف في اوقية منه ثلاثة طسايج الى ربع درهم سقمونيا ويسقى .

واذا اهدأ[١٣] الضربان والحرارة وانتهى الورم فلم يزد وضع عليه ما يحلل برفق ويؤخذ بابونج ودقيق الشعير وخطمي ابيض فيطبخ بماء ويطلى ويدق حتى يصير مرهما ويوضع على الموضع وقد مسح وجهه بدهن ورد او بدهن بنفسج ان كان هناك بعد ادنى حرارة ، او دهن خيري ان لم يكن حرارة ويوضع فوق الموضع اذا كانت العلة[١٤] من الحرارة وبقي الورم وعن المادة بقية خرقة قد غمست في ماء الورد والخل[١٥] او يطلى ببعض الاطلية المبردة القابضة .

وينفع منه في هذا الوقت شحم البط اذا اديف في الشمع ودهن الخيري وشرب لعاب الحلبة ولعاب البزر كتان .

او يؤخذ شمع اصفر[١٦] جزء ودهن خيرى جزء فيداف ويطرح عليه من شحم الدجاج المذاب جزء ومن لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان من كل واحد نصف جزء ويضرب حتى يستوي .

وينفع منه مرهم الدياخليون اذا لين بدهن خل ويضمد به .

وينفع منه ان يسلق بزر الحلبة ثم يسحق بميفختج[١٨] حتى يصير رطلاً ويطلى عليه اويضرب البزر كتان بميفختج ويطلى عليه او يدق حب البطيخ ويطلى بالميفختج او يحرق بزر الكتان ويجمع بعكر دهن البزر ويطلى عليه واذا غلظ الورم ينفع منه ما سنذكره من بعد وليتعاهد اصحاب هذه العلة في وقت هيجانها بالعدس والخل والحصرم والسماق والقريض والاهال والخل وزيت البقول المبردة ما قد ذكرناه لاصحاب الامراض الجادة .

وينفع من النقرس واوجاع المفاصل اذا كان معها برد وغلظ[١٩] ان يستعمل القيء

اذا كانت العلة في الرجلين ثم الاسهال واذا كانت العلة في اليدين استعمل الاسهال ثم القيء بما ذكرناه من ادوية القيء .

صفته[٢٠] دوا نافع من ادوية النقرس البارد يؤخذ شحم الحنظل خمسة دراهم ومن القنطوريون الدقيق عشرة دراهم ومن السكبينج خمسة دراهم ومن خشب الشبرم درهمين ومن المقل درهمين يحبب والشربة منه درهمين الى درهم ونصف[٢١] (٧٣) ونصف فان هذا الحب يخرج الخام من اقصى المفاصل .

وينفع[٢٢] ان يؤخذ من التربد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل خمسة دراهم ومن السقمونيا درهمين ونصف ومن السكبينج خمسة دراهم ومن المقل درهم يحبب الشربة مثل الاول ومن بعد القيء والاسهال فاستعمل ما يطلى على الموضع مما يسخن مع تقوية مثل هذا الدواء .

صفته[٢٣] يؤخذ من المر والصبر والقاقيا والسك من كل واحد جزء ومن الميعة السائلة والجندبيدستر من كل واحد نصف جزء ومن الفرفيون ربع جزء ويتخذ اقراصاً وعند الحاجة يحل بالشراب ويطلى به الموضع .

واذا انقطع مجيء المادة ولم يزد الورم والوجع تضع عليها المسخنة والمحللة بغير عنف والمسكنة للوجع كهذا الدوا صفته[٢٤] يدق الحلبة بماء العسل ويضمد به . او يعجن[٢٥] الخطمي الابيض بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويضمد به .

او يؤخذ من البابونج المسحوق والباقلى المسحوق والخطمي الابيض من كل واحد كف ومن الزعفران نصف واحد فيجمع بالميفختج ويوضع عليه .

وان كان العضو شديد البرد فاطله ومرخه بالدهن الذي فيه جندبيدستر وفرفيون .

او يؤخذ ميعة سائلة وجندبيدستر اجزاء سواء ومن الفرفيون نصف جزء ومن الخردل نصف جزء يدعك في الهاون يدهن سوسن او دهن خيرى وليكن الدهن اربعة امثال الادوية ويمرخ[٢٦] به العضو .

وينفع[٢٧] منه الورم الغليظ ان يطبخ الزيت حتى يغلظ ثم ينثر عليه رماد خشب التين ويضرب حتى يصير مثل المرهم ويضمد به .

وينفع منه ان يطلى بالاشق والخل يحل الاشق بالخل في هاون ويطلى به ويترك ليلة ثم يؤخذ رماد اصول الكرنب ورماد الشبت وبزر الكتان محرق فيجمع بشحم عتيق

بداف ويدق به حتى يستوى ويضمد به الموضع .

واذا بقي صلابة في المفاصل فليرش الخل على حجارة محمية ويقام فوق بخارها ويغلى الخل ويكمد الموضع بنجاره ثم يطلى بالاشق والخل يوماً ثم يضمد[٣٨] بعد ذلك بمرهم يتخذ من الشمع والمقل والدهن ولعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان بالسوية ويضمد على ما وصفنا ويضمد بهذا ثلاثة ايام ثم يعاد في بخار الخل والطلي بالاشق والخل مرة بعد مرة حتى ينحل تلك الصلابة .

وينبغي لاصحاب اوجاع المفاصل ان يقللوا الغذاء ويتركوا النبيذ (٧٣) بمرة البتة ويحذروا التخم والجماع على الامتلاء ودخول الحمام واتعاب المفاصل التي يعتادها هذا الوجع بالقرب في وقت العلة .

وينفع اصحاب اوجاع المفاصل الباردة هذا الدوا صفته[٢٩] يؤخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري والنانخواه والابهل وورق السذاب المجفف من كل واحد جزء فوة الصبغ وسك وقسط ولوز مر وزراوند مدحرج من كل واحد نصف جزء يستف من هذا الدواء كل يوم درهمين ويبتدىء فيه من ايام الشتا والى وسط[٣٠] الربيع ولا يؤكل عليه اربع ساعات ثم يؤكل ويجتنب القوابض والبوارد والاطعمة الغليظة والتملي من الغذاء ويدخل الحمام من قبل الاكل ويغتذى بلحوم الطير ولحوم الصيد ولا يشرب النبيذ في هذه الايام البتة فيستاصل وجع المفاصل ويبرأ برءا تاما .

وينبغي ان ياخذ هذا الدواء البلغميون واصحاب الابدان الخصبة الرهلة ويحذره النحفاء والمحرورين فانه يودي بهم الى الدق[٣١] .

وينفع من وجع المفاصل والنقرس اذا شرب في بدء[٣٢] العلة وانتهائها ويسكن الوجع ان يؤخذ من السورنجان الابيض الحديث جزء ومن الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والسناء المكي والكمون الكرماني وورق الكبر والميعة اليابسة من كل واحد عشر الجزء سكر مثلها يستف منه درهمين الى ثلاثة .

او يؤخذ اذا كانت حرارة من السورنجان جزء ومن العدس المقشر جزأين ومن العظام المحرقة ربع جزء ومن السكر مثل الجميع يستف منه درهمين الى ثلاثة فانه يسكن الوجع من ساعته .

وينبغي ان لا يستعمل مثل هذه الادوية الا بعد النّفض ونقاء البدن لأنها تمنع المواد ان تنزل الى المفاصل واذا كانت كثيرة احدث ضررا عظيما .

ولا ينبغي ايضا ان يلج على الاعضاء التي يكون فيها الورم بالادوية القوية التحليل من غير تليين فانها تقعقع[٣٤] الاصابع التي يكون فيها الورم لكن ينبغي ان يلين حينا ويحلل حينا او يلين ويترك الطبيعة لتكون هي التي تحللها[٣٥] وخاصة في الابدان الحارة المزاج فانه على هذا التدبير لا يقعقع الاعضاء .

وينفع من عرق النسا ووجع الورك الذي مع حرارة ويحس[٣٦] العليل في وركه او رجله بحرارة وضربان ويسكن عند[٣٧] الاشياء الباردة فصد الباسليق ثم فصد عرق النسا وصب ماء الثلج على تلك الرجل حتى يحذر ويتعاهد فصد (٧٤) الباسليق وترك المشي وجميع ما وصفنا في باب اوجاع المفاصل الحارة من التدبير والغذاء .

واما الذي مع برودة فينفع منه القيء مرات ثم الحقن الحادة التي وصفناها في باب القولنج وهذه حقنة لهذا الوجع صفته[٣٨] يوخذ من قشور اصل الكبر وقشور الحنظل وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الفنجكشت[٣٩] والشيطرج الهندي وفوة الصبغ من كل واحد كف يطبخ في الماء حتى[٤٠] يحمر الماء ويحقن ثلاث اوآق منه مع نصف اوقية رغوة الخردل ويمسكه ويتصبر عليه ما امكن ويعاد حتى يخرج الدم فاذا خرج الدم فقد برأ .

وقد ينفع فرزجة يحتمل صفته[٤١] يؤخذ شحم الحنظل والخشب الذي يغسل به الصوف وبورق واشق وقشور اصل الكبر يتخذ شيافا طوالا ويتحمل ويصبر عليه حتى يسحج والله[٤٢] يشفي بكرمه .

الهوامش

١ - (عرق النسا) غير مذكورة في ب ، ج . وفي حاشية أ (في وجع المفاصل) .
٢ - في ب ، ج (العلة) .
٣ - في أ (حت) .
٤ - في حاشية أ (طلاء) .
٥ - كلمة (قوقل) غير مذكورة في ب ، ج ومذكور بدلها في ب (بوش ارمني) وفي ج (بوش ورنبلر) .
٦ - في ب ، ج (البقلة اليمانية وآلبقلة الحمقاء) .
٧ - في أ (الصندلين) .
٨ - الجملة (او يشرب ورق القصب الرطب المدقوق بالخل) غير مذكورة في ب ، ج .
٩ - في ج (خمسة دراهم) .
١٠ - في ج (درهمين) .
١١ - كلمة (المغلي) غير مذكورة في ج .
١٢ - في أ (ينقص) .
١٣ - في ب ، ج (واذا كان من الحدة والضربان والحرارة) .
١٤ - كلمة (العلة) ناقصة في ب ، ج .
١٥ - كلمة (الخل) ناقصة في ب ، ج .
١٦ - كلمة (اصفر) ناقصة في ب .
١٧ - جملة (اذا لين) غير مذكورة في ب ، ج .
١٨ - اعتباراً من (حتى يصير) وحتى (او يحرق) غير مذكورة في ب ، ج .
١٩ - كلمة (خلط) غير مذكورة في أ .
٢٠ - في حاشية أ (دواء) .
٢١ - في أ (درهمين) .
٢٢ - في حاشية أ (حب) .
٢٣ - في حاشية أ (قرص) .
٢٤ - في حاشية أ (دواء) .
٢٥ - الجملة اعتباراً من (او يعجن) وحتى (ويضمد به) غير مذكورة في ب ، ج .
٢٦ - جملة (ويمرخ به العضو) . .
٢٧ - في حاشية أ (ضماد) وبدل كلمة (من) جاء (منه) .
٢٨ - الجملة اعتباراً من (ثم يضمد) وحت (تلك الصلابة) ناقصة في ج .
٢٩ - في حاشية أ (سفوف) .
٣٠ - في ب ، ج (وقت) .
٣١ - الدق = حمى تدوم ولا تكون قوية الحرارة ولا لها اعراض ظاهرة .

٣٢ - في أ (بلوة) .

٣٣ - في ج (ولا تمنع) .

٣٤ - بالاصل (يقعقع) ، والصحيح ما ذكرناه . ومعنى تقعقع = تحركها بصوت .

٣٥ - بالاصل (ليكون هي يحللها) والصحيح ما ذكرناه .

٣٦ - الجملة (ويحس العليل في وركه او رجله بحرارة وضربان) ناقصة في ب ، ج .

٣٧ - بالاصل في أ ، ب (عند) وفي ج (عن) ولعل الصحيح ما ذكرناه .

٣٨ - في حاشية أ (حقنه) .

٣٩ - كلمة (الفنجكشت) ناقصة في ب ، ج .

٤٠ - الجملة (حتى يحمر) وحتى (ويعاد) غير مذكورة في ج .

٤١ - في حاشية أ (فرزجة) .

٤٢ - جملة (والله يشفي بكرمه) غير مذكورة في ب ، ج .

الباب الثاني والثلاثون

في الدوالي وداء الفيل[1]

وينفع من الدوالي وهي العروق الغلاظ الملتوية التي يظهر في الساق واكثر ما يصيب ذلك لمن يكثر المشي كالحمالين والفيوج[2] فصد الباسليق ثم فصد هذه العروق ومسحها حتى ينزح ما فيها من الدم ويتعاهد صاحبها بعد ذلك فصد الباسليق من اليد المحاذية لتلك الرجل وفصد عرق مابض الركبة وطبيخ الافتيمون وشدة بالعصائب من ابتداء الكعب الى الركبة وان لطخ عليها الخطمي وبياض البيض والقاقيا ثم عصب كان اصلح في داء الفيل .

وينفع من داء الفيل في ابتدائه فصد الباسليق والقيء وقلة المشي والقيام ان كره رائحة البصل[4] وينفع منه الحب الذي ذكرنا في تدبير النقرس البارد المتخذ بالقنطوريون وشحم الحنظل ويعصب الرجل يوضع ابتداء العصابة على ظهر القدم ويذهب به الى فوق ناحية الركبة واذا استفرغت ونقي البدن فضمده برماد الكرنب وبورق الخبز ودقيق الشيلم يعجن بماء ورماد قضبان الكرم او خشب التين ويطلي عليه به ويشده ولا يفتح يوماً الى يومين ثم يعاد عليه الطلاء والتدبير .

ويجتنب اصحاب هاتين العلتين طول القيام وكثرة المشي وتعليق الرجلين في الركوب ، والاغذية الغليظة ومما يولد السوداء في باب المالنجوليا .

في التعب[5] والاعياء :

يمسح بدهن ورد او بدهن حب القرع في الصيف ، ويستريح اذا نزل ساعة ثم يدخل الحمام او يدخل ماءً حاراً (.........)[6] بقدر ويلين بشربة ، ثم تدلك دلكاً ليناً ويغمر مفاصله ، ثم يمرخ بدنه بدهن قد طبخ فيه الشبت والبابونج في الشبت ، ويعيد التدليك والتمريخ والاستحمام ، ويلطف غذاءه ، ويستعمل الراحة والسكون .

الهوامش

١ ـ في حاشية أ (في الدوالي) .

في ب هذا الباب والباب الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون واغلب الباب الخامس والثلاثون ناقصة .

٢ ـ فيوج = رسول السلطان الذي يسعى على رجليه (الخادم) والكلمة معربة عن الفارسية (المنجد ص ٦٠٢) .

في حاشية أ مكتوب (فيوج جمع فيج) ثم يأتي بعد ذلك كلمات غير مفهومة لعلها بالفارسية .

وفي ج فوق الكلمة مكتوب (مسافرين) .

٣ ـ ينزح = يقل كثيراً او ينفد (المنجد ص ٨٠٠) .

٤ ـ كلمة (القيام) غير مذكورة في ج . وجملة (ان كره رائحة البصل) غير مذكورة في أ .

٥ ـ الفقرة اعتباراً من (في التعب) وحتى (والسكون) ناقصة في أ .

٦ ـ كلمة غير مقروءة .

الباب الثالث والثلاثون

في وجع الظهر العتيق والعرق المدني[1]

وينفع من وجع الظهر العتيق والعرق المدني هذه الحقنة والحقن التي ذكرنا في باب الجماع والادهان التي فيها جندبيدستر .

وينفع منه خاصة زيت قد طبخ في الرطل منه اوقية (٧٥) ورق الدفلى يمرخ به الظهر ليلا ويستحم غدوة ويأكل الاسفيدباجات وماء الملح وما خف[2] من الاطعمة ويتعاهد حب المتن وحب الشيطرج او هذا الحب وهو اخص به .

صفته يؤخذ من شحم الحنظل والشيطرج[3]وسكبينج اجزاء سواء ومن الصبر جزاين ومن جندبيدستر نصف جزء ومن المقل نصف جزء يعجن بماء الكراث[4] الشربة منه درهمان الى درهمين ونصف .

واما وجع الظهر الذي مع ضربان[5] ويشتد عند شرب النبيذ فينفع منه فصد الباسليق والدخول في الماء البارد ويحدث هذا كثيراً لمن يكثر شرب النبيذ الصلب .

وينفع[6] من العرق المدني[7] ان يشرب كما يبدو وزن نصف درهم صبر اسقوطري واليوم الثاني درهم واليوم الثالث درهم فيبطل اصله ولا يطول . فاما اذا طال وخرج فينبغي ان يلف على قطعة اسرب ويكمد موضعه بخرق حارة ويصب عليه ما حارا حتى يسهل خروجه ان عسر حتى يخرج عن اخره فان انقطع في خلل فينبغي ان يدخل الميل ويشق بالطول شقا له مقدار ويفتق فتقاً جيداً ثم يعالج بالمرهم حتى يبرأ .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في وجع الظهر) . وجاء العنوان في ج (في وجع الظهر العتيق) .

٢ - الجملة اعتباراً من (وما عف) وحتى (او هذا) غير مذكورة في ج .

٣ - كلمة (التبطرج) غير مذكورة في ج .

٤ - جملة (ماء الكراث) غير مذكورة في ج .

٥ - الجملة اعتباراً من (مع ضربان) وحتى (لمن يكثر) ناقصة في ج .

٦ - الفقرة (ويقع من العرق المدني) وحتى نهاية هذا الباب في ب ، ج لم تذكر هنا وانما ذكرت في اخر الكتاب .

٧ - العرق المدني = دودة المدينة (Medlar Worm = Drancolu Lua) .

الباب الرابع والثلاثون

في الزينة[1] وما يتعلق بالعوارض في ظاهر البدن

فلنقل الان فيما يعرض في ظاهر البدن :

صفته[2] خضاب يسود الشعر يؤخذ رطل عفص فيمسح بزيت ويقلى في المقلى[3] حتى يتشقق ويؤخذ من الروسنحتج والشب والكثيرا من كل واحد خمسة عشر درهما ومن الملح الاندراني وزن سبعة دراهم يعجن الجميع بماء حار بعد ان يسحق مثل الكحل ثم يخضب به وينتظر عليه ما بين اربع ساعات[4] الى ستة وقد القي عليه ورق السلق او غيره ثم يغسل .

صفة[5] اخر يؤخذ من المرداسنج جزء ونورة لم تطفأ جزء طين جزء وثلاثة اجزاء بجمع الجميع بالماء ويختضب به وينتظر اربـع ساعـات ثم يغسل بخـطمي او بورق السمسم فانه يسود تسويداً شديداً .

صفة[6] اخر يؤخذ من المرداسنج فيسحق مثل الكحل ويلقى عليه مثله ملح او نوره حبة[7] ويغمر بالماء ويحرك في الشمس حتى اذا ادخلت فيه صوفة بيضاء سودها ثم يعجن بذلك الماء الحنا ويختضب به مرتين في ليلة ويدخل من غد الى الحمام .

صفة[8] دوا يتسع به النصول يؤخذ من الماء المرداسنـج والنورة التي تسـود الصوفة جزء ومن ما الحنا الاحمر الذي قد انقع فيه ورق الحنا ثلاثة ايام ويعاد بعد ذلك عليه ويصفى جزآن من دهن لب حب القطن ويستخرج دهن الحمص جزء لب حب القطن نفسه جزء ومن (٧٦) المرداسنج نصف جزء فيجمع الجميع في مغرفة حديد ويطبخ على النار لينة حتى يصير كالغالية ويتبع به النصول .

وينفع من تساقط الشعر دهن الآس[9] صفته يؤخذ من ورق الاس الرطب فيرض ويلقى في الزيت الركابي[10] ثلاثة اواق في رطل ويشمس ثلاث اسابيع ويستعمل فان اخذ

شيئاً من اللاذن فحل في شراب وجعل فيه نصف اوقية لاذن ومثله شراب اسود قابض ثم يصب عليه رطل دهن الاس ويستعمل كان مع حفظه تساقط الشعر منبتاً له .

وينفع منه دهن الاملج يطبخ بالماء بعد ان ينقع فيه ثلاثة ايام ثم يصب على ذلك مثله دهن ويطبخ حتى ينضب الماء ويستعمل في داء الثعلب وينفع من داء الثعلب ان يدلك بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يدلك بالبصل الماكولا وبصل النرجس ان كره رائحة البصل ومتى حدث عنه حرقة شديدة مسح بالشمع ودهن الورد حتى يسكن ثم اعيد عليه الدلك بالبصل حتى نبت الشعر[11] .

صفة[12] طلا قوى لداء الثعلب[13] يؤخذ زبد البحر وزن[14] عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت من كل واحد درهمين ميويزج درهمين يستعمل بعد الدلك بالخرق الخشنة بأن يطلى عليه الدواء بزيت عتيق ويتعاهد بالشمع ودهن الورد ومتى اشتدت حرقة ترك الى ان يسكن ثم يعاود .

في الخزاز[15] :

وينفع من الخزاز ان يغسل بطبيخ السلق او بدقيق الحمص والحلبة او بلعاب الخردل وملاك علاج الخزاز الحلق الدايم والدهن بالليل والحمام بالنهار .

في السعفة[16] :

وينفع من السعفة ان يؤخذ عروق صفر وحنا ومرداسنج وقشور الرمان فيستعمل بخل خمر ودهن ورد بعد ان يدلك بخرقة خشنة حتى يتنظف الخشكريشة ويدما .

وينفع من السعفة القديمة ان يؤخذ من التراب[17] الذي يخلص منه الذهب جزء فان لم يوجد اخذ ملح الطعام وزاج أخضر واجرا جديدا اجزاء سوى[18] يسحق ويجعل في قدر ويوضع في اتون الجرارين وجعل في كوز مطين او قدر يصبر على النار ويخرج اذا فرغ من الوقود عليه ويستعمل او يوخذ من المرداسنج جزء ومن العفص والعروق والزراوند المدحرج من كل واحد نصف جزء ويسحق الجميع بخل خمر ثقيف ثم يجعل معه شيء من دهن الورد ويطلى به الرأس بعد تنظيفه او حلقه بالنورة .

في طلاء[19] يبطل الشعر ـ نورة ٧ ، زرنيخ ٣ ، مر صبر شحم الحنظل من كل واحد دانق يدق وينخل ويعجن حتى يصير مثل الحناء ويطلى على الموضع ويصبر عليه ساعة .

آخر ـ دهن يبطل الشعر / قلي جزء ، نورة جزآن ، زرنيخ اصفر عشرة اجزاء يصب عليه من الماء ما يغمره ويترك ثلاثة ايام ، ثم يصفى ، ويؤخذ من الماء الصافي

ثلاثة اجزاء ومن دهن شيرج جزء ، يطبخ بنار لينة (٧٧) حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويمرخ به الموضع ويصبر عليه ثم يغسل .

في السحج :

اذا سحج موضع من البدن من ركوب او غيره ، رش عليه ماء بارد كثير حتى يسكن الموضع (......)[٢١] او يلقى عليه خرقة كتان مبلولة بماء (......)[٢٢] عليه متى نترت ، فاذا سكن ما فيها من الحمرة والمدة يطلى عليها مرداسنج محكوك بماء ورد ، وان كان معه حرقة ووجع عولج (......)[٢٣] .

في النفاطات الحادثة عن الخف :

تفقأ ثم يرش عليها الماء البارد ثم يطلى بحضض واقاقيا وطين ارمني وعفص محكوك بالماء . او ينثر عليه جلنار مدقوق في ماء الفجل كثيرة (......)[٢٤] . وتبديل الثياب واستشعار الكتان ، وما يمنع من تولدها ، كالزئبق (......)[٢٥] ، يقلد به قلادة صوف او يلقى ورق اللازورد (......)[٢٦] او ورق الدفلى في دهن وتمرخ .

او يطلى البدن في كل عشرة ايام ، طليت بالزرنيخ الاحمر والمويزج والبورق والكندر يحل ويترك ساعة ثم يغسل بماء حار ويقيق شراب الزيبق في دهن ويتمرخ .

في الكلف[٢٧] :

وينفع من الكلف والبرش[٢٨] والنمش ـ الفصد والاسهال بطبيخ الاقتيمون والطلى بمثل هذه الاطلية .

صفته[٢٩] ـ يؤخذ من بزر البطيخ المقشر جزء ومن القسط الحلو نصف جزء ومن بزر الجرجير ربع جزء ، ويطلى بماء العفص الذي يعمله[٣٠] الصباغون بالليل ويغسل في النهار[٣١] .

وينفع منه ان يطلى باللوز المر وبالمقل يدقان جميعاً او احدهما بعصير ورق الفجل ، ويطلى على النمش . وقد ينفع[٣٢] منه بزر الفجل اذا طلي بطبيخ التين .

وينفع من الكلف والنمش والبرش ان يسحق الخردل بطبيخ التين ويعمد تلك المواضع خاصة بعد الخروج من الحمام والانكباب على الماء الحار .

وينفع منه ان يحلل الزرنيخ الاصفر بماء الكزبرة الرطبة ويطلى الكلف والاثار الخضر الذي يقع من ضربة والبرش اياماً على الموضع نفسه ويكمد كل يوم فأنه يذهب به ان شاء الله تعالى[٣٣] .

وينفع من شحوب الوجه وكدر اللون غمرة هذه صفته - يؤخذ لوز مر مقشر ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والكثيرا من كل واحد كف ويطبخ مجمع بماء الشعير ويطلى بالليل ويغسل بماء قد غلي فيه نخالة الحنطة وبنفسج يابس وبزر البطيخ من كل واحد كف ، يطبخ في منية ماء فيصقل الوجه ويبرقه .

غمرة الوجه[٣٤] - يؤخذ خردل (......)[٣٥] زرنيخ احمر بالسوية يسحق (......)[٣٦] . ومما يحمر الوجه (......)[٣٧] واللبن والرمان الحلو وكذلك اللوز والشحم والشراب الاحمر الغليظ والحلو ، والاستحمام (......)[٣٨] وقريص والحلتيت خاصية .

غمرة اخرى - يؤخذ دقيق يحمص او دقيق الباقلى (......)[٣٩] بشعير ونشا وكثيرا وبذر الفجل باللبن ، ويعجن ويطلى به الوجه ليلاً ، ثم يغسل بنقيع بابونج .

غمرة اخرى - يؤخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن ويطلى ومتى جف اعيد اسبوعاً ، ثم يغسل بماء النخالة .

غمرة اخرى - يؤخذ دقيق (......)[٤٠] خمسة دراهم بزر الجرجير درهمين ونصف ومرداسنج ابيض درهمين (......)[٤١] وزن نصف درهم وقسط حلو درهمين ودقيق الترمس خمسة دراهم ولوز مر وبذر الفجل درهمين ونصف ويطلى به بعد الانكباب على الماء الحار .

في الجرب :

وينفع من الجرب الفصد والاسهال بنقيع الهليلج الذي وصفنا يسهل في كل اسبوع مرة ويترك الاغذية المالحة والحريفة والثوم والافاوية والعدس والكرنب والنمكسود[٤٢] ولحم الصيد والنبيذ الا بالمزاج الكثير وشرب الاميا القايمة وبعد الاستفراغ وتنقية البدن يطلى بهذا الطلاء .

صفته[٤٣] يؤخذ زئبق مقتول واقليميا الفضة وكبريت فارسي وورق الدفلى وكندس وقلي ومرداسنج اجزاء سواء يطلى بخل خمر جزء ودهن ورد اربعة اجزاء بالليل ويدخل في الحمام من غد وهذا الطلا قوي وانما يستعمل في الجرب الغالب الكثير الرطوبة .

وينفع منه[٤٤] طلا اللبن من هذا صفته يؤخذ من مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل ويدفن في الارض الندية شهراً وهو في كوز خزف ثم يخرج ويستعمل فيكون بالغاً في اذهاب الجرب مع قلة لذع .

غذاء ودواء وان يطلى بهذا الطلاء .

صفته[٥٣] يوخذ من بزر الفجل والكندس والقسط اجزاء سواء فيطلى به في الحمام مرات كثيرة .

في الجذام[٥٤] :

في ابتدائه الفصد والاسهال المتواتر بما يخرج السودا مما ذكرناه في باب المالنخوليا وما قد ذكرنا هناك من غذاء وتدبير والحمام الدايم بالماء العذب وشرب اللبن والتأدم به والاقتصار عليه فقط ان امكن ومع اليسير من الكعك فان هذا اجود تدبير وجدناه له واجودها البان الضأن ودلك البدن كل يوم في الحمام بالبورق ورماد خشب التين ثم الانتقاع في الماء العذب ساعة بعد ساعة الى ان يبتل[٥٥] البدن ويربوا حجمه واستعمال صب الدهن على الرأس وشرب الشراب الكثير المزاج .

وقد ينفع منه شرب دهن اللوز الحلو ودهن السمسم على عصير العنب بعد الاسفراغات اياماً كثيرا والكون في البلدان الرطبة النزهة الكثيرة البقايع[٥٦] والاجام وقد ذكر القدماء انه ينفع منه اكل لحوم الافاعي اذا طبخت بالشبت والملح والماء وحقق جالينوس[٥٧] ذلك وترياق الافاعي ايضا فقد اتفقوا على نفعه منه والدواء الهندي الذي يتخذ بالبيش المعروف بالبزر جلي .

واما نحن فلم نجرب شيئاً من هذه (٧٩) وقد عالجنا هذه العلة غير مرة وهي التي لم تبلغ الى تقريح البدن بما ذكرنا في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا فصلحوا وعاد اشعار بعضهم وشعر ينبت واقبل لونه يصفو ويرجع الى حالته الطبيعية .

وينبغي ان يطاولوا العلاج ولا يمل طبيبهم من معالجتهم من قلة ما ترى من إنقاعه بهم فانه لا يستبين له كبير نفع ثم يظهر ضربة نفع عظيم .

في الثاليل[٥٨] وينفع منه ادامة الحمام وترطيب البدن على ما ذكرنا في باب الجذام ودلك الثاليل بالخرنوب النبطي الرطب فانه يذهب بها او بورق الاس الرطب وبورق الكبر والكزمازج .

وينفع من الشرى[٥٩] الاسهال بالهليلج الاصفر عل ما ذكرنا وشرب الرايب الحامض وماء الحصرم والبزر قطونا والسكر والبنج[٦٠] الخراساني وهى افلنج الخراساني ويستف منه وزن مثقال مع سكر عشرة دراهم والدخول في الماء الفاتر اذا كثرت والفصد ان كان كثيراً غليظاً مؤذياً شديد الحمرة[٦١] منبسطاً ودلك البدن بالخل ودهن

الورد بعد الاستفراغ ودخوله بعد ذلك في الماء ان هيجه واكربه وترك الدخول فيه الى ان يسكن ومتى ما هيجه المسح بالدهن والخل يدخل في الماء الحار بسرعة واسهل بطبيخ الهليلج ثم عاود الدهن والخل واذا لم يهيجه بل يسكنه فاستعمل بعده الماء البارد وينفعهم نقيع المشمش اليابس اذا شربوه على الريق .

وينفع من الحصف[٦٢] تعاهد المواضع التي يكثر فيها العرق بالغسل بالماء البارد وطليها بالتوتيا والمرتك المبيض فان هذا يمنع العرق فيمتنع كون الحصف فاذا تكون الحصف فليعالج بعلاج السعفة ويؤخذ منه ماء يؤخذ للشرى دواء وغذاء .

وينفع من القوبا[٦٣] الدلك بحماض الاترج او بالقاقيا والخل والدلك بالبقلة الرجلة وبكثيرا قد انقع في خل ويطلى عليه والدهن نفسه مما ينفعه اذا اديم الاستعمال به .

وينفع من البلخية[٦٤] والخشكريشات شرطها وجردها بالحديد والخرق الخشنة حتى يسيل منها الدم[٦٥] وذلك بعد الفصد والاسهال بطبيخ الهليلج .

وانفع من ذلك ان يرسل عليها العلق وادوية السعفة يعالج بها .

وينفع من الجراحات الطرية ان يعالج بالصبر والمر والكندر والانزروت ودم الاخوين فان هذا دواء قوي في انبات اللحم والحام الجراحات الطرية .

وينفع من القروح والجراحات في اكثر الامر وهو جيد لحرق النار جدا ذرور[٦٦] ينبت اللحم : كندر وحبر وانزروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزاء سواء يسحق ويذر عليه .

المرهم الابيض صفته يؤخذ من المرداسنج المسحوق فيسحق بالخل حتى ينحل ثم يسقى الخل مرة بعد مرة والزيت الركابي مرة يضرب في الهاون حتى (٨٠) يربو ويبيض ويصير بمنزلة الناطف الرطب ثم يرفع فان طرح على الرطل منه اوقية من العروق المسحوقة ويضرب ثانيا كان ذلك المرهم الاحمر .

ويصلح للسعفة والاندمال القروح التي هي اكثر رطوبة وهذه صفته[٦٧] اعني المرهم الاسود المنبت للحم يوخذ زيت فيطرح في كل رطل منه اوقيتين مرداسنج ويغلي حتى يسود ويصير مثل القطران ثم يلقى فيه من الذرور[٦٨] الملحم الذي وصفناه ما يغلظ به ويحرك حتى يستوي ويطرح مع ذلك الزيت بشيء من علك البطم مقدار اوقية في رطل دهن ويزاد اللزوجة من لجاء اصول نبات الجاوشير او البارزد او منهما جميعاً فانه مرهم قوي جدا في انبات اللحم ولا ينبغي ان يستعمل في الجراحات الحامية ولا في زمان

الصيف .

صفة المرهم الاخضر[٦٩] الذي يأكل اللحم الميت الفضل الرديء وهو ان يأخذ اوقية اشق فيسحق بالخل حتى ينحل ويكون نحو الخلوق ثم يلقى عليه من الزنجار ما يصير في ثخن الزبد وليكن زنجار الخل فان زنجار النوشادر حاد جدا وقد اتخذ منه .

صفة اخرى يطبخ العسل قليلاً وينثر فيه من الزنجار ما يصير اذا برد مثل الزبد فيكون اشد جلاً للقروح الوضرة[٧٠] واشد تنقية لها ويستعمل هذا المرهم في النواصير والقروح الكثيرة الوضرة والبيض حتى اذا جلاها وظهر اللحم الاحمر عولج بما ينبت اللحم وقد ينبت اللحم انباتاً جيداً في الصيف المرهم الابيض اذا طرح عليه من الذرور الذي وصفنا مثله ماء ويسحق .

في شقاق العقب وينفع من شقاق العقب هذا[٧١] الدواء صفته اوقية من المرداسنج في رطل زيت حتى يغلظ ويلقى معه اوقية بارزد واوقية شمع واوقية زفت بشكر ونصف اوقية كثيرا ويستعمل .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في الزينة) ، وجاء العنوان في ج (فيما يعرض في ظاهر البدن) .
٢ - في حاشية أ (خضاب) وفي ج البداية (في تسويد الشعر - خضاب) .
٣ - في ج (يغلى في المقل) .
٤ - الجملة (ثم يخضب) حتى (اربع ساعات) جاءت في أ (ويخمر ثلاث ساعات او اكثر) .
٥ - في حاشية أ (اخر) .
٦ - في حاشية أ (اخر) .
٧ - في أ (جيدا) .
٨ - في حاشية أ (دواء) .
٩ - في حاشية أ (دهن الاس) .
١٠ - في ج (الريحان) .
١١ - الدلك بالمواد المخرشة في علاج داء الثعلب لا زال متبعاً اليوم في الطب الحديث .
١٢ - في حاشية أ (طلاء) .
١٣ - في ج (داء الشعر) .
١٤ - في ج اعتباراً من (وزن) وحتى (درهمين) غير مذكورة في ج .
١٥ - في حاشية أ (في الحزاز) .
١٦ - في ج (ديلال) والمعنى مضطرب .
١٧ - في ج (الشراب) .
١٨ - جملة (اجزاء سوى) غير مذكورة في أ .
١٩ - الفقرة اعتباراً من (في طلاء) وحتى (ثم يغسل) غير مذكورة في ج .
٢٠ - الفقرة اعتباراً من (في السحج) وحتى (ويتمرخ) غير مذكورة في أ .
٢١ - كلمة غير مقروءة .
٢٢ - كلمة غير مقروءة .
٢٣ - كلمة غير مقروءة .
٢٤ - كلمة غير مقروءة .
٢٥ - كلمة غير مقروءة .
٢٦ - كلمة غير مقروءة .
٢٧ - في حاشية أ (في الكلف) .
٢٨ - كلمة (البرش) غير مذكورة في ج .
٢٩ - في حاشية أ (طلاء) .
٣٠ - في أ (يطلقه) .
٣١ - جملة (في النهار) غير مذكورة في أ .

٣٢ - اعتباراً من (ينفع منه) وحتى(الماء الحار) ناقصة في ج .
٣٣ - جملة (ان شاء الله تعالى) غير مذكورة في ج .
٣٤ - الفقرة اعتباراً من و (غمرة الوجه) وحتى (الماء الحار) غير مذكورة في أ .
٣٥ - كلمة غير مقروءة .
٣٦ - كلمة غير مقروءة .
٣٧ - كلمة غير مقروءة .
٣٨ - كلمة غير مقروءة .
٣٩ - كلمة غير مقروءة .
٤٠ - كلمة غير مقروءة .
٤١ - كلمة غير مقروءة .
٤٢ - النمكسود = هو اللحم اذا جفف نياً (الانطاكي - التذكرة ج ١ ص ٣٠٥) .
٤٣ - في حاشية أ (طلاء) .
٤٤ - في حاشية أ (طلاء) .
٤٥ - في ج (احمر) .
٤٦ - في حاشية أ (طلاء) .
٤٧ - كلمة (اليابسة) غير مذكورة في أ .
٤٨ - في حاشية أ (في بهق الابيض) . وفي ج جاء العنوان (في البهق الابيض والبرص) .
٤٩ - في حاشية أ (طلاء) .
٥٠ - جاءت هذه الجملة في ج (فان له خاصية في البرص) .
٥١ - في حاشية أ (طلاء) .
٥٢ - في حاشية أ (في البهق الاسود) .
٥٣ - في حاشية أ (طلاء) .
٥٤ - في حاشية أ (في الجذام) .
٥٥ - في ج (تنين) .
٥٦ - في ج (النعناع) .
٥٧ - في ج كلمة (جالينوس) غير مذكورة .
٥٨ - في حاشية أ (في التآليل) .
٥٩ - في حاشية أ (في الشرى) .
٦٠ - الجملة من (والبنج) وحتى (مثقال) ناقصة في ج .
٦١ - بالاصل في أ (الخضرة) وفوقها اشارة وفي الحاشية (الحمرة) . بينما في ج (الحمرة) .
٦٢ - في حاشية أ (في الحصف) .
٦٣ - في حاشية أ (في القوبا) .
٦٤ - البلخية = حبة بغداد (Cutaneus Leishmanisis) .
٦٥ - حتى هنا ناقص في ب .

٦٦ ـ من (ذرور) وحتى (يذر عليه) غير مذكورة في أ .

٦٧ ـ في حاشية أ (مرهم اسود) .

٦٨ ـ اعتباراً من (ذرور) وحتى (الصيف) ناقص في ج .

٦٩ ـ في حاشية أ (مرهم اخضر) .

٧٠ ـ الوضرة = الوسخة (المنجد ص ٩٠٥) .

٧١ ـ في الاصل هذه ولعل الصحيح ما ذكرنا .

الباب الخامس والثلاثون

في لدغ العقارب[1] ونهش الرتيلا[2] ونهش الحيات وعضة كلب الكلب ولدغ الزنابير

في لدغ العقارب وينفع منه ان يكمد موضع اللدغة بالجاورس والملح المسخن او بخرق مسخنة او يدنى من النار وينفع منه شرب النبيذ الصرف القوي .

وينفع منه اكل الثوم والحلتيت والبندق[3] اذا اخذ منه شيئاً صالحاً .

ينفع منه وهذا ترياق نافع للدغ العقارب جدا صفته يؤخذ من الزراوند الطويل والجنطيانا وحب الغار ومر ومن اصول الكبر واصول الحنظل واصول الافسنتين النبطي اجزاء سواء يعجن بعسل ويؤخذ منه قدر جوزة .

ويطلى موضع اللسعة بالنفط الابيض والجندبيدستر او بزيت قد غلي فيه الثوم وان كان ثوم بري كان اقوى .

وينفع منه بخاصية فيه ان يوضع عليه الفضة ويطلى بالكبريت والنفط او يضمد بالخردل المدقوق او يطلى عليه فرفيون (٨١) بزيت او يطلى عليه فلفل مع زيت او يؤخذ من البندق الهندي وهو المسمى الرية وزن درهم بالماء البارد او يستف راحة مع ملح مسحوق ووزن درهمين شب .

صفة دوا[4] اخر للدغ العقارب ورق السداب اليابس والحلتيت والمر والزراوند الطويل اجزاء سواء يعجن بعسل ويؤخذ منه .

وينفع من نهش الرتيلا كلما نفع من لدغ العقرب وينفع منه التعرق في الحمام والتطول في الماء الحار جدا وشرب النبيذ المسخن .

في نهش الحيات وينفع من نهش الحيات بعدان يوثق ما فوقها او يقطع ان كان من نهش الافاعي الرديئة ووقع في الاصابع ونحوها اكل الثوم وشرب الشراب الصرف

وينفعهم سمن البقر والعسل اذا سخنا وتحسوا منه مرة بعد مرة شيئاً كثيراً وينفعهم منه وضع المحاجم منه على موضع اللدغة[٥] وتضميدها بعد الدلك بالبصل المدقوق .

وينفعهم من دوا[٦] خفيف مجرب صفته يؤخذ من جندبيدستر وفلفل ومر وزرنيخ احمر من كل واحد وزن درهم[٧] ومن بزر الشبث وزن عشـرة دراهم يعجن بميفختج ويعطى مثل الجوزة وهذا الترياق ايضا قوي جدا للدغ الافاعي .

صفته يوخذ شونيز[٨] جزء وفلفل وزراوند مدحرج وجندبيدستر من كل واحد ربع جزء ويعجن بعسل ويعطى بالطلا قدر جوزة .

وينفع منه ان يسقى من عصير الكرنب رطلاً من رطلين من نبيذ .

وينفع ان يقتمح من السليخة وزن ثلاثـة دراهم بماء العسـل وينفع منـه اكل القنابري بخاصيته عجيبة بعد ان يلطخ موضعه بالقطران ولا شيء انفـع من تريـاق الافاعي اذا حضر .

وينفع منه ماء ورق التفاح وماء المرزنجوش والفلفل والسداب والثوم والحلتيت اذا اخذت بالشراب .

وينفع منه ان يغلي الخل ويشرب من قشور الزراوند المدحرج وزن ثلاثة دراهم مع اربع اواق خلا مسخنا .

او يقتمح من بزر حند قوقا ثلاث سفات ويشرب عليها خل وينفع منه ان يقتمح عشرين درهما من دقيق الكرسنة ويشرب عليه نبيذا صرفا .

وينفع منه ان يقتمح وزن ثلاثة دراهم من لب الاترج[١٠] .

وينفع من عضة الكلب وعضة الذئب الكلب ايضا فانه بمنزلته ان يضمد موضع العضة بالبصل والثوم والخردل ويعلق عليه المحاجم ويسهل بطبيخ الافتيمـون مرات كثيرة ويسقى ماء الجبن ويدبر تدبير اصحاب المالنخوليا ومن اول ما تقع العضة فان ذلك اولى ان يعالجه من قبل ان لا يفرغ من الماء ويقال انه ان سقي من الحضض الهندي اربعين يوما كل يوم درهم (٨٢) على الريق لم يفرغ من الماء واما دواء جالينوس فقد جرب فلم يوجد احد ممن شرب منه فزع من الماء .

وهذه صفته[١١] يؤخذ من سرطانات نهرية فيحرق في قدر نحاس في تنور بقـدر ما ينسحق ولا يستقصى حرقها ويتعاهد وليؤخذ في الصيف في اشد ما يكون من الحر في الصيف ويؤخذ من ذلك الرماد وزن عشرة اجزاء ومن الكندر جزأين ومن الجنطيانا

خمسة اجزاء ويسقى العليل كل يوم وزن درهمين تذره على الماء يشربه وان كان قد مضت اياما كثيرة فإسق منه وزن ثلاثة دراهم فانه يمنع ان يفزع من الماء .

وينفعه في الايام ان يحسيه كل يوم خبز حواري مبلولا في ماء كثير فان ذلك يرطب البدن ويسهل طبيعته وهو انفع الاشياء له .

في لدغ الزنبور[١٢] وينفع الخل والطين اذا طلي عليه والدلك بالبادروج ومرهم الاسفيداج اذا جعل مثله كافور وطلي والقى فوقه خرقة قد بردت على الثلج او يدلك بورق التبوت[١٣] الرطب او يتحمل فرزجة من الجمد فانه نافع جدا او يلطخ باخثاء البقر مع خل او يضمد بالملح والسكنجبين .

ويوضع عليه خطمي مضروب بخل او يوضع الموضع في ماء حار ساعة ثم ينقل الى ماء الثلج فانه يسكن على المكان ويسقى من ساعته سويق وسكر بماء الثلج .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في لدغ العقارب) .
٢ - الربتيلا = نوع من العناكب السامة .
٣ - في ب من هنا ناقص وحتى (لدغ الزنبور) .
٤ - في حاشية أ (دواء) . وفي ج هذه الوصفة غير مذكورة .
٥ - وضع المحاجم قد يكون فيه وجهة نظر صحيحة ، لأن سحب الدم من موضع اللدغة يساعد على تخلص الملدوغ من قسم من السموم .
٦ - في حاشية أ (دواء) .
٧ - في ج (نصف درهم) .
٨ - كلمة (شونيز) غير مذكورة في ج .
٩ - في حاشية أ (في عضة الكلب الكلب) .
١٠ - هناك اختلاف في تسلسل الوصفات السابقة بين أ ، ج .
١١ - في حاشية أ (دواء) .
١٢ - في حاشية أ (في لدغ الزنبور) . والنقص نتيجة تمزق الاوراق في ب حتى هذه الفقرة .
١٣ - في (الينبوت) .

الباب السادس والثلاثون

في محاواة من سقي شيئا[1] من السمومات المعدنية[2] والنباتية

في سقي الذراريح :

وينفع من سقي الذراريح ، شرب اللبن وشرب دهن اللوز والامراق الدسمة ، والادوية التي وصفناها في باب حرقة البول .

من سقي المرداسنج[3] :

وينفع منه وزن درهم[4] مر ، ونصف درهم فلفل بشراب قوي حتى يعرق .

وينفع من شراب دواء الفأر شرب اللبن وتحمى[5] صفرة البيض النيمبرشت ، والاحساء اللينة والفالوذج الرقيق والزبد والسكر وشحم الكلى خاصة .

وينفع ذلك كله[6] من شرب الزرنيخ والنورة[7] والزنجار واشباهها .

وينفع من اكل اللفاح / صب الماء البارد على الرأس الى ان يفيق ، وتجرع الخل .

وينفع من البنج / لبن البقر ولا يزال[8] يسقى الى ان يفيق . وينفع من ذلك طبيخ التين ، وينفع منه الاحساء المتخذة باللبن والسكر .

في سقي الدفلى / ان يسقى طبيخ التمر والتين ، ويستف معه[9] وزن درهمين بزر الفنجكشت .

في الفطر والكماءة اذا اخنقا :

وينفع منها ان يقيأ صاحبه بالسكنجبين وماء الفجل والبورق ويسقى مر[10] نبطي ، وبعد ذلك يأكل الخردل وماء الحمص والقلايا والمطجنات ، ويشرب من النبيذ العتيق شيئاً قليلاً صرفاً .

الهوامش

١ - بالأصل (سبا) ولعل ما ذكرناه اصح .

٢ - بالأصل (للمنش) ولعل الصحيح ما ذكرناه .

٣ - كلمة (من) غير مذكورة في أ .

٤ - في حاشية أ مكتوب (درهم ونصف) .

٥ - بالأصل (تحمي) ولعل الصحيح ما ذكرناه .

٦ - كلمة (كله) غير مذكورة في أ .

٧ - الجملة (والنورة والزنجار واشباهها) غير مذكورة في ب ، ج .

٨ - في أ (لين) .

٩ - بالأصل (منه) ولعل الصحيح ما ذكرناه .

١٠ - بالأصل (مري) ولعل ما ذكرناه أصح .

الباب السابع (٨٣) والثلاثون

في الحميات[١]

وينفع من الحمى الحارة التي معها خشونة اللسان سقي ماء الاجاص في السحر ان لم تكن[٢] الطبيعة لينة وماء الشعير مع طلوع الشمس وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندي مع سكر[٣] وقت انتصاف النهار خاصة ان كان صيفاً[٤] ولعاب بزر قطونا مع الجلاب بالليل وان اغتذوا بشيء والا[٥] سقوا ماء الشعير ثانية لتقويتهم[٦] ويصلح لهم من الطعام الخبز[٧] المخبص مع مثله سكر ابيض وطبرزد وسويق[٨] الشعير المغسول بالماء المغلي غسلات اذا طرح عليه مثله سكر ابيض وشرب بماء الثلج والخل زيت معمول من الجلاب وخل ودهن اللوز والمرقات[٩] المتخذة من الماش[١٠] والقرع والبقلة اليمانية والسلق والعدس بدهن خل ودهن لوز ويغير الماء بالسكنجبين الساذج وان كـان هناك سعـال فبالجلاب ..

وينفع هذا التدبير من حمى الغب ايضا ومن سائر الحميات الحارة .

وينفع من الحميات المتطولات اقراص الورد صفتها ان يأخذ من الورد المطحون لذن عشرة دراهم طباشير ووزن خمسة دراهم سنبل بزر الرازيانج وزن ثلاثة دراهم يقرص ويسقى منها وزن ثلاثة دراهم بسكنجبين السادج وينفع من الحميات الحارة[١١] .

وينفع منها من[١٢] الحميات الحادة التي لانت[١٣] وطالت ان يؤخذ كل يوم عشرة دراهم جلنجبين مع وزن عشرة دراهم سكنجبين .

وينفع من النافض شرب الماء الحار مع السكنجبين شيئاً صالحاً ويتقيء في وقت النافض فانه يخفف الحمى ويقصر مدتها .

وينفع من شدة النافض ان يصب ماء مغلي في طست ويكب العليل عليه ويلبس

اكسية ، ويتجرع الماء الحار فانه يخفف ذلك ويسرع مفارقتها اياه ويكثر العرق ويكسر عادية الحمى .

وينفع من حمى الربع الدور في الماء الحار والسكنجبين ، والاسهال في سائر الايام بمطبوخ الافتيمن ، ولو طالت جداً ولم يكثر مراتها نفع منها دواء الحلتيت وورق السداب والسرمق منه في يوم الدور ، مثقال ، ويتجرع الماء الحار ويكب عليه حتى يعرق عرقاً شديداً .

وينفع من الحمى التي تنوب كل يوم ويطول مكثها ، الجلنجبين ، وبهذا الدواء ، يؤخذ ورد مطحون وزن عشرة دراهم وسنبل الطيب وزن درهم ومصطكي وزن درهم وبزر الهندباء وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون ، من كل واحد وزن درهمين يسقى منها ثلاثة ايام واكثر ، في كل يوم وزن درهمين ، مع[١٤] ثلاثة دراهم سكنجبين . واذا كانت الحرارة اسكن يطبخ الرازيانج .

وينفع من الحمى التي تزمل في[١٥] الوجه ، وقد ازمنت وطالت بهذا الذي وصفنا ، اذا جعل فيه عصارة الافسنتين جزاين منه الطباشير مثل الورد[١٦] ، ويسقى بطبيخ الرازيانج وبزر الهندباء .

واما اذا كان مع الحميات علل ، كالسعال ، والاورام في الركبة وغيرها ، فليؤخذ علاجها مما ذكرنا اولاً ولا تمزج مع هذه التي ذكرنا .

الهوامش

١ - في حاشية أ (في الحميات) .
٢ - في الاصل (يكن) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
٣ - جملة (مع سكر) غير مذكورة في ب ، ج .
٤ - في أ (الصيف) .
٥ - في أ هنا كلمة (خاصة) والمعنى يستقيم بدونها .
٦ - في أ (تقويته) .
٧ - في ب (الحمص) وفي ج (الطعام الحماض)
٨ - في ج اعتباراً من (وسويق) حتى (سكر ابيض) غير مذكورة .
٩ - في أ (ما يتخذ) .
١٠ - في ج (الماش) غير مذكورة .
١١ - هنا تنتهي النسخة أ دون ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ . الا انه مباشرة بعدها ذكر وبشكل متصل بها كتاب آخر للرازي وهو (رسالة في حصاة الكلى) بخط الناسخ نفسه وفي نهاية الرسالة ذكر « تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه في شهر جمادي الاول سنة ١٧١ ، لما كانت نسخة الاصل في غاية السقم والوقت ضيق ، وقع النقل بلا تأصل ، وفقنا الله تعالى بتصحيحه بالنبي واله الامجاد » .
١٢ - بالاصل (منه) .
١٣ - في ج (لا يشتد) .
١٤ - كلمة (مع) غير مذكورة في النص والمعنى لا يستقيم بدونها .
١٥ - في ج (نزيل مع) وفي ب (يزيل مع) ولعل الصحيح ما ذكرناه .
١٦ - في ج فقرة (العرق المدني) مكتوبة هنا وبانتهائها تنتهي النسخة ج وبجملة (ان شاء الله تعالى . تمت) وفوق كلمة تمت مكتوب وبخط رفيع (ورشة البحر المقدس في البلدة اللاهور) وفوق كلمة ورشة مكتوب (١١٨٩) .
وفي ب اعتباراً من هنا نجد تكراراً للأبواب (في السرسام ، في النسيان وفساد الذكر ، وفي العرق المدني) والجملة الاخيرة جاءت هكذا (وقع الفراغ من تنميق هذا الكتاب في سحر ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك سنة ١٠٩١ احدى وتسعين بعد الألف على يد اقل خلق الله ابي محمد عباس بن محمد المعروف بالناسخ عفي عنهما) .

فهرس باسماء الادوية التي جاء ذكرها في الكتاب مع معانيها

حرف الألف (أ)

أبهل : شجيرة مستديمة الخضرة من عاريات البذور من المخروطيات وتشبه نبات العرعر يحصل منه صمغ وبالمصطلح العلمي : ويسمى سابين
Junipersus Excelsa Bleb

(تاريخ العلوم الطبيه عند العرب ـ سامي حمارنه ص ٤١٥) .

وقد ورد في هذا الكتاب استعمال ورقه وطبيخه .

ابريسم خام : وهو الحرير ويسمى بذلك قبل ان يمزقه الدود واجوده الاصفر الذي يشتد بياضه اذا غسل (التذكرة / داؤد الانطاكي ج ١ ص ٣٣) .

ابنوس : (اسمه باليونانية سيافيطوس) ينبت بالحبشة والهند واوراقه كاوراق الصنوبر او هي اعرض ، له ثمر كالعنب . اجوده الاسود (الانطاكي ج١ ص٣٣) .

اترج : ويسمى ترنج وطرنج ويسمى ايضاً تفاح يماني او ليمون بلدي وبالاصطلاح هو Citrus Medical L. (حمارنة ص ٤١٥) .

واستعمل الرازي هنا ماء الاترج ولبه في الادوية .

اجاص : ويسمى ايضا (عنجاص او برقوق او الو) Prunus Domestica فاكهة معروفة منه الاصفر والاحمر . واستعمل الرازي ماء الاجاص في بعض العلاجات .

اجر : يوناني كثر استعماله بالعربية وهو رماد اللبن او اللبن الذي لم يحرق وبمصر الطوب وفي العراق الطابوق .

إذان الفأر : وهي عشبة العلق وبالاغريقية اناغاليس Anagallis Arensis Linn واشهرها النوع البستاني . والنبات واوراقه خشنة عليها شعيرات صلبة شائكة ولون الزهر غالباً ازرق يمتزج بالبياض قمعي الشكل والثمار (تاريخ العلوم الطبية عند العرب / سامي حمارنة ص ٤١٥) .

آذخر : ومن اسمائه (طيب العرب او سنّبل الطيب) حشيش طيب الريح له ثمر يطحن فيدخل في الاطباب العطرة ويستعمل في المعالجة وبالانكليزية Lemon - grass وفي التصنيف العلمي هو Andropagon Schoenanthusl .

آسارون : وهو الناردين البري ويشبه الاقحوان له جذور لها عقد وعلامات بنية صفراء مستديرة مذاقها عطر ومر وتصنيفها العلمي Asarura Eurapaeum .

آسرب : رصاص Lead .

آس : Ruscus Aculeiatus وهو الريحان الشامي ومنه آس بري ويسمى شرابة الراعي او عناب بري . واستعمله الرازي باشكاله المتعددة حبه ، وورقه ، وماءه ، وربة وبورقه .

آسطوخرذوس : ينبت على ساق وله بزر ، اذا فركته فاحت منه رائحة الكافور واجوده اخضره ورقاً (الصيدنة / البيروني ص ٣٥) ويصطلح عليه Lavandula Stoechas .

PB S04 كبريتات الرصاص

اسفيذاج : او اسبيداج هو الرصاص الابيض وهو يستعمل للصبغ والدهن (Cerus , White Lead) وهو كاربونات الرصاص القاعدية ، مسحوق سام يستخدم في اعمال الطلاء وكذلك في المعالجة قديماً (حمارنة ص٤١٦) واستعمله الرازي هنا لوحده واحياناً استعمل ماءه .

اسفناج : هو السبانخ ويصطلح عليه Spigelia Oleracae .

اسمانجون : او الاسمانجوني معربة من الفارسية آسمانكون وهي مركبة من آسمان اي سماء ، وكون اي لون فيكون المعنى لون السماء وقد صحف العرب هذه الكلمة وحرفوها قليلاً فقالوا فيها (سبنجونة) وخصوها بالفروة الزرقاء من فراء الثعالب (تكملة المعاجم العربية / دوزي ج١ ص ١٣٨) .

اشقّ : او أُشجّ وهو صمغ نباتي . في الاصل يكون على شكل قطرات تسيل مع سيقان نبات شجرة اسمها Dorema Ammanacum وتتجمد .

آشنان : وهي اجزاء شعرية تتخلق باصول الاشجار وهي انواع الطفها الابيض . الخواص ـ حلاء حنق . وزن عشرة دراهم سم قتال . ودخانه الاخضر تنفر منه الهوام (الادوية المفردة في القانون / ابن سينا ص ٣٤) واستعمله الرازي وكذلك ماءه .

آطريفل : هو ذو ثلاثة الوان وهو نفل الماء وبريسم الماء Menyanthes Trifoliata ومعنى الاسم مثلث الاوراق نبات ينمو في المستنقعات (احياء التذكرة / رمزي مفتاح ص ٣١٠) ذكره الرازي وذكر اطريفل الصغير .

افاوية : هو من انواع العطور والاطياب الغالية الثمن يدخل في تركيبها المسك والعنبر والقرفة وغيرها ..

Aromated Condiments

افتيمون : نوع من الكشوث ويعرف في وقتنا باسم (حامول) او (الغلافية) وهو نبات طفيلي البرسيم وعلى الزعتر يلتف حولهما ويتلفهما (مفتاح ص ٩٦) Cus-cuta Epithgmam Murr .

افسنتين : Artmesia Absinthium هو الكشوث الرومي ويسمى ايضاً (دسيسة) ويسمى باللغة العربية (الخترف) وبالانكليزية Worm Wood وهو انواع كثيرة منها الشيح والشيبة والبحتران . وازهارها طاردة للديدان لأنها تحتوي على السنتونين (مفتاح ص ٩٦) وذكر الرازي منه النوع الرومي والنبطي واستعمل ايضاً اصوله وعصارته .

آفيون : Papaver Somniferu وهو الخشخاش وبتشريط الثمار يسيل منها عصارة لبنية عندما تجف تصبح هي الافيون . يتكون من مورفين وكودائين وثيبانين وخشخاش وناركونين ولودنين . ويزرع الخشخاش للزينة احياناً لأن ازهاره من اجمل الازهار . يستعمل الأفيون في الطب كمسكن ومنوم ومخدر . وينتج من تكرار استعماله الادمان .

اقليميا : وهي كلمة اغريقية لنوع من التوتيا الصفراء والتي يصنع منها النحاس الاحمر وهي مركبات مختلطة من المعادن الهشة الملمس تستعمل في المعالجة خارجياً Cadmia . (حمارنة ص ٤١٧) .

اكارع : وهي الكوارع اي مستدق الساق من البقر والغنم وقيل هو من الداب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون الركبة من مقدم الساق . (قاموس المنجد ص ٦٨١) .

اكليل الملك : Melilotus Officinalis يسميه الفلاحون (النفل) ويسمى ايضاً غصن البان او الحند قوق البستاني . النوع البستاني منه يؤكل والبري ترعاه

المواشي . ازهاره تحتوي على عطرية وفيها عصير عسلي واوراقه تستعمل كالشاي ويحضر من الازهار انواع من القطرة والبذور تستعمل كعلاج . (مفتاح ص ١٠٠) .

املج : ويسمى هليلج = الصجليج (Balanite Aegytiaca) عبارة عن شجرة لها اشواك تحمل اوراقاً خضراء رمادية وثمرة لحمية لبها حلو الطعم ، بداخلها بذرة واحدة تحتوي زيت . ومن الناحية الطبية استعملت بذور وثمار واوراق النبات كملين وطارد للديدان . وفي الطب الشعبي الهندي يستعمل في علاج الامراض الجلدية كالبهاق . (النباتات الطبية / فوزي طه قطب ص ٣٠٤) .

الأنبرباريس : وهو بالاغريقية امبرباريس وهو الزرشك بالفارسية ، ويكثر في الشرق الاوسط وتحمل الاثمار حبوباً صغيرة بنفسجية غالباً . وهي (Berberies Vulgaris Linn) (حمارنة ص ٤١٨) .

« استعمل العامة جذوره في علاج الكبد واليرقان والاسهال عند الاطفال ، وكثر استعماله مقوياً للمعدة ومساعداً في عملية الهضم ومدررة للبول والعرق ومخفضاً للحرارة » (قطب ص ٣٢٣) .

انجذان ـ الاصح بالذال المعجمة : Ferala Assa Foetida وهو شجيرة الحلتيت او الحنتيت . نبات شجري ينبت في بلاد العجم وتسيل من شقوقه مادة لزجة راتنجية (اي صمغية) كريهة الرائحة والطعم (مفتاح ص ١٠٦) .

انجرة : Urticu Pillulifera المحمرة ، الانجرة الكبرى وتعرف في مصر باسم بودرة العفريت وبالانكليزية Nettle وقد تسمى نبات النار وذكر داود بأنه القريص . ومنها نوع ثانٍ يسمى حريق Urtica Dioica وهو نبات اذا لامس الجلد هيجه والهبه واحدث فيه وخزاً وتنفيطاً (مفتاح ص ١٠٨) استعمله الرازي وبزره .

آنزورت : انظر عنزورت .

انسون : انظر اليانسون .

اهال : لم اعثر على شرح له في المصادر المتوفرة عندي .

ايارج : « يوناني ومعناه المسهل » (الانطاكي ج١ ص ٥٩) .

يارج (الايارجات) علاج صيدلاني كثير الادوية اصله من الهند ويعتبر عندهم كانه دواء شافٍ ومقدس مرّ المذاق Hiera Pica Sacred ومركب من الصبر والافاوية العطرة واللماح والفلفل والنرد والقرفة والزعفران والمر معجون بالعسل . (حمارنة

ص ٤١٩) .

« ثم مما يتبعه يكون اما صفة واما اسم مستنبطة مثل الفيقرا والفيقرا معناها المرّ » (الصيدنة في الطب / البيروني ص ٨٠) .

حرف الباء (ب)

أقحوان بابونج : عشب عطري من فصيلة المركبات ويستعمل في المعالجات الشعبية والطب Camomile (حمارنة ص ٤١٩) . استعمله الرازي واستعمل طبيخه .

بادرنجبويه : Melissa Officinalis حقيقة الاسم بادربخ بويه او تـرنجات = حشيشة النحل حشيشة ليمونية وله ازهار جميلة بيضاء حمراء والنحل مولع بهذا النبات واوراقه ذات رائحة جميلة وهو نبات مقوٍ للقلب ، طارد للغازات ، ويوقف الاسهال والتشنج . (مفتاح ص ١٢٢) . واستعمله الرازي مع بزره .

بادروج : نبطي وبالعبرية حوك وفي الشام الريحان الاحمر او السليماني . ومنه نوع اخر سماه في التذكرة افتيمون والحقيقة انهما متشابهان في التاثير الطبي . اما الاسم فان الذي ورد تحت اسم افتيمون يسمى ريحان او صعتر هندي والذي ورد تحت اسم بادروج يسمى ريحان سليماني Ocimum Filamentasum .

بارزد : القثة = القثاء = القرع = Cucumis Sativus . هي مثل الخيار في خصائصها .

باقلى : باقلا او باقلاء هو الترمس والفول في الاغذية = Broad Beans نبات عشبي سنوي زراعي من فصيلة القطانيات الفراشية . وقد استعمله الرازي في علاجات وكذلك دقيق الباقلى وكشك الباقلى .

بـان : هو شجـر اليسار او عـود اليسر من فصيلة البانيـة وتصنيفـه العلمي Myristica Fragvans . حبه اكبر من الحمص مائل الى البياض .

بد : عشبة لتقوية البصر وتعديل المعدة (ابن سينا / ٢٧٦) . ربما هو بسل وهو المرجان (حمارنة ص ٤٢٠) او بل وهو قثاء هندي (ابن سينا ص ٤٢) .

بردى : بالعربية الحلفا ويسمى البابير وهو نبات يطول فوق ذراع وساقه هشة رهيفة وعليها زهر ابيض يخلف بزرا دون الحلبة هش مرّ ومنه ما يعمل حبالا والحصر . (الانطاكي ج٢ ص ٦٥) واستعمله الرازي وكذلك رماده وماءه .

برنجاسق - شويلاء = ضـرب من القيصوم Artemesia Vulgaris . ويسمى حبق الراعي . وهو نبات مر يشبه الافسنتين .

بريسباوشان ربما هي بـروشاوشـان : وهي كزبـرة البير او شعـر الارض او الخلنجانة او كثيرة الارجل Adiantum Capillus وهو نبات (مفتاح ص ١٣٨) .

بزر الرطبة : وهو نبات بذر الرطبة والرطبة جنس نبات عشبي ثلاثي الاوراق ، لون زهره ضارب الى البنفسجي . منه انواع تنبت برية واخرى تزرع . واذا زرعت في ارض جديدة تنمو بقوة ، مما يتيح حشهـا حتى ثماني مـرات في السنة . (المنجـد ص ٢٦٦) .

بزرجلي : لم أعثر عليها في المصادر المتوفرة عندي .

بزر قطونا : وهي هندية الاصل = Spaghula نبات غروي قابض وبذوره رقيقة حمراء داكنة او سوداء تستعمل مثل بزر الكتان للضماد واللبخات خارجياً .

والاسم العلمي = Plantago Psyllium Linn (حمارنة ص ٤٢٠) .

بصل البلبوس : وهو بصل المسك او مداد الاقرع وهو غير بصل العنصل واسمه العلمي Muscari Comosum . (مفتاح ص ١٥٣) .

بسفايج : ويسمى اضراس الكلب Polypodium Vulgaris وهو نوع من سرخس البلوط وقد سمي ايضا ثاقب الحجر او عرقسوس بري . (مفتاح ص ٩٤) .

بسباسة : شجرة تأكلها الماشية تجلب من الهند طيبة الرائحة ، الطعم يشبـه الجـزر وبـذورهـا المجففـة عـطرة = Mace , Nutmeg , Myristica Fragrans . والبسباس هو ايضاً الشبت بالعربية = Pennel . (حمارنة ص ٤٢٠) .

بصل : Allium Cepa معروف ومنه انواع ابيض ، رومي (احمر) ، شامي .

بطيخ : Citrulus Vulgaris معروف وقد ذكر الرازي منه بطيخ صادق ، بطيخ هندي ، بطيخ مقدد كما واستعمل بزره وماءه في العلاجات .

بطم : بطم ساقس مشهور بالانكليزية Turpentin Tree من الفصيلة البطمية من ذوات الفلقتين كثيرة التويجات من انواع الفستق ، يحتوي الحبة الخضراء ، يـؤكل (حمارنة ص ٤٢٠) . ذكره الرازي مع علك البطم في العلاجات .

بقلة حمقاء : هي الرجلة العادية وبقلة الغزال وبقلة ملوكية وهي من الفصيلة الشتوية Labiatae .

بقلة يمانية : Blitum Virgatum وتسمى ايضا البزربوز او الاسفناخ التوتي وهي تؤكل .

بلاذر : من اصل هندي . نبات طبي من فصيلة البطميات وثمرته (تفاحة) تؤكل ويستخرج منه عصارة ويخرج من ساقه صمغ البلاذر واسمه العلمي Anacarier Orientale . (حمارنة ص ٤٢٠) .

بليلج : شجرة بحجم الزيتون ينبت بالهند .

بلوط : معروف اسمه العلمي Quercus Pedunculata .

بنج : بالعربية ، السكران باليونانية نبات عشبي مخدر Henbane مع الفصيلة الباذنجانية يحتوي على مواد مخدرة ومسكنة ومنه انواع عديدة ذكر الرازي منها (بنج خرساني) . (حمارنة ص ٤٢١) واستعمل بزره .

بندق : معرب عن بندق فارسي ثمر مشهور يقارب الجوز واجوده المجلوب من جزيرة الموصل ، الحديث الرزين الابيض الطيب الرائحة والطعام . (الانطاكي ج١ ص ٧٨) وذكر الرازي نوع اخر هو بندق هندي .

بنفسج : Viola Odorata من زهور الزينة المشهورة يرمز بها للذكرى .

بهمنين : لعله البهمن نبات جبلي يقوم على ساق نحو شبر واوراقه كورق الاجاص ولكنها شائكة منه بهمن ابيض Centorea Behen وبهمن احمر او خزامي البحر . والابيض يستعمل في التوابل عند الفرس والاحمر هاضم . (مفتاح ص ١٨٨) ذكره البيروني خشبه في طعمه حلاوة .

بوزيدان : خشب هندي يشابه البهمن واجوده الابيض . (حمارنة ص ٤٢١) .

حرف التاء (ت)

تربد : وهو نبات هندي (Pomoea Turpthum) واشهره الجذور واجوده خشبه الابيض .

ترنجبين : معناه عسل رطب كأنه الطل النازل وبالعربية الشهد وهو سكر الحاج ويقع على الشجر او الشوك ومزاجه كالسكر الا انه الطف واقوى جلاءً وفيه رطوبة لذلك صار يلين الطبيعة . (المجوسي ج١ ص ١٩٩) .

ترمس : انظر باقلى .

تریاق الافاعي : قال البيروني تيرياق هو الدافع السموم واشر منها الفاروق المنجي وهو مترود يطس بزمن الرومان (ملك بنطس) ويحوي لحوم الافاعي ، يستعمل في علاجات كثيرة شافية .

تفاح ، تمر ، توت : فواكه معروفة استعملها الرازي كما هي واحياناً ماءها ، ربوبها وقشورها وسويقها وماء اوراقها ... الخ .

توردرين : توردي فارسي باليونانية اردسيمن والعبرية حبة ويعرف بالقط البري . وهو ينبت ويستنبت له ورق كالجرجير وزهر اصفر . (انطاكي ج١ ص٩٠) .

توتيا الهندي : يقول داود « توتيا باليونانية نمقولس والهندي منها هو الرزين البصاص المشوب بياضه بزرقة . واصلها اما معدني يوجد فوق الاقليميا واما مصنوع من الاقليميا المحوقة واما نباتية تعمل من كل شجر ذي مرارة وحموضة كالاس والتوت والتين » . (الانطاكي ج١ ص ٩١) .

حرف الثاء (ث)

ثلج : معروف .

ثوم : عربي وبالبربرية سرماسق وباليونانية سقورديون . وهو نبت معروف ويصطلح عليه Allium Sativum .

حرف الجيم (ج)

جاورس : هو الذرة المعروفة .

جاوشير : Opopanox Chironium نبات فارسي معرب عن كاوشير ومعناه حليب البقر لبياضه وهو شجر يطول فوق ذراع خشن ورقه كورق الزيتون يخلف زهراً ابيض وبزر يقارب الينسون اجوده الطيب الرائحة . (الانطاكي ج١ ص ٩٤) وادخل الرازي اصوله وقشوره في بعض العلاجات .

جبسين : هو الجص المعروف .

جيلا هنك : Datisca Cannabina يقول داؤد جيلهنك سرياني . وهو نبت اسود غليظ القشر مزغب خشن له زهر احمر يخلف بزراً كالخردل لكنه اصفر . (الانطاكي ج١

ص ٩٥) .

جبن : معروف .

الأيهقان جرجير : Eruca Sativa ويسمى ايهان وكذلك بقلة عائشة وهو نوع من الباقلاء يعرف منه في مصر صنفان البلدي والرومي . استعمله الرازي وبزره في بعض العلاجات .

جزر : نبات معروف يزرع ويؤكل . منه نوع بري . ذكر استعماله الرازي وبزره .

جلاب : هو السكر اذا عقد بوزنه او اكثر ماء ورد . (الانطاكي ج١ ص ٩٩) .

جلنار : معرب من كلنار العجمية ومعناها ورد الرمان واجوده الشديد الحمرة الماخوذ قرب الانعقاد عند السقوط . (الانطاكي ج١ ص ٩٨) .

جلنجبين : معرب عن الفارسية معجون واصله كلنجبين يعني ورد وعسل وهو اصله .

جند بادستر : يستعمل في العطارة باسم دهن منستر احيانا . ويستخلص من افراز حويصلات خاصة بين فخذي حيوان اسمه بالعربية كستور (وقد يسمى القندس) وبالانكليزية Castor Fiber (مفتاح ص ٢٢٠) .

جنطيان : Gentiona Lutea ويسمى كوشاد ، ودواء الحية . نبات بري جبلي يرتفع الى ثلاثة اقدام تستعمل جذوره . (مفتاح ص ٢١٩) .

جوز : الشجر والثمر المعروف .

جوز بوا : Myristica Aromatica يسمى ايضاً جوز الطيب لعطريته وهو ثمر شجرة في عظم شجرة الرمان . اما من الناحية الطبية فان زيوت جوز الطيب تستعمل في علاج الروماتيزم وبعض دهونات الطفيليات الخارجية . (النباتات الطبية / قطب ص ٣١٢) .

حرف الحاء (ح)

حبة الخضراء : انظر بُطم .

القزحة حبة سوداء : وتسمى شونيز ، حبة البركة ، بشمة Nigella Sativa تستعمل البذور كمحسن لطعم المأكولات تضاف الى الخبز ولاحتوائها على الزيت فانها تستعمل علاجاً للسعال ، ويعتبر الزيت مسكناً قوياً وطارداً للغازات وتباع في الصيدليات مادة

النيجلون Nigellone المفصولة البذور على هيئة نقط تستعمل في علاج الربو والسعال الديكي . (النباتات الطبية / فوزي قطب ص ١٥٠) .

حب الضراط : = مازريون Daphne Mezereum . ويسمى ايضاً زيتون الارض . وهو جميل الشكل عطر الرائحة ، ازهاره بيضاء وبنفسجية وثماره حمراء سامة . (مفتاح ص ٢٤٠) .

حب المحلب : المحلب واسمه بالتركية شجر ادريس Prunus Mahaleb ويسمى ايضا الكرز العطري وحبه يستعمل في العطور .

حب المنتن : اسم دواء مركب مسهل ، وصفه الرازي . (معجم المنصوري) (دوزي ج٣ ص ٢٦) .

حبر : معروف .

حديد : معدن معروف . وخبث الحديد هو الرسخ الذي يحصل عند سبكه واستعمل الرازي الحديد وخبثه وبرادته .

حبق : اصناف منه حبق الماء = فوتنج .

حبق المساكين = اللبلاب .

حبق الفيل = مرز نجوش .

حبق الراعي = البرنجاسف .

حبق العشا = مرزنجوش .

حبق بري = ريحان بري .

حبق البقر = البابونج .

حبق قرنفلي = فرنجمشك .

حبق ترنجاني = باذرنجبوية .

حبق صعتري = ورماني شاهسفرم (انظر بادروج) .

حبق الشيوخ (انظر مرّ) . (مفتاح ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥) .

حرف : حب الرشاد Nasturitium Officinale ويسمى ايضا ابو خنجر او صرف الماء او قرة العين نبات حشيشي وحب الرشاد او الرشاد اسم بذوره اوراقه حارة عطرة تابلية ويستعمل في العطارة . (مفتاح ص ٢٤٧) .

حرمل : Peyanum Harmala واسمه ايضا سذاب بري او غلفة الذيب وسماه

ابن سينا حرملان . نبات حريف ذو رائحة قوية كريهة ، له حب اسـود كالخـردل . « تحتوي هذه البذور على ثلاث قلويدات لها تأثير قاتل على الكائنات الدقيقة لذلك فانها تؤثر بالشلل على الديدان الشريطية فيسهل التخلص منها كما تستعمل في علاج الملاريا المزمنة في بعض البلاد » . (النباتات الطبية / قطب ص ٣٠١) .

حصرم : هو الاخضر من العنب (معروف) .

حضض : هو الخولان بمصر وبالهندية فيلزهرج وهو مكي اجوده هنـدي وهو عصارة شجرة لها زهر اصفر وفروع كثيرة تثمر حباً اسود كالفلفل . (الانطاكي ج١ ص ١١٤) .

حلبة : وتسمى ايضا غاريقا واعنون نبات اصفر الحب يؤكـل ويعالج بـه = Fenugreek غني بالمواد الغذائية . استعمل في الطب لادرار الحليب في السيدات وقت الرضاعة ، وكمدرر للبول والطمث .

اليُرناء حنا : وتسمى القطب او الفاغية وفيفرس باليونانية Lawisonia Inermis اشجار صلبة الخشب جذورها حمراء واوراقها تحتوي عـلى مادة صـابغة تخضبهـا الايدي والاقدام والشعر في الشريق باللون الاحمر وازهارها تسمى تمر حنا عطرية تستعمل في صناعة الروائح . (مفتاح ص ٢٦٢) .

« اما من الناحية الطبية فان عجينة اوراق الحناء تستعمل في علاج الامراض الجلدية والفطرية ويستعمل مسحوقها في التئام الجروح لاحتوائها على مادة مطهرة » (النباتات الطبية / قطب ـ ص ٦٢٥) .

حند قوق : حشيشة او بقلة يقال لها بالعـربية الذرق وبـالانكليزيـة Wildarr Sacred Trefoil وهو الكركمان او مامول وزهوره من عدة الوان بيضاء او زرقـاء او حمراء . (حمارنة ص ٤٢٤) واستعمله الرازي مع بذوره .

حنظل : ويسمى حدج ، وعلقم ، كمرارة الصحارى ، والتفاح المر ويصطلح عليه Citrwilus Colocynthis ثمرة في حجم البرتقـالة واللب شديـد المرارة يستعمـل اللب والبذور في العلاجات واستعمل الرازي اصوله وشحمه ايضـا . وهو مسهـل قوي . يضاف الى مسهلات اخرى نباتية او كيميائية تحضر على شكل اقراص مغلفة بالسكر (النباتات الطبية / قطب ص ٣٠٢) .

حنطة : قمح (معروف) .

حمام : طير معروف .

حمص : من البقليات (معروف) .

حماض : بقلة خرسانية Oxalis Acetosella وتسمى بقلة حامضة ـ حمضية ـ حماض . نبات عشبي حامض المذاق كاسمه .

حي العالم : Sempervivum Tectorum ويسمى ودنة ، خرشوف بري . ابيد (اي معمر ابدي لأنه دائم الخضرة) وذلك معنى اسمه اللاتيني وهو يشبه الخرشوف واوراقه لحمية عصيرية . (مفتاح ص ٢٦٦) .

حية : معروفة . ذكرها الرازي في بعض العلاجات وذكر (سلخ الحية) اي جلدها .

حرف الخاء (خ)

خبازي : Malva Sylvesins من الخضراوات لها ازهار واوراق تستعمل في بعض العلاجات والخبيزة البرية تنمو بكثرة في المروج والغابات وعلى جوانب الطرق .

خبز : معروف .

خربق : Helle Borus منه انواع (خربق ابيض واسود واخضر) . وهو نبات معنى اسمه باللغة اليونانية الدواء القاتل ، وجميع انواعه سامة .

خردل : لبان = كبر Sinapis Alba منه انواع (خردل ابيض واسود وبري) « يستعمل طبياً كثيراً كمقيء وظاهرياً كمهيج للجلد في الدهونات الروماتيزمية وتستعمل بذوره كفاتح للشهية مع التوابل » (النباتات الطبية ـ قطب ص ١٦٩) .

خرنوب : خروب Ceratonia Siliqua اشجار لها ثمار قرنية فيها بذور ولب سكري ماكول منه انواع « تحتوي ثماره على نوع من الصمغ طبياً يعادل الحموضة والقلوية الموجودة في الامعاء كما يمتص بعض الافرازات الضارة ويهدىء من الحركات الزائدة للامعاء ويقلل من فقد الماء الذي يصحب الاسهال » (النباتات الطبية / قطب ص ١٧١) .

خس : نبات من الخضراوات (معروف) استعمل الرازي بزره واصوله في العلاجات .

خشب : معروف .

خشخاش : انظر افيون . واستعمل الرازي بزر الخشخاش وشرابه وقشوره في بعض العلاجات .

خل : معروف ـ واجوده ما كان من العنب الاحمر . وانـواعه التي استعملهـا الرازي (خل احمر ، خل ثقيف ، دهن الخل) .

خلاف : بالتخفيف هـو باذامـك = الصفصاف بـانواعـه Sahix Egyptiaca واجوده البري الذي ليس له سنابل ناعم طيب الرائحة الى مرارة ومن انواعه :

صفصاف ابيض = اسبيدار .

صفصاف الماء = عود الماء .

صفصاف روحي = غرب = شعر البنت .

خطمي : Olthea Officinalis نبات غروي من فصيلة الخبازية . والخطمية هي ورد الزينة (معروفة) .

خمر : معروف .

خوخ : فاكهة معروفة . (الفَرْسَك)

خولنجان : نبات من الفصيلة الزنجبيلية وهو نوعان صغير Alipinia Officinarum وكبير Alipinia Gataraga جذوره تحتوي على مادة زيتية حمضيه حريفة عطرية . « تستعمل ريزوماته كثيراً في الطب الشعبي كطارد للأرياح ومسكن للمغص . ويستنشق مغلي الريزومات في علاج السعال والبرد . ولا يستعمل في الطب الحديث الان » (قطب ص ٣١٤) .

خيار : نبات زاحف معروف .

خيار شنبر : Cassia Fistula نبات شجري جميل المنظر يشبه الجوز . وثمره حلو حامض .

خيري : هو المنثور . يستخرج منه زيت عطري .

حرف الدال (د)

دار فلفل : هو عرق الذهب واذناب الحرادين والفلفل الاسود والفصيلة = Fam Salanaceae .

دجاج : معروف . ذكر الرازي شحمه وفروه في بعض العلاجات .

درونج : وهو الحباس وعقيربة وهو نبات سام واصله لاتيني ويسمى ذنب العقرب شكلاً وسمية Le Porads Bane .

دعين : لم اعثر على معنى له في المصادر المتوفرة لدي .

دفلى : سم الحمار ، ورد الحمار = داروردي Nerium Oleander يوجد منه انواع كثيرة متقاربة ويسمى الداروردي وهو سام . « تشبه مكونات اوراق الديجيتالس ، لذلك فانها تستعمل في علاج امراض القلب كما تستعمل كمدرة للبول » (قطب ص ١٩٧) .

دلب : وهو جنار ، صنار ، شنار . شجر كبير جميل المنظر يعيش على ضفاف الانهار وهو انواع مثمرة وثمره سالم استعمل الرازي قشوره واوراقه في العلاجات .

دم الاخوين : وهو العندم والقاط الجبار وبالانكليزية Dragon Gun خشب شجرة كبير احمر واوراقه جميلة خضراء والازهار بيضاء او صفراء يستخرج منه عصارة تدعى دم الاخوين ومن ساقه يستخرج صمغ . (حمارنة ـ ص ٤٣٧) .

دهن الخل الطري : هو دهن السمسم . (ناسخ المخطوطة ص ٣) .

حرف الذال (ذ)

ذراريح : مفردة الذراح ، وهي دويبة حمراء منقطة بالسواد تطير وهي من السموم القاتلة المعروفة وهي حشرة متعددة المفاصل . (الغساني ص ١٧٨) .

ذرق / الخطاطيف / روث الخطاطيف .

حرف الراء (ر)

راسن : وهو الزنجبيل الشامي او الجناح الرومي وجزنبل وجذوره مجففة معطرة وبالانكليزية Common وهو اصل خشبي تتفرع منه اغصان ذات اوراق عريضة . (حمارنة ص ٤٢٧) .

رازيانج : او رازبالنج ـ نبات بري وبستاني ويسمى النافع والشومر (او الشمار) ومنه ورقة عريض واصل الكلمة فارسية له قضبان غلاظ مثل القصب مجوفة ، ومنه رومي طيب الرائحة ويعرف باسم Fennel (حمارنة ص ٤٢٧) استعمله الرازي ببزره وقشوره في العلاجات .

راجك : دواء مصنوع من مزج ودق الزبيب والعسل والقرفة والقـرنفل والورد وغيرها يستعمـل كعلاج معجـون = Electuary (حمارنـة ص ٤٢٧) . استعمله الرازي وذكر كذلك رامك العفص الذي ربما يكون باضافة العفص .

رز : معروف .

رمان : فاكهة معروفة . استعمل الرازي منه حبه وشحمه وماءه وسويقه ورب الرمان في العلاجات . « قشوره فيها مادة قابضة تفيد في حالات الاسهال ، كما انه فصل من هذه القشور بعض القلويدات التي تستعمل في علاج الديدان الشريطية » (النباتات الطبية ـ قطب ص ٣١٤) .

رطب : ثمر النخيل (معروف) .

روسختج : ويقال راسخت اول من اصطنعه واجوده القطع الغليظة الغبر بين حمرة وسواد . وصنعته ان يصفح النحاس رقاقاً ويطبق في قدور بين طبقاته ملح وكبريت او شب وكبريت ويودع في الاتون اسبوعاً . (التذكرة / الانطاكي ج١ ص ١٥٧) .

رياحين : ريحان ـ نبات عطري معروف ، الذي يستعمل لانتاج الزيت هو الريحان الحلو او الفاخر ويوجد نوع اخر يسمى الريحان الكافوري يحتوي زيت الريحان الحلو على مادة لينالول ، سنيول ، واليوجينول ومواد اخر ، يستعمل منقوع ازهار واوراق الحلو كطارد للغازات ومغلي بذوره يستعمل في علاج الديسنطاريا . اما اوراق الكافورى فتعمل في علاج الامراض الجلدية بينما زيته الحاوي مادة الكافور فهو الذي يستعمل طبياً في تركيبات علاجات الروماتيزم » (النباتات الطبية / قطب ص ٢١٢) .

ريباس : نبات في اوراقه واغصانه حموضة ممزوجـة بالحـلاوة والزهر احمـر ويسمى عنب الثعلب وايضـاً رباض ومنـه انواع كـالسراونـدي والعنقودي ويـؤكـل كالعنب = Current . (احياء التذكرة / مفتاح ص ٣٢٨) .

حرف الزاي (ز)

زاج : مركبات كبريتات الحديد والنحـاس والالمنيوم وتتميـز بالوانهـا كالازرق والابيض والاخضر Blue , White , and Green وتعرف ايضاً بـالقلقند والقلقـطار . (حمارنة ص ٤٢٨) .

زئبق : وهو الزّوق معدن سائل معروف ومركبات سامة او طبية .
زبد البحر : ويسمى لسانه وطلعه وهو اجزاء ارضية يلطفها الماء ومائية جلبها التموج . (الانطاكي ج١ ص ١٥٤) .
زبيب : العنب اليابس (معروف) .
زراوند : السحلب وهو عشب معمر . جذوره درنية لها رائحة كافورية قوية ولا يستعمل السحلب في الاغراض الطبية بقدر ما يستعمل كمشروب مغذي محلى بالسكر ومضافاً اليه اللبن والمكسرات . وهو يساعد على الامساك في حالات الاسهال المزمن . (النباتات الطبية ـ قطب ص ٣١٥) .
زرد : هو عصفر ، قرطم ، احريف Carthamus Tinctorius يزرع القرطم في مصر والهند وزهيراته هي العصفر ويستخرج منه مادتان ملونتان حمراء وصفراء تستعملان في العطارة والصبغ . وحب القرطم يستعمل وقوداً وغذاء للطيور . (مفتاح ص ٤٤٤) .
زرنباد : واسمه بالافرنجية الزنجبيل البري Zingiber Zerumbet وهو نوع من الزرنب شجرة ذو رائحة حسنة كالاترج مضغه يعطر الفم وهو منبه معدي ولكنه قابض يسبب الامساك كان يستعمل مع دهن البنفسج علاجاً للصداع المزمن . (مفتاح ص ٣٢٣) .
زرنيخ : معدن بلوري رمادي اللون سهل القسم اذا خلط مع الكلس حلق الشعر مركباته سمية تستعمل في المستحضرات الطبية . ذكر الرازي نوعين له نوع اصفر ونوع احمر .
زعرور : ويسمى المشتهي والفيرزان ومنه جبلي وبستاني شجرته تشبه شجرة التفاح من الفصيلة الوردية = Hawthorn ويعرف ايضاً بالبرقوق البري . (حمارنة ص ٤٢٩) .
الريهقان زعفران : ويسمى الحاوي والكركم ـ عشب معمر يشبه البصل ، الجزء المستعمل من النبات المياسم الحمراء المتفرعة من قلم الزهرة . كان الزعفران يستعمل في الطب الشعبي مقو معدي ومزيل للمغص ومقو للناحية الجنسية . اما الان فانه يستعمل اساساً كمادة ملونة نباتية تدخل في صناعة الاغذية . (النباتات الطبية / قطب ص ١٢٠) .

زفت : وهو القار يستخرج من شجر الصنوبر ومنه بحري اسود وجبلي وبري ومنه يعمل القير Asphalt .

زنجبيل : هو فلفل الماء يعيش في المستنقعات ، نبات عشبي هندي الاصل له عروق تسري في الارض وتتفرع من نبت كالقصب واوراقه وجذوره حريفة . وهو الراسن والجناح والقط البستاني والرومي والشامي .

زنجار : وهو صدىء النحاس وخضرة اليونان = Verdigris وبالسريانية ثمثا وجده ديسقوريدس في قبرص من حجارة النحاس يصنع في اناء خل مع الرصاص . (الصيدنة / البيروني ص ٢٠٧) .

زنبق : هو نبات Polianthes Tuberasa ويسمى سوس ابيض ، من زهور الزينة يعطي ازهاراً منفردة ، ويزرع لغرض تقطير الزيت . (النباتات الطبية / قطب ص٢٢١) .

زيت : هو الدهن المعتصر من الزيتون . وذكر الرازي (زيت ركابي) وهو اسم اطلقه العراقيون على الزيت بأنواعه لأنه يجلب اليهم على الجمال . (التذكرة / الانطاكي ج١ ص ١٦٨) .

زيتون : معروف .

حرف السين (س)

سادج : عرفج بري Cinamomom Citio Dorum نبات عطري وهو نوع واحد ينمو في بلاد مختلفة منها الهند فسموه ساذج هندي .

سذاب : نبات كريه الرائحة مر الطعم وهو يقارب الرمان منه انواع ـ سذاب شامي ، سذاب فيجن ، سذاب بستاني ، سذاب جبلي .

سعد : اصل نبات عطري Sweet Cyperus يشبه الكراث ويسمى ريحان القصادي من فصيلة النجيليات .

سريق : ويسمى سرمج ، قطف ، اسفتاخ بري Atriplex Hastata وهو نبات .

سرو : نبات شجري كبير (معروف) .

سفرجل : فاكهة (معروفة) .

سفستان : ولعله سبستان وهو باللغة الفارسية يسمي بها باللغات الاوربية

وبالعربية في مصر (المخيط) وهو الغبيراء شجرة كبيرة لها زهر ابيض Sebestan وثمرها اللفاح وكالبندق يؤكل لذيذ الطعم والنوى شديد اللزوجة يستعمل لصيد العصافير .

سقمونيا : هي المحمودة تنبت بين الاحجار وفي الجبال ، شجرة تتفرع من قضبان كثيرة ، والاسود الثقيل منها قتال واغصانها ثلاثة تخرج من اصل واحد والعصارة الصمغية تسمى Sacommony تخرج من جذور هذا النبات .

سكبينج : وهو من الصموغ العطرة Sagapenumgum .

سكر : معروف . ذكر الرازي انواع منه (سكر طبرزد ، ابيض ، حجازي) .

سكنجبين : مستحضر طبي صيدلاني يصنع من الخل والعسل مع الماء والكلمة من اصل فارسي .

سكينج : ولعله سكنبيج وهو صمغ شجرة بفارس لا نفع لها .

سنبل : نبات اللاوند = خزامي . نبات عطري . تستعمل القمم الزهرية لاستخراج الزيت الطبي الذي يستعمل كمنبه للاعصاب وطارد للغازات . اما زيت الاوراق والفروع فانه يدخل في صناعة العطور والروائح ومستحضرات التجميل . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٨٢) .

سنبل الطيب : عطرية من نوع حشيشة الهر ومن العطور الثمينة التي كان يصنعها القدماء .

سندروس : Callitris Quadrivalvis ويسمى السندراك ، كراسة ، كويسي .

سندلوس : يؤخذ من هذا النبات مادة صمغية . ولا يستعمل في الطب .

سلق : معروف .

سليخة : قشر شجر هندي . وهي القرفة Cinnamon .

سماق : سماق الدبغ ، حشيشة الدباغين Rhus Coriara شجيرة ذات انواع متعددة . استعمله الرازي والسماق البغدادي . (مفتاح ص ٣٦٥) .

سمك : معروف .

سمن : هو الدهن الماخوذ من اللبن بالمخض واجوده سمن البقر والضأن .

سمسم : من المحاصيل الزيتية (معروف) واستعمله الرازي وورقه ونقيعه في الادوية .

سورنجان : وهـو بنات اللحـلاح Colchicum Autumnale . استعمله الاطباء العرب قديماً في علاج النقرس (داء الملوك) ولكن نظراً لكثـرة حوادث التسمم التي نتجت من استعمال النبات الخام اصبح استعماله محدوداً . الكورمات الارضية والبذور هي اجـزاء النبات التي تستعمـل طبياً . تعـزى اهمية اللحـلاح الى ما يحتـويه من الكولشيسين الذي يستعمل بمقادير طبية في علاج النقرس والروماتيزم . (النبـاتات الطبية / قطب ص ٢٨٤) .

سوسن : ويسمى عرق الطيب Orris ودهن زنبق وهو الجذور والريزومات لنبات يزرع كنبات زينة لجمال ازهاره وتحتوي جذوره على زيوت طيارة وجليكوسيد . وقـد استعمل كملين ومدرر للبول ولكنه يستعمل على نطاق واسع في مستحضرات التجميل وفي الروائح العطرية ومعاجين الاسنان . (التباتات الطبية / قطب ص ٣٢٢) .

سوس : او العرقسوس هو نبات شرابه معروف الجزء المستعمل طبيا المجموع الجذري . تحتوي جذوره على مواد حلوة . تستعمل خـلاصة العـرقسوس في ادويـة الكحة ، ويستعمل شرابه في حالات قرحة المعدة حيث تعمل مكوناته طبقة عازلة تغطي القرحة وتحميها من الاحماض . ويستعمل ايضا كملين . ويـدخل في صنـاعة التبـغ والحلوى ودهان الاحذية . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٥٦) .

سويق : ما يتخذ من الحنطة والشعير بعد تحميصه وطحنه .

حرف الشين (ش)

شادنة : ويسمى شادنج وحجر الدم . منه معدني ومصنوع من المغناطيس اذا حرق . (الانطاكي ج١ ص ١٩٠) .

شاهترج : بالفارسية ملك البقول ويسمى كزبرة الحمار منه عريض اوراق اصله وزهره الى البياض ومرالطعم .

شب : او الشبة من املاح الالمنيوم (معروف) .

شبت : شذاب البر Anethum Gravedens نبات من الخضر ومنه انواع شبت اوربي وهندي وبري وافضله البستاني « الثمار الناضجة هي الجزء المستعمل طبياً من النبات حيث يستخرج منها زيت الشبت الطبي . ويستعمل كبديل لزيت الكـراوية في

المستحضرات الطبية كطارد للغازات ومحسناً لطعم الادوية المرة » (النباتات الطبية / قطب ص ٢٣٦) .

شراملج : لم اعثر على معنى هذه الكلمة في المصادر المتيسرة لدي .

شعير : معروف .

شيطرج : حشيشة الذهب Ceterach Officinarum ومن اسمائه (العصاب) ينبت هذا الشجر في القبور والاطلال وله رائحة قوية . (مفتاح ص ٤٠٣) .

شقائق النعمان : من ازهار الزينة .

شقاقل : جزر بري Pastinaca Schekakul .

شمر : Fenneh نبات هندي معمر ويزرع حولياً منه انواع (الماني ، حلو ، هندي) تستعمل ثمار التمر لما تحتويه من الزيت الطيار كمسكن وطارد للغازات كما تستعمل في بعض الادوية محسناً لطعمها . بالاضافة تستعمل الثمار والاوراق الطازجة في الاغذية كتوابل ومحسنات للطعم . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٤٠) .

شمع : هو الموم وهو ما يطرحه النحل (معروف) .

شهدانج : هو حبوب شجرة القنب بانواعها (الحشيش) .

شويتز : نبات من نوعين / بري وبستاني والبزور اما سوداء او غبراء ثم ان شوتيز الحنطة هو حب مدحرج خشن اسود هو الحبة السوداء او الكمون الاسود وتسمى حبة البركة . (حمارنة ص ٤٣٢) .

شيح : هو نبات Artemisia Cinae انواعه كثيرة وعلى العموم هو نوعان اصفر وهو الارمني واحمر الزهر وهو التركي . واغلب الشيح في التجارة شيح بري ويمكن زراعته في الحدائق . (مفتاح ص ٤٠٤) .

« ونبات الشيح معروف منذ القدم عند الاطباء العرب واليونان كعلاج طارد للديدان لاحتوائه على مادة السانتونين ، وزيت الشيح يستعمل كمزيل للحرارة كما يستعمل في علاج الروماتيزم » (النباتات الطبية / قطب ص ٢٤٤) .

شيرج : يقال له دهن الجلجان = اي السمسم .

حرف الصاد (ص)

صبر : ويقال له صبارة وصبر امريكي وحشيشة المائة عام Agave Americana

نبات اوراقه لحمية سميكة اذا شقت سالت منها عصارة يستخرج منها الصبر وهو مر مسهل .

صعتر : ويقال بالسين والزاي ومنه البري ومنه البستاني (العادي) . « الجزء المستعمل طبياً الاوراق الجافة والقمم الزهرية من النبات وتدخل اوراقه بين مجموعة التوابل . ويحتوي نبات الصعتر مادة التيمول التي تعمل على طرد الغازات فتخفف المغص كما وتهدىء الالام الناشئة عن تحركات الحصى في المثانة وكذلك تعمل على طرد الديدان الرفيعة من الامعاء » (النباتات الطبية / قطب ص ٢١٧) .

صندل : خشب هندي منه انواع واشهرها الابيض Sandal Wood ومنها الاحمر « والزيت المستخرج منه كان يستعمل على شكل دهان مرطب للجلد . ويدخل في صناعة الصابون وادوات الزينة . (النباتات الطبية / قطب ص ٣١٩) .

صنوبر : عموماً اشجار عظيمة الارتفاع جبلية تكون على شكل غابات (معروف) وانواعه كثيرة .

صمغ : مادة لاصقة تخرج من شقوق الاشجار (معروف) .

حرف الطاء (ط)

طباشير : معروف .

طحلب : يتولد من تراكم الرطوبات المائية ويسمى مزة المائي او غزل الماء ويسمى مـزة الضفادع . (الانـطاكي ج١ ص ٢١٢) . والطحالب من الفصـائل النبـاتيـة البدائية .

طرفا : وهو الاثل او الكزمازك نبت كثير الوجود خصوصاً بالجبال المائية احمر القشـرة دقيق الورقة بـري لا ثمر له ويثمـر بستانيـة كـالعفص . (الانـطاكي ج١ ص ٢١٢) .

طرفشقوق : نوع من الهندباء البري (انظر الهندباء) .

طفشيل : لم اعثر على معناه في المصادر المتوفرة لدي .

طيب : يطلق على كل ذي رائحة طيبة كالمسك والعنبر والفوالي .

طين : (معـروف) ذكر الرازي منـه انواع ، الارمني والشـابوري والمختـوم والخرساني .

حرف العين (ع)

عاقر قرما : نبات يشبه البابونج تستعمل جذوره المجففة في عمل المعاجين .

عدس : معروف .

عصفر : انظر (زرد) .

عسل : معروف .

عصافير : معروفة .

عشب : معروف .

عصا الراعي : وهو برسياندار ، بطباط . وهو نبات شائك غض الاوراق . بزره بين اوراقه. يستعمل منه الذكر والانثى في العلاجات .

عفص : وهو بلوط عفصي Quercus Lusitan نتوء (ثمرة) ينمو على شجر البلوط يحدثه نوع من اليعاسيب (حشرات) عندما تبيض على هذا النوع من البلوط ، وهو النتوء او الزوائد هو نمو نباتي من نفس الشجرة . ويستعمل العفص في الدباغة وعمل الخبز « ويستعمل طبياً قابضاً وكذلك في بعض دهانات البواسير » (النباتات الطبية / قطب ٢٥٧) .

عناب : شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جداً ويثمر العناب المعروف . وهي ثمار غروية سكرية . (الانطاكي ج١ ص ٢٢١) .

عنب : معروف .

عنب الثعلب : وهو انثى وذكر وكل منهما بستاني ويستنبت وبري ينبت بنفسه . والبستاني يسمى الكاكبخ والبري الفنا وعنب الثعلب خصوصا ما ضرب زهره الى البياض وورقه الى السواد وحبه الى الذهبية . (الانطاكي ج١ ص ٢٢٠) .

والحقيقة ان الكاكبخ نبات اخر بالمرة والقدماء اطلقوا الاسم على عنب الثعلب وعنب الذئب .

عنزروت : هو الانرزوت ويسمى الكحل الفارسي والجزء الذي يستعمل من نبات العنزروت هو المادة الصمغية Astrangalus والتي تسيل منه وتتجمع حبوب هشة تختلف الوانها من اصفر او وردي يذوب بالماء والكحول ويستعمل في الزينة ايضا . (مفتاح ص ٤٦٣) .

عنصل : وهو اشقيل او بصل الفار وسمي كذلك لانه يقتله اذا اكله . وهو عشب

بصلي معمر وهو نوعان ابيض واحمر ، « يحتوي الابيض على مادتي السيلارين أ . ب اللذان يرجع اليهما مفعول النبات في علاج امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وهو مدرر للبول ويستعمل كمنفث في ادوية السعال . امـا الاحمر فيستعمـل كمبيد للفئـران » (النباتات الطبية / قطب ص ١٣١) .

حرف الغين (غ)

غافت : Agrimonia Eupatoria نبت عريض الاوراق في وسطه قضيب مجوف خشن له زهر الى الزرقة ومنه بنفسجي مر الطعم يدرك في اواخر الربيع . (الانطاكي ج١ ص ٢٢٢) .

غالية : من التراكيب القديمة التي ابتدعها جالينـوس وتحضر بنقع الاجسـاد الطيبة كالعود والكركم في المياه الطيبة كالورد والخلاف ثم تقطير ذلك وقد تزاد اليها مواد اخرى . (الانطاكي ج١ ص ٢٢٣) .

غبار الرحى : (معروف) .

غبير : او غبيرا او لسان العصفور الجبلي او غبيراء الطيور Sorbus Aucupria وهو نبات له ثمر بقدر الزيتون ويوجد انواع مشابهة له من نفس الفصيلة . وخلط القدماء عندما اطلقوا اسمه على اشجار مختلفة بعيدة الشبه بينها . (مفتاح ص ٤٧٥) .

غرقي البيض : القشر الملتصق ببياض البيض . (المنجد ص ٥٤٩) .

غرقي القصب : لعله القشر الملتصق بالقصب .

الغريقون : وهو تعريب عن Agaricus وهو الاسم اليوناني لنوع من الفطر والذي عربها ابن البيطار . (مفتاح ص ٤٧٩) .

غمرة : الزعفران . (المنجد ص ٥٥٩) .

حرف الفاء (ف)

فاشر : او فاشرا او عنب الثعلب Bryonia Albaet Dioica واصله بالفـارسية هزارجشان او هزاركشان وهو تحريف اصله (هذا افشان) اي الف شبر . (انظر عنب الثعلب) .

فاشرشين : الكرمة السوداء . الكرم البري Tamus Comnunis ويسمى ايضا

مزارجشان مثل سابقه . وسماه ناسخ المخطوطة (بالفارسية الششبند) .

فانيذ خزاني : فانيذ بالرومية حندقوق . الخزاني او الخزائني صفوته ورغوته ابيض مدور . (الصيدنة / البيروني ص ٢٨٥) .

فاوانيا : عود الصليب Poenia Officinalis وكان يسمى حشيشة السحارين وسمي عود لأنه كان يبخر به ويد المبخر ترسم بالمبخرة شكل الصليب على جسم المريض وهو من الخرافات البائدة . (احياء التذكرة / مفتاح ص ٤٦٧) .

فنجكشت : هو حب الفضل Vitex Angus = Castus ويسمى شجرة ابراهيم وكف مريم . نبات عطري كانت ثماره تسمى الفلفل البري ، وكانت الراهبات تتخذنه فراشاً لهن في الاديرة لفقد الشهوة والنسل وهذا سبب تسمية حب الفقد وكف مريم . (مفتاح / ص ٢٤٠) .

فجل : (معروف) استعمل الرازي اصوله وورقه وبزره وماءه .

فراخ : ما قارب النهوض من الطيور (معروفة) .

فرفريون : لعله فيقر وهي الرجلة او بقلة حمقاء .

فرو الفار : معروف .

فستق : معروف .

فضة : معروفة .

فقاح اذخر : فقاح = يعني زهر وقبل ما ازهر قبل ان يورق . (انظر اذخر) .

فقاع : فقع وهو نوع من الفطر .

فلفل = الشطة : بهار معروف منه، الاسود والاحمر والحلو وغيره « الشطة تستعمل كتوابل وفاتحة للشهية اذا استعملت بكميات معقولة وتزيل الانتفاخ وتدخل في تركيب الدهانات الخارجية التي تستعمل في علاج الروماتيزم » . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٣٨) .

فلنجمشك : ولعله فرنجمشك وهو القرنفل Caryophyllus Aramaticus الزهر المعروف .

فوتنج : او بقلة العدس او حبق الماء واستعمل الرازي ورقه وماءه .

فوة الصباغين : او عروق الصباغين او الكركم Curcuma Tinctoria .

حرف القاف (ق)

قاقل : لعله قلقل Cassia Lora ويسمى ايضا عشرق . وحب هذا النبات يؤكل .

قاقلة : هو حب الهال = الجهان . وهو حب يخرج في اصل نمو ذراعين عريض الاوراق خشن حاد الرائحة . (التذكرة / الانطاكي ج١ ص٢٣٣) .

قـاقلي : Cakile Maritima ويسمى فجـل الجمل او فجّيلة . نبت فيـه خضرة وملوحة وحبوبه تؤكل . (احياء التذكرة / مفتاح ص ٥٠١) .

قراطيس : قرطاس يقصد به اوراق البردي .

قرطم : وهو حب العُصْفُر (انظر زرد) .

قرع : يقطين (معروف) .

قرفة : القشرة (قشور الرمان) . جنس شجر من فصيلة الغاريات والصيني منه يعرف بالدار الصيني . وهي من التوابل المعروفة وتحتوي السيلاني والصيني منها على زيت طيار . وتستعمل القرفة مشروباً مغذياً بعد اضافة السكر . كما انها تساعد على طرد البلغم من الجهاز التنفسي ومدررة للبول . وكذلك تساعد على فتح الشهية .

قريض : لعله القراض « والقراض نبت يقرض اللسان » (الصيدنة / البيروني ص ٣٠٦) .

قرنفل : الزهر المعروف . وتحتوي الازهار على زيت طيار الذي يحوي على نسبة ٨٤ ـ ٩٠٪ يوجينول Eugenol ويستعمل القرنفل او زيته كتوابل اما من الناحية الطبية فيعتبر مسكن موضعي لآلام الاسنان . كما يستعمل مطهر معوي وطارد للغازات .

قسط : ثلاثة اصناف ابيض خفيف مع طيب رائحة وهو الهندي واسود خفيف ايضا وهو الصيني رزين وكله قطع خشبية . (التذكرة / الانطاكي ج١ ص ٢٣٨) .

قشمش : هو العنب الخالي من النوى .

قصب : اسم لكل نبت له كعوب وانابيب وكان فراغ الوسط (معـروف) ومن انواعه قصب السكر ، قصب الذريرة .

قطران : من منتجات النفط (معروف) .

قطن : معروف .

قنا بري : وهو برغشت Lepedium Draba ويسمى ايضا حرف مشرقي . وهي

بقلة برية نشوية . (مفتاح / ص ٥٢١) .

قنطريون : نبات اصنافه كثيرة جداً تقرب من الثلاثين منه قنطريون كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة والصغير سمي لصغر حجمه ، والاسود والازرق ... الخ . (مفتاح ص ٥٢١) .

قير : من منتجات النفط (معروف) .

قيصوم : القيصوم الذكر له رائحة تشبه الليمون ، ولذلك يسمى حشيشة الليمون (والترنجان) والقيصوم الانثى نبات قوي الرائحة . (مفتاح ص ٥٢٨) .

قلي : ومن اسمائه اشنان ، الفاسول ، حُرض ، شوك احمر ويحرق هذا النبات وتستخرج الصودا من النبات ويستعمل في صناعة الصابون . (مفتاح ص ٨٨) .

حرف الكاف (ك)

كاريّ : Pandanus Odratiss Imus كان يعتبر عند القدماء مادة البقاء . يطيب به الدهن . وهو كالنخل في ذاته وصفاته ولكن لا يطول . (مفتاح ص ٥٣١) .

كاشم : يسمى ليسطيون وساسالي والرومي منه زهرة كالرازياج وبزره شديد الحرافة والهندي يشبه نبت السذاب وبذره اصفر وكله جبلي . (الانطاكي ج١ ص ٢٤٣) .

كافور : اشجار الكاليبتوس Eucalyptus من اطول الاشجار المعروفة تحتوي اوراق الكافور على زيت طيار فيه مادة السينول الفعالة من الناحية الطبية ، ويستعمل زيت الكافور الطبي في علاج التهابات الانف والحنجرة لصفاته المطهرة موضعياً اما على شكل نقط او على هيئة لفافات تدخن مثل السكائر . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٦٧) .

كاوبندام : لم اعثر على معناها .

كبابة :(حب الووس). كبابة صيني Piper Cubeba وهو نوع من الفلفل شجرها كالاس . (مفتاح ص ٥٣٤) .

الشفلح : كبر : قبار الصاف ، الصف . اصف Cappararis Spinasa تستعمل جذوره وثماره واوراقه وازهاره في العلاجات . وهناك انواع منه تسمى اكبر الابيض او الخردل كما وان هناك نباتات اخرى تسمى بهذا الاسم كالكبر الهندي ، والخردل البري .

(مفتاح ص ٥٣٢) .

كامخ الكبر : نوع من المخللات التي تستعمل لتشتهي الطعام (فـارسية) .
(المنجد ص ٦٩٨) .

كبريت : معروف .

كبيكج = اوكف السبع Ranuncu Lus وهذا النبات انواع كثيرة متقاربة منها شجرة الضفدع ، الماصيران الصغير ، الشقيق الحريف ، شقائق النعمان ... الخ .
(مفتاح ص ٣٩٢) .

كتان : نبات سندي وهو الذي صنعت منه اول اقمشة الانسان وهناك انواع من الكتان كالكتان الابيض الزهر ، والبري والمسهل والزهور . (مفتاح ص ٥٣٥) .

كثيراء : وتسمى حلوسيا Astragulus Tragacantha وتسمى القتـاد وفي اوربا احياناً شوك المعيز . اشجار تسيل منها عصارة صمغية في خيوط رفيعة شفافة عديمة الرائحة كانت تستعمل في الطب القديم ويحضر منها مادة غروية لخلط الادوية . (مفتاح ص ٢٥٦) .

كحل : والكحل الاسود يسمى الاثمد . لا يستعمل الكحل الا للزينة ولا يستعمله الا العوام وليس له فائدة علاجية . (مفتاح ص ٧٥) .

كراث : ويسمى القرط وهو من جنس الثوم ومنه انواع كراث رومي ، كراث ابو شوشة ، كراث رملي ، كراث الدب ، كراث البر ، كراث نبطي . (مفتاح ص ٥٣٩) .

كرة = ربما هو كروة : والكروة قال عنه انه يحمل من كشمير عروق هذا اسمها يتبردون بتناولهـا في القيظ . وقـال بعض الصيادلة انهـا اصول الهنـدباء البـري .
(البيروني ص ٣١٤) .

كرسنة : Vica Ervilia نبات من جنس الجلبان ، جذوره درنية نشـوية تـؤكل كالبطاطس . وله بذور حمراء كانت في الطب القديم . (مفتاح ص ٥٤٠) .

كرويا : الكراويا المستعملة هي اثمار . بذور الكراويا نه نوع كراويا بري او قرد مانا « تحتوي ثمار الكراوية على زيت طيار يستعمل طبياً حيث يضاف لبعض الادوية فيحسن من طعمهـا ويعطى مـع بعض الادوية للاطفـال كطارد للغـازات . وتستعمل الكراوية كمشروب محلى بالسكر او يضاف الى اللبن كمغذي للاطفـال » (النباتـات الطبية / قطب ص ٢٦٨) .

كرفس : من التوابل (معروف) زيت الكرفس المستخرج من بذوره مسكن Sedetive ومهدىء للجهاز العصبي المركزي ومقو عام . (فوزي طه قطب / النباتات الطبية ص ٢٧٢) .

كرنب : ذكره الانطاكي باسم (بقلة الامصار) وهو خطأ والصحيح (بقلة الانصار) كما ذكره ابن البيطار واسمه العربي (لهنبة = لهانة = ملفوف) وهو نبات يزرع ويؤكل (معروف) واستعمله الرازي بزره وورقه وماءه وعصيره في العلاجات .

الكرم : وهو شجر العنب (معروف) . (الحَبَلة)

كروناق : لم اعثر على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

كرذاك : لم اعثر على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

التقلاة كزبرة : ويقال بالسين هي القرديون والتقدة Cariandrum Sativum الزيت المستخرج من (الثمار = البذور) يستخدم طبياً كطارد للغازات ومسكن للمغص ويدخل في تركيب كثير من الادوية كمحسن لطعمها . وثمار الكزبرة تعتبر من اهم التوابل المنزلية الفاتحة للشهية ، وتدخل في مسحوق الكاري وكثير من الاغذية المحفوظة . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٧٧) .

كزماك : انظر طرفاء .

كشوت : انظر افتيمون .

كلى = جمع كلية (معروفة) .

كمثرى : فاكهة (معروفة) .

كمون : هذا النبات يشبه الينسون ويسمى باسماء مختلفة . يستعمل زيت الكمون طبياً كطارد للغازات ومسكن للمغص وفاتح للشهية هذا بالاضافة اى استعمال الثمار مطحونة كتوابل وصناعة الكاري . ويدخل الزيت ايضا في صناعة بعض المشروبات والماكولات المحفوظة . (النباتات الطبية / قطب ص ٢٧٩) .

كندر : وهو لبان الذكر Boswellia Cortrii اللبان هو العصارة اللبنية لهذا النبات الذي ينبت في الهند ويسمى ايضاً البخور ودخن اليهود والنقي الجيد منه يسمى اللبان الذكر وما كان اقل منه جودة هو الانثى . (مفتاح ص ٥٥١) .

كندس : نبات بصيلي ينمو في بلاد المكسيك . ثماره عبارة عن مجموعة من البذور

حشيشة العطاس
سطروبيون

السوداء .

كنكر وكنكرزد : ويسمى خرشف ، خرشوف ، جناح النسر . من الخضراوات المعروفة .

حرف اللام (ل)

لاذن : توجد هذه الاشجار حول البحر الابيض المتوسط . واوراقها تفرز مادة صمغية تسيل منها نقطا ، وهي المعروفة باللادن واللادن ذو رائحة مقبولة . (مفتاح ص ٥٥٦) .

لاغية : لم اعثر على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

لبد مر : لم اعثر على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

لبن : معروف .

لسان الحمل : ويسمى اذان الجدي وزمارة الراعي نبات منه انواع لسان الحمل الكبير والصغير .

لفت : نبات يؤكل (معروف) .

لك : او عرن ، لق ، جدري Rhus Coxyantha وصمـغ اللك اليابـاني يستخرج من الشجرة اليابانية ، شجرة اللك اليابانية ويعمل منها نوع من الاصباغ (جملكا) لطلاء الاثاث . (مفتاح ص ٥٦٨) .

لهيعة : لم اعثر لها على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

لؤلؤ : معروف .

لوز : معروف (منه الحلو والمر والجبلي) .

لوبيا : فاصوليا من البقول المعروفة « تستعمل خلاصة اللوبيـا كمقو للجهـاز التنفسي وطارد للبلغم . ولقلويد اللوبين الذي يرجع اليه مفعول النبات الطبي تأثير مشابه لقلويد النيكوتين الموجود في التبغ لذا يستعمل اقراص من اللوبين عند محاولة الاقلاع عن التدخين » . (النباتات الطبية / قطب ص ٤٨٧) .

حرف الميم (م)

ماذريون : او مارزيون وبالعجمية خامالاون ـ ويطلق عليه اسم اسـد الارض

واشحيص وسوسن ارمني . ويستخرج منه صمغ الكنكرزد . (مفتاح ص ٢٦٨) .

مانخواه : لم اعثر لها على معنى في المصادر المتوفرة لدي .

ماعز : معروف . ذكر الرازي استعمال لبنه ومرارته .

ماميران : نبت الهندي منه هو الاجود يضرب الى السواد ، والصيني الى الصفرة ، وغيرهما الى الخضرة يكون عند المياه ، ورقه كاللبلاب حاد الى مرارة ، له بذر كالسمسم . (الانطاكي ج١ ص٢٦٤) .

ومنه نوعان ماميران كبير (او عروق صفر ، او حشيشة الخطاطيف الكبر) وما ميران صغير (بقلة الخطاطيف الصغرى) (مفتاح ص ٥٧٦) .

ما ورد : ماء الورد (معروف) .

محلب : شجر ادريس Prunus Mahaleb وهو من جنس الكرز العطري او الكرز البري . (مفتاح ص ٥٧٩) .

جفل : مر : نبات تسيل منه مادة صمغية راتنجية ، وتنمو في بلاد العرب وشرق افريقيا وهي كمعظم اشجار البلاسم ، قصيرة شوكية . ومنه انواع مثل مر حجازي ومر بطارخ . (مفتاح ص ٥٨٢) .

المري : من الادوية القديمة واجوده المتخذ من دقيق الشعير والفوتنج البري المعمول صيفا . (الانطاكي ج١ ص ٢٧٠) .

مرداسنج : فارسي معناه الحجر المحرق ويكون من سائر المعادن المطبوخة الا الحديد بالاحراق واجوده الصافي البراق الرزين . (الانطاكي ج١ ص ٢٧٠) .

مرتك مبيض : مبيض المرداسنج (انظر مرداسنج) .

مرزنجوش : او برد قوش نبات عطري « تستعمل اوراقه الطازجة في تحسين طعم الماكولات والاوراق الجافة والازهار تستعمل كبهار والزيت المستخرج من الاوراق والبذور يستخدم في صناعة العطور والصابون ، وفي الطب كمنفث وطارد للغازات وعلاج حالات الامساك ، كما يفيد في علاج عسر الطمث » (النباتات الطبية / قطب ص ١٢٨) .

مسحوقونيا : تطلق على الاحجار المطبوخة من الزجاج والاثمد والاقليميا . (الانطاكي ج١ ص ٢٧٣) .

ويقول عنها ناسخ المخطوطة في الحاشية ص ٢٠ ـ وهو ماء الزجاج وماء الجرار

الاخضر .

مسك : افراز غزال يسمى غزال المسك وهو حيوان مجتر له اربع معدات ليس له قرون ولا ذيل . (مفتاح ص ٥٨٧) .

مشمش : فاكهة (معروفة) .

مصطكي : يسيل المصطكي على شكل مادة راتنجية من جذوع شجرة المصطكي ثم تجف وهي شجرة من نوع الفستق دائمة الخضرة ذكره الرازي مع ذكر نوع مصطكي رومي . (مفتاح ص ٥٩١) .

مصل : مخيض اللبن .

مقل : ويطلق عليه سلاحة ، الدوم ويطلق ايضا على نباتات اخرى ولكن اشهرها بهذا الاسم هو الدوم والذي قد يسمى النخيل البري وهو شجر مرتفع معمر . وثمره فيه حلاوة ويشبه طعم الخروب ومتى جردت الثمرة من غلافها تبقى نواة في حجم البيضة تصنع منها حبوب المسابح والازرار . (مفتاح ص ٣٦٣) .

ملح : معروف .

ملوخية : ويقال ملوكيا من الخبازي Corchous Olitorius نبات اوراقه تؤكل (معروف) .

موميائي : مو = شبت بري (ذكر سابقاً) .

مية : هي المطيب من عقيد العنب وقد يراد به شراب السفرجل . (الانطاكي / ج١ ص ٢٩٩) .

ميعة سائلة : Liq - Altingia وتسمى لبنى ـ نبات يستخرج من لحائه مادة راتنجية زيتية . والميعة النقية صفراء داكنة . (مفتاح ص ٥٩٩) .

ميفختج : لعله ميختج يراد به اغلوقي وهو عقيد العنب فان قيل بالمدبر فالمراد هو اذا طبخ ثانيا مع عشره من السكر او العسل فان قيل مفوهاً فهذا اذا جعل فيه الهيل والجوز بوا والقرنفل ونحوها . (الانطاكي ج١ ص ٢٩٩) .

مويزج : لعله ميويزج ـ وهو زبيب الجبل ويطلق على خرى العجوز . (الانطاكي ج١ ص ٢٩٩) .

حرف النون (ن)

ناخواه : Ammi Copticum معرب عن ناخواه الفارسي ، ومعنـاه طالب خبز ، واهل مصر تسميه نخوة هندية وهو حب في حجم الخردل ، قوي الرائحة ويسمى الكمون الملوكي . (الانطاكي ج١ ص ٣٠٠) .

نارجيل : هو الجوز الهندي (معروف) ويسمى باربخ ويطلق هذا الاسم ايضاً على الكستناء (ابو فروة = او الشبلوط) ايضا معروف .

نارمشك : فارسي معناه رمان بري . شجـرة صغيرة وثمـارها تشبـه حشيشة الدينار . (مفتاح ص ٦٠٣) .

نخالة : الماخوذة من نخل طحين الحنطة (معروفة) .

نبق : Zizyphus Lotus وهو السدر شجر معروف معمر ينبت في الجبال وثمره هو النبق . (مفتاح ص ٣٤٨) .

نبيذ : عربي معنى منبوذ اي متروك لطول مدته من عمله الى يوم شربه وهو كل مسكر سوى الخمر . (الانطاكي ج١ ص ٣٠١) .

نرجس : Narcissus Poeticus نبت اصله بصل صغار . ويستعمل منه بصيلاته وازهاره في العلاجات .

نسرين : Rosa Moschata ورد ابيض ويسمى ورد السياج ، او الورد البري ينبت في الفلاحة وهو عطري قوي الرائحة .

نشأ : ما يستخرج من الحنطة اذا نقعت (معروف) . والنشا معرب عن نشاشنـة الفارسي .

نعناع : Mentha منه انواع والمعروف هو البستاني والبلدي . الجزء المستعمل منه طبياً الاوراق والقمم الزهرية الجافة والتي يستخرج منها زيت النعناع . ويستعمل زيت النوع البستاني طبياً طارد للغازات ومسكناً للمغص . وهو مقوي ومطهر موضعي في حالات التهاب اللوزتين . ويدخل في المستحضرات الصيدلانية فيكسبها طعماً مقبولاً . كما يستعمل زيت النعناع في صناعة الحلويات والعطور . ويستعمل للنعنـاع البلدي محسنـاً لطعم المأكـولات وزيته يستعمـل زيت البستـاني » (النبـاتـات الطبيـة / ص ٢٩٠ ـ ٢٩١) .

نفط ابيض : معروف .

نمام : Thymusserpilum وقد يسمى الخاشا البري او الصعتر البري . نبات سميت بذلك الارانب تحفر جحورها بالقرب منه ، فهو ينم عن امكنة وجود هذه الارانب للصيادين والنمام له ازهار حمراء صغيرة طيبة الرائحة . (مفتاح ص ٦١٠) .

نيلوفر : او بشنين Nymphaea ويسمى ايضاً عرائس النيل ، وهو كبير الاوراق ، متعدد الالوان ، اغلبها ابيض واصفر ، وازهاره تتفتح لمطلع الشمس وتنقبض عند الغروب ، وتنطبق على النحل فتميته ولذا يسمى قاتل النحل . (مفتاح ص ٦١٣) .

نورة : هي الكلس او الجبس (معروفة) .

(NH4OH) نوشادر : النشادر هي الامونيا . الا انهم قديماً اطلقوا النوشادر على بعض المركبات المعدنية التي تشبه البارود .

حرف الهاء (هـ)

هليون : كشك الماظ . اسبرج Aspavagus Officinalis . ينبت ويستنبت له قضبان تميل الى الصفرة وورق كالكبر وزهر الى البياض يخلف بزرا دون القرطم صلب . (الانطاكي ج١ ص ٣٠٧) .

هندباء : كاسينة شيكوريا Cichorum Endiva منه نوع جيد يزرع في امريكا والبري ينبت في المراعي والمروج وله زهر اصفر معروف وجذوره الحديثة يعصر منها خلاصة لبنية مرة تستعمل في الطب . (مفتاح ص ٦١٧) .

هيل : هي القاقلة اي الحبهان وقد مرت .

حرف الواو (و)

الوج : هو المعروف في مصر باسم قصب الذريرة Acarus Co Lamns نبات عطري دقيق الورق ، له زهر ابيض . وهناك اخر يشبهه اسمه ايكر اختلط على البعض فتصوره انه الوج . (مفتاح ص ١٢١) .

ورد : Rosa Galica منه الاحمر او الجوري (معروف) . الجزء المستعمل طبياً هو زيت الورد المستخرج من الازهار وهو غالي الثمن . وتحتوي الازهار ايضا على فيتامين A , C وبيوفلافين وحامض النيكوتنيك . يضاف زيت الورد الى بعض الادوية

لتغطية طعمها المر وخصوصا ادوية الاطفال . (النباتات الطبية / قطب ٢٩٤) .

حرف الياء (ي)

ياسمين : Jasminum Officinlis نبات متسلق عطري يستخرج من زهره زيت الياسمين الطبيعي الذي يستعمل في صناعة العطور .

يتوعات : يتوع ـ يقصد به كل نبات يسيل منه لبن اي مادة بيضاء وهذا التقسيم غير علمي ، لأن هذه النباتات تعد بالالوف ويختلف بعضها عن البعض . (مفتاح ص ٦٢٣) .

ينبوت : يطلق اسم ينبوت على الخروب العاري او على الخروب النبطي وقد يطلق على خروب المعيز . (مفتاح ص ٦٢٤) .

ينسون : او آنسون = انيسون Anise نبات عشبي يستعمل بذوره طبياً حيث يستعمل الزيت المستخلص منه طارد للغازات المسببة للانتفاخ والمغص كما يستعمل في بعض ادوية السعال طارد للبلغم . وتحتوي البذور ايضا هورمون الاوستروجين (النباتات الطبية / قطب ص ٢٩٩) .

المصـــــادر

١ - ابن ابي اصيبعة / موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم / عيون الانباء في طبقات الاطباء - اصدار دار الفكر - بيروت (١٣٦٧ هـ - ١٩٥٦ م) .

٢ - ابن البيطار / ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي / الجامع لمفردات الادوية والاغذية - القاهرة ، بولاق (١٢٩١ هـ) .

٣ - ابن سينا / ابو علي بن الحسين / الادوية المفردة - القانون في الطب - تحقيق مهند عبدالامير - دار الاندلس للطباعة والنشر بيروت . الطبعة الاولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٤ - ابن الجزار / ابو جعفر بن ابراهيم القيرواني / سياسة الصبيان وتدبيرهم / تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة - الدار التونسية للنشر - مطبعة المنار - تونس (١٩٦٨ م) .

٥ - ابن القف - ابي الفرج بن موفق الدين الكركي / العمدة في الجراحة - دار المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن - الطبعة الاولى .

٦ - احسان اوغلي / الدكتور اكمل الدين / فهرس مخطوطات الطب الاسلامي في مكتبات تركيا (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٧ - النديم / ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق / كتاب الفهرس - تحقيق رضا - تجدد .

٨ - انصاري / محمد بن ابراهيم بن ساعد المعروف بابن الاكفاني / غنية اللبيب عند غيبة الطبيب - تحقيق صالح مهدي عباس - طبع بالرونيو - نشر مركز احياء التراث العلمي العربي . جامعة بغداد (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٩ - الانطاكي / داؤد / تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب - مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح واولاده - ميدان الازهر ، مصر - المطبعة العثمانية المصرية ١٣٥٦ هـ .

١٠ - البابا / الدكتور محمد زهير / طب الفقراء وطب الاغنياء (بحث) - المؤتمر السنوي الثامن لتاريخ العلوم - حلب ١٩٨٤ .

١١ - البيروني / ابي الريحان محمد بن احمد / الصيدنة في الطب / تحقيق الحكيم

محمد سعيد والدكتور رانا احسان الهي ـ تحت اشراف مؤسسة سمورد الوطنية كراتشي ـ باكستان ١٩٧٣ م .
١٢ ـ الحريري / عبدالله بن قاسم الاشبيلي البغدادي / نهاية الافكار ونزهة الابصار / تحقيق الدكتور حازم البكري والدكتور مصطفى العاني / دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية ١٩٧٩ .
١٣ ـ حسين / الدكتور محمد كامل والدكتور محمد عبدالحليم العقبي / طب الرازي ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ دار الشروق ، القاهرة (١٩٧٧ م) .
١٤ ـ حسين / الدكتور محمد كامل / الموجز في تاريخ الطب والصيدلة عند العرب / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
١٥ ـ حمارنة / د. سامي خلف / تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين ـ المجلد الاول / جامعة اليرموك (١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م) .
١٦ ـ الحاج قاسم / د. محمود / الطب عند العرب والمسلمين ... تاريخ ومساهمات ـ الدار السعودية للنشر والتوزيع ـ الطبعة الاولى (١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م) .
١٧ ـ دوزي / رينهارت / تكملة المعاجم العربية ـ نقله الى العربية د. محمد سليم النعيمي ـ وزارة الثقافة العراقية ١٩٧٨ م .
١٨ ـ الرازي ـ ابو بكر محمد بن زكريا / الحاوي الكبير في الطب ج١ ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن (١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م) .
١٩ ـ الرازي / ابو بكر محمد بن زكريا / المرشد او الفصول ـ تحقيق الدكتور البير زكي اسكندر ـ معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة ـ بدون تاريخ .
٢٠ ـ الرازي / ابو بكر محمد بن زكريا / منافع الاغذية ودفع مضارها ـ دار صادر بيروت ـ المطبعة الخيرية ـ مصر (١٣٠٥ هـ) .
٢١ ـ السامرائي / الدكتور كمال / مختصر تاريخ الطب العربي ـ منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ الجمهورية العراقية (١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م) .
٢٢ ـ سزكين ـ فؤاد / تاريخ التراث العربي . النسخة الالمانية الجزء الثالث اي . جي . برل (١٩٧٠ م) .
٢٣ ـ عبدالرزاق / سالم / فهرس مخطوطات مكتبة الاوقاف العامة في الموصل ـ

رئاسة الاوقاف العراقية (١٩٧٥ م) .
٢٤ ـ فـائق / الدكتور فـرات / ابو بكـر الرازي حياتـه ومآثـره ـ الطبعـة الاولى ٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م ـ مطبعة الارشاد ـ بغداد .
٢٥ ـ قطب / فوزي طه / النباتات الطبية زراعتها ومكوناتها ـ دار المريخ للنشر ـ الرياض (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م) .
٢٦ ـ مفتـاح / الدكتور رمـزي / احياء التـذكرة في النبـاتات الطبيـة والمفـردات العطارية ـ مطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر (١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٣ م) .
٢٧ ـ المنياوي ـ محمد عبدالرؤوف بن تاج العارفين / النقود والمكاييل والموازين ـ تحقيق الدكتور رجاء محمود السامـرائي ـ دار الرشيد للنشر ـ الجمهـورية العراقية (١٩٨١) .
٢٨ ـ المنجد في اللغة والاعلام / مجموعة الباحثين / المطبعة الكاثوليكية ـ الطبعة العشرون .
٢٩ ـ النقشبندي ـ اسامة ناصر / مخطوطات الطب والصيدلة والبيـطرة في مكتبة المتحف العراقي ـ دار الرشيد للنشر ـ الجمهورية العراقية (١٩٨١ م) .
٣٠ ـ

Carl Brokelmann

Geshichte Arabischen Litteratur

E . J . Brill 1943 Vol.I. P.270 .



دواء للحروق - وصفة

١- شمع عسل	٨٠ غم	
٢- علك ماء	٨٠ غم	
٣- زيت الزيتون	٨٠ غم	
٤- دهن شحم	٨٠ غم	تطبخ على نار هادئة
٥- هوجوا	٢٠ غم	
٦- دم الاخوين	٢٠ غم	
٧- طين ارمني	٢٠ غم	
٨- أرزنيون	ملعقة شاي	

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة



وزارة الثقافة والاعلام
دار الشؤون الثقافية العامة

الغلاف : رياض عبدالكريم

السعر.. ثلاثة دنانير



بغداد ـ ١٩٩١

طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة